

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - 1484 - 3 APRIL 1963

العدد ١٤٨٤ - ٣ ابريل ١٩٦٣

هذا الأسبوع بدأت المعركة بين الضرائب والممولين ص٨



الفريق لؤى الأتاسى
رئيس المجلس الوطنى
لقيادة الثورة فى دمشق

أسبوع هام فى حياة الوحدة

زكيبة البريد..

احمد الصاوى محمد



شعبة الموسيقى

تخرج في العام الدراسى ١٩٦١ ـ ١٩٦٢

عشرون طالبا يحملون شهادة اتمام الدراسة بدور المعلمين شعبة الموسيقى معهد معلمى بنها · ومن عادة الوزارة ان تعين خريجى المعلمين بمجرد بداية الدراسة فى العام الدراسى الذى يلى التخرج مباشرة

وعلى هذا الاساس أتممنا نحن العشرون طالبا باقى مسوغات التعيين ، ووعدتنا المنطقة التعليمية ببنها بذلك ·· وانتظرنا حتى بدأت الدراسة فوصلت أربعة « جوابات تعيين » للاربعة الاوائل ·· وعلى فترات متقطعة بلغ عدد المعينين فى أول نوفمبر سبعة طلاب ·ووعدت المنطقة بتعيين الباقين جميعا قبل نهاية ديسمبر · وجاء ديسمبر ولم يعين أحد ·· وبعد محاولات كثيرة وشكوى قدمناها الى السيد محافظ القليوبية حولت باقى الاوراق الى منطقة القاهرة الشمالية لحاجتها الى مدرسين للموسيقى وكان ذلك بتاريخ ١٤ يناير ١٩٦٣ وحمدنا الله على أننا سنعين فى منطقة شمال القاهرة ابتداء من أول فبراير على الاكثر !

وجاء فبراير ولم يعين أحد ·· اى مرت اربعة شهور علينا ونحن الان فى مارس لانعرف من أمرنا وأمره شيئا ·· نرجو ان يشملنا عطف وزارة التربية والتعليم ·

كفر شكر ـ البقاشين عنهم
قليوبية الحسينى يوسف عبدالقادر

ـ ثقوا فى عطف السيد الوزير ورعايته لشانكم واهتمامه بامركم ·

آية فى فيلم ـ واسطوانة !

شاهدت فيلم رابعة العدوية بسينما ديانا ولاحظت ان رابعة قرأت الآية القرآنية « قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه (هو) الغفور الرحيم » ·· وذلك بدون (هو) ··

فهل لايعد ذلك تحريفا فى القرآن ؟ ·

وكيف فات هذا الاستاذ المخرج

ومنذ اسبوعين (شهر) فى الساعة الخامسة والنصف مساء سمعت فى البرنامج الثانى من الاذاعة اسطوانة غناء فرنسية تقول ما معناه ·· آه يا حبيبى لما تزورنى فى غرفة النوم ·· الى آخره مما يعد فحشا ساقطا ·· فما المقصود ؟ وكيف تمر مثل هذه الفضائح على المختصين

وقد دعانى للكتابة اليك قول رسول الله « من رأى منكم منكرا فليغيره » ··

المواطن احمد على ـ بالقاهرة

ـ نرجو تصحيح الاية فى هذا الفيلم الناجح
وكذلك التنبيه على مذيعى الاسطوانات الافرنجيــة بالاذاعة الا تكون مهمتهم خبط عشواء

احجار البطاريات

أرجو الاشارة الى السوق السوداء فى تجارة احجار البطارية المستعملة فى أجهزة الراديو الترانزستور تلك السوق التى اصبحت علنية « على عينك يا تاجر » مع الباعة الجائلين الذين لايقبلون أقل من ثلاثة أمثال السعر الرسمى الذى حددته التسعيرة الجبرية ·

وأخيرا اقترح ان تقوم الجمعيات التعاونية ببيع هذه الاحجار منعا للتلاعب ·

اسكندرية ـ فكتور ايوب

ـ نرجو من وزارة التموين ان تعمل على ملافاة هذه الشكوى فى جميع انحاء البلاد وتوفر البطــاريات لكل المواطنين بالسعر المحدد ·

مأساة طالب جامعى

كنت مترددا فى كتابة هذه الرسالة منذ سنتين ·· أما السر فهو فى الامل خلال ذلك الذى اصطدم بالعلاج الفاشل والذى زاد أضعافا بسبب الذين يدعون الطب من ذوى الاسماء اللامعة !

لقد شعرت يا سيدى بزن فى أذنى اليمنى وكان سمعى طبيعيا جدا وقصدت فورا أستاذا بكلية الطب بعد حدوث هذا الزن بيومين اثنين ولم أذهب الى طبيب يحمل البكالوريوس فقط ، ولكننى قصدت من تعلموا بالخارج ، فقال انه برد وأعطانى روشتة بها حقنتا بنسلين ونقط للانف ، انتهى العـــلاج ! ·· وزاد المرض ·· وترددت عليه أكثر من مرة دون جدوى · وقصدت الوحدة العلاجية لطلبة الجامعة وذلك فى ابريل ١٩٦٠ وكشف على طبيب مدرس بكلية الطب ثم كتب لى على جلسرين فينول ، وانتهى العام الدراسى بتكرار هذا الدواء ·· وزاد المرض ! ·

وفى اجازة العام الصيفية قصدت أشهر اطبائنا الاخصائيين (وأسماؤهم فى نهاية رسالتى) وكان علاجهم مختلفا عن السابقين وأنفقت الكثير دون جدوى ، وانتهى العام كالسابق ، وكررت زيارتى للاطباء الاخصائيين فى الاجازة الصيفية وساء الحال ·· وفى العام الثالث ترددت على الوحدة مرة اخرى وبها طبيب معروف صار يماطلنى فى العلاج من أسبوع لاسبوع دون علاج سوى فيتامين « ا » وصرت كأن فى كل اذن من أذنى ورشة ميكانيكية أو وابور بحر حتى طغى هذا الصوت بل هذه الاصوات على الكلام · ثم ادخلت المستشفى الخاص بكلية الجامعة لاجراء عملية ومكثت به اربعين يوما دون عملية ثم أخرجت منه بحجة ان المرض ليس له علاج ! ·· ويئست وانقطعت عن دراستى الجامعية وعن الحضور بالكلية رغم انى فى كلية عملية ··

وانى أدعو الى استدعاء اساتذة من الخارج من الاخصــائيين ·· واذكر انى قرأت فى يوميات الاخبار من ثلاث سنوات وفى شهر رمضان ان مواطنا احس ضعفا فى سمع الاذن اليمنى وأجمع أساتذة الطب على ان يستأصل السمع لهذه الاذن حتى لايزحف المرض على الاذن الاخرى ، لكنه لم يكترث بهذا التشخيص وصار يراقب مسببات الاعراض فوجدها من شرب الماء البارد ، فلما امتنع عن تنــاوله عاد الى حالته الطبيعية ··

وها أنذا شخص آخر من ضحايا الطب ·· لقد فقدت السمع الان ، ولم أعد اسمع الا الدوى والآلات والماكينات والصفير يملأ رأسى وصار أى اهتزاز فى جسمى يهتز له مخى ويكاد ينشل عقلى ·· والمصيبة جاءتنى من الاستاذ الدكتور الذى عالجنى ستة عشر شهرا ! · واليكم بعض الاطباء المشهورين الذين عالجونى عبثا ··

المعذب محمود زكريا عبد العاطى
طالب جامعى
٣ ش مصطفى عبادى
محرم بك ـ اسكندرية

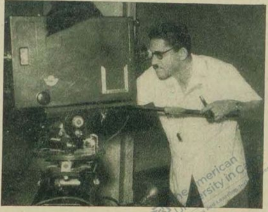
هذه مأساة مؤلمة حقا ونحن ننشر عنوان مواطننــا الطالب المعذب ونحجب اسماء الاطباء الذين عالجوه ، لعل الله يهيىء له ما ينقذه من بلواه شفاه الله وعافاه ·

أحمد الصاوى محمد

الى السيد يوسف وزير التربية والتعليم



الى نيازى مصطفى مخرج فيلم رابعة العدوية



اخبار المؤسسات

تقييم الوظائف فى المؤسسات والشركات

يتم فى منتصف الشهر الحالى تقييم الوظائف فى جميع المؤسسات العامة والشركات التابعة لها تقييما يتمشى مع حدود الاجور والمرتبات التى نصت عليها لائحة المرتبات التى ستطبق من اول يوليه القادم على جميع العاملين فى المؤسسات والشركات العامة

وستعرض مشروعات التقييم فى اجتماعات يعقدها الوزراء المشرفون على المؤسسات العامة مع رؤساء مجالس ادارات هذه المؤسسات اعتبارا من ١٧ ابريل الحالى تمهيدا لعرض الامر فى صيغته النهائية على المجلس التنفيذى لاقرارها

وقد تبين من البحث ان عددا كبيرا من الوظائف فى الشركات سيصل الى الحد الاعلى الذى حددته لائحة المرتبات للدرجات الاثنتى عشرة التى تضمنتها فلاتزيد مرتبات شاغليها الا اذا انتقلوا الى الدرجة الاعلى التالية

وقد كانت اول مؤسسة من المؤسسات العامة انتهت من وضع تقييم وتصنيف وظائفها ووظائف الشركات التابعة لها هى المؤسسة العامة للبترول ، وقد رفعت تقريرها فعلا الى وزير الصناعة

قانون المؤسسات العامة والبدء فى تنفيذه

وافق مجلس الرياسة على قانون تنظيم العمل فى المؤسسات والهيئات العامة وسيبدأ فى تنفيذه الرئيس فى الجريدة الرسمية ، ويتألف هذا القانون من نحو ٣٨ مادة تنص فيما تنص على اختصاصات مجالس ادارات المؤسسات العامة فيكون لها حق التوجيه والاشراف على الشركات التابعة لها وان تعرض على هذه المجالس ميزانيات الشركات وكل ما يتصل بتعديلاتها والحساب الختامى ، واقتراح المشروعات ومتابعة تنفيذها وتسويق المنتجات وتعيين كبار الموظفين على ان تعرض قرارات مجالس ادارات المؤسسات على الوزير المشرف عليها لاقرارها قبل تنفيذها

ومن المتفق عليه ان يخول الوزراء المشرفون على المؤسسات العامة رؤساء هذه المؤسسات البت فى بعض المسائل التى تدخل فى اختصاص الوزراء تمشيا مع مبدأ القيادة الجماعية

وقد أرفق بالقانون مذكرة ايضاحية تبين اهدافه وتلقى الاضواء على كثير من نصوصه ·

مراجعة حسابات الشركات خلال هذا العام

ينتظر ان يصدر فى هذا الاسبوع قرار بمد فترة عمل مكاتب المحاسبة الى نهاية شهر يونية القادم فتتولى هذه المكاتب مراجعة حسابات المؤسسات العامة والشركات التابعة لها وتقدم تقاريرها الى الجمعيات العامة وذلك عن ميزانية العام الحالى الذى ينتهى فى شهر يونية القادم والى ان يصدر القرار الخاص بتأليف ادارات المحاسبة فى المؤسسات العامة

واذا كانت بعض المؤسسات العامة قد اختارت اجهزة ادارات المحاسبة المقترحة من بين مكاتب المحاسبة الحالية فقد رأت هذه المؤسسات ان تقترح قيام هذه الاجهزة ، وهى لا تزال تعمل فى مكاتب المحاسبة الخاصة ، بعملية مراجعة حساباتها وحسابات الشركات التابعة لها مقابل المكافآت التى تحددها الجمعيات العمومية لها حتى اذا ما صدرت لائحة هذه الادارات كان هذا الجهاز مستكملا للتعيين فى وظائفه

المصانع الجديدة يظهر انتاجها فى هذا العام

يتم فى هذا العام تنفيذ اقامة عدد كبير من المصانع الجديدة التى تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية فى فترتها الخمسية الاولى وسيطرح انتاجها فى السوق المحلية خلال الشهور القليلة القادمة

والمشروعات التى تم تنفيذها تشمل عددا كبيرا من القطاعات وفى مقدمتها قطاع الصناعات الكيماوية وقد تم تنفيذ اربعة مشروعات من مشروعاته وقطاع الصناعات البترولية وقد تم تنفيذ ثلاثة من مشروعاته

ومن المقترح ان تقوم لجنة الرقابة التى الفت فى مجلس الرياسة بتحديد اقتصاديات كل مشروع من المشروعات التى نفذت او التى فى طريقها الى التنفيذ حتى يصل تنفيذ هذه المشروعات الى الاهداف التى حددت لها ·

المنجم الحائر بين الابقاء والاستغناء

ورث القطاع العام فيما ورثه من القطاع الخاص منجما لانتاج الكبريت فى السويس كانت قد اشترته شركة السماد فى السويس ، وقد تبين عندما تسلمت المؤسسة الكيماوية هذا المنجم أن نفقاته فى كل عام تصل الى نحو مائة الف جنيه فى حين ان انتاجه من الكبريت لايتعدى ٢٥ ٪ مما يصرف عليه ولذلك طالبت باقفال ابوابه حتى لا تتحمل هذه الخسارة السنوية الدائمة ، لكن المؤسسة العامة للمعادن قالت ان هذا المنجم سوف يجزى عن خسائره فى المستقبل القريب اذا ادخلت عليه التعديلات التى تكفل زيادة انتاجه

وقد اجتمع وزير الصناعة فى هذا الاسبوع بالمشرفين على المؤسسات الكيمائية والمشرفين على المؤسسة المعدنية

٨ ملايين جنيه لصناعة قطع غيار السيارات

ستشكل من الحديد الذى تصنع الجزء الأكبر من قطع غيار السيارات وبذلك نستعيض عن اغلب اجزاء سيارات الركوب وسيارات الاوتوبيس والنقل التى نستوردها من الخارج الآن ، ومن بينها هيكل السيارة وجسمها والاجزاء الاخرى التى تصنع من الحديد والصلب ·

وستتولى شركة النصر للمطروقات انتاج قطع غيار السيارات ، وقد حدد رأس مالها بمبلغ ثمانية ملايين جنيه منها خمسة ملايين جنيه ستؤخذ من القرض السوفيتى الذى اتفق على تخصيصه للتصنيع والذى سيسدد فى مدى ١٤ عاما

وقد انتهى المحاسب انور عمر من تقييم رأس مال هذه الشركة الجديدة اصولا وخصوما

مكاتب التسويق فى البلاد العربية

ستنشأ مكاتب لتسويق المنتجات الصناعية المصرية فى اكثر من بلد عربى بعد ان تبين من تقارير المبعوثين التجاريين الذين اوفدوا الى هذه البلاد ان حاجة هذه البلاد تشتد الى كثير من انواع الانتاج المصرى وبالاخص المنسوجات القطنية وان اسعار هذه المنتجات ستقف امام المنافسة الخارجية على قدم المساواة

ومن المتفق عليه ان تنشأ هذه المكاتب فى كل من الجزائر والعراق والكويت وغيرها · وستتولى انشاءها المؤسسة العامة للتجارة

تمويل المشروعات البترولية من الشركات الامريكية

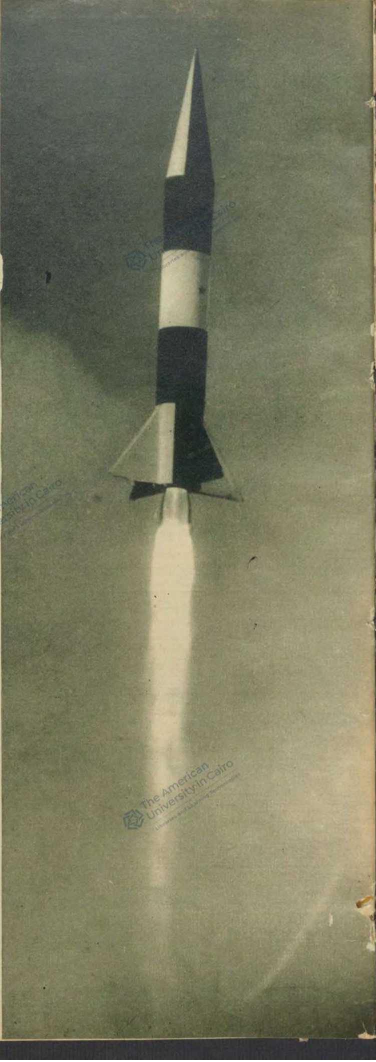
عرضت بعض الشركات الامريكية استعدادها لتمويل مشروعات البحث عن البترول فى الجمهورية العربية المتحدة عن طريق مد الشركات المحلية بالاجهزة والآلات التى تتصل بالحفر والاستغلال

وفى الوقت نفسه عرضت هذه الشركات أن تقوم لحسابها او لحساب الجمهورية العربية المتحدة بالبحث عن البترول فى دائرة خليج السويس وهى المنطقة التى ثبت من البحوث ان البترول يكمن فى باطن بحرها

ولم تبت السلطات المسئولة الى الآن برأيها فى العروض المقدمة من كثير من الشركات الاجنبية لاستغلال بعض مناطق البترول او البحث عنه فيها وان كانت هذه السلطات قد اعدت مقترحاتها عن الشروط التى يتم التعاقد على اساسها

ـــ راغب عبد الملك ـــ

أسبوع الصواريخ العربية



كان هذا ـ بحق ـ اسبوع الصواريخ العربية . اسبوع الابحاث العلمية فى مصر . .

والفضل فى ذلك لاسرائيل ، التى جعلت العالم كله يحتفل بهذا الاسبوع ! فقد انكشف بما لا يقبل الشك ان اسرائيل تتبع اساليب العصابات الدولية فى مطاردة العلماء الالمان الذين يعملون فى البحث العلمى فى مصر . .

وربما لم يحن الوقت بعد ، للكشف عن كل مغامرات اسرائيل الاجرامية ضد العلماء المصريين والالمان على السواء . . تلك المغامرات التى تندفع اليها بجنون ، ذعرا من تقدم الابحاث العلمية فى مصر .

ولكن ما صدر عن اسرائيل بالفعل ، فى باب الاجرام الدولى والاستهانة بقوانين الدول المختلفة وانتهاك سيادتها ، يصلح لان يكون مادة لكتاب موضوعى مركز . . مزود بالوثائق . . تطبعه استعلاماتنا وتنشره فى أنحاء العالم . .

* القانون الاسرائيلى الذى يعطى محاكم اسرائيل حق محاكمة اى شخص يعتدى على اى يهودى فى اى بلد من بلاد العالم ! !

* فضيحة لافون . . التى ظهر فيها ان اسرائيل ارسلت عملاء الى مصر يحاولون احراق بعض مكاتب السفارة الامريكية فى القاهرة ثم الصاق هذا العمل بالمصريين . . للتاثير فى اعصاب امريكا ! . .

* خطف عالم المانى من بلاده ، وترحيله سرا الى اسرائيل . . لمحاولة الحصول على معلوماته عن الابحاث الصاروخية فى مصر . .

* حادث خطف ايخمان من الارجنتين . . وبصرف النظر عن شخص ايخمان وعن جرائمه . . فالمهم هنا هو الاسلوب الذى اتبعته اسرائيل . فقد نظمت شبكة بوليسية فى ارض دولة اجنبية ، وخطفت احد المقيمين فيها ووضعته فى سجن اقامته هناك . ثم استخدمت طائرة اسرائيلية تقل وفدا اسرائيليا رسميا لنقل ايخمان ـ مخدرا ـ الى اسرائيل ، مخترقة كل القوانين ، مستهينة بكل الاعتبارات .

* حوادث ارسال طرود فيها قنابل متفجرة الى الذين تعتقد اسرائيل انهم يشتركون فى ابحاث الصواريخ فى مصر .

* ضبط بعض عملاء اسرائيل يحاولون ارهاب وخطف علماء المان يعيشون فى سويسرا لنفس السبب . . والقبض عليهم من قبل السلطات السويسرية .

كل هذه الاحداث تعطى صورة غريبة عن هذه الدولة التى تعتبر العالم كله ارضا مباحة لها ، تمارس فيها جرائمها . . ثم تريد ان تفلت من العقاب ! . .

واسرائيل تقيم هذه الضجة الهائلة حول الابحاث الصاروخية فى مصر ، محاولة ان تصبغ كل شىء بالصبغة

والواقع انه لست الصواريخ العسكرية وحدها هى التى تفزع اسرائيل . وبعد ان قالت حكومة المانيا انه لا يوجد دليل على ان علماءها يعملون فى صنع الاسلحة . .

الذى يفزع اسرائيل ايضا هو التقدم العلمى ذاته ، حتى فى تطبيقاته المدنية . ان اسرائيل تعرف جيدا معنى التقدم العلمى فى حياة بلد من البلاد . والطاقات الواسعة التى يمنحها للبلد مثل هذا التقدم .

انها تعرف جيدا ان التقدم العربى ، مع استمرار وضعها هذا ، معناه الموت الطبيعى لها .

واسرائيل تخاف من الموت الطبيعى ، اكثر مما تخاف الموت العسكرى . .

انها على الاقل ـ ساعة الموت العسكرى ـ تستطيع ان تستنجد بالامم المتحدة ، وبالدول الاجنبية ، مستفيدة من وضعها كدولة معترف بها من الامم المتحدة ومن هذه الدول . .

ولكنها ـ ازاء الموت الطبيعى ـ ماذا تصنع ؟ وبمن تستغيث ؟ !

احمد بهاء الدين



بن جوريون



جولدا ماير

صورة الغلاف

لؤى الأتاسى

آخر ساعة مع أسرته التى تسكن

شارع عمر بن الخطاب فى مصر الجديدة



الفريق لؤى الاتاسى رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة فى سوريا عاش فى القاهرة فترة طويلة

الفريق لؤى الاتاسى رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة فى سوريا اقام فى القاهرة فترة طويلة قبل عودته الى بلاده . عاش لؤى فى القاهرة سنوات عديدة قبل الوحدة وخلالها .

وفى هذا الاسبوع زارت « آخر ساعة » المنزل الذى أقام فيه لؤى الاتاسى .. التقت بالحاج محمد الحسامى والد زوجته والتاجر السورى الذى يعيش فى القاهرة منذ أكثر من ثلاثين سنة . وقابلت والدة زوجته وأشقاءها

البيت فى مصر الجديدة ..

فى ميدان الاسماعيلية .. وفى شارع عمر بن الخطاب .. رقم ٣٥ .

البيت قديم مبنى منذ سنوات طويلة . بناه صاحبه الحاج محمد الحسامى منذ أكثر من ٣٠ عاما . وما زال مقيما فيه حتى الآن .. والآن .. تعالوا نقدم لكم فى البداية قصة حياة الفريق لؤى الاتاسى ...

ولد فى حمص عام ١٩٢٦ كان والده احمد سامى الاتاسى ضابطا فى الجيش التركى .. والقت السلطات البريطانية القبض عليه عام ١٩١٧ ووضع فى الاسر فى القاهرة ..

وكان جده ابراهيم الاتاسى من أكبر علماء الدين فى سوريا .. ولؤى هو أكبر اخواته الخمسة .. وهم : ذبيان الموظف بحمص وكهلان الذى يقيم الآن فى سان فرانسسكو و « داكان » وهو يدرس الهندسه حاليا فى احدى الجامعات الامريكية . أما أصغر أشقاء لؤى فهو عبد المعين وهو طالب بالثانوية العامة فى حمص ..

اشترك فى حرب فلسطين

ولؤى الاتاسى تربى فى مدينة حمص حيث كانت عائلته مقيمة هناك .. حصل على الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية ثم حصل عليها باللغة العربية فى عام واحد . وبعدها حصل على شهادة البكالوريا .. والتحق لؤى بعد ذلك بالكلية الحربية وعمل فى سلاح المشاة فى حمص أيضا !

وفى عام ١٩٤٨ تخرج لؤى الاتاسى فى الكلية الحربية واشترك فى العام نفسه فى حرب فلسطين حيث خرج منها باصابة فى أصابع قدمه ..

وفى عام ١٩٥١ تزوج لؤى الاتاسى من ابنة الحاج محمد الحسامى . تم الزواج فى حمص .. اختار لؤى زوجته من أسرة ارتبطت بها عائلته بصلات الزواج منذ أكثر من مائة عام .. وكانت العروس من أقاربه ..

وفى عام ١٩٥٤ سافر لؤى الاتاسى الى القاهرة ليعمل مساعدا للملحق العسكرى فى السفارة السورية .. وكانت معه زوجته وابنته الاولى ندى .. أقام لؤى فى مصر الجديدة ثم رحل الى دمشق ليقيم فيها شهرا واحدا ثم عاد الى القاهرة مرة أخرى ضابطا فى القيادة المشتركة .

وفى هذه الفترة دخل فى القاهرة كلية اركان حرب وتخرج فيها وعندما قامت الوحدة كان لؤى الاتاسى فى الجبهة .. كان قد رقى الى رتبة مقدم ..

وبعد أشهر قليلة نقل لؤى الى اللاذقية ثم نقل الى الاسماعيلية فى مصر حيث بقى فيها أكثر من عام .. كانت معه هناك زوجته وأولاده ندى .. وسامى . أما الابنة الثانية للؤى فقد وضعتها أمها فى مستشفى هيئة قناة السويس بالاسماعيلية وفى منطقة فايد رقى لؤى الاتاسى الى رتبة عقيد ونقل قائدا للواء السابع فى العامرية بالقرب من الاسكندرية ..

دوره فى ثورة حلب

وفى البيت القائم فى شارع عمر بن الخطاب التقت آخر ساعة بافراد اسرة زوجة لؤى الاتاسى .. قابلت الحاج محمد الحسامى والد زوجته وشمس شقيق الزوجة ..

وسألت شمس :

* أين كان الفريق لؤى عند قيام الحركة الانفصالية ؟..

ورد قائلا :

— كان فى الاتحاد السوفيتى فى بعثة عسكرية دراسية .. وكانت زوجته مقيمة معنا فى القاهرة .. ولكنها سافرت عائدة الى سوريا يصحبها والد الفريق لؤى الذى كان مقيما معنا فى القاهرة فى هذه الفترة . أما لؤى فقد استدعته حكومة الانفصال من بعثته الدراسية .. وعاد من الاتحاد السوفيتى ليقيم فى معسكر قطنه ونظرا لكونه مغضوبا عليه من السلطات الانفصالية فقد نقل من هذا المعسكر الى دير الزور ، ثم نقل الى الحسكة قبل ان يتسلم عمله فى دير الزور ..

وكان للفريق لؤى دور كبير فى ثورة حلب كما كان له دور كبير فى الاحداث التى احاطت بمؤتمر حمص .

ولكن الحكومة الانفصالية استدعته الى دمشق حيث حددت اقامته هناك ومنع من الاتصال بأى شخص . وتمادت السلطات الانفصالية فى تحديها له فقطعت الاتصال التليفونى عن منزله .

* وهل بقى لؤى فى دمشق فترة طويلة ؟

— بعد اسبوع واحد من تحديد اقامته طلبت منه الحكومة الانفصالية أن يسافر للخارج كملحق عسكرى فى أية دولة يختارها . ورفض لؤى الاتاسى مغادرة سوريا .. ولكن الحكومة الانفصالية قامت بابعاده ونفيه الى أمريكا ثم أصدرت قرارا بتعيينه ملحقا عسكريا فى السفارة السورية بواشنطون ..

ولكن لؤى الاتاسى لم يدخل باب السفارة !

أقام عند شقيقه كهلان فى سان فرانسسكو طوال الفترة التى أقامها فى الولايات المتحدة الامريكية .

وسألته :

* وكيف وصلته كل هذه المعلومات؟

— أخبار أختى وزوجها كانت تصلنى من حين لآخر من الاصدقاء والمعارف ..

محاكمات ثورة حلب

عندما بدأت محاكمة ثوار حلب .. طلب جهاد ضاحى محامى المتهمين . شهادة لؤى الاتاسى .. ولكن الحكومة الانفصالية لم تبلغ لؤى بذلك ..

وصمم جهاد ضاحى على طلبه .. ووافقت السلطات الانفصالية على استدعاء لؤى من أمريكا وهى تظن أن شهادته ستكون سلبية .

وفوجئت السلطات الانفصالية بعودة لؤى الاتاسى الى دمشق فى اليوم التالى لوصول برقية الاستدعاء . ووقف لؤى للشهادة أمام المحكمة ..

وكانت شهادته ضربة قوية للحكومة الانفصالية واعتبرت الشهادة دفاعا كاملا عن المتهمين، كان لها دوى القنبلة

وفوجئت هيئة المحكمة بهتافات تنطلق من قفص الاتهام .. تعالت هتافات المتهمين بحياة الشاهد لؤى الاتاسى .

وحكمت المحكمة مع ذلك باعدام اثنين من المتهمين .. وقررت الحكومة الانفصالية تسريح لؤى الاتاسى من الجيش .. ولم تكتف السلطات الانفصالية بذلك بل ألقت القبض عليه فى الخامس من يناير عام ١٩٦٣ ووضعته فى سجن المزه .. فلم يخرج منه الا يوم الثورة ..

وسألته : وأين كانت ابنتك رابية ، زوجة الفريق لؤى ، خلال هذه الاحداث ؟

وقال : كانت معنا هنا فى القاهرة فى شهر يوليو الماضى قدمت الينا بعد أن ابعدوا الفريق لؤى . . قدمت لسلطات الانفصال تقارير طبية لتجرى عملية جراحية فى القاهرة ..

واجريت العملية الجراحية بنجاح .. وبعدها بأيام تلقيت برقية من لؤى من سان فرانسسكو .. كانت اول برقية تصلنى منه بعد الانفصال . طلب لؤى ان تعود زوجته الى دمشق .. وعادت رابيه ومعها اولادها الثلاثة .. كانت الطفلة الصغيرة نهى تعانى من ارتفاع فى درجة حرارتها ..

وأصرت رابيه على العودة !

وبعد يومين من وصولها بعثت لى ببرقية من دمشق تقول ان ابنتها نهى أصيبت بشلل الاطفال !

وهنا تنهد الحاج محمد الحسامى واشترك فى الحديث قائلا :

ان نهى الآن فى بيروت تحت العلاج .. كل امنيتى ان يشفيها الله .. ان والدها لم يرها طوال الفترة الماضية سوى نصف ساعة فقط ! قدمت اليه من بيروت ثم عادت فى نفس اليوم ..

اسعد أيام حياتى

واثناء حديثنا دخلت علينا سيدة متوسطة العمر ترتدى جونلة وبلوزة لونها اخضر ، يغلب الشيب على رأسها ،



سامى ابن الفريق عاش في
مصر الجديدة فترة طويلة



ندى ابنة الفريق
لؤى الاتاسى ..



في هذا المنزل اقام الفريق لؤى الاتاسى مع عائلة زوجته
.. المنزل في شارع عمر بن الخطاب في مصر الجديدة

عرفت أنها زوجة الحاج محمد الحسامى .. قلت لها : مبروك ..

وقالت : كان يوما من اسعد ايام حياتى .. استيقظت على رنين تليفون من صديقة لى فى القاهرة .. اخبرتنى نبأ قيام الثورة فى سوريا .. فرحت ولكنها كانت فرحة مشوبة بالقلق .. وزال القلق عندما عرفنا أسماء الثوار .. وحمدنا الله .. كان يوما لاينسى رنين التليفون لم ينقطع من المنزل .. الاهل والاصدقاء جاءوا من كل مكان. زال يوم النحس الذى ودعت فيه ابنتى يوم الانفصال .

وسألتها : **وهل قابلت زوج ابنتك عندما زار القاهرة اخيرا.. بعد الثورة**

وردت : نعم زارنى فى اول يوم قدم فيه الى القاهرة ولكنه لم يمكث معنا طويلا.. وفى اليوم الثانى جاءنا وسهر معنا حتى الساعات الاولى من ثالث أيامه فى القاهرة .. وكانت سهرة لاتنسى – بعيدة عن السياسة.. ذكريات الماضى – واخبار الاهل والاقارب والاحباب فى سوريا ..

ماذا يقولون عنه

وكان معنا فى المنزل فتحى محمد رزق الخبير بوزارة العدل وعديل لؤى الاتاسى ..

وقال فتحى : ان لؤى شخصية معروفة فى مصر الجديدة .. كل سكان شارع عمر بن الخطاب يعرفونه .. ويعرفون شخصيته الرزينة الكتومة.. .. عرفوا لؤى الذى لايفتح قلبه بسهولة الا لمن يطمئن اليهم ويثق فيهم .. ولؤى كتوم لايتكلم اطلاقا..كنا نسميه ابو الهول كل اعماله يقوم بها فى هدوء .. ولا يتحدث عنها اطلاقا ورغم ذلك فقد كان للؤى فى القاهرة اصدقاء كثيرون سألوا عنه ..

وتصور أن من بين من سألوا عنه تونى ماسح احذية جروبى فى مصر الجديدة الذى أصر على مقابلته فى زيارته الاخيرة للقاهرة وتمكن من ذلك فعلا ..

وسأل عنه عم عبده بائع الطعمية فى شارعنا .. لقد كانت الاكلة المصرية المفضلة عند لؤى هى الطعمية ..

علم نفسه اللغة الانجليزية

وقلت : وماهى هوايات الفريق لؤى

ورد : القراءة .. انه يحب القراءة حبا شديدا .. لقد علم نفسه اللغة الانجليزية .. كانت دراسته باللغة الفرنسية ورغم ذلك فانه يجيد الانجليزية الآن ويتحدثها بطلاقة .. الى جانب اجادته للغة الروسية .

وسألت : وهل له هوايات اخرى ؟

وقال : الصيد .. كان لؤى يهوى صيد الغزال وهو فى دير الزور . اما فى القاهرة فقد تحولت هذه الهواية عنده الى صيد السمك ..

وسألته : وأين كان يقضى أوقاته فى القاهرة ؟

وقال : كان مكانه المفضل هو جروبى مصر الجديدة و الذهاب للسينما .. ومن العجيب ان اقول لك ان لؤى اشترك معنا فى نادى سبورتنج ولكنه لم يدخله طوال اقامته فى القاهرة سوى مرة واحدة .. وكان معى .

وعدت للحديث مع الحاج محمد الحسامى .. قلت له :

– ماهو سر بقائك فى القاهرة طوال هذه المدة ؟

وقال : لقد قدمت للقاهرة منذ عام ١٩٢١ وحتى الآن لم أغادرها . وطوال هذه المدة وانا اعمل بالتجارة مع اخوانى ، ولكننى اعتزلت العمل عام ١٩٥٦ لاننى تقدمت فى السن ولم تعد صحتى تحتمل اعباء العمل ..

ولقد احببت القاهرة وزوجت جميع بناتى من مصريين ماعدا رابيه زوجة لؤى ..

***

وتركت البيت القديم ..

وودعت العائلة التى عاش معها لؤى سنواته فى القاهرة ودعتهم وعلى وجوههم ابتسامة وتفاؤل ..

اخيرا .. عرفت الابتسامة طريقها الى وجوههم بعد شهور الانفصال الحزينة التى رسمت جوا من الكآبه على بيتهم وحياتهم ..

وزالت الكآبة ليحل محلها التفاؤل والفرح ..

مريم روبين

جاسم علوان



الرجل الذى كانت قوى الانفصال تطلب رأسه

الرجل الذى طلبت قوات الانفصال راسه قبل اى شخص آخر .. يعيش الآن فى بيت بسيط هادىء ، فى حى ابى رمانة ، وبالقرب من السفارة التركية التى يعتصم فيها خالد العظم خائفا مذعورا من غضب الشعب ..

فى هذا البيت البسيط الهادىء يعيش الآن بطل من ابطال سوريا .. هو جاسم علوان .. الاسم الذى اصبح اسطورة بين المناضلين العرب .. والبطل الذى قاد ثورة حلب ..

قالوا له ان القوات الانفصالية تبحث عنه فى كل مكان وخير له ان يغادر البلاد .. ولكنه راى ان مكانه هو سوريا ..

والبيت الذى يقيم فيه جاسم علوان الآن يبعد من مبنى السفارة التركية بحوالى مائة متر فقط .. بعد دقات خفيفة على الباب الخشبى الصغير تهبط عدة درجات من السلم ثم تخترق حديقة صغيرة ، وتلتقى وجها لوجه بشاب اسمر اللون هو جاسم علوان .

ان ذكريات ثورة حلب مازالت راسخة فى عقله.. وهو يستعيد هذه الذكريات ويتحدث من ايام ثورة حلب فيقول انه كان واحدا ممن اقسموا على الاخلاص للوحدة وكانت سلطات الانفصال تعرف عنه ذلك .. ولهذا القت القبض عليه عقب الحركة الانفصالية مباشرة وسجنته فى سجن المزه ٧٠ يوما حاولت خلالها مساومته دون جدوى .. ثم يستطرد قائلا :

وقام انقلاب ثان .. اوهمونا انه انقلاب وحدوى .. ولكن بيانات الانفصاليين كانت غامضة وعرفنا ان الهدف الذى ترمى اليه قوات الانفصال هو ضرب المناطق الموالية للوحدة واحدة واحدة ..

وقررنا الثورة على الحكم الانفصالى وحددنا اول ابريل موعدا للثورة .. وابلغنا كل المتعاونين معنا وطلبنا منهم السفر ليكونوا فى وحداتهم فى الموعد المحدد ، وكان مكان جاسم علوان هو قيادة حمص .. ووجد جاسم انه من الافضل ان تعلن الثورة فى الثامن والعشرين من مارس ، واعلنت الثورة فى هذا الموعد ونجحت ثورة حمص واعلنت انها تؤيد مطالب ضباط الجبهة الجنوبية وبعثت القيادة الانفصالية بوفد للتفاوض مع ثوار حمص .. واعلن الوفد موافقة القوات الانفصالية على مطالب ضباط حمص ولكن قوات حمص لم تكن واثقة من هذه الموافقة ..

السفر الى حلب

وجاء موعد الثورة فى حلب ..

وقرر جاسم علوان السفر الى حلب على الفور كان الرأى العام العسكرى والشعبى مؤيدا لثورة حلب وبعثت قوات الانفصال وفدا ثانيا الى حلب للتفاوض.. وطالب ضباط حلب باعتقال الوفد ..

وكانت كل القطاعات فى دير الزور واللاذقية والجنوب قد ثارت ضد الحكم الانفصالى .. لهذا قررت قيادة حلب السماح لوفد حكومة دمشق الانفصالى بان يقول رأيه .

وتجمعت الجماهير الصاخبة المؤيدة للوحدة فى كل مكان فى حمص وحلب ولكن ضباط حلب وحمص قرروا منع المظاهرات خشية حدوث مؤامرات من جانب القوى الانفصالية ..

مؤتمر حمص

وكان من نتيجة الثورة ان عقد مؤتمر حمص الذى حضره ممثلون لقيادات حلب وحمص ودير الزور وبقية المناطق ..

وكان الفريق لؤى الاتاسى ضمن ممثلى قيادة حلب كما كان من بينهم العقيد عادل حاج مراد والملازم ابراهيم العلى الذى اصدرت قوات الانفصال حكما باعدامه ثم اخلى سبيله بعد الثورة ..

ويقول جاسم علوان :

وعاد ممثلو حلب ليبلغونا ان المؤتمر اصدر قراراته وعلى القيادات ان تضغط على الحكومة الانفصالية لتنفيذ هذه القرارات ..

وطلبت قيادة حلب من دمشق اذاعة بيان ترتبط فيه بقرارات حمص وبخاصة ضرورة اعادة الوحدة بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

ولكن القوى الانفصالية كانت مصرة على التآمر ضد الوحدة لهذا اشاعوا ان قطعا بحرية تقترب من اللاذقية .. واتخذوا من هذه الاشاعة مبررا لتحرك قوات طيرانهم لتعسكر فى مطار حماه .

وقمت بالاتصال باللاذقية

وعرفت ان الخبر مكذوب .. وطلبت من قوات حمص الا تسمح للقوات الانفصالية بخداعنا .. ولكن الوقت كان قد فات فقد نزلت الطائرات فعلا فى حماه

وعرفنا ان القوات الانفصالية تتحرك لضربنا فى حلب .. وكانت قوات حلب مصرة على ثورتها من اجل الوحدة .. وتوجهنا الى دار الاذاعة واخليناها من المدنيين خوفا من ان تقوم قوى الانفصال بضربها من الجو .. وفى هذه الفترة وصل الفريق لؤى الاتاسى قادما من حمص .. وتداولنا معه فى الامر .. اتفقنا على ان طلب القوات من الجمهورية العربية قد يؤدى الى مصادمات دامية بين الوحدويين والحكومة الانفصالية . خشينا ان يؤدى الامر الى حرب اهلية .. وبلغتنا انباء الحشود التركية على الحدود الشمالية .

ولهذا تسلم الفريق لؤى الاتاسى القيادة فى حلب .. ودارت مفاوضات بين حلب ودمشق على أساس احترام قرارات مؤتمر حمص ..

وطلبت دمشق اخراجى من حلب .. ورأيت أن أختفى مؤقتا ..

كيف اختفى عاما كاملا ؟

وتمكن جاسم علوان من الهرب من حلب فى سيارة سامى الجندى وزير الثقافة والارشاد الحالى فى الحكومة السورية ولكنه رأى أن مكانه فى سوريا ..لهذا عاد اليها وقضى فيها عاما كاملا وهو مختف رغم قوات الامن الهائلة التى كانت تبحث عنه فى كل مكان ..

بل ان جاسم علوان كان موجودا فى دمشق نفسها قبل ثورتها الاخيرة ..

وسألته آخر ساعة : كيف تمكنت من الاختفاء ما يقرب من سنة كاملة داخل سوريا والناس كلهم يعرفونك وقوى الامن الانفصالية كلها تبحث عنك ؟

ويرد جاسم علوان قائلا :

لقد اكتشفت فى فترة اختفائى داخل سوريا الطاقة الوطنية الهائلة لقوى الشعب البسيط .. لم يخذلنى احد فى اى مناسبة .. كان هناك احساس شعبى ضخم بالوحدة .. ولهذا كنت اجد المساعدة على الاختفاء من كل من اقابلهم.

وكنت اعرف ان فترة اختفائى لن تطول ..كنت واثقا ان الحكم الانفصالى لن يدوم..وقامت ثورة ٨ مارس لتنهى هذا الحكم البغيض ..

***

هذه قصة المناضل العربى جاسم علوان ..

المناضل الذى اقسم ان يظل مخلصا للوحدة ..

واصرت قوات الانفصال على القبض عليه واعدامه ولكنه تمكن رغم ذلك من البقاء فى سوريا عاما كاملا .. وقامت ثورة ٨ مارس ..

وخرج الى النور ..

وذهب من طالبوا باعدامه الى الخوف والظلام ..والذعر يملؤهم من غضب الشعب

آراء حرة حول

مشروعات الوحدة الاتحادية



عبد الرحمن البزاز

في الوقت الذى تتجه فيه أنظار الشعب العربى الى القاهرة وبغداد ودمشق حيث يتم الاستعداد للحدث الكبير .. سالت آخر ساعة عددا من المفكرين العرب عن رأيهم فى الوحدة الاتحادية وشكلها ونظامها ..

قال عبد الرحمن البزاز سفير العراق فى القاهرة ، وصاحب المؤلفات والابحاث الكثيرة فى هذا الموضوع :

كنت أرى ولم أزل ، بل أعتقد بان خير مايحقق آمال الامة العربية ، فى المرحلة الراهنة خاصة هو اقامة دولة اتحادية واحدة تنتظم البلاد العربيــة كلها من أقصى مشرق العروبة الى أقصى مغربها .

وكنت أرى منذ ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ أن الوقت قد حان لاقامة هذه الدولة الاتحادية من العراق وسوريا ومصر أو على الاصح من العراق والجمهورية العربية المتحدة حينذاك المكونة من اقليميها الشمالى والجنوبى . وكنت قد اسميت العراق فى كتابى المعنون .. **الدولة الموحدة والدولة الاتحادية** .. بالاقليم الشرقى . وكنت أعتقـد بان المستوى الثقافى والفكرى والاجتماعى ومدى الوعى القومى والسياسى فى هذه الاقطار الثلاثة قد بلغ حدا يجعلها مهيأة تمام التهيؤ لمثل هذا الاتحاد بحيث يصبح النواة النامية للاتحاد العربى الشامل .

أما اليوم ، وبعد تجارب ردة الانفصال فى سورية ونكسة الشعوبية العميلة فى العراق فانا أشد ايمانا بالذى كنت قد أعلنته من قبل .

ان هذه الدولة الاتحادية الواحــدة ستطمئن كل الرغبات الاساسيـة التى يطمح اليها القوميون العرب بحيث تتكون دولة عربية كبرى واحــدة تظلهم رايتها الخفاقة الواحدة ويحملون جميعا جـواز سفرها الواحد وينتسبون اليها - حيثما يكونون - بجنسيتهم الواحـدة . وسيكون لهذه الدولة بطبيعة الحال رئيسها الاعلى الذى هو رمز سيادتها وعنوان وحدتها ، وسـيكون لها جيشها البرى والجوى والبحرى القوى الواحد بقيادته الواحدة ونظامه العسكرى الواحد وتشكيلاته الموحدة وسيصبح هذا الجيش قادرا لا على حماية وطنه دولة الاتحاد فحسب .. بل قادرا على حماية الاقطار العربية كلها .

وسيكون بطبيعة الحال ايضا قادرا على مجابهة التحديات الكبرى لوجودنا العربى وفى طليعتها تحدى الصهيونية .

تنظيم شعبى واحد

وقال اللواء على الحيارى القائد الاردنى السابق :

من نكسة الوحدة وانفصـال سوريا الحبيبة عن جسم الجمهورية العربية المتحدة علينا أن نعتبر منها دروسا كثيـرة يجب ألا نقع فيها مرة أخرى فى حالة قيام الوحدة العربية .. وهذا ولاشك امر أخذ بعين الاعتبار من قبل المسئولين فى المناقشات الدائرة بين أقطاب الثورات فى بغداد ودمشق والقاهرة .. لذلك فاننى أتوقع للمناقشات نتيجة طيبـة بايجـاد مشروع وحدوى مدروس بكافة التفصيلات التى تؤمن مطالب كل فرد عربى فى حريته وتنقلاته واسهامه بالعمل البناء ، وعليه فاننى أرى قيام دولة اتحادية رئيسها واحد وعلمها واحد ، وجيشها بقيادة واحـدة واقتصادياتها منسقة يساعد كل جـزء الجزء الآخر فى حاجاته وتأمين مطالبـه لتكون دولة ذات كفاية كما أرى التنسيق فى الثقافة التربوية ، وطبيعى أن يحدث ادماج كامل للسياسة الخارجية ومن ثم فسيتم تجميع القوى القومية الثورية فى تنظيم شعبى واحد ليقف سدا منيعا خلف حكومة الثورة الاتحادية ضد كل عدوان أو فساد أو اسـتغلال أو عبث من المخربين والمستعمرين .

سنة ١٩٤٣ مضت عليها عشرون سـنة

وقال الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية :

ان العرب اذا كانوا فى عام ١٩٤٣ حينما بدأوا يفكرون فى شكل الوحدة العربيه ، جاء أمامهم مثلا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السويسرى ثم رضوا مؤقتا بالجامعة العربية نظاما اتحاديا تحتفظ فيه كل دولة باستقلالها ، وسيادتها ويتحدون داخله سياسيا ، وعسكريا ، واقتصاديا واجتماعيا فانه ليس من المعقول مطلقــا ان تكون الوحدة المنشودة الان نظاما اتحاديا بهذا المعنى .

والى جانب ذلك فان التجربة العربيــة أثبتت أن نظم الاتحـادات التى لاتدعمها تنظيمات سياسية واقتصادية واحــدة ، وليست لها هيئة تنفيذية واحدة الى جانب وحدة النظام السـياسى والعسكرى ، **مثل هذه النظم الاتحادية اخطارها اعظم من اخطار اى نظام .**

وقد يحسن أن نتذكر فى هـذا المقام فشل تجربتى الاتحاد العربى بين الاردن والعراق ، واتحـاد الدول العربية بين الجمهورية العربية المتحــدة واليمن . والتجربتان لم تدعمهما نظم وحدوية فعالة

التآمر سوف يستمر

وقال السلطان على عبد الكريم سلطان لحج الذى طارده الانجليز :

ان أى شكل أو صورة من صور الوحده لايمكن أن تكون محققه للامانى المعلقـه عليها الا اذا كانت الاطراف المشتركة فيها مؤمنـة وقبل كل شىء بالهدف الذى من أجله سوف تقوم الوحدة ثم أن يكون هناك وضوح فى السبيل العمل الذى سـوف تسلكه هذه الوحدة نحو تحقيق هذا الهدف وأخيرا وجـود الفهم المشترك من جميع الاطراف المشتركة فى الوحــدة لاسلوب العمل بعد الوحدة فاذا تحققت هذه الاسس فليس مهما بعد ذلك الشكل الذى تتخذه الوحدة بل ان مجرد تحقيق هـذه الوحدة يعنى فى حد ذاته وحدة كاملة سـليمة وليس ضروريا بعد ذلك أن تكون وحـدة اتحادية أم وحدة مركزية ففى يقينى أن الذين استطاعوا التآمر على الوحــدة فى الماضى بعد أن أصبحت مصر وسوريا دولة واحدة تركزت السلطات فيها فى حكومة مركزية واحدة . يستطيعون أن يتآمروا ضد أى وحدة اتحادية تكون من حكومات لامركزية مختلفة . وبالدراسة الموضوعية العميقة لاسباب الانفصال نجد أن حاجـة الشعب لتنظيم عربى عقائدى شامل يعمق ويرسخ المفاهيم الثورية بين القـاعدة الشعبية وعدم التوصل الى ايجاد اطار ثورى للقيادات الشعبيـة الموجهه للجماهير كان من أهم الاسباب التى ساعدت على الانفصال لهذا فانه لابد لنا من هذا التنظيم الشعبى العربى المنظم بقيادته وقاعـدته بايمانه باهداف الوحدة وأهداف العمل الثورى

ازالة العوائق اهم من الاشكال

وقال السفير احمد محمد نعمان رئيس وفد اليمن الدائم فى الجامعة العربية :

اشكال الاتحادات وانظمتها مدروسـة جاهزة ، واسعة الانتشار ، وقد توحدت أمم وشعوب . قبـل ان تفكر نحن معشر العرب فى الاتحاد . وتحـولت الدول الى دولة واحدة . وكتب رجال القانون أشكال الاتحـادات ، وقسموها فى مقترحاتهم الى أربعة أنواع .

١ - الاتحاد الفيدرال
٢ - الاتحاد الكونفدرال
٣ - الاتحاد الحقيقى أو القبل .
٤ - الاتحاد الشخصى .

فاذا زالت العوائق السياسية والنفسية والاقتصـادية والاستشارية ، والخلافات الداخلية فى كل قطر عربى ، فلن يكون شكل الوحدة أو الاتحاد غامضا ولا صعبا ، ولا محل خلاف

ان القضاء على هذه العوائق هو السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة أو الاتحـــاد ، وابراز الشكل الصحيح .

وقال الاقتصادى العراقى عارف ظاهر مدير الادارة الاقتصادية بالهيئة العربية :

لابد من العمل لجعل الشعوب العربيـة دوليا وقانونيا شعبا واحدا . واقامة كيان دولى عربى واحد . يشمل الكيانات القائمة وتذوب فيه الجنسيات المختلفة . فنحن أمة واحدة . ذات وطن واحد ، ورسالة خالدة .

والقومية العربية لا تتعلق بشكل الحكم الدستورى الذى نريده للبلاد العربية . فقد تتحقق أهداف القومية العربية فى ظل الوحدة ، أو الاتحاد على حد سواء . وان قيام اتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة، وسورية والعراق هو النواة لاقامة اتحاد عربى شامل . يحقق الاهداف لاقامة كيان دولى عربى واحد له مكانتـه فى المجموعة الدولية . ويكون لهذا الاتحاد رئيس واحد وتمثيل دبلوماسى ، وسياسة خارجيـة واحدة ، وجيش واحد ، وعملة واحدة . ونظام جمركى واحد .

وباعتقادنا أن النظام المفضل للبـلاد العربية فى الوقت الحـاضر . هو النظام الاتحادى . فالبلاد العربية واسعة جـدا ومتنوعة الاقاليم . ومتباينة النظم سياسيا وتتفاوت فيها مستويات الافراد اجتماعيا وليس تفضيلنا لنظام الاتحاد . فيه معارضة بايماننا بوحدة امتنا

مكان للنجوم الجديدة

وقال عبد الله التل قائد معركة القدس:

اننى كفرد فى هذا الشعب العربى أرجو مهما كان شكل الوحدة الدسـتورى أن يحقق المبـادىء الاساسية بأن يكون لها رئيس واحد وجيش واحـد وعلم واحـد يكون فيه متسع لنجوم جديدة تضاف كلما انضمت دولة عربية جديدة الى هذه الدولة العربية الكبرى .

وقال خيرى حمـاد الكاتب والمؤلف الفلسطينى المعروف :

واذا كان « الميثـاق » قد نص على ان شعب الجمهورية العربية المتحـدة على استعداد للمضى فى الطريق الوحدوى مع كل شعب عربى الى الحد الذى يريده هذا الشعب بعد أن تتحقق له ارادته الحرة فان هذا النص وان كان القصـد منه اتمام الوحدة على أسس سليمة من الاختيـار الشعبى الديمقراطى لايحد قط من ارادة أى شعب عربى فى أن تكون الوحدة حقيقية لاصورة وواقعا لاشكلا

وقد قال الشعب العربى فى سـوريا كلمته الحاسمة عنـدما ثار على الانفصال الذى لم يعترف به فى يوم من الايام وعبر عن ارادته الحرة فى عودة الوحدة ومن هذا المنطلق - أى عودة الوحـدة - نستطيع المضى قدما مع العراق فى طريق تحقيق الوحدة على أسس من التجارب التى مررنا بها فى عهد الوحدة وابان نكسة الانفصال على أن تكون وحدة متطورة لا جامدة يجمعها ميثـاق ثابت لايتغير وأن تستهدف فى النهاية تحقيق الوحـدة بمفهومها الكامل من انصهار تام فى بوتقة الشعب الواحد ذى المقومات والمعطيات الواحدة .

عبد الله التل



سيد نوفل



على عبد الكريم



احمد محمد نعمان



خيرى حماد



على الحيارى



أسئلة الفكرة

كان أعداء الفكرة العربيـة يقولون بان الدعوة للوحدة العربية هى عاطفـة رومانتيكيـة اشتهر أصحابها بأنهم أصحاب ارق شعر غنائى . وكانوا يصفون الامة العربية بأنها لا تعـدو ان تكون فسيفساء لايمكن أن تلتحم فى جسم واحد فى يوم من الايام . ومنذ بدأت الدعوة الحديثة لوحدة الامة العربية منذ مطلع القرن الى اليوم واعداؤها يرددون نفس هذا الكلام حتى باتوا يصدقونه .. فاذا ما قامت الجمهورية العربية المتحـدة كانت لهم المفـاجأة الكبرى .

الرايات الخمس

ولاول مرة منذ انهيار الدولة العربية منذ ستمائة عام تلوح فى الافق امكانيات جديدة لقيام الدولة العربية من جديد ، والفكرة العربية اليوم ، ودعاتها يرفعون رايات النصر فوق عواصم عربية خمس هى أخطر العواصم العربية ، تواجـه أخطر تحدياتها على الاطـلاق . فقـد كانت التحديات التى واجهت شعوب تلك هذه العواصم هى تحديات خارجيـة استجمعت لها أمتنا كل طاقاتها واستطاعت أن تصمد لها وتتغلب عليها وتملك مصيرها بيديها ، ولكن التحـديات التى تواجـه الفكرة العربية حاليا تنبـع من الداخل وأصحاب هذه الفكرة هم الذين يملكون ناصية الامور ويملكون تقرير النتائج . وهم بذلك لا يملكون أن يفشـلوا لان فشلهم هو اخفاق الفكرة نفسها .

وأصحاب الفكرة هم السلطة والحكومة والدولة فى هذه العواصـم الخمس . وعـلى مستوى الحـكم تثور تحـديات أخرى تستنفر الحكومات القومية لتكون على مستوى الاحداث ، والا فان الحكم القومى لن يكون جديرا بالبقاء .

وقد كانت النكستان المريرتان اللتان تعرضت لهما الثورة العربية الحديثـة فى السنين الاخيرة ، وهما انتكاسـة الثورة العراقية بافراق قاسـم الذى عطل الحركة العربية الثـورية أربع سنوات ثمينة وانتكاسة الانفصـال السـورى ، معينا للثورة العربيـة لفهم ظروف المعركة وهاديا للثوريين العرب على الطريق الطويل ، فعوامل النكسة جاءت أولا من التحديات الداخليـة ، وهى التى أتاحت للعـدو الخارجى ان يسدد للكفاح العربى ضربات قاسية . حتى أنه يمكن القول بأن هاتين النكستين كان لا بد منهما ، فهما جزء من الثمن الذى تدفعه أمتنا من اجـل تحقيق وحدتها .

***

الخطر الشعوبى

التحدى الاول الذى يواجـه الفكرة القومية هو الالمام الحقيقى بالصـورة السياسية والاجتماعية والاقتصـادية للوطن العربى فى كل قطر من اقطاره . وقد كان الجهل بالوضـع العراقى مثلا فى أعقاب ثورة ١٤ تموز هو الذى أتاح للعراق أن يأخذ مجراه ومداه البعيد. فالثوريون العرب لم ينتبهوا تماما للتيارات الشعوبية القومية التى كانت نتيجة طبيعية لكون العراق ثغرا عربيا تتلاطم فيه موجات مضادة للامة العربية. وبالتالى لم يقدروا الخطر الشعوبى حق قدره ، والحزب الشيوعى فى العراق

عدسة آخر ساعة مع :

الوفد الجزائرى فى بغداد



المشير عبد السلام عارف والكولونيل هوارى بومدين رئيس وفد الجزائر في طريقهما الى صالة الاجتماعات



كان احمد حسن البكر رئيس وزراء العراق على رأس المستقبلين يرى فى الصورة وهو يصافح العقيد هوارى بومدين



الدنيا حر

خلع على صالح السعدى نائب رئيس الوزراء الجاكتة والكرافته وهو يسير مع محمد خميستى وزير خارجية الجزائر

تواجه القومية

بقلم مازن البندك

ليس نظرية سياسية أو اقتصادية بقدر ما هو قناع تتستر وراءه الاحقاد الشعوبية ضد الشعب العربى . ولم يكن على الاستعمار والشيوعية الا أن تتاح لهما الفرصة لاطلاق هذه القوى المناوئة للحركة العربية حتى تنطلق ، وقد كان قاسم واهواؤه الشخصية المريضة هما مفتاح الموقف بيد الاستعمار والشيوعية وحكم الهاشميين الطويل للعراق فى ظل النفوذ البريطانى اسدل ستارا على جزء كبير من الصورة العراقية . وحين سقط الهاشميون ، بدانا نكشف دقائق الصورة .

وكان هذا من اخطر عوامل النكسة العراقية ، كما أن الجهل بخطر البورجوازية السورية كان من عوامل النكسة السورية .

ان دراسة الموقف بدقة ومعرفة كل القوى ومواضعها الحقيقية هو الامان الوحيد من المفاجآت المعطلة للحركة الثورية . وارتجال المعركة هو تأكيد خسارتها .

مفهوم الفكرة العربية

وبعد هذه البديهية فى العمل الثورى تقفز امامنا اخطر القضايا القومية كلها وهى : ماهو مفهوم الفكرة العربية والقومية العربية ؟

نحن عرب ، وشعوبنا التى تقطن الارض العربية الممتدة من العراق الى مراكش هى شعوب عربية تنتمى للامة العربية . هذه حقيقة وواقع ، ولكنهما لم تكونا حقيقة مسلما بها وواقعا معترفا به . وقد اخذ العمل للكشف عن هذه الحقيقة والواقع شكل نضال بطولى ابتدا منذ مطلع القرن الى اليوم وبهذا اكتسبت القومية العربية بعدا جديدا وهى انها حركة سياسية بقدر ماهى حقيقة وواقع .

وقد مرت الحركة العربية بمرحلتين المرحلة الاولى للخلاص من الحكم العثمانى وبعد ذلك من الحكم الاستعمارى الاوربى والثانية ابتدات بعد حرب فلسطين .

ومنذ ثبتت اقدام الاستعمار الغربى فى بلادنا وهو يدرك الاخطار التى تهدده من جراء تحقيق الوحدة العربية ، وقامت الاستراتيجية الغربية كلها على اساس منع الوحدة العربية ، وذهب الاستعمار الغربى فى هذا المجال الى حد التعاون مع الصهيونية لاقامة اسرائيل للحيلولة دون تحقيق اى وحدة عربية .

وفى نفس الوقت كانت المفاهيم الاستعمارية تكاد تخنق الوطن العربى لبناء نظريات مضادة لفكرة الوحدة العربية . فالوحدة العربية عندهم هى وهم وخيال واصطناع وبالتالى مستحيلة التحقيق ، وكانت السياسة الاستعمارية تلجأ من أجل منع الوحدة الى تشويه الدعوة اليها ، وذلك بطعنها عن طريق اساليب فاسدة وعتيقة ومشبوهة حتى يستولى اليأس على قلوب العرب . فكان الانجليز مثلا يصدرون مشاريع الوحدة على السنة نورى السعيد والملك عبد الله وعبدالاله محاولين بذلك تزهيد الناس بها واعطاءها مضمونا رجعيا تتألف منه الجماهير العربية ، ولم تكن الجامعة العربية الا احدى وسائل الاستعمار لتخدير الرأى العام العربى والهائه وخداعه وتصديعه بعد ذلك كله بخيبة امل شديدة .

أثر نكبة فلسطين

ولكن هذه المحاولات كلها كانت تتحول الى حوافز من اجل الوحدة . فالسهام ترتد الى اصحابها ، ويمكننا القول بان ارادة الوحدة عند جماهيرنا لم تتبلور فى طاقة خلاقة صانعة لمصيرها ولم تأخذ طابع الجد والوضوح الا بعد كارثة فلسطين التى صنعها الاستعمار لضرب الوحدة بالدرجة الاولى ولفرض حالة التجزئة فى الوطن العربى الى مالا نهاية . لقد كانت النكبة هى المحرك لارادة الوحدة وخرجت ارادة الوحدة من نفس المكان الذى ارادوا ضربها فيه .

لقد كانت الكارثة الفلسطينية هى اعتى تحد واجهته الامة العربية منذ فرضت نفسها فى التاريخ الانسانى . كان تحديا يريد اقتلاعها من التاريخ . وعرف العرب بأن الرد على هذا التحدى هو الوحدة . فهى ضرورة حياة وسبب أمان وضمان استمرار .

ولم تكن الانتفاضات المتتالية التى شهدها الوطن العربى الا ردا على التحدى الاسرائيلى الذى اقتحم الحياة العربية ، وكانت هذه الانتفاضات تحمل فكرتين بنفس المستوى من الاهمية دمجتهما الثورة العربية بفكرة واحدة وحركة واحدة هما : الوحدة والثورة الاجتماعية معا .

فالهزيمة التى اذلت العرب على ارض فلسطين والتى فرضتها قوى خارجية فرضها ايضا عاملان داخليان :

العامل الاول هو مقابلة عدو مجهز بالوسائل الحديثة على كل المستويات ونحن غير مجهزين بشىء سوى تأخرنا . فتخلف العرب كان يقابله التقدم الصهيونى ـ الاستعمارى فى التكوين الاجتماعى والسياسى والعسكرى معا .

والعامل الثانى هو ان العرب دخلوا المعركة وهم سبعة او ثمانية كيانات اقليمية مستقلة لا يكاد يملك احدها العناصر الحقيقية للاستقلال .

ولهذا فان الثورة العربية الحديثة فى اعقاب حرب فلسطين تريد اعادة النظر فى تكوين المجتمع العربى وقلبه من جذوره واعادة النظر فى الكيانات الاقليمية المصطنعة وزلزلتها من اساسها لبناء الكيان العربى الواحد .

الاشتراكية هى الحل

وليست سوى الاشتراكية هى طريق الثورة الاجتماعية . فنحن لا نستطيع ان ننتظر مائتى سنة حتى تدور عجلة التطور التكنيكى فى بلادنا نفس المدة التى احتاجتها فى اوربا . فعلى الدولة العربية الثورية ان تختصر هاتين المائتين من السنين فى جيل واحد ، كما اننا لن نتيح تكوين طبقات ممتازة جديدة فى ظل التقدم الصناعى تخلف الطبقات الاقطاعية البورجوازية التى فرضت تخلف امتنا وتجزئتها .

وقد شاهدنا كيف ان الحركات الثورية العربية الحديثة سارت فى هذا الاتجاه بعد ان اكتشفت بأن الثأر لفلسطين ليس مرتبطا بالوحدة فقط ولكن بتحقيق الاشتراكية فى نفس الوقت

والواقع يمكن تلخيص محتوى الثورة العربية الحديثة بانه اندماج تام للاشتراكية والوحدة معا وفى وقت واحد .

هذا هو المحتوى الثورى لحركة القومية العربية الحديثة فهى ليست حركة استقلالية او اتحادية كغيرها من الحركات التى شهدتها اوربا فى القرن التاسع عشر .

البقية ص ٥١

هذا الأسبوع



الدكتور القيسونى .. القاعدة الممول الصالح والمامور الصالح ..

بدأت المعركة بين مأمورى الضرائب

٦٧ مليون جنيه متأخرة و ١٢ ألف قضية بين المموليين

تم ضبط ٦٧ حالة تهرب من ضرائب

لماذا تتأخر المصلحة فى تسوية الضرائب سنوات



فهيم سعيد .. يؤكد .. ان الممول سعيد وهو يدفع الضريبة

تحقيق يكتبه :

مطلوب من مصلحة الضرائب وضع حد نهائى لمعركتها مع الممول .. مطلوب خلق جو من الثقة بين الممول ومامور الضرائب . مطلوب انشاء ديوان للضرائب مستقل تماما عن الخزانة .. مطلوب ضم مصلحة الاموال المقررة الى مصلحة الضرائب . مطلوب اعلان استقلال مامور الضرائب . وحمايته من رؤسائه .. مطلوب من مصلحة الضرائب أن تقلل من منشوراتها الدورية التى ينسخ بعضها البعض .

وأخيرا ..

متى تخرج مصلحة الضرائب عن جمودها وتنهض بالتشريعات الضريبية .

هذا الاسبوع كان آخر موعد لتقديم الاقرارات الضريبية عن الايراد العام .. ومن اليوم تبدأ مصلحة الضرائب فى فحص هذه الاقرارات .

وان رجل الضرائب مكروه فى جميع انحاء العالم !. ويقولون فى فرنسا .. ان فلان اثقل ظلا من مامور الضرائب .

ولهذا فالمعركة ليست محلية

والسبب هو ان هناك دائما أزمة ثقة بين الممول وبين مامور الضرائب .. فمامور الضرائب عنده احساس خفى بأن الممول يتهرب منه .. ويقلل من مكاسبه ليقلل بالتالى من المبالغ المستحقة لخزينة الدولة ..

ورجل الضرائب قد يكون معذورا فى هذا .. فالارقام تقول .. انه قد تم ضبط ١٩٨ حالة سنة ٦٠ ضبطها قسم المكافحة وفى سنة ٦١ ضبطت ١٠٢١ وفى سنة ٦٢ ضبطت ٧٨٠ حالة تهرب .. وبلغت فروق الضرائب المستحقة فى الحالات التى تم التحقيق فيها ٢٠٫١١٫٤٥٢ فى سنة ٦٠ و ٧٧٩٫٠٧٥ فى سنة ٦١ و ٧١٧٫٦١١ فى سنة ٦٢ .

والممول معذور أيضا .. بسبب الرواسب القديمة التى تخلفت سنين طويلة من الظلم الضريبى السابق .. وللصور القديمة التى مازالت راسبه فى ذهنه . صور جباية الضرائب بالقوة .. لحاجة الحاكم الشخصية اليها وليس لحاجة الدولة ...

كل هذه الرواسب خلقت فى نفسه آثارا عميقة .. فهو يكره رجل السلطة من سنين طويلة ولهذا فهو يحاول أن يقلل من مكاسبه .. لانه يعرف أن مامور الضرائب سيضاعفها له .. بأى حال من الاحوال .. فحتى اذا ضاعفها رجل الضرائب فانها ستكون بذلك قد وصلت أو قاربت الرقم الحقيقى .

ولكن هذه الصورة يجب أن تزول . وهذا لن يتم الا بنشر الوعى الضريبى سواء بين مامور الضرائب والممول .

الممول الصالح والمامور الصالح

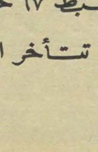
وهذا مايؤكده الدكتور القيسونى عندما قال : اننا ننظر الى الضرائب من خلال المفهوم الانسانى لها . ننظر اليها فى مرحلتيها معا .. مرحلة الفرض والتحصيل .. ومرحلة التوجيه والانفاق واننا نتطلع بالضريبة كوسيلة الى تحقيق العدل الاجتماعى بين المواطنين أولا وبنفس القدر يأتى اعتبارنا لها .. كأداة لتمويل الخزانة ..

وان الاشتراكية التى نريد لمجتمعنا هى مؤاخاة ومساواة وعدل . هى مؤاخاة بين المواطنين كافة .. فى مجتمع الاسرة الواحدة لتحمل الاعباء العامة .. المشتركة لهذا المجتمع .. مؤاخاة تصعد بالضريبة الى مرتبة الاقرار والطواعية والرضا ولا تهبط بها الى التهريب والقسر والاذعان ..

وأخذا بهذا الاساس تستهدف الدولة دعم الثقة بين اجهزتها الضريبية وبين المواطنين وتؤمن أن القاعدة هى الممول الصالح .. ورجل الضرائب الصالح .. وان الاستثناء هو العكس ..

ويستطرد الدكتور القيسونى قائلا : ان الاتجاه الجديد يميل الى الاخذ باقرارات المولين والرغبة فى الاقتراب من بياناتهم ايمانا بأن الممول الاشتراكى الواعى يقدر واجبه نحو مجتمعه

اشتراكيتنا مساواة بين الجميع ولا تمييز بين فرد وآخر .. فالاكفاء المتساوون فى القدرة .. أكفاء متساوون فى الالتزام الضريبى .. لاتفرقة ولا تمييز .



محمد على المغلاوى نقيب المحاسبين

واشتراكيتنا عدل .. فهى عدل بالمفهوم الشامل للعدل الاجتماعى فيخفف من أعباء الضرائب فيها من لا يقدر .. ليتدرج وقع عبئها على كل القادرين تبعا لتدرج قدرة كل منهم فبين الاعفاء الشامل من الضريبة وبين الخضوع للشرائح العليا فيها يختلف مكان المواطنين باختلاف قدراتهم فيتمتع بالاعفاء الكل من لا يقوى على الدفع ويدفع كل قادر على قدر مايقوى ..

وقد اقتضانا أخذنا بالجانب الانسانى فى رسالة الضرائب ان تنزل الدولة عن نسبة من الضرائب المختلفة مساهمة منها فى تخفيف الاعباء عن المواطنين ورفعا حقيقيا لمستوى معيشتهم أو تضامنا معهم فى تحمل مايتعرضون له من شدائد

واننا نسير الى التوسع فى اعفاءات الضريبة عن المواطنين غير القادرين أصلا . كما نأخذ باسقاط الضريبة عن بعض القادرين الذين أصابتهم معسرة عن الاداء .

هذا هو اتجاه الدولة فى سياستها الضريبية . وهذه الكلمات تلخص الدستور الضريبى الذى يريده الدكتور القيسونى .

ولكن كيف ينفذ هذا الدستور .. مع اعتبار التخلف التاريخى الذى صاحب انشاء المصلحة من ناحية .. ومع وجود النقص الكبير فى عدد مامورى الضرائب . ومع التشريع الضريبى القائم الآن .. ومع وجود العقبات الكثيرة أمام رجال الضرائب ..

مقترحات لحل الازمة

ان تطور نظمنا الاقتصادية لابد أن يكون لها أبعد الاثر فى تغيير دعائم سياستنا الضريبية .. فالانظمة الضريبية فى الدولة الاشتراكية تختلف تماما عنها فى الدول الرأسمالية .. فضرائب الدخل وضرائب رأس المال قد لا يعول عليها كثيرا فى الدولة الرأسمالية .. بقدر مايعول على ضرائب الاستهلاك خلافا للحال بالقياس الى الدول الاشتراكية .. اذ تعتمد اعتمادا كبيرا على ضرائب الدخل وضرائب رأس المال باعتبارها أداة من أدوات اعادة توزيع الدخول والثروات والتخفيف من عبء ضرائب الاستهلاك نظرا لان أعباءها تقع على عاتق الشعب . ولعل ضرائب الدخل هى الضرائب التى امتدت اليها يد التعديل كى تساير النهضة الاشتراكية .

وقد قال لى الاستاذ محمد على المغلاوى نقيب المحاسبين ان خلق جو من الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب لايتأتى الا بفصل مصلحة الضرائب عن وزارة الخزانة وتكوين مجلس ضرائب أعلى .. مستقل تماما عن أى جهة وبذلك يشعر الممول ان مامور الضرائب مستقل تماما كالقاضى عن تأثير أى جهة وسيطمئن المولون ويثق فى رجل الضرائب ثقته فى القضاء تماما .

وهذا المجلس أو الديوان يمثل فيه جميع العاملين بالضرائب والقضاء والمحاسبة ويكون من اختصاصه حل جميع المنازعات بين الطرفين

ولابد أن يتمتع كل عضو بالاستقلال ويكون مهمته الفتوى والربط والفصل فى المنازعات وبهذه الطريقة نضمن الا يتأثر الربط والفتوى بآراء الخزانة وبذلك نضمن الاستقلال فى الرأى وسرعة الفصل فى المنازعات وذلك لان تأخير الفصل فى القضايا الضريبية يؤثر على المركز الضريبى للممول . والمعروف اقتصاديا أن عدم استقرار المراكز الضريبية يؤثر على اقتصاديات البلاد .

كما أن هناك نقطة أخرى . وهى أن الجهاز التنفيذى غير كاف مطلقا للمهام الملقاة على عاتقه .. وهذا يؤدى بالطبع الى التاخر فى الفحص فبدل أن يتم سنويا يتم نتيجة للارهاق والنقص ينتظر حتى تحل سنوات التقادم .. ويسرع فى الفحص وبذلك يحدث الضرر الكبير للمولين .

والنقطة الثالثة .. أنه لابد من عمل كادر خاص لرجال الضرائب فلا تكفى مطلقا مرتباتهم الحالية للقيام بمهامهم . فلماذا لا ينطبق عليهم كادر القضاء وخاصة انهم فى مراكز حساسة .. لاتقل عن مراكز القضاء ..

ويقول الاستاذ عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين .. أن الفكرة هى انه لا الممول يعرف واجبه ولا مامور الضرائب يعرف طريقه السليم الى المولين .. الحقيقة أنه لايوجد ثقة بين الطرفين ومن هنا نشأت عقدة التحصيل والتمويل وفى اعتقادى أنه لو امكن أن نصل الى أسلم الطرق لحسم هذه الخلافات وهناك سبب جوهرى للخلاف القائم بين الطرفين وهو التشريع الضريبى نفسه .. فالمشرع الضريبى المصرى يضع أنظمة الضرائب المستخلصة من مجتمعات أخرى غير مجتمعنا الضريبى الذى نعيش فيه ويطبقها رجال الضرائب .. ان التشريعات جميعها جاءت وليدة المدرسة الرأسمالية فى التشريع وطبقتها أوروبا والنتيجة أننا أخذنا بالنظام الاوروبى وسبقنا الى تطبيقه فى مجتمعنا حيث الممول والمجتمع لايفهم النظرية الضريبية السارية وحيث توجد فلسفة ضريبية مفهومة لايمكن التهرب منها ونحن للآن لم نصل الى مثل هذا المستوى ...

واخيرا ان عملية التحصيل ليست عملية



والممولين

ومصلحة الضرائب

سنة ١٩٦٢ طويلة

فاروق الطويل



تطلب اخر ساعة من المولين ورجال الضرائب والمحاسبين ان يبعثوا لنا بآرائهم في رجال الضرائب بصراحة.. وفي احسن الطرق لخلق جو من الثقة بين الممول ومامور الضرائب.

(تصوير يحيى شفيق)

مطاردة بين الطرفين فاذا أحس الممول أن وراءه مطاردا فان من فلسفة المطاردة الاختفاء ..

وانه لابد من تحصين موقف مأمور الضرائب ضد كل اجراء من المصلحة .. كالقاضى تماما .

الضريبة الموحدة

ان اى نظام ضريبى لن يحقق أهدافه مالم يتواجد الوعى الضريبى عند جمهرة الممولين

وان رسالة الوعى الضريبى وانماءها جزء من رسالة الدولة وسياستها فى المجتمع الاشتراكى حيث يعيش المواطن حياة الدولة ويمتزج بها ويسيران معا فى طريق واحد .

وقد كان من أهم عيوب مصلحة الضرائب .. التشريع الضريبى نفسه. وقد بحثت المصلحة هذا التشريع. وتقرر بالفعل الاخذ بنظام الضريبة الموحدة ..

وتقوم المصلحة الآن بتكوين اللجان الخاصة بتنفيذ هذا المشروع .. ويتوقع أن يبدأ فى سنة ٦٥ .. وهذا النظام تأخذ به كل الدول المتقدمة ومامن شك أن العمل بنظام الضرائب النوعية .. يفقد النظام الضريبى الوضوح والسهولة. المفروضة فى قوانين الضرائب بينما نجد الدولة التى أخذت بنظام الضرائب الموحدة .. قد استطاعت وضع اقرارات سهلة جدا يسهل على الممول الكبير والصـ[illegible] أن يملأها .. بفهم واضح .

وقوانين الضريبة الموحدة ميسرة بطبيعتها فى تفهم أحكامها ..

ونظام الضريبة الموحدة يقوم على اسس القدرة على الدفع بحيث يكون خفيف الوطأة على أصحاب الدخول الصغيرة ولايتناول من ذوى الدخول المرتفعة الا مايراه زائدا عن حاجتهم كما أنه يراعى الظروف الشخصية للممول وحالته الاجتماعية .



والحقيقة انه بتطبيق هذا التشريع ستختفى أكثر من نصف مشاكل المصلحة ..

وقد قال لى أحد المحاسبين. انى أطلب من المصلحة .. أن تقلل من المنشورات الدورية التى تصدرها كل يوم . والتى ينسخ بعضها البعض . وغالبا ماتفقد هذه النشرات روح ونص القانون الاول .

وتلغى صورته تماما..وهذا يزيد الامر عسرا على الممول .. والمفروض ان الممول لايتابع فى العادة هذه المنشورات وهذه التعديلات فى نصوص القوانين . . .

والتشريعات الضريبية والمفروض الا يحدث مثل هذا التضارب فى بلد وعيه الضريبى متخلف ونظامه الضريبى معقد وليس سهلا ..

وضرب المحاسب بذلك مثلا .. فقال - منذ صدر القانون رقم ١٤ سنة ٣٩ بفرض ضريبة ايرادات رءوس الاموال المنقولة وعلى الارباح التجارية والصناعية وكسب العمل والتعديلات المتعاقبة تتبادل نصوصه عاما بعد عام . حتى أصبحت احكامه تكاد تفقد ملامح الشبه بينها وبين نصوص القانون الاول .

*** ومن امثلة التضارب ايضا فى التشريع الضريبى عندنا .. والتى تصر عليه مصلحة الضرائب ان التشريع لايقبل مبدأ اعتبار المخصصات تكليفا على الربح بينما القواعد** المحاسبية السليمة **تقضى** بتحميل هذه المخصصات باعتبار هذه المخصصات تكليفا على الربح والا كان الربح صورة لاتمثل حقيقة ونشاط المنشأة

ولابد من تعديله بحيث يسمح باعتبار المخصصات تكليفا على الربح وبخاصة مصلحة الضرائب تقبل نوعا من انواع المخصصات منذ انشائها وهو المثل فى تقديم بضاعة آخر المدة بسعر التكلفة أو السوق أيهما أقل ففى اتباع هذه الطريقة ما يفضى فى واقع الامر . الى تكوين مخصص فعلى وهو الامر الذى انتهت اليه بحق ادارة خبراء وزارة العدل .. من ضرورة اعتماد سائر المخصصات

*** ثم هناك مبدأ خضوع الاحتياطيات للضرائب .. فقد نص القانون على ان المبالغ التى تاخذها الشركات من ارباحها لتغذية** الاحتياطى على اختلاف أنواعه لاتخصم من مجموع الارباح التى تحسب عليها الضريبة وقد رأت الضرائب ان يتمسكوا بحرفية النص الوارد فهى تمعن فى اخضاع اى مال احتياطى للضريبة مهما يكن الغرض من تكوينه ولكن الرأى الآخر ينادى بتحرير الاحتياطيات من الضرائب فى ظروف مجتمعنا النامى الذى يحتاج الى اعادة استثمار الارباح وحيث توجد رقابة الدولة فى ظل المؤسسات على سياسة توزيع الارباح وحجز الاحتياطيات فان القواعد التى يبنى على اساسها اخضاع الاحتياطيات للضرائب . اصبحت لاترتكز على أسس قوية مما يقتضى عدم اخضاع الاحتياطيات للضرائب

وبعد .. ان ارقام وزارة الخزانة ان هناك ٦٧ مليون جنيه ضرائب متاخرة منها ٢٧ مليون يتعذر تحصيلها .. كما ان هناك ١٢٫٠٠٠ قضية بين المصلحة والممولين ..ولم يتقدم منهم سوى ٢٠٠ للصلح مع المصلحة ..

فما رأى رجال الضرائب .. ومارأى وزارة الخزانة .. وما رأى الممولين ؟

والى الاسبوع القادم ..

فاروق الطويل

زوجة هانى الهندى تقول فى القاهرة



السيدة انعام القطان . . لم تتوقع ان يصبح زوجها وزيرا

منذ يوم الانفصال لم يقضى زوجى ليلة واحدة فى بيته



هانى الهندى .. وزير التخطيط السورى وذكريات سجن المزة .

السيدة انعام القطان زوجة هاني الهندى احد قادة حركة القوميين العرب ووزير التخطيط السورى .. موجودة فى القاهرة الآن .

انها سيدة شابة عاشت فى دمشق معظم فترة الحكم الانفصالى وهم يطاردونها ويتعقبون زوجها بعد ان وضعوا أكثر من خطة لاغتياله .

قالت انعام القطان وهى تروى قصة الرعب الذى عاشته خلال الحكم الانفصالى :

كان زوجى عضوا بمجلس الامة خلال مدة الوحدة وعندما وقع الانفصال فوجئنا بأن ابن عمه مهيب الهندى قائد المدرعات فى قطنه كان واحدا من الذين اشتركوا فى هذه الحركة . !وكان عبد الكريم النحلاوى زوج ابنة عمه هو الذى يتزعم نفس هذه الحركة .! ولقدشاءت الظروف ان يصل زوجى من القاهرة الى مطار دمشق .. وبعد مغادرته للمطار بنصف ساعة قامت الحركة الانفصالية التى اصدرت تعليماتها باغلاق المطار فورا !.

ورغم الموقف الصريح الذى شعر به الانفصاليون من زوجى بالنسبة لحركتهم فانهم ترددوا فى القبض عليه عند قيام حركتهم للقرابة التى تربطه باثنين منهم . .

حصار دائم لمنزلنا ..

ثم تستطرد الزوجة الشابة قائلة :

- ومضت الايام والضغط علينا يتزايد . ثم سقطت حكومة الكزبرى وقامت ثورة فى حلب ثم بدأ الانفصال يصبح أكثر ضراوة ..

خطابات التهديد بقتل زوجى كانت تصله بصفة دائمة .. ضباط المباحث يعيشون ليل نهار حول منزلنا . . النداءات كانت توجه لزوجى ليوقف نشاطه والا فانهم سيقتلونه .

وتقول السيدة انعام القطان :

- كان زوجى يعلم جيدا حقيقة مايريدونه منه وكنت انا اعيش فى رعب دائم وفزع لاحدود له .. النوم لم يكن يعرف طريقه الى عينى وأنا وحيدة فى المنزل

وسألت زوجة وزير التخطيط السورى:

- وأين كان زوجك ؟

فقالت :

- منذ الحركة الانفصالية التى قامت فى سوريا لم ينم ليلة واحدة فى المنزل. كان يتوقع القاء القبض عليه فى كل لحظة ..ورغم الرقابة الشديدة على منزلنا فقد كان يأتى لزيارتى بالنهار لعلمه انهم لا يبدأون عمليات القبض الا فى المساء بعيدا عن الاعين والرقباء .

وتبتسم السيدة انعام القطان لاول مرة منذ لقائى لها وهى تقول :

- كنت اعلم جيدا مكان زوجى . . وكثيرا مااختفى رجال المباحث من امام المنزل حتى يوهمونى انهم قد يئسوا من العثور عليه حتى أخرج فيتعقبونى . . ولكنى لم افعل .. ثم فكروا فى طريقة أخرى .. اطلقوا اشاعة القاء القبض على زوجى وصدرت صحفهم ٤ مرات وفى صفحتها الاولى وبالخط العريض أنباء وتفاصيل القبض على زوجى .. ولكنى أيضا لم أهتم .. لقد أدركت منذ قراءتى للسطور الاولى أن هذا الخبر كاذب . وانه مجرد كمين رغم أن الصحف قد نشرت هذا النبأ على لسان وزير الداخلية فى الحكومة الانفصالية .

وزير ... وكذاب !

وتروى انعام القطان بقية القصة فتقول :

- وقبل المؤتمر الذى عقد فى شتورا بأيام اتهم زوجى بالاشتراك فى محاولة انقلاب . وحاصر رجال المباحث كل المنازل التى لوحظ أن بعض الذين يعيشون فيها يزاولون نشاطا قوميا .. وألقى بالفعل القبض على الكثيرين .. وكان منزلنا من أول المنازل التى حوصرت وفتشت ولكنهم لم يجدوا زوجى .

وتروى زوجة وزير التخطيط السورى بقية القصة فتقول :

- وفى احدى المرات اتصل رشاد برمدا الوزير الانفصالى بوالد زوجى ليقول له :

- لقد ألقى القبض على ابنك هانى وسأحاول ان أحصل لك على تصريح بزيارته فى السجن وتضحك انعام القطان وهى تقول ..

- وأنا حتى الآن لاأعلم ان كان رشاد برمدا قد صدق الاشاعة التى أطلقتها حكومته ونشرتها فى الصحف ام أنه كان يشترك فى كمين جديد لالقاء القبض على زوجى ..

ورغم كل هذه المحاولات التى انتهت بالفشل لم تتوقف الحكومة الانفصالية عن البحث عن هانى الهندى ..

ففى احدى الليالى وبعد قيام حركات التمرد المتعاقبة فى الجيش أرادت الحكومة الانفصالية القاء القبض على الرءوس الكبيرة التى تقف لمقاومتهم ..

وتقول زوجة الوزير هانى الهندى .

- فوجئت بعد منتصف الليل بثمانية ضباط يدقون الباب بعنف .. وماكدت أفتح لهم حتى أسرعوا بالدخول ليفتشوا كل مكان والمسدسات والمدافع فى أيديهم . وعندما يئسوا من العثور على زوجى اتصلوا بقائد قوى الامن .. وقالوا له أنهم لم يجدوه .. أمرهم بالبحث عن منشورات ضمن أوراقه الموجودة .. ولما لم يجدوا طلب منهم احضار الكتب الموجودة فى المنزل ..

ثم ألقى القبض على شقيقى زوجى . مناف ونوفل وهما من القوميين العرب . وبعدها بأيام نجحوا فى القاء القبض على زوجى

وسألت السيدة انعام القطان :

- وأنت طوال هذه الفترة كيف كنت تعيشين ؟

فقالت :

- حاولت أن أعمل أكثر من مرة لكى أنصرف ولو قليلا عن التفكير والقلق ولكن الحكومة الانفصالية كانت ترفض .

زوجى فى سجن المزة !

وتحدثت السيدة انعام القطان زوجة هانى الهندى وزير التخطيط السورى عن تاريخ حياة زوجها السياسى فقالت:

- فى عام ١٩٤٨ عندما كان زوجى طالبا بالجامعة الامريكية ببيروت كون مع أصدقائه جمعية أطلقوا عليها اسم جمعية اخوان فلسطين .. وكانت الجمعية تضم مجموعة من شباب فلسطين ولبنان وسوريا ومصر .. وكانت المهمه الاولى القيام بعمليات ارهابية ضد اليهود ..ولقد ألقى القبض على زوجى بتهمة تدبير مقتل الشيشكلى ... وظل سجينا لمدة ٧ أشهر بسجن المزه حيث اعتقل فى حجرة بمفرده .. وهناك لقى كثيرا من أنواع العذاب - خرج بعدها من السجن وفى أذنه عاهة .. لقد أصيبت احدى أذنيه بالصمم على أثر التعذيب . . . وللآن مازالت أذنه تؤلمه . . وقد سافر الى سويسرا ليعالجها . وقال له الطبيب السويسرى انها قد تشفى من تلقاء نفسها . .

وتقول زوجة وزير التخطيط السورى:

- ومن هذه الجمعية التى كانت تطلق على نفسها جمعية اخوان فلسطين . .. فكرت مجموعة من الشباب تأليف حزب يكون له نشاط سياسى .. وسموه « حركة القوميين العرب » . . وبدأ نشاطهم يمتد فى لبنان وسوريا والاردن والعراق والكويت .. كانوا كلهم طلبة من الجامعة ومعهم أسرة اخوان فلسطين. وكان من بين أهداف الحزب العمل من أجل الوحدة بين كل البلاد العربية وكان الحزب يقوم بمحاربة الوضع الموجود عن طريق المنشورات والصحف.

٦ سنوات فى القاهرة

والسيدة انعام القطان .. زوجة وزير التخطيط السورى أردنية الاصل . . . أمضت فى القاهرة ٦ سنوات وحصلت خلالها على شهادة الثانوية العامة . . والتحقت بعد ذلك بكلية الآداب قسم الاجتماع . . وفى نفس العام الذى تخرجت فيه (عام ١٩٦١) تم زواجها

وبعد قيام ثورة العراق سافر هانى الى بغداد وعندما قامت ثورة سوريا فى أعقاب الثورة العراقية عاد فى اليوم التالى مباشرة الى دمشق ..

مازلت فى الجامعة

وانعام زوجة وزير التخطيط السورى لم تتوقف يوما واحدا عن الدراسة بعد تخرجها فى الجامعة .. ورغم كل الاحداث التى عاشتها فهى مشغولة الآن باعداد دراسة ستقدمها للحصول على الماجستير.

سألتها عن موضوع رسالتها فقالت :

- التيارات الاجتماعية فى الاتحاد السوفيتى

وزوجة وزير التخطيط السورى تتلقى خطابات منتظمة من زوجها .. وفى اليوم الذى لايصلها فيه رسالة تتلقى منه مكالمة تليفونية ...

قلت لها :

- متى ستعودين الى سوريا ؟

قالت :

- فى هذا الاسبوع سأكون قد انتهيت من اعداد بعض أبحاثى والاتفاق مع أساتذة الجامعة الذين سيساعدونى فى اعداد رسالتى .

قلت لها :

- متى ستعودين الى القاهرة ؟

قالت :

- فى بداية العام القادم لاواصل أبحاثى الى الجامعة

- سؤال أخير .. هل كنت تتوقعين هذه النهاية وأنت تعيشين وحدك بعيدا عن زوجك . والانفصاليون فى سوريا يراقبون منزلك ليل نهار ؟

فقالت :

- صدقينى حدثت نفس النهاية التى توقعتها .. شىء واحد هو الذى كان مفاجأة لى ..

- ماهو ؟

- ان زوجى أصبح وزيرا .

ايريس نظمى

النماذج التى كشف عنها الانفصال

بقلم : رجاء النقاش

قال لى صديقى العائد من دمشق :
اقول لك الحق ... شكرا للانفصال . فقد كان الانفصال تجربة عظيمه كشفت كل شيء على حقيقته . وفى هذه التجربة ظهرت حقيقة الاشخاص، وظهرت حقيقة الشعب ، وظهرت حقيقة المبادىء التى تتردد بصـــدق والمبادىء التى تتردد للدعايه والاستهلاك المحلى والخارجى .
قلت للصديق العائد من دمشق :
نعم شكرا للانفصال فقد كشف كل شيء .

ان الانفصال قد كشف بعمق حقيقة انصاره وحقيقة اعدائه . فعندما قامت تجربة الوحدة الاولى كان هناك **(ايمان عام)** بها ، ايمان يجمع بين الذين يعتقدون فى المبادىء بلسانهم ، وبين الذين يعتقدون فى المبادىء بقلوبهم وعقولهم ، لقد جمع (الايمان العام) بالوحدة بين التقدميين والرجعيين ، بين الذين يرون الوحـدة مجرد (هيصة) سـيـاسية ، والذين يرونها تغييرا من الجذور فى تركيب المجتمع العربى .

وجاء الانفصال .

وفى تجربة الانفصال نشأ ذلك الحاجز الصريح بين الذين يؤمنون بالوحـدة والذين لا يؤمنون بها ..

كشف الانفصال بوضـوح ان دعاته وانصــاره هم فى نفس الوقت دعاة السيطرة الاجنبية على بلادنا فى السياسة والاقتصاد ، وهم اعداء الاشـتراكية والذين يكرهون أن تسود مبادئه العدل الاجتماعى حياتنا فى الصناعة والزراعة وتنظيم الانتاج والعمل ، وهم الانتهازيون والمغامرون .

مثلا ..

كان اكرم الحورانى انفصاليا عنيفا . وقد كشف الانفصال عن وجه الحورانى الحقيقى فاذا به مجرد انتهازى مغامر . فقد بدأ الحورانى حياته كسياسى يحاول ان يتقرب من الفلاحين ومن مشاكلهم ويحاول ان يقف معهم ضد الاقطاعيين ، ومن طريق دفاعه عن الفلاحين استطاع ان يكسب لنفســه مكانا على المسرح السياسى ، واستطاع ان يكسب لنفسه سمعة الحامى الاول للفلاح العربى السورى ضد الاقطاعيين .

وكسب اكرم الحـــورانى بهذه (السمعة) مكانا على ظهـر الارض فاصبح رجلا من رجال السياسة البارزين فى سوريا ، لا لعبقـريته ونبوغه بل بسبب (المبادىء) التى اقتنع بها او ظهر امام الناس انه مقتنع بها ، وعندما قامت الجمهورية العربية المتحدة وصل الى منصب نائب رئيس الجمهورية .

ثم اختلف مع قـيادة الجمهـورية واستقال . ومن يومها وهو لا يفكر الا فى شيء واحد هو حقده على عبد الناصر وقيادة عبد الناصر .

وبسبب هذا الحقد اصبح نصـيرا للانفصال .. ودعامة من اكبر دعائمه .

وهنا ظهر (الانتهازى المغامر) على حقيقته .. ذلك ان اكرم الحورانى لم يكن يفكر فى المبادىء التى اقتنع يوما بها وانما كان يفكر فى نفسه .

نسى الفلاحين الذين كسب بهم ومن اجلهم كل ما كسبه فى الحياة السياسية

ولو فكر فى هذه المبادىء لوجد ان الوحدة وعبدالناصر كانا يعنيان بالنسبة للفلاح العربى السورى شيئا هاما : هو الاصلاح الزراعى .

ففى عهد الوحـدة فقط تم توزيع الارض على الفـلاحين السوريين ، وفى عهد الوحدة فقط احتل الفلاح السورى مكان الصدارة فى المشاكل التى تهتم بها دولة الوحدة تحت قيادة عبد الناصر .

وقد كان اول عمـل قامت به اول حكومة انفصـالية (حكومة مأمون الكزبرى) هو تعديل قانون الاصلاح الزراعى فى المناطق التى نفذ فيها وايقافه فى المناطق التى لم يتم فيها توزيع الارض

وهذا التعديل هو الذى دفع الكاتبة الانجليزية دورين وارينز الى ان تقول :

(لقد اصيبت مصـالح الفلاحين فى سوريا بنكسة تشبه الكارثة مما حدث لقانون الاصلاح الزراعى بعد الانفصال)

وفى فبراير سنة ١٩٦٢ اصدرت حكومة مامون الكزبرى قرارا برفع الحد الاعلى للملكية من ٨٠ هكتارا الى ٢٠٠ هكتار من الاراضى المروية ، ومن ٣٠٠ هكتار الى ٦٠٠ هكتارا من الاراضى التى تعتمد على الامطار .

وزيادة الحد الاعلى للملكية معناه طرد الفلاحين من الارض بعد ان استولوا عليها بحكم قانون الاصلاح الزراعى ، ومعناه تسليم ارضـهم للاقطاعيين من جديد ..

وهذا هو ما حدث بالضبط .. وما تم تنفيذه بقوة السلاح .

وهكـذا وقف اكرم الحـــورانى مع الانفصال ، او بمعنى آخر وقف ضد الاصلاح الزراعى ، ومصالح الفلاحين ، هذه المصالح التى (ركبها) يوما حتى استطاع ان يصـــل بها الى الوضـع السياسى الذى اراده لنفسه .. وبعد ذلك نسى الفلاحين واخذ يفكر فى نفسه ولنفسه ، ورفض ان يهتدى فى سيره السياسى باى نوع من المبادىء .. لان هذه المبادىء كانت لابد ان تهدى الى شيء واحد هو الايمان بالوحدة ورفض الانفصال . لان الوحدة هى التقدم والانفصال هو الرجعية .

كانت النتيجـة بالطبـع هى ان (يكنسه) التاريخ مع الذين كنسهم من الرجعيين والانتهازيين والمغامرين .

ومثال آخر يكشف عن نوع جديد من الانفصاليين . ذلك هو خالد العظم .. ذلك الرجل الذى اراد ان يلعب فى بداية حياته السياسية دور (الراسمالى الوطنى) الشريف . لانه يعلم ان الحركة الاشتراكية العربية فى هذه المرحلة يمكنها ان تقبل وجود (الراسمالى الوطنى) وان تسمح له بان يلعب دوره فى تطوير الاقتصاد القومى ، ومن هنا اخذ خالد العظم يتقرب الى جميع العناصر اليسارية وبمد يده اليها ، ويدعو بصراحة الى التعاون مع الشرق اذا حاول الغـرب ان يفرض شروطه على الحكومات العربية كلما طلبت عونا فى السـلاح او عونا فى الاقتصاد .

وعندما قامت الجمهورية العربية وجد خالد العظم ان الوحدة ترتبط ارتباطا عضويا بالاشتراكية ، وانه كان فى الماضى (يغازل) الاشتراكيين ويحاول ان يكسب ودهم بشرط ان يبتعدوا عنه ويتركوه .. بشرط الا يمسوا جوهر الرأسمالية المستغلة .. اما بعد الانفصـال فقد اتضح انه ليس رأسماليا وطنيا شريفا ، ولكنه راسمالى فقط : وطنه الحقيقى هو الراسمالية المستغلة ، وأى مساس بالراسمالية يغضبه ويثير سخطه .

ولذلك فقد كشف خالد العظم عن نفسه بوضوح بعد الانفصال ، وظهر على المسرح السياسى يريد ان يلعب لعبته ..

الذى يعرفه خالد العظم هو ان يعود الى صداقته القديمة مع فرنسا ، فقد كان دائما عميلا لفرنسا فى سوريا ، وهاهو الانفصال يتيح له ان يزيل كل الاقنعة التى وضعهـا على وجهه ليعود الى فرنسا من جديد ، ويحـاول أن يفتح امامها الباب لكى تدخل سوريا .

ولم يكن دخول فرنسا ـ بالطبع ـ الى سوريا على يد صـديقها القديم خالد العظم دخولا بريئا يهدف الى التعاون الذى لا يقوم عـلى شروط من اى نوع .. ولكنه كان دخولا يهدف بوضوح الى اعادة نفوذ فرنسا فى المنطقة العربية كشريك ثالث للانجليـز والامريكان ، وذلك بعد ان استطاعت لندن وواشنطن ان تقضيا تقريبا على نفوذ باريس فى المنطقة التى بقى للاستعمار الغربى فيها نفوذ .

وبذلك كان خالد العظـم يقـود سـوريا الى سـفينة السـيطرة الغربية .. الى سفينة الرخاء الوهمى الذى ينطوى فى داخله على ابشع انواع الاستغلال .. والذى يحمـل معه كل مظاهر (الديكور) فى المجتمع الانفصالى .. مثل وجود المتعطلين بالآلاف وظهور العربات الفاخرة على آخر الموديلات فى نفس الوقت ..

واهم من ذلك كله .. وجود الظاهرة المصاحبة للسيطرة الغربية على البلدان المختلفة وهى : توقف العمل فى المشروعات الكبرى مثل السدود وطرق المواصلات والصناعات الثقيلة ، حتى يظل المجتمع قائما فى حياته الاقتصادية على (الاستيراد) واستهلاك الانتاج الاجنبى ..

هذه هى السـياسة الاسـتغلالية التى عاش طيلة حيـاته من أجلها ، وحرب كل شيء فى سـبيل حمايتها ، حتى انتـهى به الامر الى الايمـان بأن الانفصال هو افضل واصلح وسيلة لحماية الراسمالية .

ولكن الانفصال لم يكشف عن حقيقة العظم والحورانى وامثالهمـا فقط .. ولكنه كشف امام المواطن العادى .. أمام الفلاح والجندى والعامل والمثقف كشف امام هؤلاء جميعا عن اعمق معانى الوحدة

وهذا (الكشف) الاكبر هو السر فى الحماس الرائع الذى تعيش به الجماهير العربية اليوم من اجل الوحدة .

ان سر الهتافات الحارة التى تدوى فى كل مكان . وهو سر التجمعات التى تنتظم المواطنين العـرب فى كل بيئة لتمكنهم من ان يعبروا عن انفسهم ويطالبوا بالوحدة ولا شيء غير الوحدة .

فالوحدة عند المواطن العربى هى الماء النقى والكهرباء التى تضيء القرية ، هى الآبار التى يتم حفـرها فى كل مكان تعتمد فيه الزراعة على المطر ، هى التعليم لاولاده وتامين مستقبل هؤلاء الاولاد ، هى القضاء على البطالة ، ومنع الاستغلال فى كل صوره .

والوحدة عند المواطن العربى هى ان يعمل من اجل الحياة فى القرن العشرين ، بعد ان عاش مئات السنين بعيدا عن حضارة العالم . بعيدا عن كل ما فيه من الوان التقدم : فكثير من قرى الريف العربى تعيش فى القرون الوسطى المظلمة حيث وسائل الزراعة بدائية متخلفـة وحيث وسائل الرعاية الصحية ناقصة او معدومة ، اما (الحياة الروحية) فى القرية فلا يكاد يكون لها وجود حقيقى .. فلا ثقافة ولا فنون .. ولا مسارح ولا مكتبات .

ان الوحدة بوجهها الاشتراكى هى التى تجذب الجماهير العربية ، ونحن نستطيع ان نقول اليوم بلا مبالغة ، او لعب بالاصطلاحات ، ان الوحدة العربية كما تفهمها الجماهير هى التقدم ، اما الانفصال فهو الرجعية .

واحساس الجماهير وفهمها يلمس الصواب الى ابعد حد .

فكل ما يتصل بالوحدة هو مشروعات كبرى تستوحى مصلحة الجمـاهير ، ومدارس جديدة تفتح كل يوم ، وعاطلون يعملون ، وجيش لا يخوض معركة الا اذا كان لها هدف كبير عظيم مثلما فعل جيش الجمهورية العربية فى اليمن ، لقد دخل الجيش هذه المعركة بكل وضوح للدفاع عن حنين شعب اليمن الى الخروج من الظلام الذى يعيش فيه الى ميـدان الحضارة والتقدم ، انه جيش يحمى قضية التقدم فى شعب عربى عانى اسوأ الانظمة واسوأ الظروف .

ومن ناحية اخرى فاننا نجد ان كل ما يتصل بالانفصال وما يترتب عليه هو تدعيم الرجعية ومساندتها ، فالانفصاليون هم اصحاب (مواكب الحريم) التى تعتبـر فى اوروبا اليـوم (فرجة) و (تسلية) تحمل الى الاوروبيين ـ بفضل الملك سعود ـ صورة من مجتمع الشرق القـديم الذى يقرأون عنـه فى كتب الخرافات والأساطير .

والانفصـاليون هم اعـداء الاصـلاح الزراعى ، وهم اعداء المشروعات الكبرى وهم الذين يرسلون جيوشهم للقرصنة والنهب والـدفاع عن (رياح العفن) التى يحملها (الملك البدر) الى اليمن .. كما فعل سعود وحسين .

وستظل هذه الحقيقة واضحة بعد تجربة الانفصال امام الجميع .. هـذه الحقيقة تقول :

ان الوحدة العربية هى اعلى مراحل التقدم ، والانفصال هو اعلى مراحـل الرجعية .

رجاء النقاش



خالد العظم



اكرم الحورانى

سفـير السعوديـة فى ألمـانيا يقولـ :
طلبت من فيصل الاعتراف بثورة اليمن

وصل الى القاهرة هذا الاسبوع صالح الشلقان سفير المملكة العربية السعودية السابق فى المانيا الغربية . كان السفير قد استقال من منصبه احتجاجا على سياسة الملك سـعود وحكومته . عقد السفير مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته بون صرح فيه بانه استقال من منصبه لعدم موافقته على سياسة بلاده ازاء الحركات التحررية فى العالم العربى . قال السفير انه بعث بالبرقيـة التالية الى حكومة بلاده فى الرياض : سبق ان ابرقت لكم محاولا كل جهدى ان اغير سياستكم فى الداخل والخارج . هذه السياسة التى دأبت على محاربة الحركات التحررية والتقدمية فى عالمنا العربى ومع ثقتى التامة من انه لا يمكنكم التمشى مع هذه الحركات الثورية فقد كنت ارجو على الاقل ان تكفوا يدكم عنها والا تقفوا منها موقفا معـاديا . ونظرا لان محاولاتى ذهبت سـدى ولم ينجح مسعاى بل حـدث العكس فقد تحالفتم مع الاردن وطلبتم الحماية وفرضت عليكم الوصاية وتماديتم فى هذه الاعمال ولم استلم منكم ما يفيد عزمكم على تغيير هذه السياسـة ونظرا لاختلاف مبادئى وعقائدى عن مبادئكم وعقائدكم فاننى اجد نفسى فى وضع لا استطيع فيه التعاون معكم . لهذا ابعث اليكم باستقالتى راجيا المولى ان يوفقنى لخدمة وطنى المحبوب وان يوفق المخلصين العرب لما تصبو اليه انفسهم نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

والسفير السعودى الذى استقال يقيم الآن فى فندق شبرد .. وهو من مواليد الكويت عام ١٩٢٤ وسافر الى العراق .. وهو من خريجى كلية التجارة بجامعة القاهرة ..

ويقول السفير : قبل مغادرتى بون بايام جاءنى بعض اقارب الامير فيصل وحاولوا اقناعى بالعدول عن استقالتى ولكننى رفضت رفضا باتا . قلت لهم اننى مستعد لسحب استقـالتى بشرط واحد لن اتنازل عنه وهو ان ينفذ الامير فيصـل ما طلبته وما اشرت اليه فى برقيتى . عليه ان يعترف بثورة اليمن والا يعارض الحركات الثورية والتقدمية فى العالم العربى .

قال السفير : لقد شـعرت بالراحة والاطمئنان عند وصولى الى القاهرة .. بلد الاحرار والوطنية العربيـة الصادقة تحت زعامة رئيـسنا جمال عبد الناصر .



صالح الشلقان

فضائح جديدة

لتجارة الرقيق فى السعودية !



سعيد .. سياف السعودية.. اعتزل العمل اخيرا ليتفرغ لحماية مالكه فيصل ..

ما الذى يفكر فيه حكام السعودية الآن .. ؟
ما هو محور الحديث الخطير الذى ادلى به الامير فيصل الى احد المراسلين العالميين ؟
ما الذى يشغل بال الاسرة المالكة الحاكمة فى نفس الوقت الذى يندفع خلاله تيار الوحدة فى بغداد ودمشق والقاهرة .. ؟

ان « آخر ساعة » دخلت السعودية من خلال عين بريطانية لم تستطع ان تكتم فضائح الحكام السعوديين .. وحصلت على التحقيق الصحفى الذى كتبه الصحفى البريطاني «جون اسمان» من جدة والرياض عن تجارة الرقيق المنتشرة فى السعودية ورأى الامير فيصل فيها .. واقرأوا مايقوله اصدقاء صاحب الجلالة السعودية !

يقول الصحفى البريطانى فى مقدمة تحقيقه ان مهاجرى جنوب افريقيا هم اكبر مصادر الرقيق فى العالم .. اما اكبر اسواق هذه التجارة فى العالم الآن فهى المملكه العربية السعودية



يقول الصحفى البريطانى :

والرقيق كما قالوا عنه قديما بذرة من الممكن ان تنمو في اي مكان ولكنها قد تاخذ صورا متعددة في مختلف الاماكن.. وجدت في الهند مثلا على صورة «رق الديون» ووجدت في اثيوبيا على صورة استعباد فريق من الناس لفريق اخر ووجدت في انجولا على صورة العمل بالسخرة ووجدت في الصين على صورة الكوميونات!! ولكنها في السعودية تاخذ صورة السوق الدولية واسعة النطاق ولها موسم كبير هو موسم الحج !!

من جنوب افريقيا

والرقيق القادم من جنوب افريقيا مطلوب في السعودية للقيام بمختلف الاعمال .. الصغار من الرقيق سواء اكانوا ذكورا ام اناثا مطلوبون لملء حريم الامراء السعوديين . اما الاقوياء من الرقيق فيتخذ منهم الامراء حراسا .. ويأتمنونهم على حياتهم اكثر من العرب

يزيد الان على ربع مليون ..!! وليس هذا غريبا فقد اصدر الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٦ قرارا بمنع دخول الرقيق الى السعودية .. ولكن القرار لم ينفذ طوال الاعوام الماضية ..

السر هو ان الحكومة السعودية ليست جادة في محاربتها لتجارة الرقيق .. !

الملك يحلل الرقيق

والاجابة هنا ابدت استنتاجا .. ولكن الصحفى البريطانى قال ان الملك سعود صرح له بذلك في حديث دار بينهما وقال سعود :

. ان المسالة لها جذور اقتصادية واجتماعية قديمة ومتاصلة في السعودية

انفسهم .. وقد يرتفع الرقيق عند الامير الى اعلى المناصب ويصل بذلك الى التحكم في سياسة الدولة !

وبعض افراد الرقيق يدخل السعودية للحج ثم لايجد نقودا للعودة. وبعضهم يدخل السعودية عن طريق البيع العادي .. واخر احصاء رسمي صدر في السعودية عام ١٩٥٥ جاء فيه ان المهاجرين الذين دخلوا البلاد في ذلك العام **قادمين جنوب افريقيا بلغ عددهم ٢٣ الف شخص عاد منهم ١١ الفا فقط والباقون بيعوا في اسواق الرقيق داخل السعودية .. !**

ثم يقول الصحفى البريطانى : وكان لضغط الحركات الثورية في المنطقة العربية اثره على امراء السعودية هذا الاثر بدا واضحا في قرار الغاء تجارة الرقيق الذي صدر في السادس من نوفمبر من العام الماضى ..

ولكن هذا القرار ظل حبرا على ورق! فالامراء انفسهم مازالوا يشترون الرقيق ويقبلونه كهدية وعدد العبيد في السعودية

وقد اثار قانون الغاء الرق احتجاجات كثيرة في السعودية حتى ان الحكومة اصدرته في هدوء ودون جلبة او دعاية حتى انه يعد الان شبه سري خوفا من احتجاجات تجار الرقيق ومن الخطا ان نقول ان الرق يتعارض مع الاسلام .. واذا ماتحركنا بسرعة لالغاء الرقيق فقد تنشب في السعودية ثورة !

ويقول الصحفى ان فيصل ابلغه انه لم يشتر اي عبد ولكن اهدي اليه عدد كبير من العبيد الذين مازالوا في حريمه وخدمه وحراسه حتى الان !

البترول والعبيد

وينتقل الصحفى من الحديث عن الرق

واحدة من رقيق السعودية .. قدمت من جنوب افريقيا ولم تعد .. انها واحدة من ١١ الف عبد





فيصل .. رئيس وزراء السعوديه .. قال ان الغاء تجارة الرقيق فى السعودية قد يؤدى الى قيام ثورة هناك .. كما انه يلزم الحكومة بتعويضات ضخمة ..

صحفى بريطانى يروى فضائح الحكم السعودى



السيد العربى يسير الى الامام وخلفه الرقيق وغير مسموح لهم بان يسبقوا مالكهم

منذ اجيال وقرون طويلة ! وليس من الممكن حلها ·· بجرة قلم او بقرار !

والغاء الرق سيجلب للسعودية مشاكل متعددة ! « ويتحدث فيصل عن هـــذه المشاكل فيقول بدوره : ان الغاء الرق من شـــانه ان يفقد كثير من السعوديين راس مالهم من العبيد ! ان تجـــارة الرق تمثل بالنسبة للتجار ملايين الجنيهات والغاء الرقيق وتسريح العبيد سيجعلنـا نقف امام مشكلتين اقتصاديتين :

الاولى هي البحث عن عمل للعبيد ·

الثانية ·· كيف تدفع التعويضـــات للتجار ·· ويضيف فيصل قائلا : ان دفع التعويضات قد لاينتهى على الاطلاق فمـن السهل ان يتقدم اي عبد ليقول انه مملوك لشخص ما ·· على أن يتقاسم العبـد ومالكه التعويض فيما بينهما !

ويستمر فيصل في الحديث قائلا : وانا اعترف ان الرق مازال موجودا ومازالت تجارته رائجة في السعودية !

لما يسميه سعود « الميزانية الخاصــة للقصور » ·

هذه الاموال تنفق على ابناء ســعود الذين بلغ عددهم حسب احصاء عــام ١٩٦١ مائة وثلاثة وثلاثين ابنا من بينهم ٦٠ من الذكور ··

والاموال المخصصة للقصور يشـــرف على انفاقها محمد سرور الصبان وهـو من اقوى الشخصيات في السعودية الان·

وكان سرور عبدا رقيقا·· ثم تزوج فتاة من اسرة الصبان اخذ منها اســم عائلتها ·· وقد كان الصبان وزيـــرا للمالية في السعودية لفترة طويلة ··

ومازالت الاسرة السعودية تثق فيــه وتستمع الى كل نصائحه · وهوالمستشار المالى الخاص للملك سعود وقد عينه الملك سكرتيرا عاما للمجلس الاسلامى في مكة

تاجر الجوارى

ويقول الصحفى : انه التقى في جــدة بالشيخ عبد الله البحيري وهو يحمـــل ترخيصا بتجارة الرقيق منذ عام١٩٥٤وقال له هذا الشيخ : انه يبيع الجـــواري وغلمان الرقيق الصغار للأمراء انفسهم ! كما تمكن الصحفى من مقابلة واحد من عبيد فيصل اسمه سعيد ·وقد كان اخلاص سعيد وتفانيه فيخدمة سيده سببا فياختياره ليكون سيافا !

في السعودية الى الحديث عن اقتصادها فيقول ليست هناك ارقام ثابتةاو واضحة في الاقتصاد السعودي ·· فليست هنـاك وزارة للمالية بالمعنى المفهوم ··

ولكن ارقام شركات البترول ··وارقام الحكومة الامريكية تقول ان الســـعودية تسلمت من اموال البترول منذ عام١٩٤٦ وحتى الان ···ر٧٥٠ر١٩٧ر١ بليـــونا و ١٩٧ مليونا و٧٥٠ الف جنيه · !

ولما كان الامريكيون غير مهتمين باقتصاد البلاد او تطورها فانهم لا يسالون عـــن اوجه انفاق هذه المبالغ ·· !

والواضح ان هذه الاموال كلها انفقت على القصور الملكية والسيارات الكاديلاك واجهزة تكييف الهواء ·· كما ضاع جزء كبير منها في جيوب الموظفين الخـــونة والجواري المفضلات عند الامراء ··

وقد حاولت لجنة من البنك الدولى تنظيم النقد في السعودية ولكنها فوجئت ببنـــد يقول ان ٢٠ مليون جنيه مخصصة سنويا

ويقول سعيد : انه لم يكن واثقا من نفسه وكان يقطع رقبة اول من حكم عليه الامراء بالاعدام ولهذا فلم تنفصل الرقبة عن الجسد ويبقى السيف في الرقـــبة ولم يستطع سعيد سحبه ·· ولهذا فقد طلب من معاونيه ان يرسموا له دائرتين على رقبة المحكوم عليه بالاعدام حتى يضرب بالسيف مرة واحدة بين العلامتين !

ويقول سعيد ·· وقد قطعت راس واحد من العبيد لانه سخر من طريقة مسكى للسيف وقال انني لااصلح للعمل كسياف !

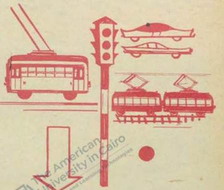
وقد اعتزل سعيد هذا العمل الان وحل مكانه عبد بن فضل الله اما سعود فيعمل الان حارسا خاصا لفيصل في الطائف !

وبعـــد

هذا عرض سريع للتحقيق الذي اذاعه الصحفى البريطانى اخيرا ·· في نفس الوقت الذي تنطلق فيه القـــوى الثـــورية العربية في القاهرة ودمشق وبغداد لكى تحرر الانسان العربى من العبودية والاستغلال وبقايا الرجعية الحاكمة !

، سعيد نعمة الله

جزء خاص من آخر ساعة



المواصلات

النهضة الصناعية التى تعيشها بلادنا هذه الايام تنعكس على الكثير فى حياتنا. فوسائل المواصلات الجوية والبرية والبحرية بدأت تأخذ شكلا جديداً فى بلادنا ..

الاوتوبيسات وسيارات النقل التى كنا نستوردها من الخارج مصانعنا تنتجها الآن محليا .. مصانع نصر تخرج يوميا عددا هائلا من السيارات .. ان التخطيط الذى تم وضعه لمصانع السيارات وضع بحيث يتزايد استغلالنا للمواد المحلية فترة بعد الاخرى .. وفى خلال الفترة الزمنية القليلة القادمة سنصل الى نتيجة تقول .. اننا نستغل ٩٥٪ من الخامات المحلية فى انتاج السيارات ..

وفى طريق تقدمنا السياحى بدأنا فى اعداد بواخر وقوارب سريعة لنقل السياح بين مناطقنا الاثرية والسياحية .

مصلحة السكة الحديد فى سباق مع الزمن بعد أن انتهى عصر القطار البخارى ..

ان ((آخر ساعة)) فى الصفحات التالية تحاول أن تلقى الاضواء على التقدم الذى تسجله المواصلات فى كل مجالاتها فى حياتنا العامة.



لأول مرة

طالبات الفتوة يقدن الطائرات

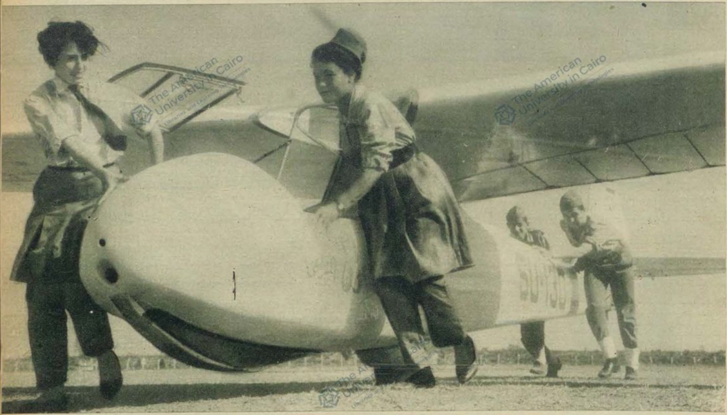
أول تجربة فى المدارس الثانوية تتم الان بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية انهم يتدربون على الطيران الشراعى.. هذا أول عام دراسى تكون فيه هيئة الفتوة فريقا للطيران الشراعى .. اتفقت الهيئة مع معهد الطيران الشراعى على تدريب الطلبة على هذه الهواية او على اغرب نوع من المواصلات .. انها هواية تفيد فى السلم والحرب ؟. انها سلاح فى يد طلبة الفتوة للدفاع عن أنفسهم وعن أهلهم ..

في مطار امبابة كل يوم اثنين وخميس وجمعة تجد طلبة وطالبات الفتوة يتدربون على الطيران الشراعى . وفي تعاون يركب الطالب طائرته ويساعده زملاؤه حتى تحلق طائرته في الجو.. أحدهم يربط له حزامه وآخر يربط السلك في الطائرة وثالث يعلن ساعة بدء الطيران ..

وظائف للمستقبل

ان اهم هدف تسعى اليه هيئة الفتوة هو اعداد الشباب اعدادا يؤهلهم لشغل وظائف المستقبل في الحياة العسكرية وفق ميولهم ولتحقيق هذا الهدف حاولت ان تتيح لكل طالب وطالبة في المدارس الثانوية فرصة الالتحاق بفريق الطيران الشراعى الذي تتدرب فيه الطالبات جنبا الى جنب مع الطلبة ..

أغرب وسيلة للمواصلات تصنعها الأيدى الناعمة فى القاهرة



سواعد طلبة وطالبات الفتوة فى تعاون تام تدفع الطائرة الشراعية على ارض مطار امبابة .. ان هذه احدى الخطوات التى تتبع استعدادا للتحليق بها فى الجو..

الطيران الشراعى أسهل الانواع

ويقول العميد صلاح زكى مدير معهد الطيران الشراعى : « ان الطيران الشراعى اسهل انواع الطيران واكثرها بعدا عن الخطورة .. والطائرة الشراعية تختلف عن الطائرة العادية في انها لاتحتوي على محركات و لكنها تعتمد على التيارات الهوائية في الارتفاع والانخفاض وعلى ذلك فلا تكون عرضة للسقوط المفاجيء والحريق .. فانها لاتسير بالبنزين فاذا سقطت فانها لاتحترق ..

ويقول العميد محمد شاكر ابو السبع .. « ان الطائرة الشراعية تصعد الى الجو بواسطة شدها بحبل طويل من السلك متصل بسيارة تسير بسرعة فائقة حتى ترتفع الطائرة قليلا في الجو وبعد ذلك يحرك الطيار ذراعا بالطائرة فينفصل السلك عن الطائرة وتسير بعد ذلك بقوة دفع الرياح فقط .. والطائرة من ذوات المقعدين وهى مجهزة بالات مزدوجة تمكن المعلم والطالب من الشرح العملى أثناء الطيران .. فعندما يحرك المعلم العصا وهى تقابل عجلة القيادة في السيارة تتحرك مثيلتها عند الطالب فيسهل عليه تفهم الشرح .. واجمل ما في هذه الهواية التى تنقلك من مكان لاخر ان الطالب يمكنه صنع الطائرة بنفسه وفى امريكا .. يجتمع شلة من الاصدقاء ويصنعون بانفسهم طائرة شراعية يقومون بواسطتها بالرحلات »

سالت العميد محمد شاكر .. « هل يصلح الجو في مصر للطيران الشراعى »

اجاب قائلا : « ان جونا الصافى يشجع كثيرا على الطيران .. ورغم ذلك لايوجد الا ناديان واحد فى القاهرة والاخر في الاسكندرية مع انه في امريكا حيث الجو لايساعد على الطيران الشراعى مثل جونا فهناك ٥٠٠ ناد للطيران الشراعى ..

حكاية الطيران الشراعى

وقصة الطيران الشراعى في بلادنا بدات عام ١٩٣٤ وكان الطيران الشراعى رياضة الاجانب المقيمين في القاهرة .. ويضمهم نادى خاص ظل يعيش في امكانيات ضيقة حتى نشبت الحرب عام ١٩٣٩ واغلق النادي فترة الحرب كلها وبعثت هذه الرياضة من جديد عام ١٩٤٦ وعرف الطيران الشراعى طريقه الى حيز الاهتمام به عام ١٩٥٢ حين قدمت الدولة لنادي الطيران الشراعى اعانة سنوية قدرها ثلاثة الاف جنيه وفي عام ١٩٥٣ رفعت الاعانة الى عشرة الاف جنيه واستبعدت منه كل العناصر الاجنبية وبدا النادي يجتذب العناصر الشابة ليكون منها جيلا يزاول رياضة الطيران .. سالت العميد مدير المعهد .. « ماهى الفائدة التى تعود على الفتوة من تعلم الطيران الشراعى ؟

قال العميد ..« اننا لانعلم الطيران ولكننا ننشر الوعى الجوي بصفة عامة وننمى هواية الشباب فقد تتمكن منهم الهواية فيتخذونها حرفة في مستقبلهم »..

– وهل تستفيد منها الفتوة وقت الحرب؟

– يمكن الاستفادة منها اذا اضطرت الظروف لذلك وهى لاتحتاج الى مطار خاص فيمكنها أن تهبط فى أى مكان .

– كيف يشجع النادي الاقبال على هذه الهواية ؟

– اولا :« ان المشترك لايدفع اكثر من خمسة قروش بينما يكلفنا طيران الطيارة لمدة خمس دقائق ١٤٥ قرشا .. وللطيران ميزة أخرى يحصل عليها المشترك وهى ان الجامعة تقبل من المتفوقين في الطيران الشراعى خمسة كل عام دون شرط المجموع » ..

– ماهو اكبر رقم قياسي وصل اليه طيار شراعى في الجمهورية العربية المتحدة

– ٤٧٥ كيلو اي المسافة بين القاهرة والسويس اربع مرات ..

– وماهى الارقام العالمية في الطيران الشراعى ؟

– الارقام العالمية في الطيران ٧١ ساعة في الجو والمسافة ٦٠٠ ميل والارتفاع ٤٢ الف قدم ..

رياضة لا تحتاج للعنف

وتقول عفاف لبيب الطالبة بمدرسة قاسم امين والتى تتدرب الان ان الطيران الشراعي يكسب الفتاة رقة فالطائرة الشراعية رياضة لاتحتاج الى العنف ولكنها تتطلب الرقة في الحركات »..

اما الطالبة حسنية حسين فتقول :«ان الطيران الشراعى يعلم الجراة والصبر»

أما الطالب اسماعيل سعد زغلول الطالب في مدرسة الابراهيمية الثانوية فيقول..

« انها رياضة مفيدة جدا .. انني عندما اكون محلقا في الجو اشعر بثقة في نفسي. اشعر انني انسان فعلا بكل ماتحمله هذه الكلمة من قوة ..»

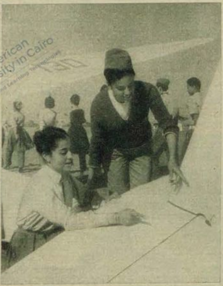
ويقول مدير المعهد.. « ان هذه الرياضة.. هى الرياضة الوحيدة التى تعمل على ايجاد التعاون بين افرادها على عكس اي رياضة اخرى فهى تنافس بين فريقين على الفوز .. وهذا التنافس يوجد بينهما روح غير متعاونة »

واخيرا ..

ان فريقا جديدا من راكبى الطيران الشراعى من الفتيات والشباب يتدرب الان على قيادة هذا النوع من الطائرات انها ليست مجرد هواية ولكنها اكثر من هذا بكثير ..

حكمت عبد الحكيم

حسنية حسين تشرح لزميلتها امينة عبد العظيم درسا عن جناح الطائرة الشراعية وكيف يساعد الطائرة اثناء تحليقها ..

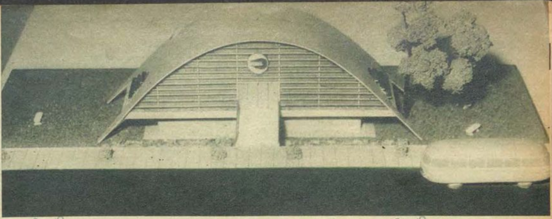


احدى طالبات هيئة الفتوة تربط السلك فى الطائرة ان ربط السلك خطوة مهمه لشد الطائرة للجو





الدكتور مصطفى خليل
وزير المواصلات



محطة ركاب ميدان التحرير بالقاهرة وقد اوشكت على النهاية ..

أول تحقيق تقدمه آخر ساعة فى وزارة المواصلات

عن دور القطاع الخطير الذى تشرف عليه..

يرويه المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير عام هيئة النقل البرى



المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير عام الهيئة العامة للنقل البرى

لقد ارادت آخر ساعة ان تعنى بموضوع الساعة وهو دراسة وسائل النقل المختلفة بالجمهورية العربية المتحدة باعتبار هذا الموضوع من مقومات النهضة الحديثة فى الدول الصاعدة ، ولقد كان حريا بها ان تتجه اول ماتتجه الى الجهة التى اختصت برعاية قطاع من اهم قطاعات النقل ونعنى به قطاع النقل البرى بالسيارات بين الاقاليم .

وهذه الجهة الرسمية التى أسندت اليها الدولة مهام الاشراف على هذا القطاع الخطير فى اقتصاديات البلاد هى الهيئة العامة لشئون النقل البرى بوزارة المواصلات التى انيط بها تحقيق امنية وهدف حتى يصل هذا المرفق بمطالب الشعب الى ما وصلت اليه امم سبقتنا فيه ، وكان النقل البرى بالسيارات ينشر بين ربوعها الخير والانشاء والتعمير ، ويقرب المسافات بين منابع ومصادر المواد الاولية الى مصابها وتوليد القوى المحركة للصناعة والزراعة والتجارة وكذا نقل وتكوين وتسويق السلع المختلفة .

وفى هذا القطاع صدرت عدة قوانين لتنظيمه ففى سنة ١٩٥٠ صدر القانون رقم ١٠٦ فى شأن تنظيم النقل العام للركاب الذى جاء بالمادة الثانية منه ان تقسم شبكة الطرق العامة المعدة للمرور والتي استقرت عليها حركة النقل العام الى مناطق وخطوط ، وبناء على ذلك صدر القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٥١ بتقسيم شبكة الطرق العامة للمرور الى خطوط ومناطق

وفى سنة ١٩٥٣ طرحت هذه الخطوط والمناطق فى مزايدات عامة وقد انتهت نتيجة هذه المزايدات برسو استغلال هذه الخطوط والمناطق على احدى عشرة شركة منحت تراخيص مؤقتة بتسيير سيارات اتوبيس بيد انه اتضح عجز هذه الشركات عن تقديم العدد المقرر من السيارات الصالحة للعمل ، كما عجزت عن الوفاء بالتزاماتها المالية للدولة ، ووصل الامر ببعضها الى التوقف تماما عن دفع هذه الالتزامات المالية واصدرت لذلك القانون رقم ٦٩٩ لسنة ١٩٥٤ والقوانين المعدلة له رقم ٢٤ ، ٢٥٨ لسنة ١٩٥٦ ، لتخفيضها حيث أرادت حكومة الثورة ان تعيد النظر فى تلك الالتزامات .

وعلى ضوء ذلك منحت بعض الشركات التزام النقل العام فى بعض المناطق لمدة عشر سنوات ونظرا لاهمية هذه المرافق بالنسبة للشعب العربى فقد اهتمت حكومة الثورة بتنظيمها تنظيما كاملا وبما يتفق والنهضة الاجتماعية والاقتصادية التى عمت الجمهورية العربية المتحدة ، ولذا صدر القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٦٠ بانشاء (الهيئة العامة لشئون النقل البرى) وكان جديرا بانشاء هيئة عامة متخصصة فى رعاية هذا القطاع والنهوض به ان ينص فى قانون انشائها على ما يلى :

* ان تقوم الهيئة بادارة واستغلال مرافق نقل الركاب والبضائع على الطرق فى الخطوط او مجموعات الخطوط التى يصدر بها قرار من وزير المواصلات بعد موافقة مجلس الادارة .

* وضع تخطيط شامل لمرفق النقل على الطرق العامة .

* الموافقة على منح التزام نقل الركاب والبضائع فى خطوط ومجموعات الخطوط وذلك تطبيقا للقوانين السارية

* ادارة اى مشروع من مشروعات النقل لحساب المشروع وعلى مسئوليته اذا دعت الضرورة اتباع هذا الاجراء وذلك بقرار من وزير المواصلات بعد موافقة مجلس الادارة .

وفهمت آخر ساعة من هذا التسلسل فى مجريات الامور فى هذا المرفق ان ثمة دفعا ثوريا أراد ان ينهض به لصالح الشعب بعد ان كان ذلك غير مرعى .

مصلحة الشعب .. مصلحة الشعب ولكن تبين ان بعض الشركات لم تف بالتزاماتها ففرضت هيئة النقل البرى عليها الحراسة الادارية واسقطت الالتزامات والغت التراخيص كلية على البعض الآخر وقامت الهيئة بادارتها لحسابها كمناطق .

وفى ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ صدرت القوانين الاشتراكية ١١٧ ، ١١٨ بتاميم هذه الشركات فقامت هيئة النقل البرى بادارة هذه الشركات ادارة مباشرة حتى صدر القرار الجمهورى ١٢٢٢ لسنة ١٩٦١ بانشاء المؤسسة العامة للنقل الداخلى ـ فحلت محل الهيئة العامة لشئون النقل البرى فى الادارة فقط واستمرت الهيئة فى ممارسة باقى اختصاصاتها التى انشئت من اجلها طبقا للمادة الثانية من قانون انشائها رقم ٩٦ لسنة ١٩٦٠ .

رعاية حقوق الشعب

وبعد ان وقفت آخر ساعة على هذه البيانات ، ووضعت يدها على ماتقلته الى القراء من قصة هذا القطاع الخطير فى حياة الشعب وجدت نفسها فى حاجة الى زيارة الرجل المختص الذى القت عليه الدولة عبء مواصلة العمل على النهج الذى يرعى حقوق شعبها فى هذا النوع من النقل والحركة حتى يصل بخدمات هذا المرفق الى درجة عالية تليق بأمة آمنت بوجوب وضع مرافق الانتاج العامة فى نطاق الملكية العامة للشعب .

وهنا سألت آخر ساعة السيد المهندس محمود عبد المنعم حلمى مدير الهيئة العامة لشئون النقل البرى الذى اسندت اليه الدولة مقاليد هذا القطاع عن رأيه فيما اقدمت عليه الدولة فى هذا الشأن فقال

ان ما انتهينا اليه من تأميم لهذه الشركات وادارتها بمعرفة مؤسسة خاصة كان هذا هو الحل الاشتراكى او هو المخرج الوحيد الى التقدم الاقتصادى والاجتماعى وهو طريق الديموقراطية بكل اشكالها السياسية والاجتماعية .. وهو عين ماجاء فى الميثاق حيث جاء فيه:

ان العمل من اجل زيادة قاعدة الثورة الشعبية لايمكن ان يترك لعفوية راس المال الخاص المستغل ونزعاته الجامحة ، وعدم قيامه بالتزاماته وشروط العمل واهدار مصلحة الامة .

ومن الناحية الاخرى المقابلة للتاميم وزيادة الانتاج وتحسين الخدمات .. الخ تبرز ناحية وضع البرامج الشاملة والتخطيط والاشراف الفنى من الهيئة ليعود هذا الاختصاص بخيراته ونتائجه على الشعب ولتفتح له الهيئة فردوسا من الرفاهية التى كان يتطلع اليها وكان يكافح لكى يقترب منها .

والهيئة التى اعمل على تحقيق رسالتها والنهوض بتبعاتها بعد استردادها لمصلحة الشعب سارعنا بسن اللوائح التنظيمية لها والتجديد الشامل لجداول تقسيم الاعمال لجهازها على النحو الذى يكفل للشعب رعاية حقوقه وعلى ضوء ما اختصت به فى الشئون الفنية اعددنا للمهندسين دستورا يعملون به وعلى هديه لايحيدون عنه وهو :

الاشتراك فى لجان الفحص الفنى المحلى لسيارات اتوبيس الركاب عند الترخيص الجديد او عند التجديد .

فحص حالة السيارات التى يتطلب مد اعمارها زيادة على العمر الفرضى ورفع هذا التقرير للادارة العامة للهيئة

مراجعة كشوف جداول تعريفة الاجور بعد التأكد من المسافات الكيلومترية وبما يطابق ماهو وارد بدفتر شروط الالتزام من جهة الفئات المقررة لكل منطقة وارسال هذه الكشوف الى الادارة العامة .

الاشتراك فى اللجان التى تشكل لتحويل خط سير سيارات النقل العام بأسباب غلق الطريق الاصلى وبعمل اصلاحات بالسكة الحديد أو بالمنشآت

نموذج لمحطة ركاب السيارات بالمنيا



لاتنطلق سيارات نقل الركاب بين الاقاليم على اى خط وفى اى دورة الا بعد التاكد من سلامة شتى أجهزة السيارات دواما



الصناعية القامة عليه ـ وكذا عند فتح الطريق واعادة السيارات الى سيرها الطبيعى .

الاشتراك فى لجان تجديد المحطات الرئيسية والفرعية والمواقف .

تمثيل الهيئة فى كل مايدخل فى اختصاصه وهو بحكم عمله يعتبر حلقة الاتصال المحلى بين الهيئة والمحافظة والشركة .

مراجعة تشغيل سيارات اوبيس النقل العامة فى الخطوط التابعة له وذلك من ناحية عدد السيارات المقررة وعدد ادوارها وانتظام التشغيل والسيارات المعطلة واثبات ملاحظاته .

مراجعة الاشتراكات المخفضة واعتمادها بعد التأكد من مطابقتها للشروط المقررة .

التعرف على ايرادات سيارات أتوبيس النقل العام الواقعة فى الخطوط التابعة له وتحويل مايرد له من بيانات مالية من الشركة الى الادارة العامة لنقل الركاب والبضائع بالهيئة .

عمل مفاجآت على الخطوط للتعرف على حركة النقل وكثافتها واثبات اية ملاحظات يجدها سواء من ناحية حالة الطرق والمنشآت الواقعة عليه او حالة السيارات بانتظام المواعيد ومعاملة الجمهور والاشتراك مع رجال المرور فى التفتيش على سيارات نقل البضائع .

متابعة الحوادث التى تقع فى دائرة تسمة والمبادرة بمعاينتها ورفع تقرير عنها .

التفتيش على الورش والجراجات والمخازن للتأكد من اعمال الصيانة والاصلاحات وتوافر قطع الغيار وان الاعمال تجرى طبقا للشروط الفنية .

هذا هو مجمل ماوضع لمهندس النقل البرى من اختصاصات لا يحدها الا استقامة الخدمة وسلامة الشعب والعمل على راحته .

فى نقل البضائع

واستطرد سيادته قائلا : ولم يغب من تفكير الهيئة أن تعنى كذلك بخدمات نقل مختلف البضائع على الطرق وهى خدمات اصبحت فى ظل القوانين الاشتراكية تخضع كذلك لشروط معينة وتستخرج لها بيانات احصائية شاملة ، وخاصة من حيث الاوزان والاحجام والانواع من والى المحافظات وبعضها ، وذلك للتعرف على احتياجات نقل البضائع التى تربط كل منطقة بأخرى ، وتدفع بكل هذه البيانات وغيرها الى مكتب التخطيط بالهيئة ليكون على بينة من مجريات حركات النقل ومقدار كثافتها ومصادر انتاجها ومواسمها وما تحتاجه المناطق ، ثم يقوم بترجمة هذه البيانات مجتمعة لاعداد مدى مقدار ما يتطلبه جهاز نقل البضائع من تعزيز لمواجهة التقدم فى عمليات النقل .

وفى قطاع نقل البضائع قال سيادته أيضا « لآخر ساعة » ان الهيئة فى سبيل تخصيص مفتش نقل فى كل محافظة لمتابعة عمليات نقل البضائع ، ويكون على اتصال مستمر بجميع الشركات والجمعيات التعاونية ، وغيرها ممن يعملون فى هذا القطاع للوقوف على حالة النقل والتأكد من كفايته وانه يسير وفقا للقوانين واللوائح .

ملف خدمة السيارة

ولعل « آخر ساعة » تدهش اذ تعلم ان لكل سيارة نقل للبضائع دوسيها خاصا وبطاقة فى مقر مكتب البضائع التابع للهيئة فى كل محافظة ، وكذلك دوسيه لكل مقطورة، او جرار، وتشمل هذه الملفات كل البيانات اللازمة عن السيارة وكل تغيير يطرا عليها أو على مالكها ، ولعمليات الاحصاء الآلى بالهيئة صلة وطيدة بهذه البيانات لتعطينا أولا بأول ما نحتاجه من بيانات انواع النقل واوزانه . كما أن للهيئة مندوبا يمثلها فى اللجنة المشتركة فى الموانى العامة للاشراف على عمليات النقل خصوصا اذا كانت عملية نقل هذه المواد مشمولة بتنفيذ الهيئة كالمواد التموينية .

الاحصاء والتخطيط والمتابعة

وقد لاحظت « آخر ساعة » من سياق المعلومات التى أدلى بها المهندس محمود عبد المنعم حلمى فى هذا الشأن أنها تلقى درسا او محاضرة من أستاذ جامعى فقد كان لاسترساله فى الحديث عن اقتصاديات النقل وخطره فى حياة الشعوب النامية واثره فى التعمير والانشاء ونشر الرخاء من والى كل مكان وعلى جانبى الطرق يبعث على الدهشة حيث كان يجمع سيادته فى الرد على اى سؤال بين دراسته كمهندس وبين الاقتصاد كعالم او استاذ جامعى ، ولقد كان استنتاج « آخر ساعة » فى محله فقد اتضح أن سيادته كان قد درس اقتصاديات النقل فى بعثة فى مطلع حياته العملية .



الاشراف الفنى من مهندسى النقل البرى على ورش وجراجات شركات اوبيس نقل الركاب يجرى الآن بكل دقة ونظم محددة ومسئولية كاملة

وسالته « آخر ساعة » الن لقد كان من ضرورات النهضة العربية الحديثة انشاء هذه الهيئة لتتخصص وتتفرغ للنهوض فى هذا النوع من النقل العام لادراك ما فات من خدماته ذات القوة الدافعة لمجلات الانتاج والتغذية للقوى المحركة فى الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة .

فقال سيادته : ليس احب الى من الرد على هذا السؤال مما جاء فى الميثاق من ان الصلة بين الانتاج والخدمات وسرعتها وسهولة جريانها يصنع دورة دموية صحية لحياة الشعب وحياة كل فرد فيه .

ومن السبل المؤدية للاستفادة من ذلك تتوقف الى حد كبير على المعلومات والبيانات عن عمليتى النقل فى الركاب والبضائع وحصر ما تنقله السيارات ثم تعطى هذه البيانات لأقسام الاحصاء الآلى بالهيئة لتبويبها وجمعها وجدولتها ثم الى قسم التخطيط بالهيئة لاستخلاص ما يلزمنا من نتائج كتحديد مناطق الكثافة فى الركاب والضغط فى نقل البضائع ومواسمها ومتى يكون النقل فى أى منهما واعداد اللازم لمواجهته سواء كان ذلك فى صورة تعزيز أو تعديل فى بعض الخطوط وبذلك توزن الهيئة بهذه الاجهزة المستحدثة الخدمة وتتجه بها سريعا لتلبيتها خاضعة لمطالب الشعب .

ولقد أنشأنا جهازا مركزيا للاحصاء، مهمته الحث على استخراج البيانات الاحصائية ومراجعتها بدقة وبسرعة وفرزها وانهاء ماتحتاجه من أقسام الترجمة والآلات الحاسبة والنسخ والتبويب ومتابعة نقلها أولا بأول الى قسم التخطيط للاستنارة والاسترشاد فى ابحاثه بتلك البيانات مع اعداد التعداد اللازم لفئات الاهلين والموظفين والعمال واصحاب الاعمال الحرة والطلبة للوقوف على محطات التكاثر وكذلك ملاحظة ما تتميز به بعض البلدان أو المحطات من مصايف أو مصانع كبرى ويلاحق هذا القسم أيضا فى متابعته بالمثل حركة نقل البضائع مع دراسة مراكز الانتاج الزراعى والصناعى والتجارى ومواسمها وحاجة ذلك من توفير سيارات النقل كذلك فى التموين والمواد الاولية .



السواعد العربية تجزى العمرات الكبيرة

هذا وقد وضعنا لقسم التخطيط اختصاصا أيضا يدور حول العناية بحالة الطرق وما قد يحتاج منها الى رصد او صيانة أو شق طرق جديدة او فرعية بما يتفق وما يراد من اضافة او تعديل فى خطوط السير عموما حسب حجم الخدمة وتطورها .

وكذلك أصبح على قسم التخطيط متابعة حركات التطور فى الاقتصاد القومى فى شتى نواحيه وكيف تزود بوسائل النقل البرى .. وتمشيا مع تطورات العمل بالهيئة ولكى يكون اشرافها دقيقا للصالح العام فقد أنشأنا بها علاوة على الاقسام المتقدمة ادارات للتفتيش والرقابة والشئون القانونية ؛ وتختص الادارة الاخيرة باجراء الرقابة اللازمة لكفالة تنفيذ كافة القواعد التى تنظمها القوانين والقرارات والتعليمات واجراء التفاتيش الادارية الفاجئة والدورية للتأكد من سير الاعمال على الوجه الاكمل باجهزة الهيئة بالقاهرة والاقاليم .

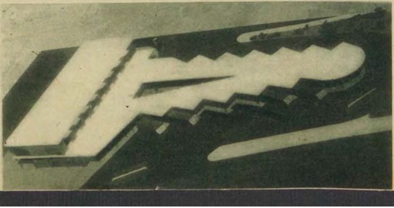
المشروعات الجديدة

وسالت « آخر ساعة » سيادته ما هى مشروعات الهيئة الجديدة . فقال : اننا لاول مرة بالجمهورية العربية المتحدة واخذا باسباب الخدمة الكاملة للشعب فقد اضطلعت الهيئة بانشاء محطات رئيسية للركاب بالمحافظات مزودة بقاعات الاستراحات وتكييف الهواء، ودورات المياه والمقاصف وشبابيك حجز التذاكر ، وعما قريب سننتهى من محطة ميدان التحرير بالقاهرة والمنيا والسويس وكذلك تنشىء الهيئة محطات اخرى فرعية فى اشمون والشهداء ومنوف والدلنجات وكوم حمادة والمحمودية وحوش عيسى ورشيد ودكرنس والسنبلاوين وشربين واجا وكفر صقر وسنورس وبنى مزار وصدفا وطما ، وغيرها ، وكلها مزودة بوسائل الراحة التامة للشعب .

وسالت « آخر ساعة » السيد المهندس محمود عبد المنعم حلمى ـ هل تعنى الهيئة بمطالب الشعب وشكاواه والعمل على تحقيقها ، فقال سيادته :

اجل فان الهيئة هى التى سعت اليه لسؤاله عن مطالبه فى اجتماعات تمت فعلا بالوجهين البحرى والقبلى ، وكانت فى سعيها تستطلع الآراء والرغبات عن طريق الاجتماع بمجالس المحافظات ولجان المرافق ، والاسكان واعضاء مجالس المدن، وكان لى شرف مرافقة اللجنة التى طافت بالمحافظات ، اما عن الشكاوى فاكثر من جهاز بالهيئة يعنى بها اشد العناية والاهتمام والتعليمات تقضى بعرضها علينا شخصيا .

نموذج لمحطة ركاب السيارات بالسويس





المهندس محمد البديوى فؤاد رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل

حديث صريح مع المهندس محمد البديوى فؤاد
رئيس مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى

- كيف سيطرت الفوضى على الشركات ، وكيف قضت عليها المؤسسة ؟
- لماذا فضحت المؤسسة الحسابات المزيفة والخسارة المصطنعة وكيف حققت المزايا والأرباح ؟
- انتهى عهد تعيين الأقارب والمحاسيب وشلل العاطلين بالوراثة..
- الإيرادات .. لماذا زادت عن المصروفات لأول مرة بعد التأميم .
- ٢٠٠ مليون مواطن سافروا على أتوبيسات المؤسسة عام ١٩٦٢

المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى ٠٠ واحدة من المؤسسات التى انشأتها الدولة لتنظيم مختلف المرافق والمنشآت فى الجمهورية العربية المتحدة ٠

انشئت المؤسسة منذ أقل من عامين ولكنها خطت بمرفق النقل خطوات مشرفة الى الامام ٠

واذا قلنا ٠٠ ٠٠ النقل ٠٠ فاننا نعنى مرفق الاتوبيسات ومرفق اللوريات ومرفق الملاحة النهرية عدا أعمال رصف وانشاء الطرق ٠٠ تلك هى القطاعات التى تتالف منها المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلى ٠

ولكن ٠٠٠

هل تعلم ان نحو ٢٠٠ مليون شخص ركبوا اوتوبيسات الاقاليم فى العام الماضى ٠

وهل تعلم ان عام ٦١/٦٢ شهد تقدما عظيما فى مرفق الاوتوبيسات فتم الخلاص من عدد كبير من السيارات القديمة بالاضافة الى زيادة أكثر من ٥٠٠ سيارة أتوبيس جديدة ٠

ان تسع شركات قائمة على خدمة المرفق ٠٠ مرفق الاتوبيسات ٠٠ وهى :

	سيارة
* شركة النيل العامة لاتوبيس القنال وجنوب الدلتا وعدد اتوبيساتها	٢٩٢
* شركة النيل العامة لاتوبيس الصعيد وعدد اتوبيساتها	٣٢٨
* شركة النيل العامة لاتوبيس الشرقية وعدد اتوبيساتها	٢٤٢
* شركة النيل العامة لاتوبيس الغربية وكفر الشيخ وعدد اتوبيساتها	١٨٢
* شركة النيل العامة لاتوبيس الدقهلية وعدد اتوبيساتها	١٩٧
* شركة النيل العامة لاتوبيس المنوفية وعدد اتوبيساتها	١١١
* شركة النيل العامة لاتوبيس البحيرة وعدد اتوبيساتها	١٠٧
* شركة النيل العامة لاتوبيس الفيوم وعدد اتوبيساتها	٨٠
* شركة النيل العامة لاتوبيس الصحراء الغربية وعدد اتوبيساتها	٤١
	١٥٨١

ولكن ليس هذا هو عدد شركات المؤسسة ٠

ان المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل تشرف على ٢٠ شركة حققت كلها نجاحا ٠ ما كان متوقعا قبل صدور قوانين التاميم والقوانين الاشتراكية ٠ اذ لاول مرة يرتفع بند الايرادات على بند المصروفات ، وتختفى من سجلات هذه الشركات ارقام الخسائر المزمنة التى ماكانت تخلو منها ميزانية من الميزانيات المعروفة قبل التاميم ٠

ازالة الفوضى واقامة العدالة

ان مرور سنتين على انشاء المؤسسة ، ليس بالوقت الكبير لمعالجة اخطاء الماضى ، ومع ذلك امكن للمؤسسة الفتية ان تقضى بيد من حديد على الفوضى الضاربة فى هذه الشركات ٠ وان تصنع نظاما ثابتا ، وعدالة راسخة ٠ وان تحقق القوانين الاشتراكية على اوسع نطاق ٠

وقبل ان نتحدث عن النجاح الذى احرزته هذه الشركات يجب ان نذكر بالفضل ماحققته المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل من تقدم وازدهار ، ذلك انها سجلت على الشركات السابقة ، قبل التاميم ، المآخذ الآتية :

اولا : انها دابت على تكوين مجالس ادارتها من اسر معينة كما انها توسعت بلا مبرر - فى بند المصروفات الخاصة بهذه الاسر ٠

ثانيا : ثبت للمؤسسة ان هذه الشركات اغدقت المال على الاقارب والانصار ، والمحاسيب ٠ رغم ان اغلبيتهم من غير المؤهلين وعديمى الخبرة بوظائف الشركات ٠

ثالثا : ثبت للمؤسسة تلاعب معظم هذه الشركات فى قطع الغيار المستوردة وخاصة عمليات الشراء الملتوية للاستفادة بفروق الاسعار والخصم ٠

رابعا : ثبت للمؤسسة وقوع عدد من المخالفات للقوانين واللوائح مثل :

(١) مخالفة قانون الشركات المساهمة ٠

(٢) مخالفة قانون عقد العمل الفردى كتعيين العمال بدون عقد وعدم قيدهم فى كشوف المرتبات ٠

(٣) اهمال تنفيذ القانون رقم «١٤٠» لسنة ١٩٣٩ الخاص بالضرائب المستحقة ، وعدم خصم ضريبة كسب العمل من الاجور الاضافية والبدلات والمكافآت ٠

خامسا : عدم بذل اى جهد من جانب الشركات لرفع مستوى الخدمة مما كان مثارا لشكوى الجمهور ٠

الوان التلاعب

وفضلا عن ذلك فان معظم المختصين بانشاء ورصف الطرق كان يتبع أساليب غير مشروعة فى اعداد وتقديم العطاءات فى المناقصات الحكومية وفى تنفيذ العمليات التى رست عليهم سواء من ناحية نوع العمل وجودته أو مواعيد التسليم وعجز معظمهم عن الوفاء بالتزاماتهم بسبب قلة المعدات والآلات التى لديهم وسعيهم جميعا الى كسب المزيد من الارباح باى طريقة ٠

التاميم واسبابه

ولم تغلق الدولة هذا المرفق واممته لصالح الشعب ٠ واصبح المرفق بشكله الجديد تحت اشراف الدولة ، رغبة فى النهوض به الى المستوى المطلوب اذ يكفى مالقيه الجمهور من اهمال القائمين على هذا المرفق قبل التاميم ٠

قطاعات المؤسسة

وتشرف المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل على عدد من الشركات التى يضمها القطاع العام ، وعددها ١٨ شركة ، ان كل شركة تحمل اسم شركة النيل العامة لـ ٠٠٠

والمؤسسة تضم اربعة قطاعات هامة هى :

(١) قطاع نقل الركاب بالاوتوبيس

(٢) قطاع نقل البضائع والمواد البترولية والتموينية

(٣) قطاع النقل والملاحة النهرية

(٤) قطاع الطرق « رصف وانشاء »

ومع تعدد هذه القطاعات امكن للمؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل التوفيق بين عمليات النقل البرى ، والنهرى ، ورصف الطرق ، وعملت على التنسيق بين مشروعات النقل الداخل بكافة انواعه ٠

دور الحراسة

ولقد قامت الحراسة على هذه الشركات بدور فعال فى الكشف عن الفساد الذى انتشر فى كل اجزاء هذه الشركات ، واثبتت بالدليل المادى مدى انتشار الفوضى التى شملت النواحى الفنية والمالية والادارية وخلصت من ذلك الى ان من الخطا الابقاء على هذه الشركات بتشكيلها السابق ، مما كان له اكبر الاثر فى اتخاذ الخطوة الحاسمة ، فتم التاميم من اجل الشعب ٠

٠٠٠ ونجحت المؤسسة

وبدات المؤسسة المصرية تعمل ، وتعمل فحققت نجاحا كبيرا يمكن تلخيصه فى الآتى :

اولا - امكنها ان تدخل فى الخدمة اكثر من ٥٠٠ سيارة اوتوبيس منذ التاميم الى الآن ٠

ثانيا - حققت المؤسسة ارباحا تزيد الآن على مبلغ مليون جنيه وهو ما لم يحدث فى السنوات الماضية قبل التاميم ٠

ثالثا - ارتفع عدد ركاب الاوتوبيسات فى العام الواحد الى ٢٠٠ مليون راكب ٠

وقد سجلت شركة النيل العامة لاتوبيس الصعيد وحدها رقما قياسيا فبلغ عدد ركابها فى العام الماضى ٦١/٦٢ حوالى ٤٥ مليون راكب بزيادة ٢١ مليون راكب فى السنة السابقة اى بنسبة ٤٧ ٪

رابعا - تسعى المؤسسة جاهدة الى زيادة عدد الاتوبيسات بمقدار ٤٠٠ سيارة جديدة خلال العامين المقبلين ٠

خامسا - تهدف المؤسسة الى اعدام السيارات القديمة التى كانت ولا تزال مبعث شكوى بعض الافراد فى الخطوط الفرعية ٠

سادسا - تحاول المؤسسة ان توفر الامان لكل الركاب بتزويد الاوتوبيسات باجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكى ليسهل الاتصال بالجهة المطلوبة فى اسرع وقت ٠

سابعا - تسعى المؤسسة الى انشاء عدد كبير من الورش والجراجات والمواقف والاستراحات فى معظم الخطوط لتوفير الراحة للركاب

ثامنا - تامل المؤسسة فى رفع مستوى الخدمة واعداد شبكة من الخطوط النموذجية تربط كل قرى ومراكز المحافظات وتقربها كلها من العواصم ٠

تاسعا - تعمل المؤسسة على النهوض



احدى السيارات السياحية الفاخرة التى تعمل على خطوط النقل الداخل

بمستوى الموظفين والعمال وتحديد شروط معينة لشغل الوظائف الفنية والادارية على اسس بعيدة كل البعد عن الاقارب والمحاسيب .

عاشرا ـ تعمل المؤسسة على تنمية الموارد وزيادة نصيب الموظفين والعمال من الارباح ليحصل كل موظف وعامل على الحد الاقصى من الارباح ..

وكل ذلك من اجل تحقيق القوانين الاشتراكية . وقد تم تجميع النقل الداخل فى مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادى ضمانا للتنسيق بين قطاعاتها التى تهدف كلها الى غرض واحد وهو النقل العام فى الاقاليم .

انشاء الشركات

وتمكينا للمؤسسة من تحقيق هذه السياسة اعطيت الحق فى انشاء الشركات المختصة برصف وانشاء الطرق ، والنقل البرى والملاحة النهرية

شركات نقل الركاب

أن شركات نقل الركاب بالاوتوبيسات عددها تسع شركات تؤدى الخدمة فى مختلف مناطق الجمهورية العربية المتحدة من رشيد ودمياط والسلوم والعريش شمالا الى اسوان والسد العالى جنوبا وان شركة اوتوبيس الصعيد وحدها تربط نهر النيل بساحل البحر الاحمر وبالواحات قلب الصحراء الغربية

وبيان الشركات التسع كالآتى :

اولا : شركة النيل العامة لاتوبيس القنال وجنوب الدلتا :

تتولى هذه الشركة خدمة المنطقة الاولى من الجيزة الى الفشن ، ومنطقة القنال وسيناء وخط السويس ـ بورسعيد (طريق القنال) والخطوط من ميدان التحرير بالقاهرة الى القناطر الخيرية مارة بالمناشى وابو الغيط والليوب

هذا بالاضافة الى ما تؤديه من خدمات داخل المدن فى بنى سويف والاسماعيلية والسويس .

اما عدد سيارات هذه الشركة فقد بلغ الآن ٢٩٢ سيارة يعمل على خدمتها نحو ٣٠٠٠ موظف وعامل .

ثانيا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الصعيد :

تقوم هذه الشركة بخدمة المنطقة الثانية من الفشن الى ديروط . والمنطقة الثالثة من ديروط الى اسوان واعمال نقل الركاب فى البحر الاحمر والوادى الجديد ونقل السياح فى رحلاتها السياحية الفاخرة .

بالاضافة الى خدمة الركاب داخل مدن المنيا . واسيوط . وسوهاج . واسوان .. اما عدد سياراتها فيبلغ نحو ٣٥٠ سيارة تعمل على ٩٦ خطا . ويعمل على خدمتها نحو الفى موظف وعامل .

ثالثا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الشرقية :

تنقل هذه الشركة جمهور الركاب فى منطقة الشرقية . وتشمل هذه المنطقة محافظتى الشرقية والقليوبية . عدا ما تقوم به اوتوبيساتها من الخدمة داخل المدن فى بنها والزقازيق وضواحيهما .

وتقوم نحو ٢٥٠ سيارة بخدمة ٧٢ خطا تخترق هذه المناطق فى ٦٠٠ دورة كل يوم . وتقوم على خدمتها نحو الفى موظف وعامل .

ان الشركة الشرقية السابقة لها تاريخ طويل . ولم تكن حساباتها منظمة ولا ايرادها ظاهرا . وقد قضى التاميم على ذلك كله .

رابعا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الغربية وكفر الشيخ :

تخدم هذه الشركة مناطق الركاب فى محافظتى الغربية وكفر الشيخ بمائتى سيارة تعمل على ٤٤ خطا . ويقوم على خدمتها ١٢٠٠ موظف وعامل .

وتربط هذه المحافظات بعضها ببعض . كما تربطها بالقاهرة بخطوط سريعة فاخرة .

خامسا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الدقهلية :

تقوم سيارات الشركة بخدمة محافظتى الدقهلية ودمياط . عدا خدمات الاوتوبيس داخل المدن فى كل من بندرى المنصورة ودمياط ومصيف رأس البر .

ان مائتى سيارة تخدم هذه المناطق على ٥٠ خطا بادوار بلغت نحوا من ٤٠٠ دور فى اليوم الواحد .. ويقوم على خدمتها ١٥٠٠ موظف وعامل .

سادسا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس المنوفية :

تنقل اوتوبيسات هذه الشركة ركاب محافظة المنوفية ويبلغ عددها نحو ١١٠ سيارة تعمل على ٢٨ خطا . ويقوم على خدمتها نحو الف موظف وعامل .

سابعا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس البحيرة :

تقوم الشركة باعمال نقل الركاب فى منطقة البحيرة .. وتشمل هذه المنطقة محافظتى البحيرة والاسكندرية . عدا نقل الركاب داخل مدينة دمنهور .

ان اكثر من مائة سيارة تخدم هذه المناطق فى ٢٧ خطا ويقوم بالعمل فيها نحو الف موظف وعاملا .

ثامنا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الفيوم :

تقوم الشركة باعمال نقل الركاب فى منطقة الفيوم . وانشات الشركة خطا سياحيا منتظما الى مناطق السيلين . وشكشوك والاوبرج ، لاهميتها من الناحية السياحية ، يخدم هذه المناطق نحو ٨٠ سيارة تعمل على عشرين خطا . ويقوم بالعمل فى هذه الشركة نحو ٥٠٠ موظف وعامل .

تاسعا ـ شركة النيل العامة لاوتوبيس الصحراء الغربية :

تقوم هذه الشركة بنقل الركاب فى الطريق الصحراوى الاول ـ (خط القاهرة ـ الاسكندرية) ومنطقة الصحراء الغربية من الاسكندرية الى السلوم وربط وادى النطرون بوادى النيل (الخطاطبة) وداخل مديرية التحرير موزعة على خمسة خطوط . ويقوم بخدمة هذه الشركة نحو ٣٥٠ موظفا وعاملا .

ان اجهزة الاستقبال والارسال ستدخل سيارات الطرق الصحراوية فهى اول بالنجدة .

كما تقوم هذه الشركة بعمل رحلات اضافية لنقل المدرسين والاهال الى المملكة الليبية .

تلك هى شركات نقل الركاب بالاوتوبيسات ..

نقل البضائع

وهناك قطاع آخر ـ هو القطاع رقم (٣) ـ قطاع نقل البضائع والمواد التموينية والبترولية .. انه القطاع الذى يضم نحو ١٦٠٠٠ سيارة لورى .

وتقوم بالخدمة فى هذا القطاع ثلاث شركات تبلغ رؤوس اموالها ٣٠٠ الف جنيه مملوكة للدولة بصفة كاملة . عدا فرعين لنقل البضائع فى كل من :

شركة النيل العامة للمقاولات «ونس» .

شركة النيل العامة لاوتوبيس الفيوم .

وينحصر نشاط هذه الشركات فى نقل البضائع بواسطة السيارات المكشوفة ، والمقطورات . ونقل المواد البترولية بواسطة سيارات الفنطاس .. هذا بخلاف النشاط الذى تقوم به بعض شركات الطرق والاوتوبيس .

ويبلغ عدد سيارات النقل والمقطورات التى تملكها هذه الشركات حتى نهاية العام الماضى ٣٥٠ عربة .. عدا ما تقوم باستئجاره من القطاع الخاص ، ويقدر عدد السيارات المستأجرة منها نحو الفى سيارة .

طاقة النقل

وتقوم المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل بنقل حوالى ١٦٠ الف طن شهريا من مواد التموين ، والبترول ، والاسمنت والسماد .. والكسب . وانابيب البوتاجاز وغير ذلك من المنقولات اللازمة لجميع مرافق القطاع العام .

وقد تدعيم هذه السيارات بمائة سيارة جديدة عدا ما ينتظرها من تدعيم فى السنة القادمة . والتى تليها .. حسب ما تقضى به الخطة الخمسية .

شركات النقل التابعة للمؤسسة

وهناك خمس شركات تخضع لاشراف المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل .. هذه الشركات هى :

١ ـ شركة النيل العامة لنقل البضائع بالقاهرة

٢ ـ شركة النيل العامة لنقل البضائع بالاسكندرية

٣ ـ شركة مصر الجديدة لنقل المواد البترولية

٤ ـ فرع البضائع فى شركة النيل العامة للمقاولات « ونس »

٥ ـ فرع البضائع فى شركة النيل العامة لاتوبيس الفيوم



مجموعة من السيارات التى تعمل على خطوط نقل الركاب بالاقاليم



ماكينة الخلط الخرسانة الاسفلية

نقل المواد التموينية

ان اهم ما تؤديه هذه الشركات من خدمات : نقل المواد التموينية الى داخل المحافظات ، انها تنقل شهريا نحو تسعين الف طن من مختلف الموانى .. وهى على استعداد لنقل اكثر من ذلك ..

قطاع النقل المائى

والمؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل يمتد اختصاصها الى قطاع النقل النهرى ايضا ، وهى تشرف على شركتين هامتين هما :

شركة مصر للنقل والملاحة

يبلغ عدد الوحدات النهرية المملوكة لشركة مصر للنقل والملاحة ٦٦ وحدة قابلة للزيادة وتبلغ حمولتها ١٢٣٦٥ طنا

وتقوم الشركة بنقل اسمدة شركة كيما والمواد التموينية كالغلال والسكر والذرة والقطن والبذرة والاسمنت والمواد البترولية

اسطول ناصر

ومن اهم الخطوات التى تم اتخاذها التعاقد على انشاء وحدات اسطول ناصر النهرى لنقل خام الحديد . ويتكون الاسطول من ٣٦ وحدة آلية دافعة ، و٣٠ صندلا غير آلى . منها ١٨ صندلا ستزود بصهاريج جانبية لنقل المازوت فى رحلات العودة الى الصعيد .

وينتظر ان يعمل الاسطول فى عيد الثورة المقبل .

وهناك عدد من المشروعات ستخرج تباعا الى التنفيذ عقب اتمام دراستها الفنية ..

شركة لافلوفيال للنقل النهرى

يبلغ عدد الوحدات النهرية التابعة لها ٥٢ وحدة ، والعمل يجرى الآن فى تجديد هذه الوحدات لتؤدى رسالتها على الوجه الاكمل .

ان قطاع النقل النهرى لايقل اهمية عن سائر القطاعات الاخرى

ومن اهم المشروعات :

١ ـ انشاء اسطول نهرى لنقل خام الفوسفات من محاجره فى محافظة اسوان الى الميناء بالاسكندرية وسيكون بقوة واحدة نهرية حمولة كل منها حوالى ٦٠٠ طن

٢ ـ دراسة بناء ثلاث سفن لنقل الركاب والبضائع فى بحيرة ناصر للعمل بعد انشاء السد العالى لربط ج . ع . م . بجمهورية السودان

هذا وتقوم المؤسسة بتشغيل زوارق هيدروفيل فى المنطقة بين اسوان ومعبد ابى سنبل ضمن المشروعات السياحية

قطاع الطرق

ولمشروعات الطرق اهمية بالغة يقدرها اصحاب السيارات ورجال الاعمال ، والطريق المرصوف دليل على الرقى والتقدم . والطرق عامة تساعد الى حد كبير على ازدهار التجارة وانتعاش النشاط الاقتصادى فى البلاد ..

ونظرا لذلك كله فقد تقرر ان تضم الى القطاع العام ستة من اكبر شركات انشاء الطرق والمطارات ، تخضع كلها اليوم الى المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل ، لامكان تدعيمها ورفع كفاءاتها المالية والفنية والتنسيق بين جهود هذه الشركات .

ومن البيان التالى يتضح مدى تخصص كل شركة منها فى الاعمال التى تتصل بمدى ما اكتسبته من خبرة سابقة ، على ضوء ما تملكه من معدات ، وخبرة افرادها واستعدادهم

شركة النيل العامة للاشغال « مرشاق »

تقوم بانشاء ورصف الطرق والمطارات وتنفيذ الاعمال الكهربائية واعمال الموانى النهرية والبحرية والكبارى العلوية .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لاعمالها ١٨٠٠٠٠٠ جنيه كل عام .

شركة النيل العامة لانشاء الطرق

تقوم بانشاء ورصف الطرق والمطارات بما فى ذلك اعمال الصيانة للطرق والمطارات ، وانشاء مصانع الطوب الاسفلتى المضغوط .

وتبلغ الطاقة السنوية للاعمال ١٣٠٠٠٠٠ جنيه .

شركة النيل العامة للطرق « فهمى وعلى »

وتقوم هذه الشركة بانشاء ورصف الطرق ، واعمال صيانة الطرق ، وانشاء السنترالات الصغيرة . ومكاتب البريد .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لها ٧٥٠٠٠٠ جنيها سنويا

شركة النيل العامة للطرق «بكير»

تقوم بانشاء ورصف الطرق ، وانشاء ورصف المطارات . واعمال صيانة الطرق والمطارات .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لها مليون جنيه سنويا .

شركة النيل العامة للمقاولات « ونس »

تقوم بانشاء ورصف الطرق والمطارات بطاقة سنوية للاعمال تقدر بـ ١١٠٠٠٠٠ جنيه .

شركة النيل العامة للمقاولات « عبد الفتاح »

تقوم بانشاء جسور السكك الحديدية . واعمال تسوية واصلاح الاراضى . واعمال مبانى المحطات الفرعية للسكك الحديدية .

وتبلغ الطاقة السنوية للاعمال مليونا من الجنيهات .

١١ مليون جنيه

وقد بلغ ما القى على عاتق هذه الشركات تنفيذ اعمال قيمتها ١١ مليون جنيه فى السنة .

وزيدت طاقة بعض الشركات بمتوسط الخمس عما كانت عليه قبل دخولها القطاع العام .

كلمة صدق وعدل

.. هذه هى المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخل وشركاتها .. وهذه هى اهدافها .. ومراميها ..

ان يوم المؤسسة حافل بالاعمال . لا بالاقوال . حافل بالاصلاح والتدعيم . لا بالتعيين المزيف وشغل الوظائف بالاقارب

ان يوم المؤسسة اليوم بعام من اعوام الشركات السابقة البائدة ان المستقبل الكريم .. يحمل الخير فى طياته ..

فلنمد ايدينا الى المهندس البديوى فؤاد رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للنقل الداخل ، والعاملين معه على رفع مستوى الخدمة من اجل الشعب .. وصالح الشعب .. فى القريب .. والقريب العاجل باذن الله .

فايامنا عمل ... وامل



تعبيد طرق الواحات الخارجة والداخلة



الأتوبيس
السياحى الفاخر
صناعة جنرال موتورز
GENERAL
MOTORS
يصل لأول مرة فى
الجمهورية العربية المتحدة
ويسع ٥٢ راكبا

شركة النصر للتصدير والاستيراد

فى مقدمة الشركات التى تساهم بإمكانياتها
الضخمة فى قطاع النقل الداخلى

- المركز الرئيسى بالقاهرة :

٣٧ شارع طلعت حرب تليفون ٤٤٣٦٦ - ٤١٩٩٢

- إدارة المبيعات وصالة العرض :

٩ شارع عرابى القاهرة تليفون ٤٦٠٠٤

ميكروباس
زاستفا
ZASTAVA
صناعة يوغوسلافية



أتوبيس نقل داخلى صناعة يوغوسلافيا
فاپ FAP
يسع ٤٤ راكبا وسيصل منها ١٠٠ سيارة قريبا







السيارة الروسية
ماز
MAZ

بك أب حمولة ١½-٢ طن
وتستعمل فى أغراض النقل الخفيف

تأسست شركة النصر للتصدير والاستيراد فى عام ١٩٥٨ وكان الغرض من انشائها القيام بعمليات التصدير والاستيراد والتوكيلات من والى كافة بلاد العالم واليوم ولما يمض على قيامها أربع سنوات فقد لاقت نجاحا كبيرا وذلك بفضل الامكانيات الضخمة الواسعة التى تجمعت لديها من الاخصائيين والفنيين فى كافة فروع نشاطها .

وتقوم الشركة على مجموعتين :

الاولى وتمثل مجالا من اهم المجالات التى تساهم فى تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية للدولة حيث تقوم باستيراد المعدات والآلات من الاتحاد السوفيتى اللازمة لتنفيذ مشروعات هذه الخطة فى قطاعات الدولة المختلفة ومنها قطاع النقل والطرق والمقاولات من آلات الحفر وكراكات لشق الترع والمصارف وخلاطات للخرسانة وآلات لفرش الاسمنت وآلات لتمهيد الطرق وتسويتها ووابورات للزلط وكذا استيراد سيارات الركوب الصغيرة والمتوسطة والكبيرة والموتوسيكلات وسيارات النقل من جميع الاحجام والحمولات ومقطورات النقل وسيارات الاوتوبيس للركاب والسياحة . وكل ذلك من الاتحاد السوفيتى .

الثانية ويتلخص نشاطها فى التوكيلات مع كافة المؤسسات التجارية والصناعية فى مختلف بلاد العالم ومنها المانيا الديموقراطية وبولاندة والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية ويوغوسلافيا وغيرها التى تورد الى الجمهورية كافة المعدات والسيارات اللازمة لقطاع النقل الداخلى وهكذا تقوم الشركة بتغطية احتياجات الدولة للمساهمة فى تنفيذ خطة التنمية .



موتوسيكل
M-61
صناعة روسية

عربة جيب
صناعة روسية
جاز GAZ
للعمل بالأراضى الرملية



السيارات التى تعاقدت الشركة على استيرادها من التوكيلات المختلفة من العالم

عدد	النوع	ماركة
٢٠٠	شاسيه أتوبيس	بدفورد طراز SBS
١٠٠	أتوبيس	قاب سعة ٤٤ راكب
٦٠	مقطورة	GOSA طراز T 3/5
٥٠	شاسيه نقل ١٠ طن	سكانيا فابيس
٥٧	بك أب	شفروليه
١٠	ستيشن	شفروليه
١	صالون	شفروليه
٤٣	مكروباص ٩ راكب	زاستافا ١٠٠
٥٠	أتوبيس ٣١ راكب	فانب
٢٣٨	چيب	جاز ٦٩ ، ٥١
٢٥٠	صالون	مسكوفيتش
١٠٢	نقل	ماز ٢٠٠
١٥	نقل	زيل



سيارة سكانيا ڤابس السويدية
SCANIA-VABIS
تم التعاقد على استيراد ٥٠ سيارة
منها لمؤسسة النقل الداخلى



احدى الطائرات التابعة للشركة عقب وصولها الى مطار القاهرة .

كيف تطورت شركة الطيران العربية المتحدة بوسائل النقل الداخلى ؟

• شبكة خطوط جوية تربط القاهرة بالاسكندرية واسوان وبورسعيد والمنيا واسيوط والاقصر والوادى الجديد والغردقة والعريش ومرسى مطروح

• من مشروعات الشركة ... تخصيص طائرات لنقل البضائع الى جانب طائرات الركاب



زودت الشركة اسطولها الجوى بالطائرات النفاثة . لتساير التطور السريع فى ميدان الطيران المدنى

شركة الطيران العربية المتحدة ليست فى حاجة الى تقديم ، فان صفحاتها زاخرة بالامجاد والانتصارات التى حققتها فى ميدان الطيران المدنى حتى أصبحت من كبرى شركات الطيران فى العالم ، التى تمتد خطوطها الى آسيا وأفريقيا وأوروبا .

ولم تقف جهود شركة الطيران العربية عند حد توسيع شبكة خطوطها فى الخارج الى عواصم العالم ، لرفع علم جمهوريتنا عاليا خفاقا فى كل مكان ، فقداهتمت أيضا بالخطوط الداخلية، لتطوير وسائل النقل الداخلى ، باستخدام احدث وسائل المواصلات،وهى الطائرات . خاصة بعد ان امتدالتطور الى جميع قطاعات الدولة فى ظل مجتمعنا الاشتراكى ، وأصبحت السرعة فى وسائل النقل الداخلى ، لا تقل عن أهميتها فى السفر الى الخارج .. مما لها أكبر الاثر فى زيادة الانتاج .



توفر الشركة خدماتها الممتازة للركاب لتحقيق راحتهم . . .

١٠ خطوط داخلية

وقد وصلت عدد خطوط الشركة الداخلية ، الى عشرة خطوط ، تربط القاهرة بالعواصم الهامة ، والمراكز الصناعية ، والاماكن السياحية ، والمناطق النائية التى تجرى بهامشروعات الثورة ، لربطها بالعمران ..

الاسكندرية ..

واول خط داخلى قامت بتسييره (الشركة) هو خط القاهرة ـ الاسكندرية وعدد رحلاته الاسبوعية ١٤ رحلة وتستغرق مدة الطيران ٥٠ دقيقة

الغردقة ..

واحدث خط داخلى افتتحته الشركة هو خط القاهرة ـ الغردقة والعين السخنة ، وعدد رحلاته الاسبوعية اثنتان وتستغرق الرحلة ساعة وعشر دقائق

اسوان

اما الخط الداخلى الذى يلى مدينة الاسكندرية من حيث الاهمية ، فهوخط القاهرة ـ اسوان . وعدد رحلاته الاسبوعية ١٤ رحلة ومدة السفرساعتان ونصف ساعة .

وتقوم الشركة بزيادة عدد الرحلات فى المواسم ، والحالات المفاجئة ، التى يتضاعف فيها عدد السائحين

وتقوم طائرة خاصة تابعة للشركة ، تحمل الصحف الى اسوان ، بحيث يستطيع المواطنون هناك قراءتها فى السابعة صباحا ـ تماما ـ كسكان القاهرة وغيرها من مدن الوجه البحرى

وقد اشتد الضغط على خط اسوان نظرا لتنفيذ مشروع السد العالى بها ، والسرعة التى يتطلبها سفر الخبراء والمهندسين ، واحيانا تقل بعض المهمات الخاصة بالمشروع عن طريق الجو

ومن أسباب زيادة الضغط ايضا على خط اسوان ، وجود المصانع الضخمة بها ، وزيادة الوفود المختلفة القادمةمن جميع انحاء العالم . وكثيرا ما تسير الشركة على هذا الخط طائرات الكوميت النفاثة ..

مرسى مطروح

اما خط القاهرة ـ مرسى مطروح ، فهو خط موسمى ، ترتبط عدد رحلاته باقبال المصطافين عليه ، ومدة السفر اليه هى ساعتان

الاقصر ..

ومن المناطق السياحية الهامة التى تمتد اليها خطوط الشركة .. الاقصر ، وعدد رحلاتها اليها ٢١ رحلة اسبوعية، ومدة السفر ساعة ونصف ساعة

المنيا واسيوط ..

وعدد رحلات الشركة الى المنيا ٣ رحلات اسبوعيا ، ومدة السفر ساعة وثلث ساعة ، واسيوط ايضاعددرحلاتها ٣ اسبوعيا ، ومدة السفر اليها ساعتان .

العريش

والوادى الجديد ..

وتقوم الشركةبرحلة واحدة فىالاسبوع الى الوادى الجديد ، الذى يجرى به اكبر مشروع فى العالم ، لاستصلاح الاراضى وزراعة الصحراء . ومدة السفر اليه ساعة ونصف ساعة .

اما عدد الرحلات الى العريش ، فهى ٤ رحلات كل اسبوع ومدة السفر ساعة و ٥٠ دقيقة

بورسعيد ..

وعدد رحلاتخط القاهرة ـ بورسعيد ٣ رحلات اسبوعية ، ومدة الطيران اليها ٩٠ دقيقة ، وتزداد عدد هذه الرحلات فى اعياد النصر ، لكثرة السفر الى المدينة الباسلة ، فى هذه المناسبة القومية

خدمة السائحين ...

وشركة الطيران العربية المتحدة ، لا تكتفى بان تقوم بتقديم خدماتها فىقطاع الطيران الخاص بها فقط ، انها تقوم ايضا بمهمة المكاتب السياحية ، وذلك بتيسير مهمة السائحين ، وتقديم كافة الخدمات ووسائل الراحة لهم

ومساهمة من الشركة فى الدعاية لنهضة جمهوريتنا ، فانها تستضيف الصحفيين ومديرى مكاتب السياحة لزيارة معالم بلادنا

كما انها تساهم بنصيب كبير فى مشروعات الثورة ، اذ ان معظم رحلاتها الى بعض المناطق الداخلية التى يجرى بها مشروعات التصنيع والعمران ، لا تغطى تكاليفها .. والشركة تقبل على ذلك بروح صادقة ، لتساهم بدورها فى دفع عجلة التطور فى بلادنا

مكاتب الشركة فى كل مكان ...

والى جانب الشركة الموجودة فى العواصم العشر التى تمتد اليها خطوطها، فان لها بالقاهرة وحدها خمسة مكاتب وذلك لتيسير مهمة الركاب . وهى مكتب الاوبرا ـ عدلى ـ طلعت حرب (سليمان باشا) ـ مصر الجديدة ـ وفندق الهيلتون

وقد امتد تطوير الشركة لوسائل النقل الداخلى ، الى قطاع الشحن ، ونقل البضائع

ويعتبر قسم البضاعة ، من اهم اقسام الشركة ، اذ انه يقوم بشحن الكثير من السلع القابلة للتلف والطرود العاجلة فى سرعة فائقة تامة ، كما يتولى اخطار جميع المرسل اليهم فور وصول الرسالة اليه .

وقد انتزعت هذه الجهود الضخمة تقدير العملاء ، ويبدو ذلك واضحا فى خطابات الشكر التى تصل تباعا الى الشركة ، على وصول رسائلهم سليمة وفى سرعة تامة

٥٠٠ مستند يوميا ..

ويصل من الاسكندرية وحدها فىاليوم ٥٠٠ مستند ، تقوم الشركة ايضاباخطار اصحابها تليفونيا فور وصولها . كما انها تقوم بتوصيل الطرود العاجلة ، او القابلة للتلف الى العملاء على نفقتها الخاصة ، وبدون مقابل . وذلك تاكيدا فى التعون معهم ، وتوفير راحتهم .

تطور نقل البضائع بالطائرات

وقد تطورت الشركة بالشحن الجوى بصورة كبيرة ، ويكفى ان تعرف انه فى عام ١٩٤٦ كانت البضائع المرسلة عن طريق الجو عبارة عن خطابات منالقاهرة الى الاسكندرية .. وكان ايراد الشركة من الشحن الجوى الداخلى فى العام هو ٢٩ جنيها تقريبا

وقد بلغ ايراد الشركة من الطرود الصغيرة فقط من القاهرة الى الاسكندرية خلال عام ١١٩٦٢ مبلغ ١١٧٣٣ جنيها .. ومن الاسكندرية الى القاهرة خلال نفس العام ١٠٤٩٠ جنيها

كما بلغ متوسط الطرود من الاسكندرية الى القاهرة فى الشهر ١٧٫٥٠٠ كيلو جرام ومتوسط الطرود المرسلة من القاهرة الى الاسكندرية ٢٣ الف كيلو

طائرات خاصة بالبضائع ..

ولم تقف الشركةايضا عند هذا الحد من تطوير نقل البضائع بالجو ، فانها تقوم الان بدراسة مشروع لتخصيص طائرات لنقل البضائع ، الى جانب طائرات الركاب ..

وبعد ...

فان هذا عرض سريع لجهود شركة الطيران العربية المتحدة ، فى سبيل تطور النقل الداخلى ، باستخدام احدث الوسائل العالمية .. فوفرت الوقت ، والجهد ، والمال . وضاعفت الانتاج نتيجة للسرعة التى يحققها الطيران

إن الوطن كله ينبغى أن تغطيه بكفاية شبكات السكك الحديدية والطرق والمطارات فإن سهولة المواصلات ويسرها تستطيع أن تقوم بالمعجزات فى تحقيق الوحدة الإنتاجية فى الوطن ومن ثم تؤدى إلى وحدة الرخاء على أرضه دون عزلة تفرض على أجزاء منه

الميثاق الوطنى

الجمعية التعاونية للبترول

بإمكانياتها الضخمة

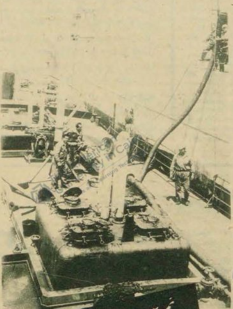
وراء شبكة المواصلات



محطات الخدمة داخل المدن



محطات الخدمة على طول الطرق



تموين السفن



مستودعات البترول فى جميع بلاد الجمهورية

الجديد في الدبلوماسية

الصومال تهدد .. وسفيرها محبوس!

برغم الاحداث الضخمة التى تجتازها الصومال الآن ازاء بريطانيا وكينيا ، فان موضوع « الحاج عبد الرحمن حسين « القائم بالاعمال الصومالى المسجون الآن بدار السفارة فى اديس ابابا يشغل رئيس الجمهورية ووزير الخارجية مشغولية كبرى .

ومشكلة الحاج عبد الرحمن هى احدى مشاكل الدبلوماسية العجيبة . فقد أصدر عبد الله عيسى وزير الخارجية الصومالية بيانا نشره فى العام الماضى قال فيه ان القائم بالاعمال الصومالى « سجين » داخل مبنى السفارة الصومالية فى اديس ابابا ، وان البوليس الاثيوبى لديه أوامر بالقبض عليه اذا غادر دار السفارة .

ولم تكذب الحكومة الاثيوبية هذا البيان ، ولكنها ردت عليه فى هدوء قائلة ان الحاج عبد الرحمن من مواليد القطاع الصومالى الذى يدخل الآن ضمن حدود اثيوبيا ، ولذلك فانه اثيوبى الجنسية .

وقالت الحكومة انه سوف يظل اثيوبيا ما دامت لم نوافق على تغييره لجنسيته .

وفى وسط الاحداث التى اعقبت قطع العلاقات بين الصومال وبريطانيا ، لم ينس رئيس جمهورية الصومال موضوع الحاج عبد الرحمن ، فقد أرسل خطابا الى الامبراطور هيلاسلاسى هدد فيه بعدم الاشتراك فى مؤتمر اديس ابابا الذى سينعقد فى شهر مايو القادم الا اذا تم الاذن للحاج عبد الرحمن بمغادرة اثيوبيا .

ولكن يبدو ان اهتمام هيلاسلاسى بالحاج عبدالرحمن لا يقل عن اهتمام رئيس جمهورية الصومال به . فقبل ان يغادر اثيوبيا فى رحلته التى زار فيها القاهرة بعث الى آدم عثمان خطابا قال له فيه ان الدعوة الموجهة الى الصومال لحضور مؤتمر اديس ابابا انما وجهتها الدول الافريقية وليست اثيوبيا وحدها ، وان شهود مثل هذا المؤتمر اهم بكثير من موضوع الحاج عبد الرحمن .

كل هذا والحاج عبد الرحمن ما يزال هو وزوجته وابناؤه الثلاثة مقيمين فى داخل مبنى السفارة . وقد يستطيعون ان يطلوا من نوافذ السفارة ليروا شوارع اديس ابابا ، ولكن احدا منهم لا يستطيع ان يغادرها!

محاولة انتحار

كل ثلاث دقائق فى أمريكا

تغير الرقم القياسي للانتحار في العالم وقفز عدة درجات الى اعلى .

فيقوم الان حوالي ١٧٥ الف امريكي كل عام بمحاولات للانتحار ؛ وهذا يعني أن امريكيا واحدا يحاول الانتحار كل ثلاث دقائق .. اما عدد الذين ينجحون فعلا في محاولة الانتحار فيصل في المتوسط الى ٢٥ الف شخص كل عام !

نشرت هذه الاحصاءات شركات التامين الامريكية بمجلة « باريد » ؛ وقالت المجلة ان الانتحار ياتي ترتيبه الخامس من بين أسباب الوفاة بالنسبة للاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ : ٥٠ سنة ! ويبلغ عدد المنتحرين من الرجال ثلاثة اضعاف عدد المنتحرات ! اما وسيلة الرجال في الانتحار فهي غالبا اما استعمال المسدسات أو الشنق ؛ ولكن النساء يفضلن استخدام الحبوب المنومة او السم او الغاز لان المراة تكره تشويه جسمها ولا تجرؤ على رؤية دمها يراق !

وتقول المجلة ان جميع الاشخاص المنتحرين من البيض . وأن اكبر عدد من حالات الانتحار يحدث في سان فرانسيسكو فقد اتضح ان حالات الانتحار في هذه المدينة اكبر من نظيرها في اي مدينة اخرى بامريكا بمقدار ضعفين ونصف .

اما المدن الاخرى التي تسجل اكبر حالات للانتحار بعد سان فرانسيسكو فهي سياتيل وبورتلاند واوكلاند ولوس انجيليس!

ستالين ايضا

كشفت مجلة اوجنيوك السوفيتية عن سر جديد في جرائم ستالين .

قالت المجلة ان الدكتاتور السوفيتي الراحل وقع فريسة لخدعة نازية وقام بابادة كبار قواد الجيش الاحمر وأسراتهم في حملة التطهير الكبرى عام ١٩٣٦ . فقد زور رجال الجستابو النازي بناء على اوامر هتلر وثيقة بان زعماء الجيش الاحمر يتامرون لخلع ستالين ونجحت الخديعة وادت الى بطش ستالين بكبار ضباطه الابرياء .

وكان من بين الذين راحو ضحية هذه الخديعة المارشال ميخائيل توخاشفسكي النائب الاول لوزير الدفاع وعدد من الضباط برتبة جنرال وقد حوكموا جميعا بتهمة الخيانة العظمى امام احدى المحاكم العسكرية التى اقامها ستالين واعدموا بعد أن ثبتت ادانتهم .

اما كيف « ثبتت ادانتهم » في هذه التهم المزيفة فتقول مجلة « اوجنيوك » أن ستالين اوعز الى اعضاء المحكمة باصدار احكام الاعدام ثم امر بعد ذلك باعدام ستة من اعضاء المحكمة التسعة ومن بينهم المارشال فاسيلى بلوخر قائد جيش الشرق الاقصى .

كما امر ستالين باعتقال زوجة توخاشفسكي وامه واخواته واشقائه وابنته حيث اعدم الام والاخت والاخوين وزج بالاخوات الثلاث والابنة في معسكرات الاعتقال حيث لم يسمع عنهن خبر ومن المعتقد انهن قد ماتوا فيها .

الجديد في نظم الحكم

هانت الملكية

الأسرة المالكة في بريطانيا تتعرض الان للهجوم الساخر في المسرحيات والصحف .. وتمثيليات التليفزيون ..

عرض التليفزيون البريطاني مسرحية كان فيها نكت سخيفة ضد شخص يدعى توني هامسترونج بونز . . وكان واضحا ان كانت المسرحية يقصد توني ارمسترنج جونز زوج الاميرة مرجريت ..

والحملات التى تهاجم الاسرة المالكة في بريطانيا تهدف الى :

- سحب حق إعلان الحرب من الملكة
- سحب حق الملكة في تعيين السفراء والقناصل .
- سحب حق الملكة في العفو عن المحكوم عليهم في الجرائم ..

كانت اكبر اهانة وجهت للاسرة المالكة تلك الاتهامات التى اذاعتها وزارة الخارجية البريطانية وجاء فيها ان الدوق وندسور كان مواليا للنازيين !

وقد كذ الدوق وندسور هذه الاتهامات بعد ان قراها في جميع الصحف واضطرت وزارة الخارجية للاعتذار من عدم احاطته علما بالوثائق قبل نشرها !

وفي امريكا .. تتطلع اسرة كنيدي الى جعل الرئاسة في الولايات المتحدة شركة تحمل اسم « اخوان كنيدي » .

ان الاخ الاكبر جون كنيدي يتولى الان الرئاسة . وسيخوض معركة الرئاسة عام ١٩٦٤ لتجديد فترة رئاسته اربع سنوات اخرى . وتنتهي هذه الدورة عام ١٩٦٨ . وليس من حق كنيدي ان يرشح نفسه للمرة الثالثة حسب الدستور الامريكي فهل تترك الاسرة « البيت الابيض » بدون كنيدي - اي كنيدي ؟!

لا . ان روبرت كنيدي المدعى العام الامريكي وشقيق الرئيس جون كنيدي « رتب اموره » على النحو التالي :

في عام ١٩٦٤ سيستقيل من منصبه كمدع عام ليدير الحملة الانتخابية لشقيقه جون كنيدي .

- وفي عام ١٩٦٦ سيرشح نفسه لمنصب حاكم ولاية ماساشوستس . وستكون دورة الحاكم في الولايات قد رفعت في ذلك الحين من عامين الى اربعة اعوام ..

- وفي عام ١٩٧٢ ينوي روبرت كنيدي ان يرشح نفسه للرئاسة .

ولكن هناك أربع سنوات بين خروج جون كنيدي من البيت الابيض ودخول روبرت كنيدي . ومن المؤكد ان اخوان كنيدي لن يهملوا هذه الفترة ولابد انهم يبحثون الان عن اي كنيدي يحتل البيت الابيض خلالها ..

ويامل روبرت كنيدي طبعا ان يظل رئيسا لدورتين : اي ثماني سنوات واخوان

كنيدي لايشعرون باي قلق من احتمال خلو البيت الابيض منهم بعد انتهاء هاتين الدورتين . فهناك بعد ذلك الشقيق الاصغر ادوارد . وهو الان عضو بمجلس الشيوخ . وقد رتب اموره ايضا على اساس ان يحل البيت الابيض بعد روبرت ..

والمساهمون في شركة « اخوان كنيدي » كثيرون على اي حال .

من الشعر الحديث فى روسيا

دعونا نموت .. واحدا واحدا ! من المرض ، او التآكل البطيء ، او استشهادا فى الحرب اذا شئتم . ولكن لا تجعلونا نموت جماعات

دعونا نموت كاجدادنا .. والعائلة حولنا ، والنحيب .. ولكن لا تجعلونا نموت جماعات ! انا لا اريد ان اموت . ويموت معى طفلى الصغير ..

« عن الحرب الذرية -
للشاعر ديمترى سوخاريفى .

البيع .. بالتليفون

موضة جديدة اتبعتها الشركات الامريكية اخيرا ؛ وهى زيادة مبيعاتها عن طريق استخدام جهاز التليفون !

ويضيف الكاتب الامريكى الساخر ارت باشواد ويصف متاعبه من التقليعة الجديدة فيقول

رفعت سماعة التليفون في بيتى على محاولة من هذا النوع . قال المتحدث على الطرف الاخر :

- هالو ارت .. لقد اقام معهدنا للرقص مسابقة ويهمنا ان تشترك معنا فيها .. ماعليك الا ان تجيب على السؤال التالى : هل يمكنك ان تقول لنا من الذى دفن في قبر الجنرال جرانت ..؟ حسنا اننا نسمعك تقول : الجنرال جرانت فعلا .. هذه هى الاجابة الصحيحة .. انت الفائز في المسابقة اذن .. ان من حقك حضور الحصة الاولى في دروس الرقص بمعهدنا مجانا .. العنوان هو ...

حدث كل ذلك دون ان انطق من جانبى بكلمة واحدة .. !!

القديم فى العالم

عنتر ينصح بضرب الزوجات

اثار معلق نيجيري في تعليق كتبه في صحيفة « لاجوس ديلى تلجراف » السؤال العويص الذي تختلف فيه الاراء وهو « هل من حق الرجل ان يضرب زوجته ؟ » .

وتولى الكاتب ويدعى « عنتر » الاجابة على هذا السؤال فقال : ان من حق الرجل ان يفعل ذلك اذا كانت زوجته تستحق الضرب . اذا كانت الزوجة من النوع الثرثار او تعودت اهانة زوجها فيجب ضربها الى الحد الذي لا يحدث بها عاهة مستديمة .

وقال المعلق ان الازواج في انجلترا يضربون زوجاتهم بالبوكس ؛ وفي امريكا بعصى من المطاط ، وفي جاوة بذيول التماسيح ؛ وفي كينيا ؛ باسواط مصنوعة من جلد الخرتيت . وكل هذه الادوات تفيد الزوجات السيئات .

واضاف عنتر وهو رجل يتكلم عن خبرة ولا يشكو من متاعب منزلية انه شخصيا علم زوجاته جميعا كيف يطعنه ويخفنه لانهن يعلمن ما سوف يحدث لهن اذا عصينه فان الزوجة العاصية جزاؤها لديه ان يطرحها الخدم على المائدة وعندئذ يهوى على ظهرها بسوط مصنوع من ذيل الحصان حتى يشعر بالتعب في يده اليمنى .

وختم عنتر تعليقه قائلا : ان هذه هي الوسيلة لحفظ الأمن والنظام في البيت لان المرأة مثل « الطفل ويجب ان تضرب بين الحين والاخر لصب بعض الحكمة في راسها الفارغ !

ماراى سيداتنا في تعليق عنتر ؟

المنافسة التقليدية بين التليفزيون والسينما

اقام اصحاب دور السينما في فرنسا دعوى على التليفزيون الفرنسي بصفته هيئة تملكها الدولة يطالبون فيها بتعويض قدره ١٠٠ مليون فرنك (أي حوالى ٧ مليون و ١٥٠ الف جنيه استرليني) عن الخسائر التى لحقت بدور السينما نتيجة للاجراءات غير المشروعة التي يلجا اليها التليفزيون في جذب رواد السينما الى برامجه!

وقد رفع هذه الدعوى « اندريه جاناسيا » عن اتحاد اصحاب دور السينما الفرنسية وتحددت في الاسبوع القادم اول جلسة للنظر في هذه الدعوى باحدى محاكم باريس المدنية .

وقد اثارت هذه القضية اهتمام الرأي العام الفرنسي على اثر الازمة التى اصابت بعض دور السينما التى تخصصت في عرض الافلام القديمة ؛ والتى تقوم هيئة التليفزيون الفرنسى بعرضها في نفس الوقت

ويطالب اتحاد اصحاب دور السينما بان تصدر المحكمة قرارا يحرم على التليفزيون الفرنسى عرض الافلام المخصصة اصلا للسينما وان يقتصر نشاطه على عرض افلام التليفزيون ..

كما يطالب الاتحاد بدفع تعويض قدره ١٠٠ مليون فرنك في كل مرة يخالف فيها التليفزيون هذا القرار !

الجديد في الكتب

الجيل الحالي يضع المواصفات لأجسام الجيل المقبل

كتاب جديد صدر هذا الاسبوع من الوراثة في الانسان ؛ ومؤلف الكتاب هو الدكتور سدريك كارتر الذي ولد في بورسعيد ويعمل الان باحثا طبيا في اكبر مستشفيات الاطفال في لندن .

يقول المؤلف في كتابه ان الانسان بدأ دراساته لعلم الوراثة بالتوائم . ففي عام ١٨٢٢ الف فرانسيس جالتون ابن عم داروين كتابا قدم فيه نظرية تقول ان هناك نوعين من التوائم توائم من بويضة واحدة وتوائم من اكثر من بويضة وتوائم البويضة الواحدة تكون عادة من جنس واحد . ولكن اراء جالتون ظلت حبرا على ورق حتى اثبتها بالفحص الطبي في عام ١٩٢٠ طبيب هولندي يدعى سيمنز ..

وفي عام ١٩٤٧ نشر ثلاثة من الاطباء الامريكيين نتائج الدراسات الهامة التي قاموا باجرائها على خمسين توأما . وتبين من هذه الدراسات ان التوائم ذات الجنس الواحد تنشأ دائما من بويضة واحدة ..

وباستمرار البحوث في هذا المجال تبين ان الاب وحده هو المسئول عن نوع المولود ؛ وهل يكون ذكرا او انثى كما تبين خطأ النظريات القديمة التي كانت تلقي بهذه المسئولية على الام وحدها

ويقول المؤلف في كتابه ان علم الوراثة قد وصل الى نتائج هامة وخطيرة من بينها مثلا : ان زواج اولاد العم تحيط به الاخطار فقد تبين ان الاولاد الناشئين عن هذا الزواج غالبا مايموتون في طفولتهم او قبل الولادة .

ولكن اهم ما في الكتاب هو المناقشة التي اثارها المؤلف حول مدى استفادتنا في المستقبل من علم الوراثة ومعرفتنا لاسرار الامراض الوراثية . هذه المناقشة قدمها المؤلف في الفصل الرابع عشر من الكتاب وهو يقول في هذا الفصل :

ان اي تقدم علمي يحرزه الانسان يلقي على عاتقنا مسئولية استخدام هذا التقدم استخداما سليما ؛ وهذا الكلام منطبق على تفتيتنا للذرة كما ينطبق على معرفتنا لاسرار الوراثة . والمشاكل التي سنعانيها من هذه المعرفة ليست واضحة الان وضوحا تاما . ولكننا سنواجهها حتما ان عاجلا او اجلا

من الواضح الان مثلا ان العلم والتقدم يقللان من الاسباب البيئية لانتشار الامراض . هذه الاسباب من بينها مثلا سوء التغذية وتوالد البكتريا والعدوى منها . بينما يقف التقدم عاجزا حتى الان امام الامراض المنقولة بالوراثة ومن هنا فان هذه الامراض هي المسئولة الان عن ازدياد الامراض والتشوهات بصورة عامة .. ولما كان العلم عاجزا حتى الان عن ازالة « الجينات المشوهة » . وهي حاملات العوامل الوراثية .. وهو عاجز ايضا عن انقاص عددها . هذا العجز من شانه ان يزيد من انتشار الامراض الوراثية وتوسيع رقعتها ...

وهنا نجد ان الولادة الناشئة عن الاختيار الطبيعي لايمكن ان تستمر . ويقول المؤلف ان هناك حلا اخر يسميه هو الان الاختيار الصناعي

ARTIFIETAL SELETION

هذا الحل ليس جديدا فقد عرفه العالم في عدد من الصور من بينها منع زواج نوع معين من الناس . او منع زواج الاقارب ...

وسيكون علماء الوراثة في المستقبل مسئولين عن التاكد من خلو المواليد من الجينات المشوهة . وهذا الامر لن يتاتى الا بمزيد من الاختيار الصناعي

ويرى المؤلف ان التقدم في علوم الوراثة سيسمح لنا باختيار نسوع الاجيال الاتية !

ولكن العجيب ان المؤلف يرى اختيار كل جيل للجيل التالي له قد يتغير بتغير الازمان والظروف .. ولكنه يقول ان مايريده جيلنا في الجيل التالي له هو الذكاء دون شك . والذكاء هنا يعني القدرة على اختيار الحلول السليمة للمشاكل . كما اننا نريد في جيلنا القادم مزيدا من هدوء الاعصاب الذي يعينه على تحمل الصدمات والهزات .. والازمات العاطفية !



.. وفي المسرح

ثلاث علماء في مستشفى المجاذيب

هذه المسرحية تتحدث عنها بريطانيا كلها الان !

قال مؤلفها « دورنيمات » انها ليست سوى كوميديا خفيفة تجعلك تفكر فيها وانت تشاهد ابطالها على المسرح فقط اما اذا ودعت الابطال وخرجت الى الشارع فستنسى كل شيء .. تماما كروايات اجاثا كريستي !

ولكن النقاد والجمهور لم يتفقوا مع المؤلف في رايه هذا ..! وخرجوا يملأون الدنيا تساؤلا وبحثا للمشاكل التي اثارها المؤلف في مسرحيته !

والمسرحية اسمها « علماء الطبيعة » وتدور حول ثلاثة من هؤلاء العلماء نراهم وهم في مستشفى الامراض العقلية بعد ان قتل كل منهم الممرضة التي تشرف على علاجه . ولايقدم العلماء للمحاكمة لانهم مجانين ! ولكننا نراهم على المسرح عقلاء تماما !!

ونعرف انهم دخلوا مستشفى الامراض العقلية لان واحدا منهم يدعى موبيوس اكتشف منذ سنوات عديدة ان مخترعاته - التي تحمل تقدما للانسانية لاحد له - تحمل للناس اذا ماوضعت في ايد غير واعية وسائل دمار رهيبة لم يعرف لها الانسان نظيرا من قبل . ويعتقد موبيوس ان العالم مسئول مسئولية تامة عن كل النتائج التي يعرفها والتي لايعرفها لاي اكتشاف يصل اليه ، ولايجد ازاء تفكيره هذا من حل الا ان يهجر معمله وتجاربه بل وينسحب من عالم الناس !

ولكن العالم الثاني في المستشفى لايوافق على هذا الرأي انه يرى ان مسئولية العالم محصورة في العلم نفسه فقط وان واجب العالم الاول هو اكتشاف الحقائق ؛ وليست هناك حقيقة ضارة اومؤذية . الاذى والضرر ياتيان من طريقة تطبيق هذه الحقيقة . لا يمكن ان نلوم اول من صنع العقدة في الحبل على عمليات الاعدام شنقا ! ولكن العالم الثالث له رأي مخالف : انه يرى ان العالم له دور مزدوج له دوره الأول كعالم ؛ ودوره الثاني كسياسي .. وهو كعالم يتوصل الى حقائق معينة .. وهو كسياسي له حياته ومسئولياته . ومن حقه ان يشترك في السياسة او يبتعد عنها . وفي هذه الحالة يسمح باستخدام حقائقه في الاتجاه الذي يراه ..

ونعرف من الحوار ان العالمين دخلا المستشفى بحثا عن زميلهما موبيوس واصرا على عدم الخروج الا في حالة اتفاقه في الراي مع واحد منهما ..!

ولكنه يرفض الخروج معهما قائلا : ان العالم خارج مستشفى الامراض العقلية سيصبح سجينا اكثر منه خارجه

ومن الواضح ان مسرحية كهذه ليست كوميديا خفيفة ! وليست كروايات اجاثا كريستي .. اننا لانحاسب اجاثا كريستي لان رواياتها لاتتناول مسائل اخلاقية ؛ وانما هي قصص بوليسية ولكننا يجب ان نفكر مع هذا المؤلف طويلا لانه يناقش مسالة هامة وهي مسئولية العلماء عن موقفهم من معركة الانسان ؛ ودورهم في النضال من اجل حماية مصيره ؛ والمحافظة على ان يظل العلم سلاحا في يده ؛ لا سلاحا في ايدي اعدائه ..

سعيد نعمة الله

طريقة يبتكرها أمير لتطوير بلاده المتخلفة

اراد ولي عهد ولاية سيكيم الواقعة على جبال هيمالايا ان يدخل الى ولايته بعض « اشعاعات » العصر الحديث . ولما كان الامير مقتنعا بان امريكا هي خير من يورد له هذه « الاشعاعات » فقد قرر ان يتزوج حسناء فاتنة من حسناوات امريكا .

وهكذا تزوج مهراج كومار بالدن ثوندوب نامجيل من الطالبة الامريكية هوب كوك التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما واطمأن اخيرا الى ان بلاده ستسير في ركب العصر الحديث !

ومشروع ولي عهد سيكيم هذا مشروع قديم يرجع الى عام ١٩٥٨ عندما التقى بالطالبة الامريكية في الهند . وعندما قرر ان يتم زفافهما في العام الماضي قال له الكهنة البوذيون ان عام ١٩٦٢ عام غير مناسب للزواج فاضطر الى التاجيل!

وفي الاسبوع الماضي تقرر الزفاف . ولكي يكون يوم الزفاف يوما رائعا ، اصدر والد العريس اوامره الى العرافين بحبس جميع « عفاريت » سيكيم حتى لا يفسدوا الاحتفال . وانطلق العرافون ينصبون « الفخاخ » للعفاريت لاصطيادها اذا حاولت الخروج وراحوا يحرقون الملح والبخور بينما احتشد الكهنة البوذيون في شوارع جانجتوك العاصمة يرددون اناشيدهم الدينية . ومر يوم الزفاف على مايرام .. دون عفاريت !

وقد تم الزفاف على الطريقة البوذية ؛ وقبل الزفاف اقبلت احدى السيدات العجائز وراحت تكتب على كف العروس بعض كلمات ورسوم دينية بقلم من ذهب ليس فيه حبر . ولكن هذه الرسوم والكلمات ستضمن للعروسين السعادة .

وبمجرد ان تم الزفاف اصبحت الطالبة الامريكية هوب كوك اميرة على سيكيم ودخلت بذلك « اشعاعات » العصر الحديث « ارض هذه البلاد .. على الطريقة الامريكية .. وعلى دقات الطبول والبخور ورقص العفاريت !

العقول البريطانية تهرب إلى أمريكا ..

في الاسبوع الماضي وقف مسئول امريكي ليعلن في صراحة ان الولايات المتحدة الامريكية ستعيش في السنوات القادمة على العقول العلمية المستوردة من الخارج بعد أن ثبت فشل المدارس الثانوية الامريكية فشلا تاما في تقديم الطلبة الصالحين للدراسة العلمية .

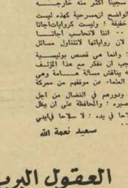
وبعد ايام قليلة اعلن اللورد هيلشام وزير العلم البريطاني ان العلماء البريطانيين يهربون بالجملة الى امريكا ؛ وقال الوزير ان العلماء البريطانيين لايعودون الى بلادهم ويفضلون البقاء في ارض العم سام ..

وشكلت لجنة لبحث المشكلة واكتشفت اللجنة سرا عجيبا !

ان العلماء البريطانيين قد يسافرون بحثا عن مرتب اكبر . وقد يسافرون بحثا عن مستوى أعلى للمعيشة .

ولكن عددا كبيرا منهم يسافرون الى امريكا الان للحصول على درجة الدكتوراه العلمية فيها سهل .. وسهل جدا !

وثبت اخيرا ان استمرار هرب العلماء يشكل خطرا كبيرا على بريطانيا خاصة ان ماتنفقه الدولة على كل شخص علمي يصل الى ٢٠ الف جنيه !



وزير العلم البريطاني : نتوسل اليك يامستر كنيدي .. اعد الينا عقولنا !

« صورة نشرتها الصحف البريطانية » .

مازال الجمل يثبت كفاءته

زاد انتاج الجمال في الصين الشعبية بنسبة ١٥٠ في المائة منذ عام ١٩٤٩ . قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدد الجمال ذات السنامين في منغوليا الداخلية الان حوالي ٢٠٠ الف رأس وان الزيادة ترجع الى الوسائل العلمية الحديثة .

واضافت الوكالة ان الجمل هو وسيلة المواصلات الوحيدة الان في صحاري منغوليا الداخلية وان عدد الجمال كان قد بدأ يتناقص بشدة حتى استولى الشيوعيون على الحكم عام ١٩٤٩ بسبب قسوة الشتاء . ولكن الحكومة الجديدة اقامت عددا كبيرا من المستودعات والمحطات الميكانيكية لضخ الماء كما انشأت كثيرا من القنوات والابار في صحاري منغوليا واقامت عددا من مراكز الطب البيطري لمقاومة امراض الجمال .

ثم اخذت الوكالة الصينية تعدد مزايا الجمل فقالت انه يلعب دورا هاما في عمليات النقل القصير المدى ويجر العربات والمحاريث كما يصنع من وبره النسيج ولبنه غني بالفيتامينات ؛ وتشتق منه كافة منتجات الالبان ..



يكتبها : جميل عارف

استبعدت نهائيا فكرة إلغاء خط الطيران العربي القاهرة - طوكيو !

– استبعدت نهائيا فكرة الغاء خط الطيران العربي .. القاهرة – طوكيو .. وتدور في الوقت الحاضر اتصالات مع حكومة الفلبين لربط مدينة مانيلا مرة في الاسبوع بهذا الخط .. كما تدور اتصالات اخري مع حكومة سيلان لربط مدينة كولومبو عاصمتها بخط الطيران العربي .. وهذه هي اول مرة تذهب فيها طائراتنا العربية الى كل من سيلان والفلبين !



اخت طروب الصغيرة مطربة عمرها ١٦ سنة !

– ميادة اخت طروب قررت تاجيل موعد مجيئها الى القاهرة الى اوائل شهر مايو القادم .. وميادة اسمها الاصلى هيام جودي وعمرها ١٦ سنة تعيش الآن في بيروت .. وتقول طروب ان اختها تلميذة في احدى المدارس الثانوية في لبنان ؛ وهي لم تحترف الغناء الا منذ عدة اشهر عندما ظهرت في التليفزيون اللبناني .. واستطاعت المطربة الصغيرة ان تشق طريقها بسرعة وان تصبح مطربة كبيرة في لبنان .. ومنذ عدة اسابيع طارت طروب الى بيروت واقترحت على اختها الصغيرة المجيء الى القاهرة لتقديمها الى التليفزيون العربي .. والى الوسط الفني في القاهرة !

مهندسات زراعيات لتوعية الفلاحات والإرشاد الزراعي !



... التميمي .. اول مهندسة ... تخرجت في كلية الزراعة

* الدكتور عبد اللطيف بدر الدين عميد كلية الزراعة بالجيزة أعلن بمناسبة الاحتفال « اليوم » باليوبيل الذهبي لكلية الزراعة انشاء أول قسم من نوعه في بلادنا للتوعية والارشاد في الريف .. وسيطلق على هذا القسم اسم قسم « الاقتصاد المنزلي الريفي » وسيخصص هذا القسم لطالبات كلية الزراعة وحدهن لتخريج مهندسات زراعيات متخصصات في التوعية والارشاد الزراعي في بيوت الفلاحات .. ويقول العميد .. ان هذا القسم الجديد على جميع كليات الزراعة في بلادنا سيفتح مجالات جديدة أمام المهندسات الزراعيات من خريجات الكلية في الريف .. هذا ويبلغ عدد المهندسات الزراعيات اللاتي تخرجن في كليات الزراعة حتى الآن نحو ٤٠٠ مهندسة زراعية وغالبيتهن يعملن مدرسات للعلوم في المدارس أو في الابحاث الفنية بوزارة الزراعة .. كما يعمل بعضهن في شركات الصناعات الغذائية ووزارتي التموين والاصلاح الزراعي .. وأول دفعة من المهندسات الزراعيات تخرجت في كلية الزراعة بالجيزة في سنة ١٩٤٩ ، وكانت تضم ١٦ مهندسة زراعية فقط !

البقدونس المصري .. والفلفل الأخضر يغزوان أسواق ايطاليا وسويسرا لأول مرة !

– **البقدونس .. والفلفل الاخضر** المزروع في بلادنا اخذ يغزو اسواق ايطاليا وسويسرا بكميات كبيرة لاول مرة .. وفي الفترة من أول فبراير الى ٢٢ مارس الماضي .. أي في مدة لا تزيد على الخمسين يوما قامت شركة عربية لها عدة مكاتب في اوربا وامريكا بشحن ٦٠ طنا من البقدونس « المصري » بالطائرات الى ايطاليا .. وكانت شركة الطيران العربية قد اعتذرت في بادىء الامر عن امكانها تلبية طلبات شحن هذا البقدونس على خطوطها العادية .. ثم اضطرت لضخامة الكميات المطلوب تصديرها الى استئجار طائرة نقل ضخمة من طراز يطلقون عليه اسم (س ٧٤) وحمولتها ٢٨ طنا لاستخدامها في نقل الكميات المطلوبة .. وتدفع الاسواق الايطالية ١٠٠ جنيه استرليني ثمنا للطن الواحد من البقدونس .. وفي أوائل شهر ابريل الحالي سيبدأ في تصدير ٥٠ طنا من الفلفل الاخضر وتدفع ايطاليا ٨٠ جنيها في الطن الواحد .. ومن الطريف ان الطائرة التي تقوم بنقل هذه الخضراوات لحساب شركة طيراننا العربية تمتلكها شركة امريكية وهي تحمل علامات تسجيل من جمهورية بنما .. ومركز صيانة هذه الطائرة في استكهولم عاصمة السويد .. ومركز الشركة التي استاجرت منها الطائرة في روما .. وتقوم الطائرة بنقل كميات هائلة من الخضراوات « المصرية » اسبوعيا الى اسواق اوربا وقد قامت اخيرا بنقل شحنة وزنها ٢٨ طنا من « الكرات ابو شوشة » الى استكهولم في السويد !

صح النور يا مدير الكهرباء !

– صالح جمال الدين امين مواطن يملك بيتا صغيرا في ناحية عين شمس الشرقية في ضواحي القاهرة ..

ومنذ ثلاث سنوات تقدم الى ادارة الكهرباء والغاز في القاهرة يطلب ادخال نور الاضاءة الى بيته ..

وقامت الادارة بعمل مقايسة لعملية ادخال النور الى البيت ثم طلبت اليه ان يسدد تكاليف المقايسة وكانت بالضبط ٢٣ جنيها و٥٧٠ مليما ..

وقام المواطن العربي بتسديد المبلغ بتاريخ ٤-٩-١٩٦١ .. وتسلم ايصالا يحمل رقم ٧٩٩٤ ..

وقامت الادارة بادخال نور الاضاءة الى البيت ..

ومرت سنتان كاملتان .. ثم كانت المفاجاة عندما تلقى المواطن العربي في يوم ٨ يناير الماضي اخطارا من نفس الادارة يطالبه بمبلغ ٢٤ جنيها و ١٠ مليمات ..

وقالت الفاتورة المرفقة بهذا الاخطار ورقمها ٦٥٣٧ .. ان هذا المبلغ هو تكاليف مقايسة ادخال النور الى بيته

واسرع الرجل الى ادارة الكهرباء والنور يقول انه قد قام بتسديد تكاليف المقايسة .. ولكن احدا لم يستمع اليه

ومرت عدة ايام .. ثم جاء عمال الادارة وقاموا بقطع توصيلة الكهرباء

وارسل الرجل استغاثة الى المدير العام للادارة .. طالبه بالتدخل لاعادة النور الى بيته ..

وانتظر الرجل ان يكلف المدير العام احدهم بالبحث في شكواه ..

ولكن احدا لم يتصل به ..

ومرت حتى الآن عدة اسابيع .. ولايزال البيت غارقا في الظلام بعد أن قطع عنه النور !

مشكلة كشمير الأفريقية التي يثيرها الاستعمار البريطاني قبل انسحابه من كينيا !

– **يصل** وزير التجارة والصناعة في حكومة الصومال اليوم « الاربعاء » الى القاهرة في مهمة رسمية ..

سيقوم بتمثيل حكومته على راس بعثة رسمية في المباحثات الاقتصادية التي ستدور في القاهرة بين جمهورية الصومال والجمهورية العربية المتحدة ..

وفي نفس الوقت سيعمل على الاتصال بالمسئولين في القاهرة لينقل اليهم وجهة نظر حكومته بشان تطورات الموقف بين بلاده وبين بريطانيا بعد أن قررت الحكومة الصومالية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ؛ وقامت فعلا بطرد السفير البريطاني واعضاء بعثته الدبلوماسية من مقديشيو عاصمة الصومال

وبعد زيارته للقاهرة سيقوم الوزير الصومالي واسمه السيد حاجي ابراهيم عثمان فؤاد .. بجولة في بعض البلاد العربية ..

سيطير الى عمان في الاردن .. والى بيروت ودمشق ؛ كما سيزور بغداد وجدة والكويت ليطلب الى المسئولين في حكوماتها تاييد موقف بلاده في نزاعها مع بريطانيا

والوزير الصومالي شاب يلتهب بالحماس والوطنية .. وقد اشتهر في الصومال بشدة عداوته للانجليز حتى انهم يطلقون عليه اسم الوزير بسباس ويعنى هذا الاسم باللغة الصومالية .. الشطة الحريفة !

انه يكره الانجليز ككالبية اهل الصومال .. وفي رأيه ان الاستعمار البريطاني في منطقة شرق افريقيا هو المسئول عن تقسيم اراضي جمهورية الصومال ..

وهو المسئول ايضا عن اقتطاع الاراضي الصومالية التي ضمت الى اثيوبيا .. والى كينيا واصبحت السبب المباشر للازمة التي احتدمت اخيرا بين جمهورية الصومال وبريطانيا !

***

– **ولا يعرف كثيرون** .. الحكومة البريطانية سبق لها ان اعترفت رسميا بحق جمهورية الصومال في الاراضى التي يدور حولها النزاع الآن في منطقة الحدود الشمالية لكينيا ..

ويطلق الانجليز على هذه المنطقة اسم منطقة الـ N.F.D.

بينما يطلق اهالي جمهورية الصومال عليها اسم منطقة الصومال الكيني ؛ ويعتبرونها ارضا صومالية خالصة ..

وفي العام الماضي دارت مباحثات رسمية بين حكومة الصومال .. والحكومة البريطانية بشان مستقبل هذه المنطقة ..

وقالت الحكومة البريطانية في مذكرة رسمية بعثت بها الى الحكومة الصومالية انها ستنظر بعين التاييد والاعتبار الى اماني الشعب الصومالي في هذه المنطقة

وكان للحكومة البريطانية شرط واحد .. كما قالت .. وهو ان يكون لسكان المنطقة حق تقرير مصيرهم بانفسهم ..

ولم تمانع حكومة الصومال واخذت تتعجل الحكومة البريطانية لاجراء استفتاء ليقرر اهالي المنطقة مصيرهم بانفسهم ..

وعلى ما اذكر .. اجري هذا الاستفتاء منذ عدة اشهر ..

وكانت نتيجته مفاجاة ضخمة للسلطات البريطانية في شرق افريقيا .. فقد قال ٩٠ في المائة من اهالي المنطقة رغم الضغط والارهاب انهم يفضلون الانضمام الى جمهورية الصومال باعتبار بلادهم جزءا منها ..

وقال ١٠ في المائة فقط انهم يفضلون البقاء جزءا من كينيا !

وحاول الانجليز التملص من نتيجة الاستفتاء .. ومرت عدة اشهر .. ثم كانت المفاجاة عندما اخذت بريطانيا تمهد لاعلان استقلال كينيا فاعلنت في غمرة استعداداتها للانتخابات القادمة التي ستجري في شهر مايو القادم في هذه البلاد : أن اقليم منطقة الحدود الشمالية .. وهو منطقة الصومال الكيني تدخل في نطاق المناطق التي ستجري فيها هذه الانتخابات : واطلقت عليه اسم الاقليم رقم ٧ ..



جومو كنياتا

قررت حكومة الصومال الانتظار حتى تحصل كينيا على الاستقلال ثم تدخل معها في مفاوضات حول مستقبل منطقة الحدود

وبمعنى اخر اعتبرت هذا الاقليم لاول مرة جزءا من اراضي كينيا !

وكان موقف الحكومة البريطانية صدمة لاماني شعب الصومال !

***

– **وجاء** رد الفعل بسرعة في البرلمان الصومالي .. انه لم ينتظر .. وبادر بعقد اجتماع طارىء .. ثم قرر مطالبة الحكومة الصومالية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ..

***

وقامت الحكومة الصومالية بتنفيذ رغبة الشعب الصومالي ممثلا في برلمانه!

واحتدمت الازمة بين بريطانيا وجمهورية الصومال ..

ونحاول ان نفهم سر هذا القرار العجيب الذي اتخذته بريطانيا ..

لماذا قررت فجاة ان تتحدى ارادة سكان المنطقة في الانضمام الى جمهورية الصومال ؟ .. ولماذا بادرت بالتنصل من وعودها السابقة بان تضع موضع الاعتبار والتاييد اماني شعب الصومال بضم هذه المنطقة الى بلاده باعتبارها ارضا صومالية ؟ ..

ونسمع بعض المراقبين وهم يقولون ان تصورت بريطانيا بتفكيرها الاستعماري ... انها تستطيع ان تبقى في كينيا بنفوذها اذا خلفت وراءها بعد ان تحصل كينيا على استقلالها مجموعة من المشاكل التي يمكن ان تسبب للدولة الكينية الجديدة منازعات طويلة مع جيرانها ..

انه نفس تفكيرها الاستعماري عندما اعلنت استقلال الهند والباكستان فاثارت مشكلة كشمير لتكون مثارا للمنازعات طويلة بين البلدين .

وفي منطقة شرق افريقيا لم يكف بريطانيا ما اثارته من منازعات بين حزب الكانو الذي يتزعمه جوموكينياتا .. وحزب الكادو بزعامة رونالد انجالا ولم يكفها ايضا ما اثارته من انقسامات وتطاحن بين زعماء كل حزب فيما بينهم .. فعملت على خلق هذه الازمة لتكون « كشميرا » اخرى تهدد العلاقات بين الدولة الكينية الجديدة وجمهورية الصومال !

***

– **ولكن ماهو** موقف الاحزاب الوطنية في كينيا من مشكلة هذه المنطقة التي تطالب بها جمهورية الصومال ؟ .

الذي اعرفه ان حزبي الكانو .. والكادو .. وهما الحزبان الرئيسيان في الحركة الوطنية في كينيا . وان تعددت الخلافات بينهما الا انهما قد اتفقا على شيء واحد . وهو ان هذه المنطقة تعتبر في نظر الحزبين ارضا كينية .. وفي رايي .. ان السلطات الاستعمارية البريطانية قد وضعت هذه الحقيقة في تقديرها عندما اتخذت قرارها فجاة باثارة هذه الازمة

وكما سمعت .. تفكر حكومة الصومال في اثارة الموضوع برمته في الامم المتحدة .. وان خرجت بعض الأصوات الهادئة في مقديشيو تطالب بالانتظار حتى تحصل كينيا على استقلالها ؛ وبعدها تعمل حكومة الصومال مع المسئولين في اول حكومة كينيا على ايجاد حل للازمة التي تسببت بريطانيا في خلقها بالروح التي تفرضها الجيرة بين البلدين .. والمشاعر التي تربط الشعبين الافريقيين في كل من جمهورية الصومال .. وكينيا !

جميل عارف

٤ حكايات من هنا وهناك !

– تعود الطائرات العربية مرة اخرى الى دمشق مرة كل يوم . وكان خط الطيران العربي القاهرة – دمشق قد توقف ايام الانفصاليين .. وتجري في نفس الوقت دراسات لزيادة عدد رحلات الطائرات على الخط القاهرة – بغداد من خمس رحلات في الاسبوع الى سبع .. اى رحلة في كل يوم !

– ولاول مرة تقوم المانيا الغربية باستيراد ٦٠٠٠ سرج جمل و٤٠٠٠ شلتة جلد من مصنوعات خان الخليلي دفعة واحدة .. وطلبت المانيا الغربية ان يتم تصدير السروج والشلت قبل اول اغسطس القادم .. والثمن ربع مليون مارك الماني بالعملات الصعبة !

– وتقوم السلطات الاستعمارية في عدن في هذه الايام بالضغط على سلطنة الكثيري في حضرموت للانضمام الى الاتحاد الاستعماري الذي اقامه الانجليز في جنوب الجزيرة العربية .. وهذه السلطنة تقع في داخل حضرموت وتفرض سلطنة القعيطي التى تحيط بها من ناحية المحيط الهندي رسوما جمركية على كل مايصل اليها من بضائع وعلى الآدميين الذين يصلون اليها !

– وتقرر وضع اسم تاجر احذية كبير في القاهرة في القائمة السوداء للممنوعين من تصدير الاحذية الى الخارج .. والسبب صفقة احذية قام بتصديرها الى الخارج ثم تبين انها لا تتفق مع مواصفات تصدير هذه الاحذية !

أفكار جديدة لـ ٧ مليون فلاحة !

تحقيق تكتبه :
حكمت عبد الحكيم
ويصوره :
جمال يوسف ومحمد رشوان



في الغيط تجلس الفتاة الريفية مع زميلاتها وتقطع الوقت في عمل الحقائب المصنوعة من القش والتي تباع في المدن

دخلت الصناعات الريفية كل قرية في بلادنا .. واصبح في وسع كل فلاحة الآن ان تزيد دخلها عدة مرات بتصنيع بعض الخامات الرخيصة الموجودة في قريتها .. وامتلأت حياة الفلاحات باعمال مفيدة .. وفي هذا التحقيق السريع تقدم آخر ساعة صورا مشرقة لما اصبح عليه انتاج فلاحاتنا من مصنوعات الحصير والكليم ولوحات القش .. وافكار اخرى لصناعات ريفية جديدة ...

● الحصير والكليم من صنع الفلاحة المصرية يعرض في معرض سياتل بامريكا

● لوحات قش القمح التي تمثل المقرىء والمؤذن وبياعة اللبن طارت الى البرازيل والمكسيك وكولومبيا والارجنتين .

● ٦ ملايين ونصف مليون يد ناعمة متعطلة داخل اكواخ الريف تحاول وزارة الشئون ايجاد عمل لها

وجهت وزارة الشئون الاجتماعية عنايتها لايجاد عمل لـ ٦ ملايين ونصف مليون فلاحة .. هذه الملايين الستة ايدي متعطلة داخل أكواخ القرى كما جاء في الاحصاء الاخير .. فما هي الصناعات التي تستطيع الفلاحة أن تقوم بها داخل منزلها ؟ وما الغرض من استغلال هذه الايدي المتعطلة ؟ .. وما الدور الذي تقوم به وزارة الشئون في هذا المجال؟ وما هي الحرفة التي أوصت السيدة الوزيرة بانتشارها بالنسبة للفتاة في الريف ؟ .

ان حكمت عبد الحكيم المحررة بمجلة آخر ساعة طافت بقرى كثيرة من الوجهين البحري والقبلي لتقدم هذا التحقيق الصحفي عن صناعاتنا الريفية .. والدور الذي تلعبه المرأة فيها ..

صناعات داخل المنازل

كنت دائما أوجه اللوم على جمعياتنا النسائية التي تركز كل مجهودها في القاهرة ولا تتعدى حدودها أكثر من محافظة الجيزة .. كنت ألوم عليهم تركهم الريف الذي تحتاج فتياته الى مجهود كبير لكي يرتفع مستواها ومستوى أسرتها .. ولكن في هذا الاسبوع شاهدت نشاطا لابأس به من ادارة الصناعات الريفية بوزارة الشئون التي لم تبلغ من العمر أكثر من عامين فقط .. هذه الادارة وجهت عنايتها الى الفلاحة .. الفتاة التي تحبس بين جدران المنزل من سن الثانية عشرة وتعتزل الدنيا في هذا السن المبكر فلا تعرف الا القيام بالاعمال المنزلية البدائية مثل الكنس وحلب الجاموسة ..

اقتحمت مدرسات وزارة الشئون الاجتماعية زنزانة الفلاحة تعلمها بعض الصناعات التي تستخدم فيها الخامات الموجودة في بيئتها .. وتستطيع أن تقوم بهذه الصناعات داخل منزلها مع المحافظة على تقاليدها .. وفي نفس الوقت ترفع مستوى أسرتها ..

منتجات على مستوى عالمى

ويقول السيد عز الدين فهمى مدير ادارة الصناعات الريفية :

« ان هدف الوزارة من تشغيل يد الفلاحة في الصناعات هو رفع مستواها الاجتماعي وتأمينها ضد الكوارث وشغل أوقات الفراغ بما يبعد أفراد الاسرة عن المشاكل العائلية والاجتماعية ويوجد روح التآلف بينهم .. والهدف الثالث انتاج سلع

اقلب الصفحة من فضلك

الخرز الذي كانت تستعمله الريفية في تزيين « مناديل راسها » فقط ... استعملته في تزيين الفازات والاطباق والفازة من هذا النوع تتكلف جنيها ونصف جنيه وتباع بخمسة جنيهات





فتاة ريفية لايزيد عمرها على ست سنوات .. تلف الصوف الى بكرات . وهذا الصوف يستخدم في صنع السجاد وهي تتقاضى من عملها هذا عشرة قروش في اليوم



مآذن للمساجد فى القاهرة تطير إلى البرازيل والمكسيك

على مستوى عالمى تصلح للتصدير فتفيد الدولة باستحضار العملات الصعبة وتزيد من الدخل العام » .

وعندما سمعت الهدف الثالث من السيد المدير عجبت واعتقدت أنها مجرد دعاية للادارة الناشئة فسألته :

« وهل وصلنا فعلا لانتاج صناعات ريفية على مستوى عالمى ؟ »

أجاب قائلا : « لقد اشتركنا فى ابريل الماضى فى معرض سياتل بامريكا .. وعرضنا فيه منتجات من الصدف والسمار والنسيج والخشب .. وطارت لوحات قش القمح التى تحمل فنوننا الشعبية مثل بياع العرقسوس والمقرى، والمؤذن وبياعة اللبن الى البرازيل والمكسيك وكولومبيا والارجنتين ..

وهنا سألت السيد المدير :

* وماذا استفدنا من معرض سياتل ؟

قال : « أعجب الامريكيون بمنتجات فلاحاتنا .. وخاصة بالسجاد والكليم الذى تنتجه كفر الحمام .. وجاءتنا طلبية لتصدير السجاد اليهم . »

* ومن يلقن فلاحاتنا هذه الفنون ؟

– مدرسات الوزارة .. فلدينا ٥٠٠ مدرسة .

* وهل تصل قدرة المدرسات الى المستوى العالمى ؟

– اننا نتبادل النماذج مع الدول التى سبقتنا فى هذا المجال فقد جاءتنا حقيبة يد من الهند فصنعنا مثلها . وجوبا من اليونان عليها نقوش يونانية جميلة . كما طار الينا من أمريكا عقد من الخرز غاية فى الجمال .. واستطاعت فتيات الساحة الشعبية فى الجيزة تقليده ولكننا نحاول ان نكسب منتجاتنا الطابع الشعبى الذى يميزنا .. فصنعنا حقائب جميلة للسيدات من السمار .. وهو قش يوجد بكثرة فى ريفنا .. ونبعت من عندنا فكرة حقائب السيدات من ورق السلوفان وانتشرت هذه الفكرة فى الصيف الماضى ..

ولكى نجعل لمنتجاتنا طابعا يميزها . أعلنا عن مسابقة للفنانين ليتقدموا لنا بتصميمات لفنوننا الشعبية تستخدم فيها الخامات الموجودة فى البيئة .. ولدينا الآن قسم فنى صمم ٧١٦ تصميما للسجاد أرسلناها لكل المناطق .

* وهل يقتصر دور الوزارة على تعليم الفتيات الصناعات ولا تمدهم بالمال ؟

– ان الوزارة تصرف لهم اعانات مالية الى جانب قروض صندوق الدعم التى بلغت هذا العام ٧٠ ألف جنيه . وكانت فى بداية النشأة عام ١٩٥٦ ٨ آلاف جنيه فقط

١ استطاعت الريفية ان تصنع من القش القبعات والحقائب للبلاج وفى الصورة مديحه الجمال تشترى قبعة وحقيبة من القش



اجود انواع السجاد تنتجه كفر الحمام فى الشرقية .. ان مصنع السجاد يضم مئات من الصبية والفتيات من اهالى القرية . .



من السمار الذى ينمو بكثرة فى الريف قام قسم الصناعات الريفية بصنع حقائب للسيدات وعلب للسجائر ومناضد . .



قماش الخيام صنعت منه الفلاحة اجمل تابلوهات للحائط وسجاد للصلاة ان كل فلاحة تستطيع أن تقوم بهذه الصناعة وهى داخل منزلها ٠

اقلب الصفحة من فضلك

مراكز الصناعات الريفية

والصناعات الريفية لها مراكز منها ما ينتشر صناعه معينة ٠٠ وقد حددت هذه المراكز وجود الخامات التى تستعمل فى الصناعة ٠٠

فمنطقه القرنه فى قنا تنتج الفازات الالابستر ، وذلك لان الجبال المحيطة بالمنطقة كلها من رخام الالابستر ٠٠ كما توجد صناعة الفخار فى قنالوجود الطينة الصالحة لهذا الغرض ٠٠

أما الدقهلية والجيزة فتشتهران بصناعة منتجات النخيل من دوالاسات واقفاص ومراجين وخلافه ، وتشتهر أيضا بصناعة قش القمح ٠٠ أما الشرقية فتشتهر بمنتجات النخيل والعجوة والسجاد ٠٠

يقول عمر حسنى وكيل ادارة الصناعات الريفية: « ان الصناعة تقام على أساس دراسة صناعية اقتصادية للبيئة ٠٠ وعلى أساس هذه الدراسات نغير من الصناعات الموجودة أو نقيم صناعات جديدة والدراسة تشمل مسح المحافظات على أساس خمس سنوات ٠٠ وقد تم حتى الآن بحث القليوبية الشرقية والجيزة وبنى سويف ٠٠ والآن يجرى دراسة الفيوم والمنيا والغربية والبحيرة والدقهلية ٠

وتدخلت السيدة نعيمة نافع مديرة الصناعات النسوية فى الحديث فقالت :

« ان أساس الدراسة هو الاهتمام بتوافر الخامة المحلية وتوافر الايدى العاملة » ٠

معارض الصناعات الريفية

سألت السيدة : « هل تجد هذه الصناعات سوقا لتصريفها ؟

أجابت قائلة : « ان الوزارة تعمل على تصريف منتجات الريفيين ٠٠ فهى تقيم معارض دائمة ، ومعارض موسمية اقليمية فى القرى أو المراكز ٠٠ او المحافظات ٠٠ فمثلا نقيم معرض بمناسبة الموالد ٠٠ فهذه المناسبات تعتبر فرصة ليرى الناس منتجات ريفنا ٠٠ وكذلك فى المحافظات ننتهز المناسبات الدينية أو السياسية أو الاقتصادية فنقيم معارض ٠ وفى القاهرة نقيم معرضا كل سنتين هذا الى جانب المعرض الدائم ٠٠ والغرض من هذه المعارض هو اتساع دائرة التسويق والتعريف بالمستحدث من النماذج فى مجال الصناعات الريفية ٠٠ والمعرض به خبراء لايقبلون الا الصناعات الجيدة واذا قرر الخبراء جودة المنتجات التى يقدمها الفلاح تصرف الوزارة له فورا ٦٠٪ من قيمة الثمن حتى لايتوقف عن العمل ويقبض باقى الثمن بعد بيع المنتجات ٠٠ والمعرض لايأخذ الا ربحا رمزيا يساوى ٢٪ ٠٠ »

فلاحات من "أبو النمرس" ينافسن أمريكا فى صناعة عقود الخرز!

القرية المشهورة بالليف

وبدأت جولتى بقرية أبو النمرس فى محافظة الجيزة وهى مشهورة بصناعة الليف وذلك لكثرة النخيل فيها .. وبجوار المركز الاجتماعى بأبى النمرس يوجد مصنع يضم صناعة السجاد والكليم والليف .. ويقول محمد خليل ابراهيم رئيس الوحدة الاجتماعية : ان الدواسات التى تصنع فى هذا المصنع كانت تصنع من الليف الهندى وكنا نستوردها من الخارج بسعر الواحدة ٧٥ قرشا . أما الآن فنصنعها من ليف نخيلنا وتباع الواحدة بسعر ٢٥ قرشا . ولا تقل جودة ، بل تفوق ماكنا نستورده ويستخرج العامل منها أربع دواسات فى اليوم .. يكسب فيها حوالى ٣٤ قرشا . والغريب أن العامل الماهر فى هذه المصانع هو فتى أو فتاة لايتجاوز سنهما عشر سنوات .

وفى الساحة الشعبية لمحافظة الجيزة التى تضم ١٥٠ فتاة يعملن فى صنع منتجات كثيرة من الخرز صنعن من حقائب اليد ومحافظ النقود والاحزمة والعقود ..

وتقول ليندا متى عبد المسيح رئيسة قسم الصناعات الريفية بالمحافظة : « جاء للوزارة هدية من أمريكا عبارة عن عقد جميل دقيق الصنع .. وارسلته الى الادارة فى القاهرة فأعطيته لمدرسة الساحة الشعبية .. وسهرت المدرسة ليلتين لدراسته حتى استطاعت أن تعرف طريقة صنعه التى تقتضى لضم الخرز بعشرة ابر .. ولقنت طريقته لفتيات الساحة فصنعنه .. وهذا العقد يتكلف ٣٠ قرشا ثمن الخرز ويباع بثلاثة جنيهات وتتهافت عليه الامريكيات » .

ومحافظة الجيزة توجد بها مشكلة بين الجمعيات الاهلية ووزارة الشئون الاجتماعية .. فالمفروض أن تقدم الجمعيات الاهلية منتجاتها للمعرض الدائم فى محافظة الجيزة .. ولكن الجمعيات قدمت انتاجها هذا العام للانتاج التعاونى .. وتقول ليندا : « ان الوزارة ستضطر الى سحب الماكينات من هذه الجمعيات ولن تمنحها اعانات . »

أما قرية كفر الحمام فى الشرقية فهى خالية من الحمام ولكنها مشهورة بالسجاد .. فقد أصبحت تفوق أسيوط فى هذه الصناعة .. وأكبر مصنع فى كفر الحمام بدأ فى حجرة صغيرة عام ١٩٥٢ برأس مال لايزيد على ١٥٠ جنيها وأصبح يبيع الآن بما يقرب من ١٠ آلاف جنيه فى السنة .. وتعرض كفر الحمام انتاجها على السيدة الوزيرة بطريقة غريبة .. هذه الطريقة هى أن تفرش مكتبها كل يوم بطقم جديد من السجاد .. وبهذه الطريقة تحكم الوزيرة على سجاد مصنع كفر الحمام وتبدى رأيها فيه ..

وفى الشرقية كفر الحصير وهذا الكفر كما يتضح من اسمه مشهور بالحصير .. فلا يخلو بيت من بيوت هذا الكفر من هذه الصناعة وهى صناعة تشترك فيها الزوجة مع زوجها .. فعلى طول الترعة تجلس النساء يغسلن القش الذى يستخدم فى هذه الصناعة ..

ويقول السيد عز الدين فهمى ان استراليا طلبت من الوزارة ألف متر حصير ١٠



ارتدت الفتاة الريفية زيا خاصا للساحة الشعبية يشبه زى المدرسة .. ورسمت اجمل اللوحات بواسطة ماكينة الحفر على الخشب . . وارتقى ذوقها فحاولت ان تستفيد مما صنعته بيديها فى تزيين منزلها . . . .

سرفيس للسفرة من الفيوم

وفى قرية تونهار بالفيوم توجد صناعة الاطباق من الخوص .. هذه الاطباق تستخدم للخبز والفاكهة وتصنع هذه القريه أيضا سلالا للغسيل .. وفى سنباط صناعة الصوف تصنع منها السيدات الطواقى بالابرة الكروشية . وقد بدأت وزارة الشئون فى تعليمهن صنع الستائر بنفس الطريقة ولكن يستعملن فيها الخيوط القطنية بدلا من الصوفية .. وهذا النوع من الستائر يباع بأثمان مرتفعة ..

التفصيل والخياطة

وفى حجرة فى الساحة الشعبية بالزقازيق فتاة تعمل على ماكينة تنتج ١٥٠٠ متر من أربطة الاحذية وشرائط السبرتو والدفايات وهى تصنع من الخيوط المحلية .. وهذه الماكينة اهداها أحد الامريكيين عند زيارته للساحة .. وفى فصل آخر شاهدت ١٥٠ فتاة يتعلمن التفصيل والخياطة على الباترون.

وذهبت الى منزل أختين من خريجات فصل الخياطة .. ولاحظت أن منزلهما يختلف كلية عن منازل زميلاتهن من الريفيات .. ملايات السراير مطرزة والمفارش المطرزة موضوعة على ترابيزات بسيطة .. ان منزلهما يتضح فيه الذوق مع البساطة الريفية والنظافة التامة ..

وقالت لى مدرسة التفصيل ان الاختين عطيات وسعدية من أمهر الفتيات اللاتى تخرجن من عندها.

وسألت عطيات عن دخلها من هذه المهنة قالت : ان دخلها قد يصل الى أربعة جنيهات فى الشهر أيام مولد الشيخ مليكى ومولد السيد .. ففى هذا الوقت تعقد حوالى ٢٠٠ زيجة فى القرية ..

وعند ذلك قلت للسيد مدير الصناعات الريفية: « ان اسم الادارة يدل دلالة قاطعة على أن كل الصناعات التى تشرف عليها لابد أن تكون صناعات ريفية .. أما الخياطة والتفصيل فهى مهنة جديدة فى المدن .. فما هو الغرض من جمعها مع الصناعات الريفية وانتشارها فى كل ساحة شعبية فى القرى

قال السيد المدير : « ان السيدة الوزيرة أوصت بهذه المهنة لان ربحها كثير وتستطيع الفتاة اذا تعلمتها أن ترفع مستوى أسرتها .. ثم انتى لا أميل الى تسميتها بادارة الصناعات الريفية . وقد اقترحت على الوزيرة تسميتها ادارة الصناعات البيئية والمنزلية .. ووافقت الوزيرة على هذا الاقتراح .

وصايا الوزيره

وفى اجتماع للسيدة الوزيرة مع مدير الصناعات الريفية أوصت بأن تنتشر الصناعات من القاعدة بأوسع حدود فى المستوى العام ثم تركيز بعض الصناعات فى المناطق التى تشتهر بها لتزداد الخبرات ويحسن النوع وتصبح فى مستوى عالمى .

***

وبعد هذه الجولة استطيع ان اقول ان ريفنا به خامات كثيرة .. لو استغلت هذه الخامات استغلالا فنيا لاكسبتنا شهرة عالية وادرت علينا ارباحا كثيرة ورفعت مستوى الريف وسكانه .. والجميل أن وزارة الشئون بدأت تتجه الى قش بلدنا وليفه وتصنع منه تحفا رائعة ..

ولكن لى بعض ملاحظات لمحتها اثناء جولتى .. وهو انه مازال الاعتماد على الرجل حتى فى الصناعات التى تحتاج الى ايدى السيدات الحبيسات فى المنازل يقمن بها الى جانب اعمالهن المنزلية .. وذلك مثل الدواسات والحقائب والقلاذات وتحف كثيرة تستطيع المرأة الريفية ان تصنعها بمساعدة بعض الفنيين تستعمل فيها خامات بلدها وتصبح لكل قرية سلعة مشهورة بها فى داخل الجمهورية وخارجها تحمل طابعها الخاص بها ويطلبها السائح لهذا الطابع .

حكمت عبد الحكيم



فتيات الساحة الشعبية فى الجيزة من امهر العاملات فى فن الخرز . لقد استطعن ان يحولنه الى اكياس للنقود واحزمة للحقائب وعقود جميلة ودقيقة الصنع.



قرية أبو النمرس مشهورة بصناعة الليف وتصنع منه الآن الدواسات التى كانت تستورد من الهند والدواسة تباع بنصف الثمن المستورد

قف..



باب يكتبه: صلاح حافظ

بالعلم .. أم بالعصا..

جد أم مزاح

بعض الناس يعتبرون كل جديد في بلدنا نوعاً من المزاح .

وسواء كان هذا الجديد هو الاشتراكية ، أو قصور الثقافة ، أو برامج التربية الحديثة ، فانه عندهم ليس أكثر من « كلام جرائد » . وهم يضحكون كثيرا من سذاجتك اذا اكتشفوا أنك تؤمن بهذا الكلام ، ويعجبون كثيرا بذكائهم وحصافتهم و « فتاكتهم » لانهم لا يؤمنون به ...

خذ مثلا هذه الصورة المتواضعة لهذا الطراز من الناس :

رجل يحمل تحت ابطه عصا من الخيزران ، وحوله جموع من الصغار لاتزيد أعمارهم على الخامسة عشرة . ولسبب أو لآخر يلتقط الرجل أحد هؤلاء الصغار ، وينهال عليه بالعصا حتى يمزق جلده . ثم يلقيه متهالكا الى جوار حائط . ويصدر اليه نطقه الكريم : « فلتبق هنا الى أن يظهر لك أهل » !

ما دلالة هذه الصورة التي قد تبدو للوهلة الأولى تافهة ، لا تستحق الانتباه ؟

لقد فقدت مني الرسالة التي تحمل كل التفاصيل . ولكنني أذكر على الاقل أن حامل العصا المبجل كان يحمل اسم « عبد المنعم » .. ولكنه ليس « الامير عبدالمنعم » .. أي أنه ليس من المماليك . ولا من الاتراك ، ولا من الانجليز . وليست له – اذن – مصلحة خاصة في اذلال أهل هذا البلد

واذكر أيضا أن المكان الذي التقطت منه هذه الصورة اسمه « مدرسة الاورمان » ، اي أنه ليس سجنا ، ولا عزبة اقطاعية ، ولا قافلة من قوافل النخاسين في المملكة السعودية . وانما مؤسسة للتربية !

و « التربية » فيما نذكر هي احدى المعارك الكبرى التي خاضتها ، وما تزال تخوضها ، ثورة يوليو . وفي سبيل أن يصبح لها في بلدنا خط علمي واضح .. تكونت مئات اللجان ، واستدعى مئات الخبراء ، وجربت محاولات لا حصر لها ، ووضعت كتب ، والقيت محاضرات . وأنشئت معاهد ، وعقدت مؤتمرات ، وصرفت ملايين الجنيهات . وكانت ثمار هذا كله نظريات معينة تقرر تطبيقها . واختلف الخبراء على كثير منها .. ولكنهم على الاقل اتفقوا جميعا على الحقيقة العلمية البسيطة المتواضعة التي اكتشفت منذ قرن من الزمان : وهي أن العصا في المدرسة ، كالعصا في البيت ، كالعصا في أي مكان ، جريمة .

وهذه الحقيقة المتواضعة البسيطة يذكرها علماء التربية عندنا في الكتب ، ويلقونها على الطلبة في المحاضرات ، ويطالبونهم بشرحها في الامتحانات ، ويعتبرونها في كل هذه الاحوال حقيقة جدية .. تقال لكي تحترم ، وتطبق .

فاذا ظهرت – بعد هذا كله – عصا في مدرسة .. فهذه العصا تستحق بغير شك أن نقف عندها بعض الوقت ، ونسأل أنفسنا : لماذا ؟

هل ذلك الشيء الذي يسمونه « علم التربية » جد أم مزاح ؟

هل الاموال والابحاث والبعثات التي تخصص لهذا العلم ترصد لشيء مفيد ، صالح للاستخدام .. أم لشيء يستطيع أن يتجاهله من يشاء ، ويهز له الاكتاف ؟

ما قيمة اللجان التي تسهر الليل تناقش بعضها البعض ، وما قيمة الخلاف حول « الطريقة الكلية » و « الطريقة الجزئية » في وزارة التربية .. اذا كان الرجل الذي سيتولى التنفيذ محافظ في كل الاحوال على طريقته الخاصة الجاهلة الحمقاء ، التي ورثها عن أجيال أكثر منه جهلا وحمقا ؟

ان هذا السؤال في الواقع مشكلة .

وهو لا يواجهك في ميدان التربية وحده ، وانما في كل ميدان آخر يراد فيه أن يولد شيء جديد ، وأن يسود الوعي والعلم على أنقاض الجهل والعادة

والمشكلة هي أن « العقل » الذي يخطط ويدبر يعيش في الحاضر والمستقبل ، بينما « الاعضاء » التي تعمل وتنفذ تعيش في الماضي وحده .. ثابتة كالوتد .. لا تريد أن تتحرك . أو – اذا شئنا الدقة – لا تستطيع أن تتحرك .

فالرجل الذي يحمل العصا في حكايتنا هذه رجل معذور بكل معنى الكلمة .. لانه ببساطة يجهل الحقائق العلمية التي وضعت على أساسها برامج التربية الحديثة . وما دام يجهلها فليس معقولا أن نتوقع منه الايمان بها . وما دام لا يؤمن بها فانه قطعا سيعتبرها لونا من المزاح ، وسيسخر منها بالقول والفعل ، وسيعتبر نفسه بالغ الذكاء والفطنة لانه يفعل ذلك .

والواقع انه لا أمل في أي تقدم جدي مالم يضع « التخطيط » في حسابه دائما مشكلة « التنفيذ » ، ويسأل نفسه وهو يقرر أية فكرة أو نظرية : هل الاشخاص الذين سيتولون تطبيقها يفهمونها ، ويؤمنون بها ؟

وبكلمات أخرى : يجب أن يرسم التخطيط دائما الوسيلة الى تثقيف الذين ينفذون . واجبارهم على أن يتعلموا ويفهموا . ومحاسبتهم على الجهل بنفس الحزم الذي نحاسبهم به على جرائم كالرشوة أو استغلال النفوذ .

ان العامل الذي يجهل مهنته ، أو يفشل في فهم الآلة التي يعمل عليها ، يجد نفسه عادة في الشارع . ولا شك أن المدرس الذي يجهل علوم التربية الحديثة ، أو موظف الاصلاح الزراعي الذي لايفهم نظرية هذا الاصلاح ، أحق من العامل المذكور بأن يطرد من وظيفته .

وعندئذ ، عندئذ فقط ، سيدخل الجميع مدرسة الجديد في بلادنا . وسيتعلمون ويفهمون . ولن يعود أحد يعتبر هذا الجديد نوعا من المزاح ، أو يتفاخر بانه (من فرط ذكائه) لا يؤمن به ولا يحترمه .

وعندئذ لن يعود « التخطيط » يتعثر في « التنفيذ » . وستقفز بلادنا مسافة القرون التي فاتتنا في سنوات . وتتحقق الاحلام ...

مسرح « لاى كلام »

قف طويلا عند الفضيحة اللاذعة التي دبرها احمد رجب لرواد « اللامعقول » في مجلة الكواكب منذ أيام .

لقد أمسك الرجل بقلمه وتركه يهذي على الورق بأي كلام . ثم أطلق على ما كتبه كلمة « مسرحية » . ثم وقع على هذه « المسرحية » باسم كاتب سويسري شهير .. وحملها الى طائفة من السادة النقاد .

وآه لو قرأت ما كتبوا عنها !

لقد التقطت نظراتهم الفاحصة بين سطورها ألوانا من العبقرية لا يمكن وصفها ! وبانت لهم فيها سلامة « التركيب الدرامي » الناضج ، ودقة التعبير عن « الحدث المتكامل » في « وحدة التركيب العضوي » داخل اطار « الصراع الموضوعي » ... الى آخر هذه التعبيرات التي كثر استخدامها في الايام الاخيرة لارهاب الناس حين لا تعجبهم تخاريف المرضى من مؤلفي المسرح المفلسين .

ان فضيحة كهذه تستحق بغير شك أن يقف الانسان عندها ، ويتأملها .

لماذا ؟

لانها تبين لي ذلك ولأي انسان ، كيف يمكن أن تنهار أضخم الخرافات بأبسط سلاح عرفه الانسان : التجربة العملية .

لقد أثار أنصار « اللامعقول » في بلادنا وفي العالم ضجة تصم الآذان في السنوات الاخيرة حول أعمالهم المسرحية المريضة . ولما كانوا يملكون أسرار العلم المسرحي ، واصطلاحاته ، وتعبيراته الفنية .. فقد نجحوا بعض الوقت في أن يخفوا جوهره المريض ، وتفاهته ، وراء ضباب من تلك الاسرار والاصطلاحات والتعبيرات .

وبهذه الطريقة كادوا يوهمون معظم المثقفين بأن مسرحهم هو الحقيقة ، وهو المستقبل . وجعلوا بعض هؤلاء المثقفين الذين لم يستسيغوا هذيانهم يشك في نفسه ، وفي عقله ، وفي ذوقه .. ويعتقد أنه في حاجة الى أن يتعلم منهم

ولا شك أنهم بهذه الطريقة نجحوا .

ولكن .. لا شك أيضا أنهم بهذه الطريقة كانوا يخونون أمانة الثقافة . كانوا أشبه بالطبيب النصاب الذي يستغل معرفته بالاصطلاحات اللاتينية لاقناع المرضى بانه أبرع الاطباء على وجه الارض !

وأنت لا تستطيع طبعا أن تفضح مثل هذا الطبيب اذا ناقشته أمام المرضى بالاصطلاحات الفنية والكلمات اللاتينية التي يستخدمونها ، لانهم عندئذ لن يفهموك ولن يفهموه ، ولن يتبينوا بالضبط وجه الحق من وجه الباطل .

انما تستطيع أن تفضحه حقا اذا أنت وضعته وجها لوجه أمام التجربة ، وقدمت اليه مريضا ، وطالبته بان يثبت عملية قدرته .

وقد كان هذا بالضبط ما فعله أحمد رجب .

لقد وضع نقاد اللامعقول وجها لوجه أمام التجربة . وقدم اليهم عملا لايمكن وصفه الا بانه « أي كلام » . وطالبهم بأن يحددوا عمليا موقفهم منه

وكانت النتيجة أنهم وقفوا باعجاب مع هذا الـ « أي كلام » . وأعلنوا بذلك لجماهير الناس الباحثين عن غذاء لعقولهم في المسرح من نوع الفن الذي يدعون اليه ، وما جوهره .

انه مسرح « الأي كلام » !

انه المسرح الذي لا يملك ما يقدمه للعقول . فيتحمس لكل ما لا عقل له .. ولو كان كلاما يعثره صاحبه على الورق بغير أدنى جهد ، أو تفكير ، كما فعل احمد رجب .

هذا اذن هو طراز البضاعة التي يعرضها أصحاب اللامعقول ، بشهادة أنفسهم ، بتوقيع أقلامهم .

وهو طراز يستحق أن يسمى فضيحة .

والفضائح تغري الانسان عادة بأن يتوقف عندها ، ويتأملها !

المتظاهرون يتفرجون من النافذة !

هل استوقف انتباهك في الاسبوع الماضي شيء اسمه « يوم المسرح العالمي » ؟

أغلب الظن أن هذا الاسم عبر أمام عينيك في الصحف والمجلات التي صدرت في ذلك اليوم ، ومنها « آخر ساعة » . ولكن الاحتمال الاكبر هو أنك لم تتوقف عنده ، وان يوم المسرح بدأ وانتهى بالنسبة اليك – وبالنسبة الى ملايين من الناس – كما يبدأ وينتهي كل يوم آخر

وهذه بالطبع خيبة أمل كبيرة للجهود التي بذلت من أجل يوم المسرح ، وهي جهود مخلصة قام بها عدد قليل جدا من الناس ، وأنفقوا فيها عددا كبيرا جدا من ساعات العمل والمعاناة والتفكير .

فما هو السبب في هذه الخيبة ؟

في بلاد كبلادنا ، ما زال المسرح فيها غريبا عن الناس ، كان المفروض أن يتخذ المسرحيون من « اليوم العالمي » فرصة لتحطيم أسوار هذه الغربة . وكان ممكنا أن نشهد في هذا اليوم فرق المسرح الكبرى تطرق أبواب الريف ، لتلقي بعض البذور في الاراضي البكر التي لم تتعرف بعد الى فن المسرح . وكان ممكنا أيضا أن يحتل المسرح يوم الاذاعة كله ، ويوم التليفزيون .. بنفس الطريقة التي يحتلهما به يوم عيد الأم ، ويوم شم النسيم . وكان ممكنا أن نبحث عن كبار مؤلفي المسرح ومخرجيه فلا نجدهم في القاهرة ، وانما نجد كلا منهم يلقي محاضرة على فرقة من فرق الهواة في المنصورة ، أو الفيوم ، أو في كفر طناح . وباختصار كان ممكنا أن يتحول يوم المسرح الى « مظاهرة » تثير انتباه الناس ، وتطرق أصواتها نوافذ البيوت المغلقة ، وتكسب لهذا الفن الانساني الكبير دائرة أكبر اتساعا من الدائرة التي هو سجين فيها الآن .. بدلا من أن تتلخص مظاهر اليوم كله في عدد من المقالات ، ومعرض مصور ، ومتحف ، وحفلة استقبال .. وهي كلها مظاهر لا يشعر بها غير النقاد والمثقفين الذين يهتمون أصلا بالمسرح أو يعملون فيه .

ولكن الذي كان ممكنا أن يحدث ، لم يحدث !

والسبب هو أن تحويل يوم المسرح الى « مظاهرة » ، كان يحتاج الى عدد كبير جدا من « المتظاهرين » . كان يحتاج الى موجة من الحماس الأصيل تنبض في صدر جميع المشتغلين بالمسرح ، وتلدغهم ، وتؤرقهم ، وتدفعهم دفعا الى التفكير والعمل دون انتظار دعوة من أحد .

ولكن الذي حدث هو أن الذين فكروا وعملوا كانوا – كما قلت – عددا قليلا جدا من الناس . وفي المظاهرات لا يكفي العدد القليل مهما بذل من الجهد .

ومعظم هذا العدد القليل كان من أولئك الذين يحتلون وظائف رسمية تجعل الاحتفال بيوم المسرح بعض واجباتهم الروتينية . أما الذين لا وظائف لهم ، وليسوا مكلفين رسميا بعمل شيء ، فانهم – بكل أسف – لم يشعروا على الاطلاق بأن عليهم واجبا ما نحو يومهم العالمي .

لقد كان احساسهم بيوم المسرح أكثر بلادة من احساس الزوج العجوز نحو زوجته التي ضاق بعشرتها ، ولم تعد عيناه تبصران فيها ما يثير العاطفة

ويكفي أن تعرف كمثل واحد ، أن توفيق الحكيم – وهو عميد مؤلفي المسرح في بلدنا – سمع بالنداء الذي أصدره « آرثر ميلر » بمناسبة يوم المسرح .. ووافق على أن يترجمه بقلمه الى العربية ، واحتجزه عنده الى ما قبل الاحتفال بثلاثة أيام ، ولكنه عاد فغير رأيه فجأة ، وقال انه شخصيا لا يحب الاشتغال بالترجمة !

وقد كان الحكيم يعرف أنه بذلك يحرم يوم المسرح من أحد المعاني الجميلة التي يمكن أن تخدمه ، وتضاعف من تأثيره : اذ لاشك أن قيام عميد المسرح العربي بترجمة نداء عميد المسرح الامريكي ، ووضع اسمه وسمعته في خدمة هذا النداء .. كان موقفا جديرا بأن يخدم يوم المسرح ، وأن يشعر بجديته الآلاف من قراء الحكيم .

ولكن الحكيم لم يفعل .

لا لانه « لا يحب الترجمة » – فما أكثر الاشياء التي لا يحبها الانسان ، ولكنه يفعلها لانها جزء من واجبه .

ولا لانه لا يوافق على النداء نفسه – فلقد كتب هو بعد الاطلاع عليه مقالا له نفس اتجاه النداء وأهدافه !

وانما هو لم يفعل ، لانه لم يتحمس . لم تنبض في صدره تلك الشرارة التي تلذع ضمير صاحبها ، وتدفعه الى حمل أعباء – فوق طاقته أحيانا – لخدمة هدف يؤمن به .

واذا كان هذا هو حال الحكيم – حال العميد الذي عاش معظم حياته ووهب معظم تفكيره وأحلامه للمسرح .. فلك أن تتصور حال المسرحيين الآخرين الذين ليسوا عمداء . ولك أن تتصور المأزق الذي كان فيه المشرفون على يوم المسرح .

لقد عجزوا عن أن يحولوا اليوم الى مظاهرة – ببساطة – لم يجدوا متظاهرين

أو بعبارة أكثر دقة : لان معظم الذين كان يجب أن ينخرطوا من تلقائهم في المظاهرة ، لزموا بيوتهم يتفرجون من النافذة كأن الامر لا يعنيهم ، أو ينتظرون على أحسن الاحوال دعوة توجه اليهم .. وتحدد لهم ماذا يجب أن يفعلوا ، وما هو الاجر الذي سيحصلون عليه !

صلاح حافظ

في الحياة ، كما في الكتب ، كما في سطور الصحف علامات كاشارات المرور . يجب أن تقف عندها .

ص . ح



بداية النهاية للاحتكار السينمائي

بقلم : سعد كامل

نشر في الاسبوع الماضي ، ان ٢٤ من دور السينما ستؤول ملكيتها الى شركة التوزيع ودور العرض وهي الشركات التابعة لمؤسسة السينما وهذه الدور كان يمتلكها ايلي لطفي وماكس نصر وهي تحت الحراسة .

هذا الخبر الصغير له دلالة كبيرة فهو احدى علامات الطريق في تاريخ السينما في بلادنا ، انه يعني بداية تحطيم قبضة الاحتكار القوية التي كانت تمسك بعنق الفن السينمائي في بلادنا .

لقد كان الموزع والمنتج واصحاب دور العرض – فيما عدا بعض الاستثناءات – يكونون عصابة تتحكم في الفيلم منذ بدايته ، فهم الذين يؤلفون ، وهم الذين يخرجون وهم الذين يقومون بدور البطولة ، ثم يضعون للفيلم خاتمته ، فضلا عن حشوه بالاغاني ، والرقص والكباريهات ثم يبحثون بعد ذلك عن مؤلف القصة وكاتب السيناريو والحوار !.

وفيما عدا بعض الاستثناءات كانت هذه قصة الفيلم في مصر .. وقصة كل فيلم تقريبا .

هذا الثالوث الذي كان يتحكم في صناعة السينما كان يسعى الى شيء واحد وهو الربح : وهذا شيء طبيعي فان وظيفة راس المال ان يسعى الى الربح والى المزيد من الربح ثم الى الاحتكار .

لقد كانت صناعة السينما في مصر تاتي في المرتبة الثانية بعد صناعة النسيج من حيث رؤوس الاموال الموظفة فيها ؛ وهذا يصور لنا مدى قوة وتأثير اصحاب راس المال المسيطرين على هذا المجال .

ولا يمكننا في هذا الصدد ان نغفل المحاولات الشريفة والجريئة التي قام بها كثير من الرواد في مجال السينما لانتاج افلام نظيفة جادة .

ولكن الفيلم التافه ظل هو الفيلم السائد واستطاع المتحكمون في هذه الصناعة – خلال ثلاثين عاما – ان يتحكموا في تذوق الجمهور للفن ، وان يشكلوا تفكيره وقيمه ؛ وذلك بأن فرضوا عليه افلام رعاة البقر ؛ والجنس وافلام الفزع والخوف وتلك التي تمجد الجريمة والحرب .

وتدخل القطاع العام يمثل بداية النهاية لدولة الاقطاع في الحقل السينمائي

ولا يعني هذا نهاية الانتاج الفردي ولكنه يعني اعطاء القيادة في الانتاج السينمائي للقطاع العام .

ولكن هل يكفي ان تتدخل الدولة في مجال الانتاج السينمائي ، لكي تستقر الامور في نصابها ؛ ويرتفع مستوى الانتاج ؟ لا ... فمن التجربة الصغيرة التي خاضها القطاع العام في المجالات الاقتصادية ؛ ومن تجربة الدول الاشتراكية الاخرى ، نستطيع ان نتبين المخاطر التي يمكن ان تواجهنا . وعلى راسها تسلل الروح المكتبية – اي البيروقراطية – داخل هذه الاجهزة ، مما يترتب عليه فقدان الثقة في قدرة المجتمع ممثلا في القطاع العام ان يتحمل هذه المسئوليات الخطيرة ؛ وبالتالي اضعاف الثقة في النظام الاشتراكي كله .

واذا كانت المجالات الاقتصادية التي اقتحمها القطاع العام ؛ تواجه هذا الخطر فان مجال السينما والفنون اشد حساسية من غيره من المجالات بالنسبة للجمود والبيروقراطية وانعدام المرونة .

ان قبضة الدولة اذ تقوى ويشتد ساعدها في مجال السينما فانها ستكون الملاذ الوحيد لكل الفنيين والفنانين ؛ فاذا لم توضع قواعد مرنة لهؤلاء لكي يبدعوا ويبتكروا ؛ اذا اوصدت الابواب في وجوههم ، ووضعت العراقيل امامهم فالى من يلجأون ؟

ان تدخل الدولة بداية طيبة وعمل ثوري يحتاج الى التأييد المستمر والرقابة الفعالة من كل الاجهزة الشعبية حتى تمضي في طريقها بنجاح .

سعد كامل

متى توجد لدينا ثقافة للأطفال





صلاح ابو سيف



صلاح عبد الصبور



احمد حمروش

متى توجد لدينا ثقافة للاطفال

دعت صفحة الحياة الادبية والفنية . في عدد سابق الى الوجوب المسارعة لوضع خطة ثابتة لايجاد ثقافة كاملة للاطفال تشمل السينما والمسرح والمجلة والكتاب .. وقلنا ان ثقافة الاطفال ضرورة لازمة خلال مرحلة البناء الاشتراكي لتكوين الطفل الذي يفهم مجتمعه، لتساهم في تطوره ، وتساعده في نفس الوقت في التدرج نحو تلوق الثقافة الرفيعة عندما ينمو ويصبح شابا . وقد قامت سامية عثمان المحررة بالصفحة ، بسؤال ثلاثة من المسئولين في حقل الثقافة – السينما والمسرح والنشر – عن المشروعات او الخطط التي تنوى مؤسساتهم القيام بها في هذا الحقل – ولكن اجاباتهم – فيما عدا الاستاذ صلاح ابو سيف . كانت مجرد الاشادة باهمية ثقافة الطفل ، دون تحديد عملي وعلمي واضح للخطة التي تنوى هذه المؤسسات تنفيذها لخلق ثقافة للاطفال . ولهذا فان السؤال ما زال قائما : ما هي المشروعات التي تضمنتها خطة هذه المؤسسات من اجل ثقافة الطفل ؟!

قال صلاح ابوسيف – رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائي .

في خطة الانتاج سنبدأ بتنفيذ نوعين من الافلام – افلام خاصة بالاطفال اي افلام موضوعاتها تهم الاطفال وافلام اخرى يقوم ببطولتها اطفال هذا بالنسبة للافلام الروائية الطويلة .

اما الافلام القصيرة فهناك عناية كبيرة وخاصة من جانب السيد الوزير فهو مهتم بهذه الناحية واعطى توجيها لعمل افلام قصيرة تسجيلية وافلام تعليمية خاصة بالاطفال ..

وهناك مشروع آخر جديد يعمل فيه تجارب وهو خاص بالرسوم المتحركة وبعد ان تنجح التجربة نستطيع ان نعمل افلام كارتونية متحركة وهي في الغالب خاصة بالاطفال ..

وقال احمد حمروش – مدير مؤسسة المسرح :

وافقت وزارة الثقافة على انشاء مسرح للاطفال يتبع مؤسسة فنون المسرح ويظهر مع الموسم الجديد

ماذا يمكن ان يقدم لنا هذا المسرح؟

انه يمكن "ان" يتحول الى منتدى للاطفال .. يشاهدون فيه اعمالا درامية واوبرالية ويستمعون فيه الى اعمال موسيقية : وفي جنباته يمكن ان يكون هناك معرض دائم لاعمال الاطفال ..

ومسرح الاطفال يعني ان الممثلين سيكونون من الاطفال وحدهم .. وانما يعتبر ايضا على كبار الممثلين ذوي الاقدام الراسخة الذين تنعقد بينهم وبين الاطفال صلة حب واعجاب ..

ولكن يبقى سؤال اخر ..

هل يكفي مسرح الاطفال وحده لخلق ثقافة عامة للاطفال ؟

الجواب القاطع هو ... لا ...

معروف بداهة ان مسرحا واحدا لايكفي .. سوف يتحول مع الايام الى عدة مسارح في العاصمة والاقاليم وفي كل مكان ..

ولكنها مع هذا لاتكفي .. انها تحقق شيئا كثيرا نافعا .. ولكنها تحتاج الى تكملة ..

تكملة في المدارس التي يجب ان تهتم بثقافة الاطفال الفنية فقد يعرف الطفل طريق المدارس ..

مازالت الثقافة الفنية في مدارسنا متخلفة بل هي معدومة .. وربما لذلك اسباب .. ولكنها يجب ان تزول ..

واني اطالب المسئولين في وزارة التربية والتعليم بالذهاب الى معهد الباليه في مدينة الفنون بالهرم ليشاهدوا اطفالنا الصغار وقد تحولوا الى فنانين وفنانات يحلقون كالملائكة على انغام الموسيقى العالمية ..

والفن هو اقرب طريق الى قلوب الاطفال .. لانه يقدم اليهم المتعة والفكرة ..

ومع هذا فالمدرسة لاتتعامل معه الا بالسبورة والكراس والقلم .. ولاتقرب اليه نغمات الموسيقى او تعرفه بافكار الادباء والفنانين .. ولاتقدم اليهم خيالات الكيلاني او هانز كريستيان اندرسون مجسمة نابضة بالحياة ..

ثقافة الاطفال ميدان واسع كبير مازال مغلقا .. وهذه هي الطرقات التي سوف تؤدي الى فتح باب عريض يصل اليه فنجد عندئذ جنات وارفة الظلال كلها حب وسماحة وصفاء .. لان فيها اطفالا هم زهرات الحياة .. وبسماتهم اجمل ماتقع عليه العين ..

وقال صلاح عبد الصبور – عضو مجلس ادارة المؤسسة المصرية للتاليف والترجمة :

ولذلك فان ثقافة الاطفال يجب ان تخضع لاعتبارين : الاول ان نقدم للطفل مايناسبه ، بمنطق الطفل وخياله وتصوره للامور . وباسلوبية في السرد او الرؤية وباستثارة ملكاته بالتشويق والتجسيم

وثانيهما : انيكون هذا الغذاء الفكري الذي نقدمه نافعا وموجها دون افتعال

وثقافة الاطفال هي سينما الاطفال ومسرحهم وكتبهم وقصصهم . وفي مجال السينما والمسرح اعتقد ان الخطوات التي اتخذت حتى الآن كانت خطوات مبدئية . اما في عالم الكتب فقد بذل المرحوم كامل كيلاني جهدا ضخما في تكوين مكتبة للاطفال وهذه المكتبة الجليلة هي العمل الدائب الوحيد في هذا الحقل . وقد قدم من خلالها بعض روائع التراث الانساني العربي والاجنبي للاطفال مبسطا وميسرا

ولكن الواجب الآن ان يوجد المؤلف الذي يؤلف للاطفال من وجهة نظر محدثه ؛ ويبث في قصصه الافكار الجديدة ؛ ويطلع نفوسهم الغضة على مظاهر الحياة في عالمنا الجديد

ويجب ان تعتني هذه القصص والكتب باخراج الكتاب وبتوبيبه لتربية حاسة الطفل الجمالية ؛ وقد وصلت طباعة كتب الاطفال في بعض بلاد اوربا الى مستوى رائع في الاناقة وحسن الذوق

وكتب الاطفال يجب ان تكون رخيصة ففي بلد فقير كبلدنا ؛ لايفكر الاب في تثقيف طفله الا بعد ان يطمئن على طعامه . ومن هنا كان واجبا ان يكون ثمن الكتاب في حدود مصروف الطفل اليومي .

هذا الجهد كله يجب ان يبذل ؛ واعتقد ان وزارة الثقافة بمؤسساتها السينمائية والمسرحية والثقافية تستطيع اداءه .

بمناسبة ذكرى سيد درويش

عيش ياشيخ سيد !

عيش يا شيخ سيد
عيش يا درويش
لحنك الجيد
زيه ما يجيش
***
ده الزمن فاكرك
ودنه مش ناسيه
يا للي الحانك
في الودان راسيه
***
عيش يا شيخ سيد
. . . .
***
عيش يا شيخ سيد

عيش وسمعنا
عيش وخلينا
نشجي اسماعنا .
***
يا للي الحانك
ناس فيها احتاروا
كل عود فيها ساقي اوتاره
دحنا الحانا له ما زالت
موجة من بحرك
في الهوا اتقالت ..
***
عيش يا شيخ سيد
. . . .
***

كنت ثورتنا في الاناشيد
كنت قمتنا في التقاريد
ده انت غنوتنا
وانت ابو السيد
***
عيش يا شيخ سيد
***
كل اتباعك قالوا سيدنا
قالوا من عوده نسقي اعوادنا
خدت زكريا في وتر عودك
صح زكريا [illegible] جهودك
بانغم منه عشنا في وجودك
***
عيش يا شيخ سيد

ثقافة العالم ..

حديث عن الثقافة فى الولايات المتحدة مع الناقد .. وليم سويني



ظهر اخيرا فى فرنسا كتاب « التاريخ المتوازى للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى » اشترك فى تاليفه الكاتب المعروف اندريه موروا ، والشاعر الكبير اراجون · وفى الجزء الاخير من هذا الكتاب سجل المؤلفان عدة احاديث قيمةمع كبار الشخصيات الادبية والفنية والعلمية فى البلدين ·

ونحن نقدم اليوم ملخصا للحديث الذى دار بين اندريه موروا ـ والناقد الامريكى الكبيروليم سوينى ، وهو احد كبار مؤرخى الفن فى الولايات المتحدةوالمدير السابق لمتحف جوجنهايم ورئيس الجمعية الدولية للنقدالفنى ··

قال سوينى في حديثه عن الفنالتشكيليفي الولايات المتحدة : كان الرسام الامريكى في البداية مجرد حرفي لا يسعىالا للتسجيل الامينللطبيعة؛ لم يكن يحاول انيكتشف وسائل فنية جديدةللتعبير عننفسه · كان الرسام الامريكى امينابكل ماتحمل هذه الكلمة من سيئات · وعندماذهب فنانونا الى اوربا للدراسة ؛ كانوا غاية في التواضع · وعادواليتقلواماتعلموه لا ليكتشفوا مابداخل انفسهم· ولكن انقطاع الصلات بيننا وبين اوربافي فترة الحرب ما بين سنة ٤٠ و ٤٥ شجعت الفنان الامريكى على ان يحاولتجربة اساليبفنيةجديدة لاكتشافشخصيته والتعبير عنها ··· وهكذا بدات تظهر فيالفن الامريكى اشياء جديدة · ولكن لا اقول ـ كما يقول البعض ـ بان فنانيناقد تفوقوا على الاوربيين ؛ ولااوافق ايضا على مايقال بان نيويورك قد انتزعتمركزالقيادة من باريس ـ فما زالت باريس مى المركز ·· على الاقل في الوقتالحالى

موروا ـ لماذا نلاحظ طابع العنفعندالكتاب او الرسامين الامريكيين ؟

سوينى ـ منذمدة كنتامريبقرية صغيرةهادئة لا يزيد تعدادها على سبعة الاف شخص · واهل القرية يشتغلون فيمنتجات الالبان ؛ وفي اثناء تجوالى شاهدت ميدانا فسيحا قالوا لى انه يسمىميدانضرب النار وانه كان يستخدم منذسنوات قليلة فقط كحلبة للرقص في ليالى الاحد·وان هذه الاحتفالات كانت تنتهى عادة بتبادل اطلاق النار بين الراقصين ··ان الشعب الامريكى ما زال قريبا جدا من اجداده المغامرين ·· انتم في اوربالكم تراث ونحن ربما يكون لنا هذا التراث بعد مائتى عام ·

موروا ـ ولكن متاحفكم يؤمها عددكبيرمن الزوار ؟

سوينى ـ نعم ·· ولكن لاسباب مختلفةفمتحف جوجنهايم مثلا يؤمه الناس لكى يستمتعوا بمشاهدة العماره · ولو كانالامر يتعلق باللوحات فقط لنقص عدد المشاهدين من عشرين الفا الى خمسةالاف · اما متحف الفن الحديث فلقد قمنا بعمل احصائية : فوجدنا انعشرينشخصا من بين اربعمائة يترددون على المتحف من اجل زيارة معرض الصور ؛اما الباقون فيحضرون من اجل تناول الطعام ؛ او مشاهدة افلام سينمائيةاو الاستماع الى موسيقى الجاز !

موروا ـ ولكن الا ترى انك تميل الىالتشاؤم ؟

سوينى ـ لا ·ولكن علينا ان نفهماولاان التراث الثقافى في اوربا يمتد الى الازمنة التى سبقت الراديو والتليفزيون؛ان ثقافتك وثقافتى هى ثقافة الكتاب· ولكن اولادنا يحصلون معارفهم عن طريقالتليفزيون ؛ انهم يميليون الى الاعلام اكثر من الثقافة ، ان بعضهم يذهبونالى المتاحف ويناقشون دون أن يتاملوا في اللوحة التى فوق البطاقة · انعندهمالرغبة فقط في الكلام عن الفن ·· انكر انه ذات يوم حضر شابان الى متحفجوجنهايم واشتريا لوحة سيزان المعروفة (الساعاتى) وكان مع احدهما نسخةمن مجلة تايم ، فيها نفس الصورة ،وتنظر الشاب الى الاصل ؛ والى الصورةالمطبوعة في المجلة وقال لزميله بأسى « ولكن صورة سيزان الحقيقية لا تشبهصورة الجريدة ؟ » لقد اصيب الشاب بخيبة امل كبيرة وهذه هى ثقافةالمجاميع؟!

ثقافة للجماهير ·· هذا شىءطيبولكنديمقراطية الثقافة يجب الا توجه الى الطريق السىء : بان تنحط بالثقافة كلهاالى المستوى الادنى · واذا فعلنا ذلك فان الثقافة الحقيقية لابد ان تجد لهامهربا ؛ خذ مثلا مسارح برودواي انها لا تستطيع ان تستقبل اى عمل خلاق لانمثل هذا العمل لا يمكن أن يقبل عليه الجمهور الكافى لكى يعيش المسرحمفتوحا ! ان الاعمال الخلاقة فيالمسرح تمثل دائما خارج برودواى في مسارحلا يزيد عدد كراسيها على المائتين !

موروا ـ ولكن الا ترى أن تذوق الشعبالامريكى الفنون قد تحسن خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة ؟·

سوينى ـ نعم ؛ لان عندنا الان فنانينخلاقين··ان الجمهور لايخلق الفنان،ولكن الفنان الكبير هو الذى يخلق الجمهورالجدير به !! وعلى أى حال فهذه آرائى الشخصية · وهذا كل مااستطيع انافوله بامانة ؛ ولست ادرى هل يوافقنى على ذلك النقاد الاخرون ؟؟



***

واحمد الصدقى وابن مكاوى
والشريف برضه كل دول غاوى
اصدقاء فنك فى الدنا زادوا
علوا فى اسمك وبهواك فاضوا
قالوا بقلوبهم بعد ما شادوا
كل فنان فنه امجاده
للفنون ذكرى توحى عباده

***

كنت ثورتنا ...
عيش يا شيخ سيد

طاهر ابو العلا
جزمجى بالجيزة

ثلاث مخرجين ومؤلف

بقلم : الفريد فرج



الزوج والمحلل ·· عادل الهليمى وسعيد ابو بكر ··

المشاهد لبرنامج الفرقةالقومية يستمتع بتنوع اسلوبه · فرغم ان المسرحيات الثلاث القصيرة كتبها مؤلف واحد هو فتحى رضوان ·· فان المخرجين الثلاثةالذين اشتركوا فى تقديمها ، اضفوا عليها تنوعا وتلونا فى الطابع والاسلوب ·

ففى « اله رغم انفه » ـ المسرحية الاولى ·· اسدلمخرجها محمد عبدالعزيز ستارا شفافا امام المسرح (حائطا رابعا يخلق الديكور) يفصل الممثلين عن الجمهور ؛ ويضفى على المسرح جوا ضبابيا ؛ وعزلة ·

ان « اله رغم انفه » قصة رجلسياسة اسيوى تسلل الى احد المعابد الوثنية ليحطم تماثيل الاله ·· فلما ضبطه الرهبان اكتشفوا ان الملابسات والعلامات تتفق مع ماجاء في اسفارهم

من ان الاله ستحل روحه في الجسد البشرى الماثل امامهم يجدف في حق الهم ! فبدلا من ان يدينوه بما اقترفت يداه وبما اقترف لسانه ·· سجدواتحت قدميه واعلنوه بامتثالهم وخضوعهم لقدسيته !

اما هو : فقد فوجىء : ثم ابدىدهشته وشكه ؛ ثم اعلن تمرده على مصيره ··

انه يؤثر ان يظل بشرا حيا في معترك الحياة : باهوائه وشهواته وعمله وصحابه ·· ولا يريد ان يصبح الها ، وحيدا في المحراب لا يمسه احد ،ولا يرى حوله الا متعبدين ساجدين ·

والمسرحية عبارة عن مناظرة حولفكرة تاله الانسان (البوذية الاصل) ·

وهذه المناظرة ـ الفقيرة جدا في العناصر المسرحية الدرامية ـ غنية بذكاء الحوار ، وفطنته ؛ وعلو فكره ؛ وتهكمه اللطيف ·

ان الاستماع اليها متعة · الا انها متعة ذهنية صرف ·

ولعل الستار الفاصل بين الجمهور والممثلين في المسرحية يمعن في تاكيد طابعها الذهنى هذا كما يؤكد جوها الخيالى السحرى ·

وربما كنت اتصور ـ في لحظة من اللحظات ـ ان مهمة عبد العزيز هىتلافى هذا الفاصل الذى افرزته المسرحيةحول نفسها بغرابة جوها ؛ وباسلوبهاالتنظرى الذهنى ؛ وجمود حركتها المسرحية ·

كنت اتصور ـ في لحظة مناللحظات ـ ان المخرج سيعمد الى تمزيق الستار العازل ؛ ومعالجة المسرحية بحيث يمكن تخليصها من غلافها الضبابى والفكرى·· لتظهر حيويتها ·

ولكن الذى حدث هو العكس ·

وقد راق لى ماصنعه عبد العزيز مع ذلك ـ لقد اكد عزلتها ، فوضعها في مكانها الصحيح · وبدلا من ان يحمل النص ماقد لا يحتمل ، احاطه باطاره المناسب · فاصبح ماكان نقطة ضعفها المسرحى : هو المساعد للجمهور على تذوقها ؛ هو مفتاح فهمها ·

تذوقها كمناظرة ذهنية خيالية ؛ تتميز بالحوار الذى وبالفطنة · وبالفكر الراقى ؛ والتهكم اللطيف ·

وفهمها كمحاورة فلسفية نظرية ؛ بعيدا عن لحم ودم الحياة ·

***

والمسرحية الثانية ـ وهى بالعامية ـ هى اقوى الثلاثة ·

قصة « محلل » زوجه مطلق بمطلقته زواجا صوريا ليحل له بعد ذلك ردهاالى عصمته ·· نظير مبلغ تافه ·

ولكن يحدث مالم يكن في حسبان المطلق الثرى الذى اعتاد أن يشترى كل شىء بماله ·

فزوجته السابقة ـ افاقت فجاة من دوامة النزاع والطلاق والرد ·· افاقت لتتبين كم اهدر زوجها السابق انسانيتها وامتهن عواطفها وكرامتها ؛ وابتذلها ·· فاحبت المحلل ·

والمحلل رجل ضعيف الشخصية اعتاد بيع نفسه للثرى بثمن بخس نظير عمليات اقرب للنصب والاحتيال ·· وهو تعس : ضيق الصدر ؛ قلق الضمير لما يفعل ·· وضعيف بفقره فلا يجسر ان ينفرد ·

انه على حد تعبيره ليس بالرجل الشريف جدا فيرفض بيع نفسه ، ولا هو بالرجل الدنىء جدا فيقبل مرتاح الخاطر انه رجل معذب ·· يتجاذبه ضميره وضعفه ·

وقد ابدع سعيد ابو بكر ومحسنةتوفيق تمثيل هذه المسرحية الفكاهية الانسانية بحيوية اصيلة ونعومة في الانتقالات الكثيرة بين الفكاهة والأسى؛ بينالضعف والتمرد ·

كما ابدع نور الدمرداش فياخراجها فيجو صريح ساطع ، وحركة متقنة وحرص على تاكيد عنصر الفكاهة في تعقبالزوجة للمحلل، ثم اجتذابه بدموعها ·· وتاكيد معنى التمرد في وقفات التصدى للزوج السابق محافظا طول الوقت على ابراز اللمسات الانسانية المؤثرة في المسرحية ·

***

اما المسرحية الاخيرة : فهى الغرباء الثلاث ·

انها ليست كالاولى ؛ مناظرة ذهنية غنية بالافكار فقيرة في الحدث المسرحي ·· انها اكثر امعانا في التجريد ؛ واحفل بالاحداث في نفس الوقت ·

انها قصة جلاد ومحكوم عليه بالاعدام مسافرين الى العاصمة ؛ وهما في محطة قرية ماينتظران القطار ليواصلا رحلتهما

الجلاد هنا مجرد حرفى وظيفته الشنق لم يشغل ذهنه ابدا بالتفكير في الحياة والموت · في الانسان والمصير ، لم تزر راسه الافكار قط · عمره ماواجهالاسئلة او عنى بالاجابة عليها ·· اعتاد ان يعيش قدما ، وعلى وجهه قناع من الصرامة ؛ وراسه خلو من همومالافكار ·

والمحكوم عليه رجل ضعيف البنيةبشوش الوجه ، مترع الراس بالفكر بالاسئلة والاجابات ، مسافر رحلته كانه عريس يسافرالى عروسه !

يحدث في لحظة خاطفة من لحظات الحياة ، ان يرتطم رجل جامد كالجلاد ·· بالحقيقة ، يرتطم بالكلمات حتى لتدهمه وتحتلراسه بالرغم منه ··لكانه المستفيق من نوم طويل : او المستفيق بصدمة كهربية مفاجئة ·

ان الافكار تنغص عليه عيشه وتكدر صفوه، وتقلق خاطره بشكلخطر ·· ذلك يلهبهكراهية للمحكوم عليه؛ وحقده عليه·

ثم يتبين سخف هذا الحقد : وسخف مبرره فيشنق نفسه بنفسه !

وقد نحا سعد اردش في اخراجها منحاة التجريدي (اللا معقول كمايسمونه) ولست هنا بصدد مناقشة المبرر لهذا المنحى التجريدي الممن ، انه موضوع اخر ·· ولكن اخشى ان يثقل هذا الاسلوب على جمهور الفرقة القومية واذا كان لهذا الاسلوب مايسوغه في المسرح التجريدي : فلعله ان يكون ضربا من التطرف في فرقة لا تزال تقدم شيكسبير باشفاق ·

استخدم اردش التجريد في الديكور وبعض الحركة المسرحية ؛ والبسالجلاد وناظر المحطة قناعين ·· واخشى ان يكون اداء المحكوم عليه التمثيلى كادان يجعل على وجهه قناعا ثابتا من البشاشة من حيث اراد المخرج او لم يرد · وقد كان اولى به وقد اعفاء اردش من « القناع الثقيل » ان يكون وجهه اكثر حيوية وتلونا ·

وينبغى ان انوه اخر الامر بالمشهد المؤثر بحق : الفنى من اجمل مايكون فن الاخراج ، الذى تنتهى به المسرحية الثالثة ·· والذى استخدم فيه اردش بذكاء وطواعية الية المسرح الحديث ، مع كلمات النص المسرحى احسن استخدام ·

الفريد فرج

مذيع يعترف

مذيعاتنا بلا ثقافة !



حياة هذا المذيع كلها اخبار وآراؤه مثيرة تستحق التفكير ·· او الوقوف عندها قليلا ·· انه صريح الى درجة مقلقة ··

أول من فكر فى تقديم برنامج ينقد فيه برامج التليفزيون ويقدمها للمشاهدين ويتكلم فيها بصراحة لا حدود لها ··

من اخباره برنامجان جديدان يستعد لتقديمهما ·· البرنامج الاول سيعرض فيه لقطات سريعة من حياتنا يرويها مع همت مصطفى بالشعر والموسيقى التصويرية بدلا من الدقائق المملة التى تشاهد فيها على الشاشة عبارة « تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة » · والبرنامج الثانى الذى يستعد لتقديمه سيروى فيه تاريخ الحضارة فى العالم ، وسيقدم فى أول حلقة قصة الدويتو أو الاغنية التى يشترك فى تقديمها مطرب ومطربة

أما آراؤه فى المذيعين والمذيعات فلا تسر ·· واحدث أخباره انه سيتحول الى ممثل مسرحى ··

اسمه عبد المنعم سلام ··· جاء من المنصورة وبدا حياته بعد تخرجه فى الجامعة مدرسا للعلوم في مدرسة عمرو بن العاص الثانوية ·· ولم يستمر في مهنة التدريس اكثر من ستة شهور ·· التحق بعدها بالاذاعة وعمل مذيعا في البرنامج العام ثم نقل لاذاعة صوت العرب ·· وهناك التقى بزميلته المذيعة الفلسطينية الاصل محاسن الحسينى ؛ وكانت زمالة في العمل تحولت الى زواج ·· واصبح لعبد المنعم سلام ثلاثة اطفال امينة وعلاء وحسين ··

مفاجاة تنتظره

وعندما بدا التليفزيون حياته في بلادنا لم يحاول عبد المنعم العمل به مكتفيا بنشاطه في اذاعة صوت العرب ثم فوجىء ذات يوم بقرار بنقله للعمل كمذيع فى التليفزيون ··

وسال عبد المنعم مندهشا ·· ولكنى لم اطلب هذا ؟ وقيل له :

ـ ان همت مصطفى وصلاح زكى قد رشحاه للعمل معهما ··

وعبد المنعم سلام يقدم برنامجا ينقد فيه كل مايقدمه التليفزيون باسم « برامجنا في الميزان » انه يشرك فيه الفنانين والكتاب والسينمائيين ··

وعبد المنعم يتبع في تقديم كل لحظة من هذا البرنامج اسلوبا خاصا ·· يتصل بالذين سيشتركون في الحلقة القادمة تليفونيا ويطلب منهم مشاهدة ماسينقدونه بعد ان يحدد لهم الموعد الذي سيعرض فيه على شاشة التليفزيون ·· وبعد العرض يتصل بهم من جديد ويسال كل منهم عن ملاحظاته ويدونها ، ثم يحدد موعد تقديم البرنامج ؛ ثم يدخل الاستوديو امام كاميرات التليفزيون يواجه كل كاتب او فنان بالملاحظات التى قالها ··

ان حلقات « برامجنا في الميزان » هى الشىء الوحيد الذي يتتبعه العاملون في التليفزيون مع بقية المشاهدين في وقت واحد !

ويقول صاحب برنامج « برامجنا فى الميزان » ان المخرجين السينمائيين الدارسين خير من يتكلمون في البرامج·

مذيعات بلا ثقافة !

وسالت عبد المنعم سلام عن رايه في المذيعات فقال :

ـ ان الجيل الجديد من مذيعات التليفزيون لسن مع الاسف في مستوى مايجرى في بلادنا ·· فهن لسن متطورات ثقافيا ولايهمهن غيرشىء اسمه «النجومية» في التليفزيون ·· ويقول عبد المنعم :

ـ انا لايعجبنى من المذيعات غير همت مصطفى وسميرة الكيلانى ·· وتساله عن السبب فيقول :

ـ لقد تم اختيارهما اولا على اساس الصوت والثقافة عندما بدانا عملهما في الاذاعة ·· والحقيقة ان الاذاعة انجح حتى الان من التليفزيون في اختيار المذيعات ··

وسالت عبد المنعم سلام عن المذيعين فقال :

ـ الحقيقة ان كبار المذيعين الذين حضروا من الاذاعة للعمل في التليفزيون قد ابتعدوا بحكم مناصبهم الكبيرة عن اعمالهم كمذيعين ··

وسالت عبد المنعم

ـ وبقية المذيعين ؟

فقال :

ـ مع الاسف غير مقتنع بهم ··

وعدت اقول له :

ـ ورايك في حمدي قنديل

ـ مستهلك في تقديم اقوال الصحف ·· التى لا يمكن أن نعتبرها برنامجا بالمعنى السليم ··

وعبد المنعم سلام يستعد الان لتقديم ثلاث افكار جديدة على الشاشة الصغيرة ان الفكرة الاولى ستجىء مكان العبارة التقليدية « تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة » ·· والتى تظل دقائق طويلة امام عينيك بين فقرات البرنامج ·· ان الفكرة التى ستقدمها همت مصطفى وعبد المنعم سلام ستروي خلال هذه الدقائق قصة لقطة من تقدمنا او حضارتنا ·· ستشاهد متحفا او مصنعا او مشروعا جديدا في حياتنا وتسمع في اقل كلمات ممكنة وبصوت همت مصطفى او عبد المنعم سلام قصة نجاح ·· او تجربة جديدة تصل الى اذنيك باشعار حالمة وموسيقى تصويرية هادئة·

حكاية الاغنية الدويتو ···

والبرنامج الثانى الذي سيقدمه مدرس العلوم السابق ومذيع التليفزيون الحالى اسمه « من تاريخ الحضارة » سيروي في كل حلقة قصة تقدم الانسان في احد المجالات ·· سيقدم عبد المنعم سلام في احدي هذه الحلقات حكاية الاغنية الدويتو التى يشترك في تقديمها مطرب ومطربة سيروي البرنامج تطورها والذين اشتركوا فيها قديما وحديثا· ستستمع الى الاغانى التى اشترك فيها عبد الوهاب وليلى مراد ·· واغانى جمال وطروب !

حلاقه ذقنى مشكلة

وتحدث عبد المنعم سلام عن متاعب مهنته فقال :

ـ قبل ظهوري في التليفزيون لم يكن يهمنى شيئا اسمه المظهر كما يحدث الان·· كنت اترك ذقنى بلا حلاقة ثلاثة او اربعة ايام ·· اما الان فانا مضطر لحلاقة ذقنى يوميا ·· في الماضى لم يكن يهمنى الخروج بقميص وبنطلون اما الان فلابد من الخروج ببدلة كاملة وكرافتة انيقة · لزوم المهنة كده ·· !

وسالت عبد المنعم :

ـ هل غيرت الترزي الذي يفصل لك بدلك بعد ان تحولت من اذاعى الى نجم تليفزيونى ؟

وقال عبد المنعم :

ـ لم يحدث ·· أنا من أنصار الثبات على المبدأ او من انصار الثبات على الترزي الواحد ·· وافضل الحلاق الواحد

برامج الاذاعة تعجبنى

وعلى الرغم من ان عبد المنعم سلام هو الذي يعمل في التليفزيون وزوجته هى التى تعمل في الاذاعة ·· فانه من المشاهد التى تتكرر فى منزل مذيع التليفزيون ·· رؤيتك لعبد المنعم وهو يجلس بجوار الراديو يتتبع برامجه باهتمام شديد فى الوقت الذي تجلس فيه زوجته لتتبع برامج التليفزيون ··

ويقول عبد المنعم :

ـ ان الاذاعة مازالت أقدر حتى الآن في ربط المستمعين·· ولعل السبب هو حداثة عمر التليفزيون وليس معنى هذا اننى لا اشاهد التليفزيون ··

قلت لعبد المنعم سلام ··

ـ ماهى البرامج التى تحب مشاهدتها فى التليفزيون ؟ ·· فقال بلا تفكير :

ـ الحلقات الامريكية المسلسلة ومباريات كرة القدم ··

انا ممثل مسرحى !

واحدث اخبار المذيع الذي يستدعيه التليفزيون عند الضرورة او المفاجآت عن طريق تليفون الجيران ·· انه سيتحول الى ممثل مسرحى ·· سيشترك في احدي المسرحيات التى ستظهر قريبا ·· سيقف على المسرح بلا ماكياج ليواجه الجمهور ·· كما يقف امام كاميرات التليفزيون ليواجه المشاهدين !

والعلاقة بين المسرح والمذيع عبد المنعم سلام علاقة قديمة ·· فهو خريج معهد التمثيل العالى ·· وفي الامتحان النهائي لعب الدور الأول في مسرحية ثمن الحرية التى الفها عما نويل روبلس من اخراج فتوح نشاطى ··

قلت له :

ـ بصفتك ممثلا مسرحيا قديما · من هى أحسن ممثلة تعجبك ؟

فقال :

ـ سميحة ايوب وسناء جميل ··

ـ والفرق بين الاثنتين ؟

فقال :

ـ سناء استاذة في الادوار الخفيفة ·· وسميحة ايوب صوتها جميل وادؤاها فيه عمق ··

وقال مذيع التليفزيون ان امنيته في عمله ان يتحول الى مخرج ·· يخرج للتليفزيون وبعدها يخرج للمسرح !

ايريس نظمى





هو من التليفزيون
وهى من الاذاعة

مدرس العلوم السابق الذى أصبح مذيعا للتليفزيون وفى طريقه ليصبح ممثلا مسرحيا تزوج من زميلته السابقة فى اذاعة صوت العرب محاسن الحسينى ·· انه الآن أبا لثلاثة اطفال أمينة وعلاء وحسين

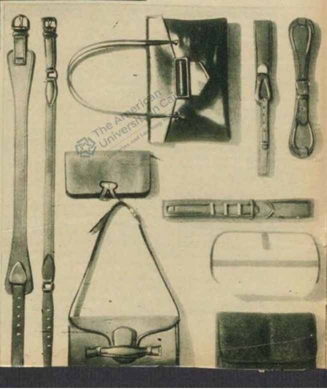


النصف الحلو

تقدمه سناء البيسى



الموضة الجديدة قديمه!



خطوط موضة كل موسم فى الازياء تصاحبها دائماتطورات فى الاكسسوار .. وموضة الربيع والصيف القادمين فى الازياء والاكسسوار ليست موضة جديدة لدى حواء .. ففى الازياء ظهر الشوال والتونيك والبرنسيس من جديد .. وفى الاكسسوار عادت موضة حقيبة اليد الصغيرة الحجم ذات اليد الطويلة التى تقصر حسب الطلب .. وعاد الحزام الجلد الرفيع يطوق خصر حواء فى ملابس الصباح والمساء .. أما غطاء الرأس فمازال هو البونيه التريكو والايشارب الطويل . .وأحدث موضة فى العقود هى القلادة القديمة التى تاخذ مساحة كبيرة من صدر الفستان .. وآخر أنباء الاكسسوار هو عودة الحلق الماسى الكبير بعد اختفائه طويلا ليضيء الآذان الناعمة فى المساء ...

اقلب الصفحة ◀

مشاكل تربية طفلك!

النصف الحلو يقدم لك حلا لكل مشاكلك مع طفلك .. ويرسم لك طريقا واضحا للتفاهم معه .. ويكشف لك اسرار حياته.. ويضع اجابات صريحة لكل علامات الاستفهام التي تدور براسك عن ابنك في هذه الحلقات التي نبداها هذا الاسبوع .. باحسن الطرق لمساعدة الاخوة والاخوات على التفاهم ..

ان لكل اسرة شخصيتها التى تختلف بها عن شخصية اية اسرة غيرها .. فهناك الاسرة التى نجد ان الوالد فيها ضعيف والوالدة قوية والاولاد يتبعون الام .. وهناك الاسرة التى لا تخضع لنظام .. وفي بعض الاسر نجد الاولاد متفاهمين متعاونين تسير حياتهم في سهولة ويسر دون ان تخلو من الحيوية .

وهناك اسرة نجد التفاهم مسيطرا في الظاهر غير ان الجو فيها يبدو كما لو كان ميتا او صناعيا .. هناك اسرة تنتشر بين افرادها الانانية .. واسرة تسيطر الانانية فيها على الطفل الاول - او الاخير او الذكر الوحيد .. او البنت الوحيدة بين اخواتها .. وفي هذا الخضم من انواع الاسر لابد ان نعرف انجح السبل التى يتم بها تفاهم الاولاد بعضهم مع بعض ..

يلعب الاولاد ؛ وتقع المنازعات؛ ويتدخل الاباء لحلها اما مراعين توافر الهدوء باي ثمن كان .. واما مراعين الحلول التى تضمن تكوين الاتجاهات السليمة والعادات الطيبة .. فاذا كان بالبيت لعبة واحدة فان الام قد تطلب الى الاكبر ان يتركها للاصغر ولهذا يرى الكبير ان كبره قد جنى عليه .. ويرى الصغير ان يستغل صغره وضعفه كوسيلة يحصل بها على مايريد ..

وقد يحدث العكس .. وتطلب الام من الصغير ان يتادب مع الكبير فيترك له لعبته ؛ ولهذا قد ينشا موقف يستبد فيه الكبير بالصغير .. ومثل هذه المواقف ليست هينة بل ان لها نتائجها وتعبداتها .. وهناك مبادىء عامة يمكن مراعاتها عند حل هذه المشكلات..

والذي يلاحظ الاطفال يجد ان فرحة الاخذ والعطاء وفرحة التعاون وتعلم مبادىء المعاملة اللطيفة .. يسهل غرسها في مجالات اللعب .. وفي مجالات النوم والاكل والشرب .. وبقية مجالات حياة الاطفال .. ولابد لنا ان نتفاهم مع الاطفال خلال عالمهم .. وبمنطقهم لا العكس ..

بداية المتاعب

ان الطفل في كل اسرة يريد ان يحظى باكبر قدر من الاهتمام والعطف .. حتى ولو كان ذلك على حساب اخوته واخواته .. وهناك دائما شيء من العناد يظل عالقا بالطفل نتيجة اضطراره الى مشاركة اطفال الاسرة الاخرين له في عطف ابويه واهتمامهما به .. والنتيجة هى حدوث مشاحنات وغيره ومنافسات في كل اسرة فيها اخوة واخوات .. وان مولد الطفل الجديد يعتبر من اهم مايضايق الطفل الاكبر الذي يشعر فجاة بانه لم يصبح مركز اهتمام ابويه .. والذي يتساءل عما اذا كانوا لا يزالون يحبونه الان كما كانوا من قبل ..

.. وهنا طبيعى ان يحدث من الطفل الاكبر لانه يطلب منه دائما التنازل عن شيء من حقوقه لاخيه الاصغر ؛ ولابد ان تحدث الغيرة والكراهية .. ولابد ان نعد الاطفال الاكبر سنا لتقبل المولود الجديد .. كما ان اعطاء الفرصة لهؤلاء الاطفال للاشتراك في رعاية المولود الجديد فكرة طيبة .. ولابد للامهات والاباء ان ينظموا اوقاتا يمضون جزءا منها مع الاطفال الاكبر سنا في غير وجود المولود الجديد .. وعليك ياسيدتى ان تستمرى في اللعب مع طفلك الاكبر كالمعتاد وربما وقتا اطول .

الطفل الوحدانى

الطفل الوحيد له مشكلات كثيرة .. والطفل الوحيد بين بنات له ايضا مشكلاته .. والطفلة الوحيدة بين اطفال لها مشكلاتها ايضا .. فالطفل الوحيد في الاسرة تواجهه مضار تدليله او سيطرة .. ان الامهات يملن الى الاعتقاد بانه في حاجة الى المساعدة دائما حتى يستطيع ان يصمد امام الاولاد الاخرين .. والبنت الوحيدة بين الاخوة قد تكون حسنة الحظ لان الاخوة يتحدثون عنها ويقومون بحمايتها .. ولكنها كثيرا ماتشعر بانها في حاجة الى التنافس مع اخوتها وعلى مستواهم ..

وان عملية ضرب البنت التى تتشبه بالاولاد ليست سهلة ولن تكون في يوم وليلة بل ان الامر يحتاج الى وقت .. فلابد ان نهيىء لها فرصة لتلتقى مع بنات اخريات .. وان تقوم ببعض الاعمال المنزلية مع امها .. وان تحضر الحفلات وان نبث فيها روح الانوثة يوما بعد يوم

اما مشكلة الطفل الوحيد فهى اصعب .. فهو مرتبط دائما بابويه .. بعكس الاطفال الاخرين .. كثيرا مايكون من الصعب على الطفل الوحيد ان يعتمد على نفسه وهو مبعد ليس فقط عن المنافسة التى تحدث بين الاخوات ؛ ولكن ايضا عن طريقة الاخذ والعطاء والتعامل .. والتفاهم مع غيره من الناس .

مشاجرات الاخوة

ومهما حاولنا تجنب الصدام بين الصغار ؛ فان كثيرا مايتشاجر الاخوة والاخوات ويشكون من المحاباة سواء كانت حقيقة او غير موجودة حقيقة ... ولكن عندما يحدث هذا فاننا قد نرتاح اذا عرفنا ان هذا النوع من الاحتكاك بين الاطفال طبيعى . وان المقارنة التى تحدث علنا اسهل في تناولها وتلافيها من تلك التى يضطر الاطفال الى كبتها لتخرج فيما بعد بصورة ملتوية ..

وكثيرا مانسمع هذه العبارات من الاطفال : « هذا ليس عدلا . » او كلهم ضدى .. وفي هذه الحالة .. يكون اظهار شعور الاب بعدم الرضا لا يقنع الطفل بتغيير هذه النغمة التى يرددها.. وعلاوة على ذلك اذا وبختهم الام .. او عاتبتهم لانهم يبدون شعورهم الحقيقى . فاننا نخاطر اذ يزيد ذلك من رغبة الاطفال في المقاومة .. هذا بالاضافة الى شعورهم بالذنب .. وكثيرا ماتظهر مقاومة الاطفال في سلوكهم ..

وبوجه عام .. ان مهمتك ياسيدتى ان تلاحظى دائما ان كل طفل في الاسرة لا يصاب باذى ، وان الاطفال الاكبر سنا لا يوضعون دائما في المقدمة .. والاصغر سنا لا ينتهزون فرصة صغر سنهم ليحصلوا على مايزيد على حاجتهم من - رعايتك - ولابد ان تحاولى حل مشكلاتهم بطريقة بناءة .. فمشكلة الغيرة مثلا بين الاخوة والاخوات لابد ان نجعلهم يعرفون اننا نفهم شعورهم .. ولكننا لا نستطيع ان ندعهم بحيث يترجمون هذا الشعور الى مواقف سلوكية . وعليك ان تفهمى اطفالك انك تحسين بما يشعرون به .. وان التحدث عن الاشياء وعدم كبتها يساعد بطبيعة الحال على التقليل من المتاعب .

ولن يضر الاطفال ان يطلعوا على مانعتبره نحن سرا .. اننا ايضا لنا شعورنا العدوانى الذى نستطيع معالجته .. كان تقولى لطفلك - مثلا - كنت اشعر انا نفسى بهذا الشعور .. بالنسبة لاختى لقد كنا نتشاجر كثيرا ولكننا الان اصدقاء . وفي هذه الحالة ينتاب الطفل شعور احسن من ذى قبل عندما يحس ان مشكلاته عامة وشائعة ..

وهناك طريقة اخرى للتقليل من المشاجرات بين الاخوة والاخوات فكثيرا ماتظهر المشاجرات بينهم في وقت فراغ بعد الانتهاء من اللعب والاستعداد للطعام .. فيمكن في هذا الوقت ان تقدمى لهم بعض الالعاب كقص الورق الملون .. او يستفيدوا من هذا الوقت في الاستماع للراديو .. ان الوقت الذى يقضيه الاطفال بجانب الراديو ومع برامج يحبونها .. تساعد كثيرا على وقف المشاحنات كما يوفر لهم نوعا من التسلية ..

مسئولية الطفل

الى اي حد ينبغى ان يتحمل طفلك المسئولية ؟ والى اي حد ينبغى ان نتوقع منه المشاركة في اعمال المنزل او رعاية الاطفال الصغار ؟. وكيف نساعد الاطفال على ان يتقبلوا تحمل المسئولية؟

ان اعطاء طفلك بعض المسئولية مثل رعاية احد الحيوانات الاليفة .. او القيام بعمل في المنزل بصورة منتظمة .. يعتبر شيئا مشرفا ويتقبله الطفل بسرور ولكن احذرى ان تلقى اليه بكثير من المسئوليات التى لا يتحملها فان ذلك قد يسبب عدم تقبله للفكرة باكملها ..

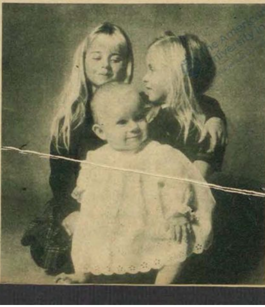
احذرى يا سيدتى

احذري ياسيدتى ان تدفعى طفلك الى اخفاء شعوره .. واحذرى ان تؤنبيه باستمرار بسبب الشجار فانه من المحتمل الا يفعل هذا ويتعلم ان يخفى شعوره الذى تنطوي عليه هذه الاشياء عن الاخرين وعن نفسه .. لانه يخشى النتائج لان هذا الشعور المكبوت يظهره في انواع مختلفة من السلوك فقد يلجا الطفل الى تكسير كل لعبة تقدم له .. ويكثر من مطالبه .. ويعاند بصفة مستمرة .. ويرفض التعاون وقد يصل به الامر الى ان يمرض ويتعرض للسعال او القىء .. وكلها اعراض لا يجد لها الطبيب سببا عضويا .

وان طفلك قد يشعرك بطريقته الخاصة ودون ان يدرك ماأصابه في قرارة نفسه .. وقد لا يثق ايضا بنفسه ولا بالعالم الذى حوله .. ويجد صعوبة كبيرة في ان يظهر شعوره الحقيقى نحو غيره من الناس .. وبذلك تصبح عملية التفاهم مع طفلك معقدة جدا ..

هذا ملخص سريع للبحث الذى قامت به هيلين بونر بالاشتراك مع هيئة جمعية دارسات الطفل بامريكا ..

فاروق الطويل



ديكور مهندس الديكور



نجفة من الجبس المدهون يختفي بداخلهـا مكبر للصوت



قطعة من الموبيليا تفصل حجرتين ...

حواء لها تاريخ

مشكلة تحديد النسل التى يدور حولها الحديث الان فى كل بيت وفى كل بلد بل وفى كل قارة .. مشكلة مزمنة بل اثرية لان النقاش حولها بدا منذ آلاف السنين وكانت صرخات الشكوى اغلبها ناعمة لان المراة عادة تشعر اكثر من الرجل بعبء كثرة الاطفال بل هي الشخص الوحيد فى العائلة الذى يعانى فعلا من هذه المشكلة .. اما الرجل فهو بصفة عامة وخلال عصور التاريخ المختلفة يميل الى كثرة الاطفال لاسباب نفسية كثيرة ..

وحبوب منع الحمل التى تبتلعها حواء الان بشراهة بالرغم من انها تسمع عن ان نتائجها ربما تكون على جانب كبير من الخطورة كانت فى الماضى عبارة عن اعشاب نادرة تبحث عنها حواء وتبذل جهدا كبيرا فى الحصول عليها وكانت تفشل فى كثير من الاحيان فتضطر الى اللجوء الى طرق اكثر عنفا .. فالمراة عند قبائل هنود تشيني كانت لاتحمل مولودها الثانى الا بعد ان يبلغ الطفل الاول عشر سنوات اما اذا حدثت حالة حمل خلال هذه المدة كانت تلجا الى عمليات اجهاض كثيرا ماتذهب ضحيتها .

وقد لوحظ منذ فترة ان قبيلة جوايكور فى البرازيل كانت تتناقص بنسبة ملحوظة واتضح ان نساءها لم يكن يقبلن فكرة الحمل قبل ان يبلغن الثلاثين .. وفى مجتمع البابوا نجد ان الاجهاض كان شائعا جدا بين نسائه ولم تنس حواء البابوا ان تقول - ان عبء الاطفال ثقيل ولقد سئمناهم لانهم ينهكون قوانا . ..

ولنساء قبائل الماورى وصفة معينة من الاعشاب والقواقع اذا استعملتها اى امراة لاتنجب بعدها ... ومعظم الشعوب الفطرية كانت تبيح قتل الطفل اذا جاء مريضا او مشوها او ماتت امه اثناء عملية ولادته .. وهناك قبائل تقتل الاطفال اذا لم يولدوا فى ظروف سعيدة ..

وهناك عادات غريبة لنساء بعض القبائل فى حالات قتل الاطفال .. فالمراة فى قبيلة بندى بافريقيا تخنق المولود اذا نزل الى العالم براسه .. ونساء قبيلة كامشدال قرب الهند يقتلن الطفل المولود فى جو عاصف .. اما حواء مدغشقر فى التاريخ القديم فقد كانت تترك الطفل الوليد فى العراء حتى يموت او تغرقه فى الماء اذا اطل على العالم فى شهور الربيع ..

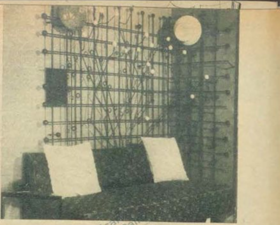
وفى بعض القبائل اذا انجبت المراة توامين اعتبرت زوجة خائنة لزوجها لان الرجل الواحد فى اعتبارهم لايمكن ان يكون ابا لطفلين فى وقت واحد ..

وهناك قبائل تحافظ على عدد افرادها تماما كالاسرة المتحضرة الان ولكن بطريقة بدائية فرئيسة قبيلة بانجرانج فى فيكتوريا كانت تقتل نصف الاطفال المولودين خلال فصل واحد من فصول السنة ..وحواء قبيلة اللنجوا فى اقليم شاكو من باراجواى فى امريكا الجنوبية لم تكن تسمح لنفسها باكثر من طفل واحد كل سبعة اعوام .. وقبيلة ابيبون فى امريكا الوسطى كانت لاتسمح لاى ام باكثر من ولد واحد وبنت واحدة وتقتل الاخرين

وكانت الامهات فى هذا الزمن القديم يقمن برضاعة اطفالهن الى سن الرابعة بل انه فى بعض الاحيان امتدت رضاعة الطفل الى ان بلغ الثانية عشرة ..

ويقول احد الرحالة الذين طافوا بقبائل الامازون انه شاهد صبيا يدخن قبل ان تفطمه امه وشاهد غيره كثيرين يتوقفون عن اعمالهم او العابهم ليذهبوا الى امهاتهم فترات للرضاعة ..

جلال سرور



شماعة من الحديد المطروق بعرض الحائط ...

جانب من حجرة الصالون المتعددة الاركان .. ◄



ليست الملابس وحدها هى التى تدل على ذوق صاحبها .. بل ان البيت هو المفتاح الاول للشخصية والذوق..فاختيار الالوان المنسجمة وقطع الاثاث المتناسقة ووضع كل منها في المكان المناسب يدل على ان صاحب البيت شخص يتذوق الفن والجمال .. اما اذا كان الطابع الذي يحيط بالمنزل هو طابع البهرجة ومحاولة اقتناء كل مايظهر نواحي الثراء بلا تدقيق فى انسجام المجموع تكون النتيجة كارثة بالطبع ويظهر البيت وكأنه صالة لعرض الموبيليا ..

وهذا الاسبوع ذهبت سميرة عبدالفتاح محررة النصف الحلو الى منزل فنان ومصمم ديكور لتنقل الى القراء آخر ماوصلت اليه الخطوط الحديثة في فن الديكور ..

الفنان هو المثال فتحى محمود خريج كلية الفنون التطبيقية سنة ١٩٣٨ والحائز على ١٨ جائزة في النحت من الدولة والمصري الوحيد الذي حاز على الكأس الفضية في النحت من معرض بروكسل الدولى الذي يقام كل ٢٥ سنة ..

سجلت عدسة النصف الحلو ثلاث غرف في منزله .. اولها حجرة الانتريه التى تتوسطها كنبة كبيرة ظهرها عبارة عن شماعة من الاعمدة الحديدية التى تتوسطها كرات صغيرة من الخشب الملون .. اما حجرة الاستقبال فتضم مجموعة من الاركان الجميلة التى استخدم الفنان فيها خامات جديدة في الديكور كالزير الذي جعل منه فازة جميلة والنجفة المصنوعة من الجبس والتى صممت بحيث يكون بداخلها مكبر للصوت يوزع موسيقى الجراماڤون في المنزل ... اما حجرة الطعام في المنزل فهى تتكون من مائدة عبارة عن قاعدة من الحديد مركب عليها لوح من الزجاج السيكوريت الغير قابل للكسر .. والكراسى ايضا مصنوعة من الحديد ومبطن قاعدتها بالقماش البلاستيك .. والحجرة تضم بوفيها واحدا

الالوان السائدة في المنزل .. الرمادي والاسود والبرتقال .. ويتميز البيت بسهولة تحريك قطع الاثاث فيه ليسهل التنظيف تحتها ...

تحت الجلسة..

ابنة عمدة تطلب الطلاق لأن وزنها نقص ١٠ كيلو بعد الزواج!

نقص وزن الزوجة عشرة كيلو بعد الزواج .. لان زوجها ارغمها على اكل الطعام بالزيت لم تتحمل ان تستمر في اكل هذا الطعام فاسرعت الى المحكمة تطلب الطلاق ..

بدأت هذه القصة عندما تقدم احد الاثرياء الى ابنة احد العمد لخطبتها فرحت العائلة بهذه الخطبة لما عليه الزوج من ثراء فاحش . وفرحت الزوجة ولم يمض غير ايام قليلة حتى كانت الزوجة في بيت زوجها الشاب .. واعتقدت ان جميع احلامها التى كانت تراودها في الصغر قد تحققت واصبحت على بعد خطوات قليلة منها .. وفوجئت الزوجة بتصرفات زوجها الغريبة .واصبحت تتمنى ان تعود الى منزل والدها .. فقد احضر لها صفائح الزيت وطلب منها ان تطهو الطعام به ولما عارضت لم يكن منه الا ان ضربها وهددها امام الجيران بحرقها .. ان لم تطع اوامره وتأكل من نفس الطعام الذي يأكله .

نقص ١٠ كيلو

ومرت الايام واخذت الزوجة تذبل وينقص وزنها ولم تستطع ان تتحمل استمرار ذبولها فاسرعت ولجأت الى محكمة الجيزة للاحوال الشخصية تطلب الطلاق .ووقفت الزوجة امام القاضى تسرد اغرب سبب عرض امام المحاكم للطلاق قالت :

انني لا اطيق ان اكل الطعام بالزيت فقد تربيت في منزل والدي وتعودت اكل الاطعمة بالسمن البلدي .. ولكن بعد الزواج فوجئت بهذا النوع الغريب من الطعام الذي لا يتناوله الا المرضى .. واكثر من ذلك ان زوجي يرغمني على ان اشاركه في هذا الطعام الذى اهلك صحتي وانقص وزني .. اصبحت لا اطيق ان ارى نفسى نحيفة .

لا اريدها مترهلة

وقال الزوج : ان من العجب ان تطلب زوجة الطلاق من اجل طريقة طهو الطعام. ان الاطباء قد اجمعوا ان السمن البلدي سبب الامراض التى تصيبنا وان الطعام المطهو بالزيت من اصح الاشياء للجسم اما قول زوجتى بانها فقدت ١٠ كيلو من وزنها فهذا يعجبني اذ انى لا اطيق ان اراها مترهلة .. كما ان عصر السمنيات قد انقضى . لقد تعمدت ان اغير طريقة اعداد الطعام حتى انقص من وزنها بعد ان لاحظت انها تلتهم كميات كبيرة من الاكل . حتى اصبحت لا تقوى على الحركة مما جعلنى اخجل من ان اسير معها في الشارع . انني اطلب رفض طلب زوجتي

حكمت المحكمة برياسة القاضى محمود ابو شبانة وسكرتيرية محمود فخرى باحالة الدعوى للتحقيق !

نادية العسقلاني

أخبار النصف الحلو

مباراة فى قذف المقشة !

* كان آخر يوم للبيجوم اغاخان في الجمهورية العربية المتحدة يوم الثلاثاء الماضى .. امضت السهرة قبل سفرها في نادى الستريو وكانت ترتدى فستانا اسود غاية فى البساطة وتتزين بعقد من اللؤلؤ مكون من ٦ فروع .. لوحظ ان شعرها اصبح فى لون الفضة تماما .. حملت قبل سفرها عدة هدايا من القماش الكشمير المنقوش من خان الخليلى ..

* امضت الانسة عائشة حتاته الملحقة الصحفية بهيئة الصحة العالمية يومين في القاهرة لتنظيم معرض يوم الصحة العالمى الذى اقيم بالمتحف الزراعى بالدقى ..

* اطلق هذا الاسبوع على كلية آداب جامعة القاهرة اسم كلية الحريم اذ ان هيئة التدريس اغلبها من الجنس الناعم و ٧٥ ٪ من الطلبة من بنات حواء ..

* صور تليفزيون المانيا الغربية فيلما عن المرأة العربية الحديثة .. اتخذ السيدة امينة السعيد كمثال لتطورها .. قام بتصويرها في منزلها مع اسرتها وفى مطابع دار الهلال بين العمال اثناء انتظارها خروج مجلة حواء من الماكينات .

* قامت جمعية عيد الام بمنطقة الاميرية بتعليم السيدات الارامل والمطلقات صناعة عمل الخيام المطرزة بالنقوش الفرعونية والعربية والايات القرآنية .. كانت هذه الصناعة فى طريقها الى الانقراض وفجأة ازداد الطلب عليها من الفنادق الكبرى .

* اخترع احد العلماء اليابانيين هذا الشهر جهازا كهربائيا يشبه صدر الام ويرسل دقات تشبه دقات القلب .. الجهاز ثبت انه يستطيع جلب النوم الى اكثر الاطفال شقاوة وعنادا فى ظرف ١٠ دقائق .. اسم الجهاز قلب الام .. ينتظر ان يباع على نطاق واسع قريبا ..

* فازت هذا الاسبوع سيدة انجليزية اسمها ماجى كامبل « ٢٤ سنة » في رياضة جديدة اسمها قذف المقشة .. على غرار رمى الجلة .. قالت هيئة التحكيم ان فوز سيدة في هذه الرياضة غير مستغرب لان الصداقة القديمة بين المرأة ومقشتها معروفة من قديم الزمان .

* انتدبت الدكتوره درية فهمى الرئيسة السابقة للقسم الفرنسى بكلية آداب جامعة الاسكندرية للتدريس لطلبة الماجستير بكلية آداب جامعة القاهرة ..

احسان عبد الغفار

نصائح ست البيت

– لتقطيع اصناف الطعام المثلجة اغمسى السكين قبل استعمالها فى ماء مغلى فهذا يسهل مهمتك

– تجف الملابس النايلون بطريقة اسرع اذا لفت قبل نشرها فى قطعة قماش جافة مع الضغط الخفيف

– لا تجففى ملابسك الصوفية البيضاء فى الشمس حتى لا يصفر لونها

– لا تتركى اللحم ملفوفا فى ورقته مدة طويلة فهذا يفقده الكثير من فوائده الطبيعية ويجعله سريع التلف .

– لفى الخبز القديم الجاف فى قطعة قماش مبللة بالماء مدة ساعة ثم سخنيها على النار فيصبح كالخبز الطازج تماما .

– لازالة الصدأ من الاوانى الصيني ضعى زيت برافين ثم ادعكيها بخرقة جافة واغسليها .

– انقعى حبات الطماطم ليلا فى ماء به قليل من الملح لتصبح كالطماطم الطازجة تماما

– قبل تفريغ قالب الجيلي او الكريم كرامل ضعيه فى ماء ساخن فينقلب بسرعة

– ازيلى بقع الصينى بدعكها بخرقة وقليل من الملح

– لضمان قص اى قماش فى خط مستقيم اجذبي خيطا من نفس القماش يحدد لك الخط الذى تتبعينه عند القص.

– علقى كيس المشابك فى حبل الغسيل وحركيه معه اثناء النشر حتى لا تتعبى نفسك فى البحث عن المشابك.

– اذا فشل المنبه فى ايقاظك ضعيه فوق قطعة من الصفيح القديم وسترين النتيجة بعد ذلك

– ملعقة صغيرة من العسل الابيض عند استيقاظك من النوم صباحا تبعث فيك الدفء والنشاط طول اليوم

– نظفى الجدران مبتدئة من اعلى الى اسفل لتتجنبى الآثار التى قد يتركها ماء الغسل .

اقلب الصفحة ◄

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع مشحون بعمل متواصل . شخص يعترض طريقك فكن لبقا وذكيا عند فض المشكلة . تصلك رسالة

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
نتائج باهرة لمشروع كبير . نجاح فى حياتك الاجتماعية . فرص طيبة تعرض عليك فى محيط العمل ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
تتوصل الى حلول مغرية لمسائلك الشخصية تصرف بحكمة وحذر . نظم اعمالك حتى لاتربك نفسك وحياتك

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
امورك تسير كماتتمنى. ينتابك شعور باليأس بعد سوء تفاهم فتغلب على هذا الاحساس بقوة ارادتك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
اسبوع ملائم للاتصالات الاجتماعية . اخبار مفاجئة فى محيط الاسرة . مشروع لسفر مع بعض الاصدقاء .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
لاتتعال على المحيطين بك فالتواضع خير سلاح . سعادتك تتوقف عليك وحدك . اهتم بصحتك ولا تتهاون بها .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
ظروف طيبة تحيط بك فلا تتردد فى الانتفاع منها . حادث يبدد سوء تفاهم سبب لك القلق

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
كن متفاهما ومتساهلا مع من تتعامل معهم .. تتخذ قرارا هاما خلال هذا الاسبوع . تكتسب صداقة جديدة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
كن متفائلا . برجك يبشر بتحسين احوالك وتدعيم مركزك . تجنب الارتباط باشخاص لاتثق بهم . تنعم بصحة جيدة

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
نجاح مؤكد فى جميع النواحى الاجتماعية والعملية . تمسك بالحذر ولا تغتر بالمظاهر . رفه عن نفسك وتجنب الارهاق .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
شخص كبير يقدم لك مساعدة قيمة . كن هادئا فى جميع تصرفاتك . نجاح خلال سفر تقوم به .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع يتميز بنشاط ملحوظ . لاتجعل الضعف يتملك منك واعتمد على الله سعادة كبيرة فى محيط العائلة .



حمالة تكفى لدستة من فناجين الشاى او القهوة ومن السهل تعليقها فى دولاب المطبخ

الجنود المجهولة فى جمعية تحسين الصحة

قميص نوم وروب من نفس القماش ويرتدى معهما « بونية » لاخفاء الرولوه بعد الحمام



كتبت عزيزة ثابت

هناك .. فى مدينة الصحة القابعة تحت سفح الهرم .. هذه المدينة التى لا ينبعث منها الا كل خير .. ٤٠ جنديا مجهولا .. انهن سيدات المدينة اللاتى يعملن فى دأب وصمت استعدادا للسوق الخيرى السنوى الذى سيقام يوم السبت القادم فى نادى الضباط بالزمالك . وقد قامت السيدات بتنفيذ معروضات السوق فى اتيليهاتهن بالمجوزة من خياطة الفساتين والارواب وقمصان النوم وتطريز المفارش والمناديل كما اعددن الاف المفاجات . وهن على هذه الحال من العمل والنشاط طوال ١٢ شهرا كاملا .. كل منهن تعد الموديلات لقسمها الخاص وفى السوق معرض للبياضات وازياء الاطفال وقمصان النوم وجميع لوازم المنزل . وقد اشتركت ايضا امهات اطفال المدينة فى هذا العمل العظيم . ساهمن فى خياطة ٥٠٠ زى مدرسى وملابس للخروج والمنزل وكلها لاطفال الجمعية . كما خصص فى المعرض قسم خاص للامهات وحديثى الولادة ..

ومن اطرف المعروضات فكرة جديدة قام بتصميمها وتنفيذها احد التلاميذ السابقين ويدعى « حسين ابن ماما » والفكرة عبارة عن حمالة لفناجين الشاي والقهوة ويمكن تعليقها داخل دولاب المطبخ ..

والنشاط لم يقتصر فقط على المدينة نفسها . فقد ساهمت اكثر من سفارة فى هذا العمل . فتلقت المدينة عرائس من سفارة « بيرو » وبنا من سفارة البرازيل ؛ واقمشة حريرية من سفارة الهند وقد تبرعت طفلتان من السفارة لتعملا مانيكان يوم افتتاح السوق وستظهران بالساري الهندي كما بعثت الولايات المتحدة بهدايا عديدة . ومن المانيا الغربية تلقت المدينة عرائس من الحجم الكبير عدا الصابون والسجائر وسيقام يوم السوق عرض ازياء الموسم الجديد ومنها ازياء للاطفال ..

اننا نتمنى من قلوبنا نجاحا كبيرا لهذا السوق الخيري ونصرا عظيما لهؤلاء السيدات اللاتى لايطلبن شيئا سوي العمل « التضحية فى صمت ..



كيس مقسم من الداخل لوضع البلوفرات ويعلق ايضا داخل الدولاب ويوفر بذلك مكانا كبيرا .

قلوب فى البريد

بقلم : ابراهيم المصرى

خيانة وحقد وخوف

لم تكن على حسن باهر بل كانت فتاة رقيقة وبريئة ومتوسطة الجمال . فاحببتها ابراءتها الساحرة ؛ وكذلك احبتني هى فاخلصت لها وعقدت عليها كل امالي بل جعلت منها مثل الاعلى وعاهدتها على الزواج . وفجاة وبحكم المصادفة ؛ لمحتها فى ضاحية بعيدة مصحوبة بشاب من اقاربها . فدهشت وراقبتها . فتبين لى انها تغافلنى وتخرج معه . فلبثت اتعقبها حتى ضبطتها ذات يوم وهى فى منزل بنت عم لها تلتقى بذلك الشاب وتترامى عليه وتقبله . فجن جنونى ؛ ولم استطع ان اتصور ان تلك الفتاة الساحرة فى براءتها تفعل هذا . فتحطم حامى ؛ وقطعت صلتى بها ، وتولد فى نفسى اعتقاد راسخ هو ان جميع النساء منافقات وخائنات وان من الخير لى الا اتزوج ابدا . وبالفعل اعرضت عن الزواج سبعة اعوام وعشت فى وحدة ممزقة . بيد انى الان وقد بلغت الثانية والثلاثين عدت افكر فى الزواج بالرغم منى . فشاء لى سوء الحظ ان اتعلق هذه المرة بفتاة جميلة بل رائعة الجمال . فاشتدت هواجسي وقلت فى نفسى : اذا كانت الفتاة البريئة المتوسطة الجمال قد خدعتنى ! فكيف يمكن أن تخلص لى هذه الفتاة الخارقة الحسن التى لابد أن يفسدها كبرياء جمالها ويشقينى . وهكذا احجمت عن الزواج بها . وتشبثت بعقيدتى فى النساء . فما رايك فى مشكلتى . انى إحب الفتاة الجميلة واخاف من جمالها واوجس برغمى من جميع النساء . فماذا تنصحنى ؟ ...

س . ل . ل . بمصر الجديدة

انت شاب جامح التصور ؛ مشبوب الخيال ، وضعت امالك كلها فى امرأة فلما تحطم حلمك ؛ هالتك حسرتك ؛ فلم تعد تبصر حقائق الحياة الا من خلال هذه الحسرة المرة . فنقمت على النساء سبع سنوات واعتقدت انهن جميعا منافقات وخائنات . ولكنى اسألك وانت اليوم فى سن التعقل والنضوج ، كيف يسمح لك عقلك ان تصب الحياة فى قالب واحد ؛ وان تاخذ النساء جميعا بجريرة امرأة واحدة ؛ وان تعتقد ان المرأة غير الرجل وانها انسان خلق شريرا ولا يمكن ان تضطرم فى صدره عوامل الخير بجوار عوامل الشر ؟ .. الانسان هو الانسان ياسيدي . والمرأة انسان وهى كالرجل تماما أي مزيج من الخير والشر فان تعهدها البيت والوسط بالتربية الصالحة والقدوة الحسنة والتعليم الصحيح ، تغلب فيها عامل الخير على عامل الشر ونمت فى وجدانها حاسة الضمير . فاذا كنت انت قد صادفت فى مطلع شبابك فتاة لا ضمير لها ؛ فليس معنى ذلك ان النساء جميعا مجردات من الضمير ؛ بل معناه ان الفتاة التى احببتها كانت فى الاصل ناقصة التهذيب وفاسدة . والواقع ان الرجل متى كان مشبوب العاطفة والخيال وخدعته امرأة اسرع واتهم كل انثى بالغدر والخيانة ونظر الى النساء جميعا باعتبارهن وحدة تتمثل فيها نذالة المرأة التى خدعته ولكن هذا التفكير ينم عن حنق وتعسف وطيش وينقضه قانون الطبيعة اذ الطبيعة لا تعرف الوحدة بل التمايز . وهى لا تخلق فى مجتمع امرأة تشبه امرأة كما انها لا تخلق فى حديقة ورقة شجرة تشبه ورقة اخري . فافهم هذا ولاتؤخذ بحسرتك الاولى وحقدك على الفتاة التى خدعتك فتعترض قانون الطبيعة وتظلم جميع النساء . اما فيما يتعلق بخوفك من الفتاة الثانية لانها رائعة الجمال . فانا اقول لك ان خيالك المتعسف الطائش يستبد بك فى هذه المرة ايضا وقد يحرمك من كل سعادة . انت تزعم ان الفتاة مادامت جميلة فكبرياء جمالها لابد ان تفسد اخلاقها . ولكن هذا التفكير هو ايضا خاطىء من اساسه وهو يظلم الفتاة الجميلة ظلما منكرا ؛ لانه يصدر عن تاثرك انت برهبة جمالها لا عن خلق الفتاة وجوهر شخصيتها نفسها . فالجمال ليس قوة مستقلة عن شخصية صاحبها ؛ بل هو قوة مقيدة بتلك الشخصية . فوقد تقترن بالشر اذا كان صاحبها شريرا وقد تقترن بالخير اذا كان صاحبها طيب الخلال كريما . فلا يجب ان تخشى الفتاة لانها جميلة بل يجب ان تخشى نقص عوامل التربية والقدوة والتعليم فى تهذيبها . هذا النقص الذي يجعل الجمال عندئذ مخيفا؛ وقد يفسد المرأة حقا ويغلب فيها عوامل الشر على عوامل الخير . فلا تدع الهواجس تطغى عليك . ولا تحجم عن الزواج بالفتاة الجميلة التى تحبها ؛ بل استوثق من اخلاقها دون ان تتاثر برهبة جمالها ، فاذا كانت حقا مستقيمة ومن منبت طيب فتزوجها . واعلم ان الجمال بعكس مايعتقد البعض قد يرفع المرأة بدل ان ينحدر بها ؛ وقد يكسبها عزة فى النفس اذا كان جوهرها سليما ؛ فيباعد بينها وبين التبذل والحسد والنميمة ، ولا يولد فى نفسها ذلك الشعور بالنقص الذي تشكو منه الدميمات بل ومتوسطات الجمال . فاذكر كل هذا ولا تخش الجمال اذا اقترن بحسن المنبت ومتانة الخلق ؛ بل اخش اية فتاة او امرأة جميلة كانت ام دميمة ؛ تنجذب اليها وتحبها . فيدفعك حبك لها وافتتانك بها الى التجاوز عما تشعر به من فساد صارخ فى اخلاقها وسلوكها ..

اجابات سريعة

الى م . ا . ب . بالقاهرة
لا تتهاون فى عملك ثم تلقى التبعة على صديقك . اقطع علاقتك به واستنهض ارادتك واعتبر بما يحدث للفاشلين من زملائك .

الى س . م . ت . بالقاهرة
اصبري حتى يتم دراسته ويصبح اهلا للزواج وفي خلال هذه الاشهر ستنكشف لك حقيقة نواياه وماذا كان حقا يحبك وفي مقدوره ان يذلل تلك العقبات من اجلك .

الى ي . ل . بالمنصورة
لقد استيقظ ضميرك . فعد حالا الى زوجتك البريئة والا عادت رذيلتك فجذبتك واخمدت فيك صوت الضمير .

الى ي . ن . ن . بشبرا
ان فارق السن كبير وانا لا انصحك بالمغامرة والاقدام على هذا الزواج .

غير معقول

✻ مسكين فيلم صلاح الدين بين النقاد ! .. كل ناقد يجب أن يجد فيه عيبا ولو تافها جدا لكي يهاجمه بسببه .. ! ناقد يقول أنه فيلم ضعيف لأنه اظهر زوجة ريتشارد قصيرة فى حين انها كانت فى الحقيقة فارعة الطول .. ! ناقد آخر يقول انه ضعيف لأن لباس الرأس فيه احمر اللون فى حين انه كان فى التاريخ اصفر اللون .. !

وهكذا الى آخره .. مع أن الجميع يعلمون ان هذا الفيلم يعتبر وثبة خطيرة جدا نحو كمال الفيلم المصرى .. يبدو أن هؤلاء النقاد يريدون أن يعبروا عن المثل العامى الذى يقول « مالقاش فى الورد عيب قال له يا أحمر الخدين !! » .

✻ الطالبات المغتربات فى بيت الطالبات بالجيزة يصرخن بالشكوى من رداءة الطعام وانعدام النظافة وقلة الحمامات .. ! وكذلك تصرخ الطالبات النازلات فى دار الضيافة بجمعية الشابات المسيحيات مع أن هذه الجمعية تتقاضى من الطالبة مبالغ تتراوح بين العشرة والعشرين جنيها .. !

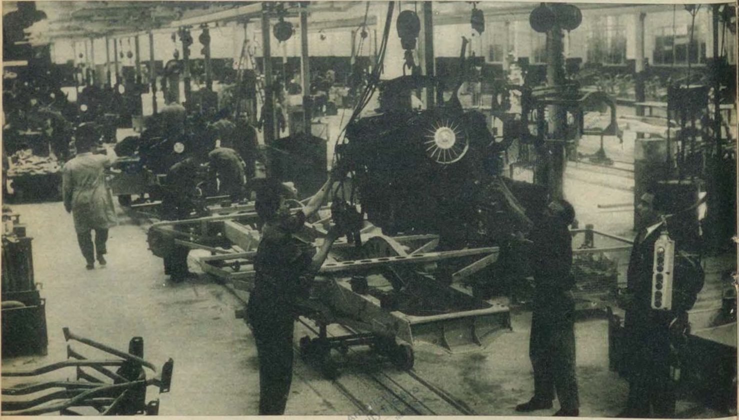
الا يرى المسئولون انهم يجب أن يتدخلوا لاصلاح هذا الحال قبل ان تعود الطالبات المغتربات الى بلادهن لكى يقلن ان الضيافة العربية ما هى الا خرافة ؟ ! . أليس ظلما ان تتحول بيوت الطالبات الى بيوت لتعذيب الطالبات ؟ ! .

✻ يبدو ان بيوت الأزياء فى مصر لا تعترف بظاهرة الحمل بين النساء . ! فلا يوجد بيت واحد او محل واحد يتخصص فى تصميم الأزياء المناسبة للسيدة الحامل فى حين ان هذه المحلات لا تخلو منها عاصمة اجنبية ..

ان المرأة الحامل فى مصر تظهر فى ازياء تشوه منظرها الى درجة انها تندم على اليوم الذى حملت فيه .. ! لماذا لا يقدم احد اصحاب المشروعات على افتتاح بيت للازياء يرد للمرأة الحامل كرامتها ؟ ! . واذا كانت هذه المحلات تجد الرواج الكافى فى أوربا .. فيخيل الى أن محلا من هذا النوع فى مصر يكون أشبه بمنجم ذهب !!

سناء البيسى

إنتاج بلادنا من سيارات نصر يساهم في تيسير المواصلات وتطور وسائل النقل الداخلي



قضيت يوما كاملا في مصانع شركة النصر لصناعة السيارات بوادي حوف تجولت خلاله بين الالات الضخمة .. والمعدات المعقدة .. وشاهدت خلالها جميع المراحل الفنية الدقيقة ؛ التي يمر بها الانتاج

وبعد ان انتهيت من جولتي .. واجهتني مشكلة اكثر ضخامة وتعقيدا من الالات والمعدات ، وهي .. من اين ابدا الكتابة عن مشاهداتي في المصنع .. لقد كانت جولتي بين مليون متر مربع .. اقيم عليها مصنع السيارات . الذي يضارع اكبر مصانع المانيا .. وفي كل مكان بالمصنع .. بل في كل شبر .. تدب الحركة والحياة .. العمال والموظفون في نشاط دائم مستمر .. انهم يعملون في سرعة ودقة فائقتين ..

كل شيء مهم .. كل مرحلة تحتاج الى شرح وتفسير وتطبيق .. ليس هناك شيء اكثر اهمية من الاخر .. ان جميع المراحل .. كلها مترابطة تكمل بعضها الاخرى .

وفي النهاية .. انتشلتني من حيرتي تلك الاصوات التي كانت لاتزال تطن في اذني .. وصورة الاجهزة التي تتراءى في خيالي .. فقررت ان ابدا بالقسم الذي مازالت اثار زيارتي له تهز جسدي ووجداني ومشاعري .

انها غرفة اختبار المحركات التي يتم تركيبها على سيارات النقل الثقيلة والاوتوبيسات .. الخ .. والتي تستخدم للاغراض الصناعية المختلفة . ان المحرك يعتبر القلب بالنسبة لكل الة متحركة .. هو الذي يوزع الحياة على جميع اجزاء السيارة او الالة .. ولذلك .. فهو يمر باختبار دقيق عسير ..

لقد اخذت وانا اشاهد اللوحات والمؤشرات واجهزة القياس الكهربائية التي تتفرع منها اسلاك مختلفة متشابكة . وازرار عديدة .. كل سلك . وكل زر له خصائص معينة ومهمة يقوم بها .. ووسط الهدير الجبار الصادر من حركة اختبار المحركات ؛ سالت الفنيين عن المرحلة التي تتم في هذه الغرفة فكانت الاجابة « .. ان امتحان قدرة المحرك في مختلف الظروف لازمة للتاكد من حسن ادائه في الغرض الذي يستخدم فيه ، وهذا هو الذي يتم في هذه الغرفة » .

وفي خطوط التجميع .. رايت ماضاعف فخري بموطني .. ان كل عنبر واسع فسيح ممتد الى الامام وكل خط مقسم الى محطات .. كل محطة يتم بها احدى مراحل الانتاج .. ان الذي يعمل على هذه الخطوط .. عمال كلهم من العرب .. انهم يعملون في همة ونشاط .. لبناء مستقبل بلادهم .. في وجوههم؛ تقرأ معاني العزم . والارادة .. والتصميم .. ان هذه السواعد العربية السمراء .. هي التي تصنع السيارات العربية . بعد ان كان يحتكر هذه الصناعة العمال والخبراء الاجانب .. لقد اثبت عمال ومهندسو شركة النصر لصناعة السيارات الاستعداد الفني الطبيعي ؛ الذي يتمتع به كل عربي الذي يصقله التدريب والخبرة ، فخلق منه عاملا ماهرا ..

وفي هذه اللحظة .. انفعلت نفسي باحاسيس مختلفة .. لقد شعرت بالفرحة والبهجة تسري في نفسي ؛ وانا ارى هذه الصورة المشرقة لبلادي .. التي تتمثل في جيل العمال المهرة الذين يبنون نهضتنا الصناعية .. انهم يحطمون الاسطورة الاستعمارية القديمة التي كانت تدعى ان بلدنا زراعى ولامجال له في الصناعة .. انها نقطة تطور وتغير خطير في حياتنا .. ان الفلاح المصري الذي عاش مئات السنين ، مرتبط بالارض .. تتحكم فيه الامطار والرياح .. لنمو زرعه او هلاكه .. وتتحكم الطبيعة في رزقه بزيادة المحصول او قلته .. هذا الفلاح .. تحول الان الى عامل فني ماهر .. يعمل وفق احدث النظم العلمية .. يعمل على الالات الثقيلة .. ويدير الاجهزة الدقيقة .. ان هذه المهارة والخبرة .. انتزعت اعجاب كل من زاروا مصانع شركة النصر لصناعة السيارات .. انني لا انسى تلك الايام التي رافقت فيها وزير التجارة الايطالي والملحقين التجاريين لدول الكتلتين الشرقية والغربية . ومندوبي الصحف ووكالات الانباء العالمية . وكبار الفنيين الاخصائيين بكبرى المصانع الاوربية والامريكية ..

انني لا انسى تعليقاتهم .. والانفعالات التي كانت ترتسم على وجوههم وهم يتتبعون العمال في مصنع النصر للسيارات .. لقد كانت تعبيراتهم ترجمة صادقة عن اعجابهم ودهشتهم بمهارة العامل المصري .. والنهضة التي وصلت اليها جمهوريتنا في ميدان الصناعات الثقيلة .. ان السائحين ايضا كانوا لايصدقون اعينهم وهم يشاهدون هذه الصناعة في بلادنا .. ان كل سائح كان يتوقع ان يرى الجمال تسير في شوارع القاهرة الرئيسية ... والتماسيح والوحوش تهجم عليهم في الطرق كانهم في الادغال .. نعم - هذه هي الصورة المغرضة التي يشنها علينا الاستعمار ؛ فاذا هم يفاجاون بصناعة ضخمة تتحقق خلال سنوات قليلة . ولم يكن يكفى لتحقيقها عشرات السنين ..

ومصنع شركة النصر لصناعة السيارات يضم الان حوالى ٣٠٠٠ عامل ؛ وينتظر ان يرتفع هذا الرقم في القريب العاجل ليصل الى ٩٠٠٠-١٢٠٠٠ عامل ، لتغطية احتياجات السوق المحلى ؛ والتصدير الى الخارج ..

ومتوسط الانتاج السنوي للمصانع ؛ الوردية الواحدة ، هو ٥٠٠٠ سيارة طراز ١١٠٠ و ٥٠٠٠ سيارة طراز ١٣٠٠ و ٢٠٠٠ سيارة طراز ٢٣٠٠ هذا الى جانب ٤٣٠٠ لورى و ٦٠٠ اوتوبيس و ٣٠٠٠ جرار و ١٠٠٠ مقطورة و ١٥ الف محرك لمختلف الاغراض ... تبريد هواء وتبريد مياه من ٢٥ الى ١٢٥ حصانا .

وبعد انيتم تركيب جميع أجزاء السيارة داخل خطوط الانتاج ؛ تمر بمرحلة خطيرة من اهم مراحل الانتاج ، وهي مرحلة التفتيش اذ يجري عليها اختبارات دقيقة قبل ان تصل الى الجمهور او مؤسسات النقل او الشركات ؛ ثم تجري عليها اختبارات عديدة في المناطق الوعرة والجبلية ؛ لاختبار قوتها تحت جميع الظروف المختلفة ..

***

وبعد ان انتهت جولتي بالمصانع ورايت صورة مشرقة لمستقبل بلدي الصناعى . خرجت الى الطريق .. لاشاهد صورة اخرى لمجتمعنا الاشتراكى .. لقد رايت سيارات الركوب نصر ؛ تنطلق ، ويقودها افراد الشعب .. فرحين بانتاج بلادهم ..

ورايت عربات الاوتوبيس « نصر » تربط بين احياء العاصمة وبين مدن جمهوريتنا وسيارات النقل تحمل منتجات بلادي الى مناطق توزيعها .. فتساهم بذلك .. في تيسير المواصلات ؛ والنهوض بوسائل النقل الداخلى ...

وبعد .. فان كمية الانتاج الذي وصلت اليه مصانع شركة النصر لصناعة السيارات ؛ وارتفاع مستوى الانتاج الذي حققته ، ليس النهاية .. انه بداية لتطور وتقدم سريعين ، لتدعيم نهضتنا الصناعية ؛ وانتصارنا القومى . بتوفير ملايين الجنيهات من العملات الصعبة ؛ التي كنا نستورد بها هذا الانتاج من الخارج ..



غرفة اختبار المحركات .. احد المختصين بالشركة يجرى اختباراته



خط تجميع السيارة ٢٣٠٠ وهو واحد من ٣ خطوط لتجميع سيارات الركوب ١١٠٠ و ١٣٠٠ بعد تركيب الهيكل على الشاسيه . عملية ربط اجزاء السيارة

فى ٣ سنوات

صنعنا وصدرنا السيارة العربية !

كيف صنعنا السيارة العربية .. كيف أصبحنا فى ثلاث سنوات دولة منتجة ومصدرة للسيارات العربية .. كيف احتلت الكلمات العربية مكانها على السيارات .. واستطعنا غزو الاسواق العالمية ـ وما هى خطتنا المقبلة .. ان افكار المهندسين تلتقى مع أيدى العمال لتصنع لنا كل يوم ٢٧ سيارة تعلو فوقها الكلمات العربية .. نصر ورمسيس ...

كيف بدأت فكرة صناعة السيارات ـ وكيف تطور المشروع حتى خرجت السيارة العربية تملأ شوارع الجمهورية وتعبر الحدود .. الى الدول المجاورة .. بل وتعبر المحيطات لتصل الى استراليا ـ حيث تعمل السيارة رمسيس هناك ..

لنعود الى الوراء .. فترة الحرب الماضية والسنين التى تلتها فقد مرت بالبلاد فترة عصيبة استحال خلالها الحصول على سيارات لنقل البضائع والمنتجات الزراعية .. وكان من المألوف ان نرى تلك المنتجات مكدسة بمحطات السكك الحديدية بينما القطارات مشغولة فى نقل احتياجات قوات الاستعمار ..

ولشدة الحاجة لقطع الغيار لاصلاح السيارات المستخدمة ولصعوبة الحصول عليها ارتفع سعرها ارتفاعا كبيرا .. كنا نعانى الامرين فى الحصول على قطع الغيار التى كان يجود بها المستعمر فى القليل النادر وكان السؤال الذى يحلم به المهتمون بهذه المشكلة وحلها هى متى نصنع قطع الغيار وبالتالى متى نصنع سيارات النقل حتى يتحقق لنا بعض الاكتفاء الذاتى وظل السؤال حائرا يتردد على السنة الجميع وزادت الضائقة حدة .. فى حرب فلسطين حين اشتدت الحاجة للسيارات الحربية واضطرت قواتنا المسلحة الى استخدام ما امكن الحصول عليه من سيارات مدنية لنقل القوات المحاربة وامدادها بما تحتاجه من مؤن وذخائر وواجه القائمون بالاصلاح والصيانة احرج المواقف لتعذر الحصول على قطع الغيار اللازمة لكل ماركة من هذا العدد الكبير .. وصعوبة تخزينها وتموين الورش بمختلف القطع .. حتى بلغ الامر فك عدد منها حتى يتسنى اصلاح الباقى ، وكان فى هذا مضيعة للوقت والجهد والمال وهنا ارتفع السؤال .. متى نصنع سياراتنا حتى يصبح لدينا انواع موحدة ..

وكانت الاجابة على هذا السؤال تعنى التخلص من تحكم الدول التى تصنع قطع الغيار والسيارات وتعنى كثيرا من الفوائد الاستراتيجية



ستنتهى أزمة المواصلات ، بالمجهودات الضخمة التى يبذلها العمال العرب فى صناعة الاوتوبيسات





اطمئن ستتسلم سيارتك فى دورك .. ان آلاف السيارات تنتظـــرك .. وان السبب فى تأخير التوزيع انها تمر بمرحلة تفتيش هامة للتاكد من سلامتها ١٠٠ ٪

والاقتصادية والاجتماعية .

ولم يكن من السهل الاجابة على هذا السؤال حتى قامت الثورة وبدأت فى صناعة قطع الغيار اللازمة للسيارات المستخدمة بالبلاد والتوســع فى هذه الصناعة للوصول الى صناعة السيارات الكاملة محليا تحقيقا لسياسة الاكتفاء الذاتى ..

وزاد الحماس لتنفيذ هذا المشروع بعد أن لجأت بعض الدول الكبرى الى وقف تصدير قطع الغيار وذلك كلما تأزمت العلاقات السياسية بيننا وبينها برغم أننا ندفع قيمتها مقدما لشدة الحاجة اليها.

ومن اجل ذلك وضع المشروع موضع البحث والدراسة من الناحية الاقتصادية ولا سيما من ناحية العملات الاجنبية التى تصرف سنويا ومن الناحية الفنية وماسوف تجنيه من رفع مستوى كفاءة العامل نتيجة التوسع فى التدريب المهنى بالصناعات التى سوف تنمو وتزدهر لتغذية صناعة السيارات .

وتمت دراسة وافية شــاملة للمشروع .. ووجهت دعوة عالمية لاقامة هذه الصـــناعة فى بلدنا .. وتوالت العروض من الدول المختلفة.. وعملت الدراسة. لاحتياجات البــلاد من انواع العربات والجرارات والاتوبيسات وقامت الشركات بتقديم عربات "عينات لاختبارها فى مختلف انواع الاراضى والظروف المحلية .. وتبين أن بها عيوبا اساسية اهمها ضعف محركاتها ويتطلب الامر بعض التعديلات الهامة ، واخيرا تقدمت شركات فيــات دويتش عروضها .. وكذلك قدمت عينات لاجراء التجـارب وتبين انهـا اصــلح انواع السيارات ..

وهكذا اصبح الحـلم حقيقة وتحقق الامل الكبير وظهرت السيارة العربية الاولى .. فى اول سبتمبر سنة ١٩٥٩ ، وعرضت ســيارة النقل وسيارة الاوتوبيس وحازت اعجاب الزوار وبلغت نسبة التصنيع المحلى ماقيمته ٢٥٪ من قيمة أول ســيارة من اللوريات الحربية . و٢٠٪ من اول سيارة اوتوبيس . ووقع الاختيار على مليـــون متر مربع فى وادى حوف لتنفيذ المشروع ..

التجميع

وقد قسم تنفيـذ المشروع الى ثمانى مراحل تبـــدأ بمرحلة التجميع التى يتم فيهـا تجميع العربات من اجزاء مســتوردة مع الاستفادة بما يتم انتاجه من السوق المحلى من اطارات وبطاريات وكابلات وزجاج وبويات وغيرها .. وقد امكن الوصول بتنفيذ هذه المرحلة الى نسبة تصنيع محلى تبلغ ٢٠ ٪ من قيمة العربة الكاملة .. وتتطور مراحل التصنيع تدريجا على اســتغلال ما يمكن الحصول عليه من الصـــناعات المعدنية المحلية الى ان يتم فى المرحلة الثامنة تصنيع حوالى ٤٧ ٪ من قيمـة العـربة الكاملة داخل المصنع والحصول على حوالى ٤٦ ٪ من قيمة العربة من الصناعات التقدمية المحلية ويستمر استيراد الباقى الى ان يمكن توفيره .

ومن المنتظر ان يحقق تنفيذ هذا المشروع .. توفير حوالى ٦ مليون جنيه من العملات الصعبة وتشغيل حوالى ٧٠٠٠ عامل وموظف بخلاف عمال الصناعات المعدنية

ومشروع صناعة جسم الاوتوبيس .. ويبلغ اجمالى قيمة منتجات هذا المشروع حوالى مليون و٨٠٠ الف جنيه ويحقق وفرا من العملة الاجنبية قدره مليونا ونصف مليون ويستوعب حوالى ٩٠٠ عامل .. وتصل نسبة التصنيع فيه الى حوالى ٩٧٪

ومشروع صناعة الجرارات .. ويقدر اجمالى انتاج هذا المشروع حوالى ٤ر٥ مليون جنيه ويبلغ عدد عماله ٥٥٠ عاملا وصناعة سيارات الركوب .. ويتضمن انتاج ١٠ر٠٠٠ سيارة ، موديل ١١٠٠/١٣٠٠ و ٢٠٠٠ سيارة ٢٣٠٠ سنويا كما يشمل العقد تجميع بعض الموديلات الاخرى كالميكروباص وعربات النقـــل الصـغيرة والجيب . وحددت خطـوات التصنيع باربع مراحل تبـدأ الاولى بالتجميع ثم يتم فى المرحلة الثانية صناعة المحرك والثالثة التروس واجزاء نقل الحركة وخصصت المرحلة الرابعـة للجسم نظرا للتعـديلات التى تدخل عليه سنويا ..

ويقدر اجمالى قيمة منتجات هـذا المشروع بحوالى ١٧ مليون جنيه منها حوالى ٣٠ ٪ قطع غيار لهذه السيارات ويوفر ذلك ١٢ مليون جنيه من العملة الاجنبية .

وسيتم ايضـا تصنيع ١٢٠٠ لورى سنويا حمولة ٨ أطنان و ١٦ طنا . وتقدر قيمة الانتاج الاجمالى لهذا المشروع بحوالى ٥ مليون جنيه شاملة لقطع الغيار وسيحقق ٤ ملايين جنيه وفرق العملة.

ويتضمن المشروع ايضا انتاج محركات الديزل ولتبريد الهواء وذلك بعدد اجمالى قدره ٥٥٠٠ محرك ..

..ويبلغ قيمـــة هذا الانتاج ٢ ونصف مليون جنيه من العملة الاجنبية

سمعت ورايت هناك

سمعت من المسئولين ان التوزيع يسير بالدور ولا يمكن تخطى الدور مطلقـا .. وسبب تأخير الاســتلام .. هو التفتيش .. فالسيارة تمر بمرحلة خطيرة جـدا من التفتيش على جميع اجزائها ..

وسمعت ان العمل يسير على قدم وساق فى عمل السيارة ٢٣٠٠ الخاصة بالوزراء ورؤساء مجالس المؤسسات وتم توزيع بعضها .. كما سيفتتح باب الحجز فى منتصف الشهر القادم للسيارة ١١٠٠ و ١٣٠٠ .

هذا هو تنفيذ الخطة الخمسية الاولى للصناعة ويلتقى هذا المجهود مع مجهود القطاع الخاص.. ان سيارات رمسيس تعمل بنشاط لتوفير حاجة الاسواق المحلية والاسواق العالمية لها .. وقد تم تصديرها بالفعل الى استراليا وعدن والكويت

والاستعلامات العديدة التى تصل الى الشركة من لبنان والكويت وليبيا والجنوب العربى تبشر بامكان فتح اسواق كبيرة فى هذه المناطق .

والسيارة رمسيس تباع هناك من ٣١٠ الى ٣٤٠ جنيها استرلينا .. واذا أدخلنا فى اعتبارنا فتح اسواق جديدة يستتبع ذلك زيادة فى الانتاج وبالتالى خفض تكاليف الانتاج وخفض نسبة العملات الاجنبية الداخلة فى كل سيارة .. يتضح من ذلك اهمية التصدير من هذه السلعة

وقد رأيت بعينى هناك .. العمال المصريين .. الاسطى بيلية .. والاسطى محمد .. وغيرهما يشكلان بايديهما جسم السيارة وكثيرا من أجزائها .. وعملية التصنيع تغلب عن عملية التجميع فى سيارات رمسيس ..

وقد قال لى المهندس جورج حاوى صاحب المشروع .. ان علينا ان نفكر من الآن فى فتح للاسواق العالمية للسيارة العربية بوجه عام ـ وان علينا من الآن ان نتوسع فى تصدير هذه الصناعة لسـبب واحد ـ هو ان السوق المحلى سيتشبع بعد سنوات قليلة .. وبعد ذلك اين يذهب الانتاج

فاننا اذا دخلنا الســوق العالمى الآن .. سنحتاج الى عدة سنوات حتى نقف امام المنافسة الخارجيـة .. وحتى تثبت السيارة العربية قوتها .. فعملية البيع تحتاج الى ثقة المشترى .. وهذه الثقة تحتاج الى الوقت الطويل ..

والحقيقة ان السيارة العربية رمسيس هى انسب السـيارات لمناسبتها لطبيعـة الاراضى العربية .. وطرقاتها ونحن باســتمرار ندخل عليها تحسينات سـنة بعد اخرى حتى تزداد صلاحيتها مع طبيعة الاراضى والجو العربى .. والمسافات الطويلة .. فهى مثلا لا تحتاج الى التشحيم الا كل خمســة الاف كيلو وسهولة صيانتها .. والوفر فى الوقود وانخفاض ثقل السيارة لعدم انقلابها فى المنحنيات ومراعاة نسبة الضغط فى المحرك لكى يناسب التبريد المتوفر واستعدادها ايضا لحمولات اضافية بدون ضرر.

هذه هى جولة سريعة فى مصانع السيارات فى بلدنا.. ان الايدى العربية تلتقى كل يوم لتخرج الى الســوق ٢٧ سيارة يوميا .

فاروق الطويل



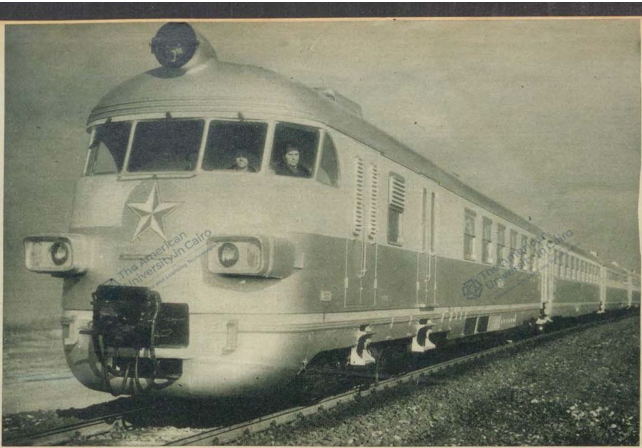
اكتسب العمال خبرة كبيرة فى صناعة سيارات رمسيس حتى وصلت نسبة التصنيع فيها الى ٥٠ ٪



ثبتت كفاءة العامل المصرى فى صناعة السيارات



الاسطى بيليه ومحمد وعلى يضعون الموتور فوق رمسيس



انتقلت السكك السكك الحديدية من عهد البخار الى عهد الديزل وهذه صورة احدى وحدات الديزل المكيفة الهواء التى تسيرها السكك الحديدية على خطوطها الرئيسية ·

• ١٤٠ مليون راكب تنقلهم السكك الحديدية فى كل عام

• قطار ديزل فاخر كل ساعة بين القاهرة والاسكندرية وكل ساعتين بين القاهرة وبورسعيد واسوان .

• ٩٥٪ من قطارات السكك الحديدية تصل فى مواعيدها .

* **تعتبر السكك الحديدية اهم مرفق من مرافق النقل الداخلى فى الجمهورية العربية المتحدة وعليها يقع العبء الاكبر فى نقل الركاب والبضائع على حد سواء ، وقد نقلت من الركاب عام ١٩٦٢ نحو ١٢٣ مليون راكب ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد الى ١٤٠ مليون راكب فى هذا العام ونقلت من البضائع مازنته تسعة ملايين ونصف مليون طن ومن المنتظر ان تصل زنة البضائع المنقولة خلال العام الحالى الى عشرة ملايين ونصف مليون طن**

* وتعتبر الجمهورية العربية المتحدة فى مقدمة البلاد التى استخدمت السكك الحديدية ، وقد انشىء اول خط حديدى بين القاهرة والاسكندرية عام١٨٥٢ واعقبه خط القاهرة ـ السويس عام ١٨٥٨ وان كان هذا الخط قد الغى عام ١٨٧٨ ليعاد انشاؤه عام ١٩٣٤ ، وانشىء خط بنها ـ بورسعيد عام ١٨٦٠ حتى الزقازيق وامتد الى الاسماعيلية عام ١٨٦٨ ، وبدىء فى انشاء خطوط الوجه القبلى عام ١٨٦٧ مرحلة اثر مرحلة لتصل الى اسوان عام ١٩٢٦

* **اصبحت شبكة السكك الحديدية ممتدة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال تمتد من ناحية لتلتقى بالاخرى وقد وصلت اطوال هذه الشبكة الى ٤٤٠٠ كيلو متر عدا ٣ الاف كيلو متر هى اطوال المخازن والسكك الاضافية الاخرى ·**

* وصل عدد القاطرات التى سيرت على خطوط السكك الحديدية خلال عام ١٩٦٢ نحو ٢٢٧١٩٦ قطارا للركاب على الخطوط الرئيسية و٢٠٠٥٩٢ قطارا على خطوط الضواحى بمعدل ٦٢٤ قطارا فى كل يوم وقد قطعت هذه القطارات ٢٣٥٦٣ كيلومتر فى الخطوط الطوال و٤٤٧٧ كيلومتر فى خطوط الضواحى ·

* **بلغت ايرادات السكك الحديدية خلال عام ١٩٦٢ نحو ٢٥ مليون جنيه ومن المتوقع ان تصل الى نحو ٢٧ مليون جنيه خلال العام الحالى وهو رقم قياسى لم تسجله السكك الحديدية فى اى عام خلال عمرها الماضى الطويل ·**

* قامت السكك الحديدية بتجديد ما يبلغ طوله ٨٧٣ كيلومتر خلال السنوات الخمس الاخيرة من الخطوط الحديدية كلفتها ١٤ مليونا من الجنيهات ، كما استوردت خلال السنوات الاخيرة ٥٠٠ قاطرة ديزل و٥٠ وحدة ديزل مكيفة الهواء و٣٥٠ وحدة اتوبيس ديزل و٢٥ وحدة كهربائية و١٠٠ وحدة ديزل لخطوط الضواحى و٥٠ عربة نوم مكيفة الهواء ، و٢٧ عربة أكل مكيفة الهواء و٦٥٥ عربة ركاب و٤٨٦٤ عربة بضاعة من مختلف الانواع ·

* **تحولت السكك الحديدية من عهد البخار الى عهد الديزل · وتمكنت فى الفترة الاخيرة من استبدال جميع قاطراتها التى تقادم العهد عليها بقاطرات ووحدات ديزل وتمكنت بذلك من تخفيض مصروفات التشغيل وتقديم الخدمة الافضل لركابها وهى فى تحولها هذا من عهد الى عهد · قد سبقت الكثير من الدول وقد اتمت الهيئة تنفيذ برنامج التحول الى الديزل كاملا يوم ٣١ ـ ٣ ـ ١٩٦٣**

* توسعت السكك الحديدية بعد ان وصلت اغلب الوحدات الديزل الجديدة المكيفة الهواء فاصبحت تسير ٢٠ قطارا منها على خط القاهرة ـ الاسكندرية و٦ قطارات على خط القاهرة ـ اسوان منها اربعة بين القاهرة واسيوط وقطاران بين القاهرة واسوان وقطاران على خط القاهرة ـ المنصورة ـ دمياط

* **يصل فى هذا العام ٢٠وحدة جديدة من وحدات الديزل الفاخرة المكيفة الهواء وستتمكن السكك الحديدية بواسطة هذه الوحدات من تسيير قطار فى كل ساعة بين القاهرة والاسكندرية وقطار كل ساعتين بين القاهرة ـ اسوان وبين القاهرة وبور سعيد ·**

* كان من نتائج استخدام وحدات اتوبيس الديزل ، وقد وصل منها الى الان ٢٩٢ وحدة تيسير المواصلات الحديدية فى الخدمات المحلية سواء على الخطوط الرئيسية أو على الخطوط الفرعية ، وقد تمكنت السكك الحديدية من المحافظة على مواعيد قطاراتها ولمس المواطنون التحسن الكبير فى انتقالاتهم بالسكك الحديدية

* **قامت السكك الحديدية ـ رغبة منها فى تحسين مستوى الخدمة ـ بتسيير قطارات مباشرة بين عواصم المحافظات وقد تم فعلا ايجاد خدمة مباشرة بين بورسعيد والسويس وبين بورسعيد والاسكندرية وبين القاهرة والمنصورة ودمياط وبين الاسكندرية وكفر الشيخ ·**

* وقد وصل الى القاهرة الدفعة الاولى من عربات النوم والاكل المكيفة الهواء من بين ٥٠ عربة نوم التى تم التعاقد على استيرادها من الخارج وسيترتب على هذه العملية تحسين حركة النوم على خط الوجه القبلى كما تم التعاقد على شراء ٢٧ عربة أكل فاخرة مكيفة الهواء ينتظر وصولها خلال العام الحالى وستعمل هذه العربات على جميع خطوط السكك الحديدية ·

* **زادت السكك الحديدية عدد القطارات التى تسيرها على جميع خطوطها الرئيسية والفرعية بحيث يجد كل راكب حاجته من المواصلات فى الاوقات المناسبة ليلا ونهارا وهى تزيد من عدد هذه القطارات بقدر ما يصلها قاطرات الديزل ووحداتها التى تعاقدت على ا[illegible]رادها من الخارج**

* تمكنت السكك الحديدية بالجهود التى يبذلها العاملون فيها من الوصول الى هدفين رئيسيين الاول المحافظة على مواعيد قطاراتها ويدل الاحصاء الاخير على ان ٩٥ فى المائة من هذه القطارات تصل فى المواعيد المحددة فى جداولها والهدف الثانى الاقلال من الحوادث التى تقع على الخطوط الحديدية وتؤدى الى تعطيل المواصلات

* **ادخلت السكك الحديدية كثير من النظم التى تهدف الى تحقيق تكاليف السفر منها نظام السفر بالتذاكر العائلية والسفر بنظام الادخار والسفر بتذاكر الذهاب والاياب اليومية والشهرية وتعميم نظام الاشتراكات بالدرجة الثالثة بعد ان كان هذا النظام مقصورا على الدرجتين الاولى والثانية ·**

* تسير السكك الحديدية قطارات خاصة باجور مخفضة كقطارات النزهه والمفاجئات فى الاعياد والمناسبات عدا التخفيضات التى تمنحها للمسافرين الى المصايف فى قطارات البحر ·

* **قررت السكك الحديدية استخدام احدث الالات التى تقوم بطبع التذاكر بمكاتب صرف التذاكر وبهذه الماكينات سوف يمكن صرف اى تذكرة من اى شباك حسب طلب الراكب وبهذا تقضى نهائيا على مشكلة الزحام بشبابيك صرف التذاكر بالمحطات الهامة ·**

* ادخلت السكك الحديدية كثيرا من النظم التى تكفل تيسير نقل البضائع فى قطاعات الصناعة والتجارة والزراعة فهى تنقل المعدات والمواد الخام الى مراكز التصنيع وتساهم فى تخفيض تكاليف الانتاج بتخفيض اجور نقل هذه الخامات والمعدات وهى تتولى نقل الصادرات الرئيسية كالاقطان المحلوجة والبصل والارز والاسمنت والموالح وتعد القطارات الخاصة لكل موسم من مواسم هذه الصادرات وبذلك تؤدى دورها كاملا فى الاقتصاد القومى ·

* يقدر وزن عمليات السد العالى ابتداء من العام القادم بحوالى ٤ مليون طن سنويا

* **من الانظمة الحديثة التى ادخلتها السكك الحديدية لتيسير السفر على المواطنين نظام حجز المقاعد مقدما بالتليفون فلا يضطر المواطن الى تحمل مشقة الانتقال الى المحطات لحجز تذكرته · وقد ادخل هذا النظام فى محطة القاهرة والاسكندرية وسيدى جابر على ان يعمم بعد ذلك فى مختلف المحطات الرئيسية ·**

* تسير السكك الحديدية الان قطارات سريعة بين القاهرة والاسكندرية تقطع المسافة بين المدينتين فى ساعتين ونصف ساعة ولا تتوقف فى اية محطة من المحطات المتوسطة . وتسير قطارات خاصة لركاب الدرجة الثالثة يتوافر فيها نفس الميزات التى يتمتع بها ركاب الدرجات الاخرى من راحة وسرعة ·

* **ستكون عربات الدرجة الثالثة فى المستقبل القريب مكيفة الهواء ومزودة بجميع وسائل الراحة من المقاعد المريحة الى الماء المثلج الى المقصف الذى يقدم الوجبات والمشروبات الخفيفة**

* ادخلت السكك الحديدية نظام التامين على جميع انواع البضائع التى تنقلها عن طريق التعاقد مع مجموعة شركات التامين ويتراوح قسط التامين الذى يدفعه اصحاب البضائع بين ٥ر١ فى الالف و٢ فى الالف ·

* **استوردت السكك الحديدية عربات ذات حمولة كبرى تصل بعضها الى ١٢٠ طنا لمواجهة حركة التصنيع التى تحتاج الى نقل المثقلات كالمحولات الكهربائية وغيرها**

* استبدلت عربات الثلاجات التى كانت تستخدمها السكك الحديدية من قبل والتى كانت تتم عملية التبريد فيها بواسطة الواح الثلج استبدلتها بعربات ثلاجات كهربائية حديثة يبلغ سعتها من الداخل ٥٠ مترا وحمولتها ٤٠ طنا وتصل فيها درجة التبريد الى ١٨ درجة تحت الصفر ·

* **يبلغ عدد محطات السكك الحديدية ما يزيد على ٧٠٠ محطة بما فى ذلك الملفات وقد قامت السكك الحديدية خلال السنوات العشر الماضية بانشاء او تجديد عدد كبير من المحطات كمحطات بورسعيد وكفر الزيات وكفر الشيخ والمحلة الكبرى والاقصر وغيرها**

* نفذت السكك الحديدية خلال الخطة الخمسية الاولى (٦٠ / ٦١ ـ ٦٤ / ٦٥) ٤٧ مشروعا من مشروعات التجديد والانشاء منها تجديد الخطوط الحديدية وانشاء المحطات والورش الجديدة ويعتمد لها ١٠٠ مليون جنيه ·

* **من اهم المشروعات التى شرعت السكك الحديدية فى تنفيذها مشروع التحكم الالى فى مسير القطارات وهى اجهزة تنبه السائق بحالة لسيمافورات وتتولى تشغيل الفرامل اذا كان السائق غير متنبه وسيؤدى هذا المشروع الى تلافى الحوادث التى تحدث نتيجة لتخطى السائق للسيمافورات وهى مغلقة وتقدر تكاليف هذا المشروع بنحو مليونين ونصف مليون جنيه ·**

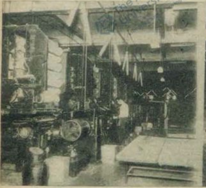
* **سترتفع كفاءة خطوط الوجه القبلى** فى الجزء الممتد بين اسيوط واسوان لتستوعب ٨٠ قطارا بعد تنفيذ نظام التحكم المركزى الذى سيتم منه المرحلة الاولى فى العام الحالى · وسيترتب على هذا المشروع تمكين خط الوجه القبلى من مواجهة الزيادة المضطردة فى حركة السفر ونقل البضائع عليه ·

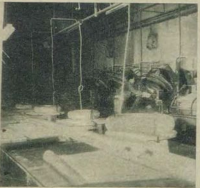
* **ادخلت الهيئة نظام امتيازات السفر المجانية والمخفضة لكبار عمالها اذ تصرف لهم ابونيهات سنوية مجانية على جميع الخطوط وكذلك دفاتر ترخيص مخفضة بنسبة ٥٠ ٪**

إنتاجنا الصناعي من الإطارات

عنوان من العناوين البارزة على نجاح سياسة التصنيع في عهد الثورة

دور مصنع الإطارات في خدمة النقل الداخلي





كان انتاجنا الصناعي ، قبل قيام هذه الثورة ، لا يكاد يقف على قدميه في السوق المحليـة بالرغم من وسائل الحماية التي كان يحاط بها وبالرغم من ان الكثيرين من المواطنـين كانوا يسعون اليه بدافع من وطنيتهم

اما اليوم وبعد عشرة أعوام من الثورة فقد تغير الوضع

لقد اصبح المواطنون يفضلون انتاجهم الصناعي على مثيله من الانتاج المستورد غير مدفوعين بحافز من وطنيتهم فحسب بل يتعصبون له لانهم يرون فيه الاجود والاحسن اذا قورن بغيره من الانتـاج المستورد

تخطى الحواجز

وقد استطاع انتاجنا الصناعي ، بعد ان ثبت اقدامه في الداخل ، ان يتخطى الحواجز ويزحف الى الخارج ليقف على حداثة عهده ، بجانب شهيره من الانتاج الصناعي العالمي العتيق ، بل لقـد استطاعت انواع من هذا الانتاج ان تكسب معركة التفوق في الاسواق الخارجية بالرغم من القصور في الدعاية لم وفي بلاد كانت تعتبر سوقا لغيرنا من البلاد المنتجة

انتاج الاطارات

وفي مقدمة انتاجنا الصناعي الذي لمع اسمه في الاسواق الخارجية انتاج اطارات السيارات التي ينتجهـا اول مصنع في الشرق الاوسط هو مصنع الاطارات والكاوتشوك الذي تملكه شركة النقـل والهندسة

لقد بدا انتاج هذا المصنع يرى النور في بداية عام ١٩٥٨ بعد ان ضمت مبانيه احدث الآلات والاجهزة في امريكا والمانيا وايطاليا وغيرها وبعد ان اجتمع فيـه خبرة الاخصائيين والمهندسين المصريـين والاجانب وبعد ان توافرت له اجـود الخامات

وكانت بداية انتاجه عدد معين مـن مقاسات الاطارات ظلت تزداد عاما بعد عام الى ان اصبح اليوم ينتج جميـع المقاسات العالمية من الاطارات بل انه في كثير من الاحيان ينتج مقاسات للاطارات تتطلبها حاجة السوق المحلية والخارجية على السواء كاطارات سيارات الاتوبيس في مدينة القاهرة وفي خطوط الاقاليم

لقد اصبح المصنع المصرى ينتج الآن جميع اطـارات سـيارات الركـوب والاتوبيس ونقل البضائع على اختلاف انواعها ، واستطاع ان يكفي حاجة السوق المصرى باكملها منها

النوع الواحد الممتاز

ومصنع الاطارات المصرى من المصانـع العالمية التي تنفرد بانتاج نوع واحد من الاطارات التي تجمع بين جودة الخامة ودقة الصناعة وهو النوع الممتاز ولم يعمد الى ماعمدت اليه مصانع الاطارات في كثير من البلاد المنتجة من انتاج انواع متعددة من الاطارات تقل خامتها او ترتفع حسب ماتتطلبه حاجة الاسواق الخارجية وبالرغم من هذا النوع الواحد الذي يواجه منافسة الانواع المتعددة فقد تمكن الانتاج المصرى من ان يثبت اقدامه في الاسواق الخارجية ويقوى على المنافسة ويحتل اسمه المكان العريض الذي ظل وقفا على الاسماء الاخرى العالمية

الاتفاقيات التجارية

وهناك اكثر من دليل عـلى ان هذا الانتاج قد اكتسب ثقة الاسواق الخارجية بتفوقه في الخامة والصناعة

ان الاتفاقيات التجارية التي عقـدت اخيرا بين الجمهورية العربية المتحـدة وبين بعض البلاد الاخرى نصت على ان يكون من بين السلع المصـدرة اطارات السيارات

الاتفاق التجارى الذى عقد بـين الجمهورية العربية المتحدة ويوغوسلافيـا والاتفاق التجارى الذى عقد بين الجمهورية العربية المتحدة وتشيكوسلوفاكيا

وكل اتفاق من الاتفاقيات التي تعقـد بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الدول الافريقية يكون في قائمة السلع المصدرة اليها اطارات السيارات

عنوان على نجاحنا

والمفاوضات تدور الآن بين شركـة النقل والهندسـة وبين شركة رينو الفرنسية لانتاج السيارات على ان تتولى الشركة المصرية تزويد جزء كبير من سياراتها بالاطـارات المصرية ، ويزور المهندس حسنين الحلواني رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة فرنسـا في هذا الاسبوع لوضع تفاصيل الاتفاق الذى يعقد بين الشركتين لهذا الغرض

فاذا ماتم الاتفاق بين الشركتـين فستكون اكثر السيارات التي ينتجهـا مصنع رينو الفرنسي والتي تصـدر الى كثير من انحاء العالم مزودة باطـارات تحمل اسم الجمهورية العربيـة المتحدة كعنوان من العناوين المختلفة عـلى نجاح سياسة التصنيع التي اضطلعت بها ثورة مصر

المنافسة الدولية

ومن الادلة على تفوق الانتاج المصرى على الانتاج الاجنبى ان احدى حـكومات الدول الافريقية اعلنت في المناقصـة العالمية عن استيراد حاجتها من اطارات السيارات ، ولم تكد المصانع الاوربيـة تعلم ان المصنع المصرى قد دخل هـذه المناقصة حتى خفضت الاسعار المقدمـة منها الى اقصى حد رغبة منها في عـدم دخول هذا الانتاج الى اسواق افريقيـا وهى اسواق تعتبرها الدول الاجنبيـة اسواقا تقليدية لها . وبالرغم من هذا التخفيض فان اسعار المصنع المصرى كانت اقل من اسعار المصانع الاجنبية

في كل مكان

وانتاج المصنع المصرى يغمر الآن عددا من اسـواق اوربا كيوغوسـلافيا وتشيكسلوفاكيا واليونان وتركيا وغيرها كما يغمر عددا من دول افريقيـا كغانا وغينيا والصومال واكثر الدول العربية كلبنان والكويت والاردن والسـعودية وعشرات غيرها من الدول في الشرق وفي الغرب

والسياسة التي وضعتها شركة النقل والهندسة لكسب الاسواق الخارجيـة تقوم على اساس عرض الانتاج الجيـد خامه وصناعة مع الحصول على اقل الارباح تمشيا مع سياسـة الدولة في زيادة الصادرات المصرية الى الاسواق الخارجية

توسيع مصنع الاطارات

وقد سافر المهندس حسنين الحلواني رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة الى الولايات المتحدة ليجتمع بخبراء شركة مانسـفيلد الامريكية وهى الشركة التي تقدم الخبرة الفنيـة للمصنع المصرى وتضمن انتاجه بحيث لايقل عن مستوى الانتاج الامريـكى وذلك لبحث مشروع توسيع المصنع المصرى ليرتفع انتاجه الى ١٥٠٠ اطار يوميا من اطارات سيارات الركوب والنقل والى ٢٠٠٠ انبوبة داخلية يوميا والى ١٠٠ اطار من اطارات الجرارات يوميا

ومن المنتظر ان يتم تنفيذ هذا المشروع في نهاية العام الحالي او بداية العـام القادم في الوقت الذى يتم فيـه اقامة مصنع اطارات الدراجات لانتـاج ١٠٠٠ اطار دراجة و ١٥٠٠ انبوبة داخليـة و ٥٠٠ اطار موتوسيكل كل يوم

وتبلغ تكاليف هذه المشروعات نحو مليوني جنيه

صناعات جديدة

ومن المشروعات المتصـلة بصناعة الاطارات التي سـتنفذها شركة النقل والهندسة مشروع تغطية القمشة الرايون او النايلون بطبقة راتنجية تؤدى الى التصاق المطاط بها وهذا المشروع يؤدى الى تحسين انتاج الاطارات تحسينا كبيرا فضلا عن توفير مايعادل ٢٥ في المائة من العملات الصعبة التي تدفعها الدولة الآن في الاستيراد من امريكا والمانيا الغربية

ومن المشروعات الهـامة التي تتصـل بصناعة الاطارات مشروع اعدته هيئـة السنوات الخمس لتتولى تنفيذه كل من شركة النقل والهندسة وشركة مصر للحرير الصناعي

ويقضي هذا المشروع بان تتولى شركة مصر للحرير الصناعي انتـاج خيـوط النايلون التي تستخدم في تيلة الاطـار ثم تتولى شركة النقل والهندسة تحويل هذه الخيوط الى اقمشة بواسطة وحـدة خاصة للغزل والنسيج شانها في ذلك شان الشركات العالمية التي تنتج اطارات السيارات

صناديق البطاريات

والمسئولون في شركة النقل والهندسة يبحثون اكثر من مشروع يتصل بصناعة الكاوتشوك والمشروع الذى سياخذ دوره القريب في التنفيذ هو مشروع انتـاج صناديق البطاريات ومن المنتظر ان يصل الانتاج الى ١٥٠٫٠٠٠ صندوق في السنة

ومن بين هذه المشروعات انتاج بعض الصناعات التي يستخدم فيها الكاوتشوك

ويقول المهندس حسنين الحلواني رئيس مجلس ادارة شركة النقل والهندسة ان لكل مشروع من المشروعات التي تنفـذ او التي في طريقها الى التنفيـذ اهدافه وجميع هذه الاهداف مستمدة من الخطوط العريضة التي رسمتها الدولة لصناعاتنا ومن بينها تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي والارتفاع بمستوى الانتاج الى اقصى حد والاتجاه بالفائض الى الاسواق الخارجية على اساس تقديم اكمل سلعة باقل ربح وهى سياسة ثبت نجاحها ويؤيد هـذا النجاح ارقام التصدير خـلال السنوات القليلة الماضية

مضاعفة الصادرات

لقد صدرت شركة النقل والهندسـة في الاعوام القليلة الماضية من اطـارات السيارات مايبلغ قيمته نحو مليون جنيه ومن المنتظر ان يتضاعف هذا القدر بين عامنا الحالي وعامنا القادم تنفيذا للاتفاقات التجارية التي عقدت بـين الجمهورية العربية المتحدة وبعض الدول الاوربيـة والافريقية

ولو لم يكن انتاجنا الصناعي على درجة كبيرة من ارتفاع المستوى في خامته وفي صناعته لما اقبلت عليه هذه الدول

خدمة النقل الداخلي

ويغذى مصنع الاطارات والكاوتشوك جميع احتياجات النقل الداخلي على مختلف سياراته من الاتوبيسات الكبيرة الى سيارات النقل الضخمة الى سـيارات الاتوبيس الصغيرة ، وهى تقدم انتاجا ذا مقاسات خاصة لسيارات نقل الركاب داخل العواصم والمدن الكبرى وقد بلغ قيمة الاطـارات الداخلية التي قدمت الى مؤسسة النقل الداخلي عام ١٩٦٢ نحو ٤٧٥ الف جنيه وبلغ قيمة الاطارات التي قدمت لشركـة النصر للسيارات في نفس العام ٣٦٥ الف جنيه

وجميع انواع السيارات التي لاتزال تستورد من الخارج الآن تصل الى الجمهورية العربية المتحدة بدون اطـارات ، هكذا تقضي شروط التعاقد التي تتم بـين السلطات المختصة والشركات الموردة ، وفي داخل الجمهورية العربيـة المتحدة تزود السيارات المستورد بانتاجنا من الاطارات التي يصنعها المصنع العربي

تجربتنا الاشتراكية

ونجاح المصنع المصرى لانتاج الاطارات يدل دلالة واضحة عـلى نجاح تجربة اشتراك القطاع العام في ادارة الشركات التي كان يملكها القطاع الخاص وهذه المشاركة لم تبدا مع بداية تنفيذ القوانين الاشتراكية بل بدأت في عام ١٩٥٨ عندما دخلت المؤسسة الاقتصادية مساهمة في راس مال شركة النقل والهندسة بنصف مليون جنيه لا لترفع بهذا المبلغ راس المال فحسب بل لتستخدم هذه الزيادة في تنفيـذ المشروعات المـكملة لمصنع الاطارات ، وقد رفضت وقتذاك ان تجنى أرباحها عما دفعته وتنازلت عن هـذه الارباح للمساهمين عن نصف عام كامل

وحساب الارباح والخسائر الذى اعلنته شركة النقل والهندسة يبين الفرق الواضح بين ماكان عليه هذا الحساب قبل عام ١٩٥٧ – اى قبل اشتراك القطاع العام – وبين ماوصل اليه في ميزانية الشهور الستة التي انتهت بنهاية شهر يونية الماضي

ان الذى حدث في الاعوام الخمسة بين الحسابين لا يقاس بالسنين بقدر مايقاس بالنتائج وقد ترى وانت تتبع هذا الحساب من عام الى آخر ان هذه النتائج ما كانت لتتحقق في عشرات الاعوام لو لم يمد القطاع العام يده بشتى انواع المعونات التي مهدت الطريق لهذه الصناعة لتتبوأ مكانها بين الصناعات العالمية

لقد زاد الانتـاج زيادة محسوسة ، وتضاعف الربح بالرغم من ان سعر بيع الاطارات للمستهلكين في الجمهورية العربية المتحدة يعتبر باقل سعر يباع بمثيله في داخل البلاد المنتجة للاطارات

مكافاة العاملين

ان مصنع الاطارات والكاوتشوك يؤدى دوره الكامل المرسوم في خدمة الاقتصاد القومي ولا تدخر شركة النقل والهندسة وسعا في مكافاة العاملين فيه والذى يبلغ عددهم ١٤٥٧ عاملا وموظفا . فقد بلغت قيمة المنصرف على الخدمات الصـحية والاجتماعية والثقـافية ٢٧٢٧٨ جنيها بزيادة تعادل ٤٣ في المائة عما كان يصرف على هذه الخدمات في الاعوام الثلاثة الماضية وذلك بجانب رفع مستوى الاجور وصرف نصيب العمال والموظفين في الارباح وصرف المكافآت التشجيعية في نهاية كل عام وصرف المكافآت الانتاجية وغير ذلك



شركة مصر للتجارة

تساهم بإمكانياتها الضخمة فى

وتعتبر أولى شركات القطاع العام

- مصانع سيارات فولكس واجن بالمانيا الغربية
- مصانع سيارات مرسيدس بنز بالمانيا الغربية
- مصانع س. ا. ف بانجلترا
- مصانع جوزيف لوكاس بانجلترا
- مصانع اوناش بيل وتاون بانجلترا والمانيا
- مصانع سيارات فولفو بالسويد
- مصانع موتورات كمنز بأمريكا
- مصانع موجارت بالمجر
- مصانع موتوكوف بتشيكوسلوفاكيا
- مصانع ترانسبورت ماشيينج بالمانيا الشرقية
- مصانع دياترانس بالمانيا الشرقية
- مصانع تلغواميكس بالمجر
- مصانع جرارات داڤيد براون بانجلترا

مجموعة سيارات فولكس واجن

تستعمل فى كافة أغراض النقل الداخلى بالجمهورية العربية المتحدة





- سيارات إسعاف مجهزة
- سيارات نقل مزدوجة الكابينة
- سيارات نقل الأفراد
- سيارات نقل البضائع للخدمة السريعة



قطع الغيار متوفرة بمخازن الشركة





سيارات نقل فولفو

VOLVO L 485



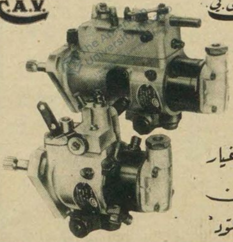
داڤيد براون

DAVID BROWN



سى. اى. ڤى.

C.A.V.



قطع غيار حقن الوقود

شركة مصر لتجارة السيارات

شركة مساهمة عربية — ١٢ شارع عبد الخالق ثروت القاهرة

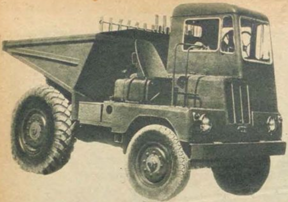
محطات الخدمة: ورشة مرسيدس: ١٠ شارع الجلاء ت ٧٣١٣٢ / ٧٣٠٢١ — ورشة بوش: ١٢ شارع عبد الخالق ثروت ت ٤٩٧١٠ — ورشة س. ا. ف. أ.

ورش فولكس واجن: ٥ شارع النيل بامبابة ت ٨٠٠٦٨٢ / ٨٠٩٨٤٩ — ٤ شارع الادريسى بمنشية البكرى بمصر الجديدة ت ٦٠٤٠٦ — ٣ شارع رياض بالأزاريطة بالاسكندرية ت ٢٥٨٩٦

السيارات

قطاع النقل الداخلي بالجمهورية العربية المتحدة

المصرح لها بالاستيراد - والوكيلة عن الشركات العالمية التالية



سيارات قلاب مجرى لأغراض التعدين

DUMPER DR 50 ‹D›

سيارات قلاب تاترا

صناعة تشيكوسلوفاكيا تستعمل في أغراض النقل في الأراضي الوعرة



MOTOKOV موتوكوف

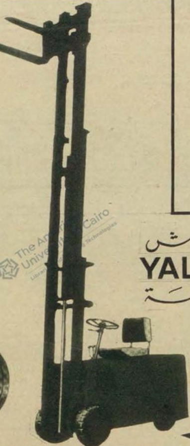
مجموعة سيارات مرسيدس



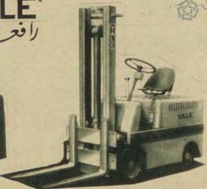
- أتوبيسات كبيرة وصغيرة ميكروباص
- بك أب • فان • سيارات مجهزة للحريق والنقل والإسعاف وموتورات • قطع الغيار متوفرة







اوناش
YALE
رافعة



CUMMINS

موتورات سيارات كاحنز ومولدات كهربائية وموتورات بحرية وقطع غيارها



ضحكات الكاريكاتير

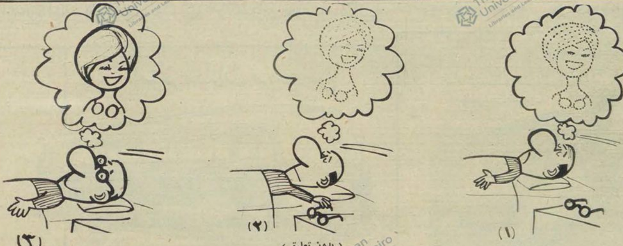
بريشة : رؤوف



— يا ابنى بقولك الشكوى بتاعتك مع الاستاذ ده .. !



— شوف يا اخى الناس اللى « بتحوش » .. ؟ !



(بدون تعليق)





مجتمع الاسكندرية يغزو القاهرة

الاسكندرية من نينت عبد الحميد :

بدا النشاط يدب فى الاسكندرية .. سيدات المجتمع هناك بدأن يوجهن اهتماما اكبر لازياء الصيف .. وواجهات المحلات كلها تمتلىء بالاقمشة الهفهافة التى توحى بنسمات الصيف اللطيف ..

وفى موجة الاستعدادات لبرامج عرض الازياء التى يستعد بها مصممو الازياء فى القاهرة ، تستعد فى ناحية أخرى مجموعة من سيدات المجتمع بالاسكندرية بعروض ازياء تحمل ذوق الاسكندرية ومزاجها .. وقد استطاعت هذه المجموعة من السيدات ان يستحوذن على اعجاب جمهور الاسكندرية ، واكثر من هذا ، ان يلفتن نظر جمهور القاهرة الى مايقمن به .. وابسط دليل على هذا أن جمهور القاهرة ، سيشاهد لاول مرة أزياء اسكندرانية .. تقدمها سيدات المجتمع الاسكندرانيات .. جميلة فتحى وكاميليا ابو العلا بقاعة ايزيس فى فندق هيلتون

وجميلة فتحى وكاميليا ابو العلا من اولى المصممات الاسكندرانيات اللاتى استطعن تخطى محيط الاسكندرية الى القاهرة لمنافسة مصمميها .. وقد بدأتا العمل منذ سنتين فقط ، عندما افتتحتا « بوتيك » صغيرا فى رمل الاسكندرية بعيدا عن وسط البلد ، وعن بقية المحلات هناك .. وكان الامل ضعيفا فى نجاح المشروع لبعده عن الدائرة التجارية .. ولكنهما استطاعتا من اول يوم للافتتاح أن تجتذبا أنظار السيدات بذوقهما وبساطتهما .. وسرعان ما قفز اسماهما الى عالم عرض الازياء فى القاهرة .. وبدأت عملية المنافسة . وكانت ابرز معالمها فى قيامهما بتصميم جهاز رئدة كريمة السيد صلاح الشاهد .. وكذلك أزياء الكثيرات من سيدات سفاراتنا بالخارج ..

ومن النواحى التى تهتم بها كاميليا ابو العلا وجميلة فتحى جدا ازياء السيدات والفتيات العاملات التى تمثل التطور الذى يسعى اليه مجتمعنا الجديد ! ..

أحاديث المجتمع :

كتبت عزيزة ثابت

* رتيبة الحفنى أول مغنية «سوبرانو» فى بلادنا سلطت عليها الأضواء هذا الاسبوع من جديد . رتيبة ظهرت للمرة الاولى فى أوبرا الارملة الطروب وغنت فى هذا الاسبوع فى صالة دانتى الجيرى باللغتين الالمانية والايطالية فى حفل حضره رجال السلك السياسى والدبلوماسى وعشاق الموسيقى الكلاسيكية كما حضره قنصل ايطاليا فى القاهرة وحرمه وقد تلقت رتيبة باقة من الورد تحية لها من بولوفيا القنصل الايطالى كما تلقت باقة أخرى من البروفسور بوزوتو عميد معهد دانتى الجيرى .

والنجاح الذى حققته رتيبة جاء بعد دراسات طويلة ومحاولات شاقة ومجهود مضنى نظرا لان الاغانى التى قدمتها رتيبة كانت باللغة الالمانية .

* ثعابين مصر تجرى عليها الآن تجارب هامة. سم هذه الثعابين يستخدم الآن فى محاولات لعلاج السرطانات والاورام الخبيثة . يجرى الدكتور عمر زكى استاذ الفسيولوجى المساعد بجامعة عين شمس عدة أبحاث هامة الآن فى جامعة لندن حول هذا الموضوع . الدراسات والتجارب يجريها الدكتور زكى فى كلية الجراحين الملكية ..

اقلب الصفحة من فضلك ◀



أصغر ضاربة ودع !

* اجمل ضاربة ظهرت حتى الآن رآها الناس فى الاحتفالات الخاصة بعيد الام التى اقامتها مدرسة آمون الخاصة بالزمالك ..

وضاربة الودع الجميلة اسمها سوزان كريمة رجل الاعمال بسيونى جمعه .. فى الخامسة عشرة من عمرها ..

وقد اجتذبت سوزان أنظار وأسماع المشاهدين بجمالها وخفة روحها التى استطاعت بها أن تعطى صورا صادقة حقيقية لضاربة الودع ! ..

مجتمع آخر ساعة



السيدة شهرة الكيلانى تقدم عرضا للازياء يخصص دخله لجمعية تحسين الصحة .. سيقدم العرض يوم ٦ ابريل فى نادى الضباط بالقاهرة .

هنـاك واسمه « سقوط الامبراطورية الرومانية » هذا الفيلم يتقاسم بطولته عمر الشريف وصوفيا لورين ويقوم عمر بدور زوج صوفيا لورين فى هذا الفيلم

آخر أخبار عمر الشريف أنه وقع عقدا مع شركة انتاج أمريكا بعشرة آلاف دولار مقابل القيام بالدعاية له فى أفلامه القادمة !

المبلغ دفعه عمر الشريف !!

وبعد أن عرفنا آخر أخبار عمر الشريف .. لعلكم تتساءلون الآن ما هى أخبار فاتن حمامة ! انها الآن موجودة فى يوغسلافيا .. وقد عرضت عليها مؤسسات السينما هناك الاشتراك فى فيلم انتاجه يوغسلافى بريطانى . وبعثت فاتن ببرقية الى القاهرة تطلب ترخيصا بالعمل فى هذا الفيلم الترخيص سيصلها خلال أيام .

وآخر أخبار ابنهما طارق أنه احتفل بعيد ميلاده وحده مع دادته وأصدقائه الصغار فقط .

* جمعية محبى الفنون الجميلة التى انشأت منذ ٣٩ عاما أقامت هذا العام معرضا للرسم والنحت قدمت فيه ١٥٠ قطعة جديدة .

فى هذا الاسبوع وزعت الجوائز . فاز عبد الهادى الجزار بالجائزة الاولى فى الرسم وفاز نبيل السيد حسين بالجائزة الاولى فى النحت . وكان من بين من اشتركوا فى المعرض وقدموا أعمالا اثارت اهتمام الجمهور خديجة رياض وعفت ناجى وسعد الخادم وعبد المقصود شحاته وآخرين .. وقد حقق المعرض نجاحا ضخما اذ زاره عدد كبير من الشخصيات الهامة الاجنبية والعربية . كان من بين رواد المعرض سفير اليابان والملحق الثقافى لسفارة الولايات المتحدة الامريكية فى القاهرة والدكتور اسماعيل مصطفى مدير مصلحة البساتين وعلى الديب عميد كلية الفنون الجميلة ومحب محمود مدير متحف الفن الحديث

* المليونير الامريكى موديكيان عاد الى القاهرة مرة أخرى هذا الاسبوع .

قابل موديكيان الرئيس جمال عبد الناصر وتناقش مع الدكتور عبد القادر حاتم حول أفضل الطرق العملية لجمع التبرعات لانقاذ آثار أبو سنبل . واحدة من الطرق التى اقترحت هى وضع رسم لمعبد ابى سنبل على حصالة توضع فى كل فصل من مدارس الولايات المتحدة الامريكية

حتى يشترك طلبة المدارس فى انقاذ الآثار الخالدة . موديكيان قال ان حملة آثار ابى سنبل كانت خير دعاية للقاهرة وآثارها القديمة وحضارتها التى بزغت فى فجر التاريخ . هذه الآثار شاهد أفلامها ٢٥ مليون أمريكى على شاشة التليفزيون وفى الاذاعات ودور السينما .

قال موديكيان انه يعتبر نفسه أسعد انسان فى الدنيا ..

قال ان النجاح فى الحياة يتوقف على ثلاثة عوامل هى الثقة فى النفس والثقة فى الوطن .. والثقة والايمان بالله .

هذه العوامل الثلاثة اذا خلطوا معا جيدا فانهم يقدمون لنا محلول السعادة !

موديكيان سيغادر القاهرة بعد أيام ليعود الى بلادنا بعد شهرين ومعه زوجته قال موديكيان انه مؤمن بأن من شرب من النيل مرة فلابد أن يعود اليه مرة أخرى !

* محمود سليمان المحامى ورجل الاعمال سيتزوج هذا الاسبوع من الآنسة فاطمة غزالى . العروس من أجمل فتيات القاهرة . سيقيم العريس حفل شاى لاقاربه وحفلة عشاء لاقاربها فى منزل شقيقته وهى حرم جلال الدين الحمامصى . محمود سليمان قال ان شهر عسله يومان فقط يقضيهما فى فندق شبرد بالقاهرة .

* الجالية اليونانية فى القاهرة احتفلت بالعيد الثانى والاربعين بعد المائة ليوم استقلالهم . أعضاء الجالية احتفلوا بالعيد فى القاهرة وبور سعيد والاسكندرية . السفير اليونانى استقبل مدعويه واعضاء الجالية فى حفل أقيم بالسفارة وبعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة بالعيد للملك بول ملك اليونان .

* فى صالة أتيليه القاهرة ، سيمثل أعضاء الاتيليه مسرحية « الايام السعيدة » لصمويل بيكيت ، بعد أن يترجمها أنور كامل .. يتم اخراج المسرحية على أساس جماعى !! .. وستقوم بالدور الرئيسى كوثر كامل

*** العميد عدنان الصلح المرشح لعضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة عقد ندوة بالنادى لبحث طلبات الاعضاء من المجلس الجديد الذى سيتم انتخابه يوم ٢٤ الحالى .. سيحدد برنامجه الانتخابى على اساس رغبات اعضاء النادى ..**

* منتج السينما الامريكى جاكسون وينتر يقوم الآن باعداد فيلم سياحى طويل عن القاهرة . هذا الفيلم هو رابع الافلام التى يقدمها عن بلادنا . الأفلام الثلاثة الاخرى هى « هنا القاهرة ، الاسكندرية ، الصحراء » قال المنتج الامريكى انه سيستعين بعدد كبير من صغار الممثلين فى بلادنا .

* هوليوود كلها مازالت تتحدث عن عمر الشريف رغم سفره منها . كل الصحف مازالت تتابع أخباره خاصة بعد فوزه بجائزة النقاد وهى نموذج للكرة الارضية ذهبية صغيرة

كان عمر الشريف قد زار سبع ولايات أمريكية ثم غادر نيويورك الى اسبانيا للاشتراك فى فيلم جديد يتم تصويره



السيدة قرينة وليم سبولدنج ومعها السيدة حرم حسن جلال العروسى يستمعان بينما راح احمد زكى محمد يخرج اوراقه من حقيبته ..

* المستر وليم سبولدنج .. واحد من أكبر الناشرين فى الولايات المتحدة الامريكية وأحد مديرى مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .. وصل الى القاهرة صباح الخميس الماضى .. عقد عدة اجتماعات مع السيد يوسف وزير التربية والتعليم ونائبه السيد محمد على حافظ ، ومع الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى .. وناقش معهم سياسة الكتاب المدرسى باعتباره واحدا من أكبر المهتمين بمشكلة الكتاب المدرسى فى العالم .. كما عقد ندوتين حول هذه المشكلة .. تحدث فى الندوة الاولى معه السيد محمد السيد روحه ، والسيد أحمد زكى محمد وكيل الوزارة المساعد للتعليم العالى والسيد طه النمر والسيد يوسف بهجت والسيد محمد المعلم .. وفى الندوة الثانية تحدثت الدكتورة سهير القلماوى والسيد رشدى خاطر والسيد مصطفى طه حبيب والدكتور محمد على زيادة .. كما قام الضيف بزيارة مجموعة من مدارس الجمهورية العربية المتحدة .. وسيقوم صباح اليوم بزيارة سريعة للاقصر واسوان وسيصحبه فى هذه الزيارة السيدة قرينته . والاستاذ حسن جلال العروسى والسيدة قرينته .



المستر سبولدنج يتوسط السيد محمد روحه وطه النمر ويوسف بهجت .

احتفلت الطفلة .. شهيرة كريمة الاستاذ صفاء صادق بعيد ميلادها الاول مع صديقاتها وزميلاتها .. عقبال مائة سنة



احتفل هذا الاسبوع بعيد الميلاد الرابع لايمان فهمى وهبى .. حضر الحفل مجموعة كبيرة من الكتاكيت الصغيرة .



فى حفل عائلى تمت خطبة الانسة سلوى فوزى خليل بالقسم الفنى الى الاستاذ يوسف حبيب بعرور القاهرة .



اميمة ابراهيم سعيد كريمة الاستاذ ابراهيم سعيد بشركة وارنر اطفئت شمعتين .. عقبال مائة سنة .



وسط الاهل والاصدقاء.. تمت خطبة الانسة محاسن السيد حسن الى الملازم اول طيار .. حربى مسعد ، تهانينا .



مع السيدة الوحيدة في الوفد الجزائري

خديجة خدير هي السيدة الوحيدة التي حضرت مع الوفد الجزائري للمشاركة في محادثات الوحدة .. وهي السيدة الوحيدة التي اختارتها ٧ ملايين سيدة لتصبح رئيسة للاتحاد النسائي الجزائري . وهي عضو في المجلس الوطني الذي يضم ٩ سيدات



خديجة خدير انتخبتها ٧ ملايين مجاهدة جزائرية لتصبح رئيسة الاتحاد النسائي . . ان رأيها أن تكون الوحدة بدون حدود . .

عرفت هذه المعلومات عن السيدة الوحيدة في مباحثات الوحدة العربية .. فرسمت لها صورة في خيالي .. صورة سيدة سنها فوق الاربعين وراسها مملوء بالتجارب وبالشعر الابيض .. وعندما قابلتها في قصر الطاهرة فوجئت بها فتاة في مقتبل العمر وعندما سالتها عن سنها اجابت بانها تبلغ من العمر ٢٧ عاما ترتدي زيا بسيطا وتضع على راسها ايشاربا ووجهها خال تماما من المساحيق .. وانتهزت فرصة انتظارها موعد بدء اجتماع لجان المباحثات .. وجلست بجوارها اتحدث الى اول رئيسة للمكافحات في الجزائر .. والسيدة التي تحضر اهم مباحثات في تاريخ الدول العربية وهي عضو في اللجنة النسائية التي تراسها الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية

التقت بها حكمت عبد الحكيم المحررة بآخر ساعة

سالتها قبل بدء الاجتماع .

– مادور المرأة العربية في تدعيم الوحدة العربية ؟

فقالت :

– ان المرأة العربية يقع عليها عبء كبير في تدعيم الوحدة العربية .. فالحكومات تسعى لتدعيمها عن طريق السياسة والمرأة هي التي تستطيع تدعيمها من الناحية الاجتماعية .. فلابد أن يكون هناك اتصالات مستمرة خصوصا بين المرأة الجزائرية واختها في الشرق .. فلابد الا تكون للوحدة اية حدود او قيود وان تعقد المؤتمرات النسائية وفيها تظهر المشاكل التي تقابل المرأة العربية وتطرح على بساط البحث وتعاون كل سيدة في حلها ..

– ماموقف نساء الجزائر في تفجيرات فرنسا الذرية ؟

قالت باللغة العربية الفصحى

– استنكرت المرأة الجزائرية هذا العمل الاجرامي استنكارا تاما فهو عمل يهدد كيان البشرية ..

– ماهي مظاهر الاستنكار التي قامت به المرأة الجزائرية ؟

– قامت نساء الجزائر بمظاهرات في الشوارع واجتمعت الجمعية الوطنية واتخذت قرارات سرية ..

– هل هذه القرارات سيكون لها نتيجة على معاهدة ايفيان ؟

– انني اعتبر التفجيرات الذرية تعديا محضا متعمدا وخصوصا ان فرنسا اختارت مناسبة يوم ١٦ مارس بالذات وهو اليوم الذي يحتفل فيه الشعب بعيد السلام فلايمكن ان تستمر معاهدة تخالف مطامع الشعب ونظرت خديجة الى رئيس الوفد هواري بومدين تستطلع وقع كلامها فاضاف وزير الدفاع قائلا :

– لابد ان تتمشى الاتفاقية مع التطور الداخلي للشعب .. فالتفجيرات الذرية التي تقوم بها فرنسا تعتبر اهانة لشعبنا وتمس جراحه التي لم تندمل بعد .. ولقد طالبنا باعادة النظر في البنود العسكرية في معاهدة ايفيان ..

سألت الجزائرية المكافحة :

– ماهو دور المراة الجزائرية في المجتمع الجزائري الجديد ؟

– قالت : ان دور المرأة هو دور مهم فقد شاركت في المرحلة الكفاحية بكل ماتملك وهي الآن مستعدة لمواصلة دورها في الناحية الاجتماعية والثقافية وخصوصا أنها تمثل اغلبية السكان فعدد نساء الجزائر ٧ ملايين نسمة اي اكثر من نصف عدد السكان ..

– وهل نجحت المرأة في المجلس الوطني؟

– اعتقد انها ستنجح لان المرأة الجزائرية لديها استعداد ووعي ..

– ماهي الاهداف التي حققتها جمعية الجيل الجديد ؟

– في هذه الفترة القصيرة .. منذ انشاء جمعية الجيل الجديد وبفضل مساعدة الدول الحبيبة استطاعت الجمعية ضم كل اولاد الشهداء وايواءهم والسهر على رعايتهم .. وقد الحقت الجمعية منذ شهر الى الحكومة واصبحت تابعة لوزارة قدماء المجاهدين وضحايا الحرب ..

– ماهو الهدف من انشاء الاتحاد النسائي ؟

– المنظمات النسوية في الجزائر حديثة العهد وكانت قبل الاستقلال منظمات مبعثرة في نواح كثيرة .. ومنذ شهرين فقط فكرنا في أن تصبح منظمة واحدة يشرف عليها حزب جبهة التحرير ..

قلت للسيدة التي تشارك في اعظم عمل تقوم به الدول العربية ..

– ان جميلة بوحيرد ووفدا من نساء الجزائر قمن بجولة في انحاء العالم كان آخرها زيارتهن للصين فما الفائدة التي عادت على المرأة الجزائرية من هذه الرحلات ؟

قالت والرزانة تنطق في كل تعبيرات وجهها ..

– ان الاتصالات بالدول النامية مفيدة جدا لدولة ناشئة كدولتنا فنحن نحتاج لكل تجارب وخبرات الدول المتقدمة ..

– ماهو نظام الاتحاد النسائي ؟

– يسير نظام الاتحاد النسائي مع نظام الحزب فالجزائر كلها مقسمة الى دوائر وكل دائرة مقسمة الى اقسام وكل قسم الى خلايا وكل خلية الى قاعدة ..

– وماذا سيفعل الاتحاد النسائي ؟

– الاتحاد النسائي مقسم الى ثلاث لجان .. لجنة للقوانين ولجنة للتعليم ولجنة للتوجيه السياسي . وستكون مهمة اللجنة من الطالبات ومن المعلمات لتعليم الاميين القراءة والكتابة .. كما انه من واجب لجنة التجول في القرى وتعليم الفتيات الاشغال اليدوية والتمريض .. والازمة الخطيرة التي تواجهها هي الازمة الاقتصادية ومشكلة البطالة ..

مشكلة اللغة العربية

– بصفتك نائبة في المجلس الوطني .. ماهي المشكلة التي تحدثت عنها في المجلس؟

– مشكلة اللغة العربية فالاستعمار نشر اللغة الفرنسية ونحن نعاني نقصا شديدا في مدرسي اللغة العربية ورغم المدرسين الذين ارسلتهم لنا الجمهورية العربية المتحدة فاننا نعاني نقصا شديدا ..

وهنا قلت للمجاهدة الجزائرية . انك تتحدثين باللغة العربية الفصحى فكيف تعلمت هذه اللغة ؟

– كنت اتعلم اللغة العربية اثناء جهادي بالسلاح ضد المستعمر .. وتعلمتها بالمراسلة في معهد فائق الجوهري بالقاهرة كنت اثناء كفاحي ضد المستعمر اتلقى الدروس في الصحافة والاشياء والحساب من القاهرة باللغة العربية

خديجة ومفيدة عبد الرحمن

ودقت الساعة السادسة والنصف وبدأت اجتماعات اللجان وحضرت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية واغلق باب الحجرة على اللجنة النسائية وبعد نصف ساعة فتح الباب اعلانا بانتهاء وقت المباحثات وخرج اعضاء اللجنة ولكن الدكتورة الوزيرة لم تخرج هي والانسة خديجة .. ودخلت الحجرة ودعتني الدكتورة حكمت للجلوس معهما .. وكانت السيدة الوزيرة تشرح لخديجة كيف ان المرأة في الجمهورية العربية المتحدة نالت كل حقوقها السياسية واصبحت متساوية بالرجل في كل شيء ..

وحدثتها السيدة الوزيرة عن لجنة تعديل قوانين الاحوال الشخصية بوزارة العدل وكيف انها اشارت على وزير العدل باشراك المرأة فيها ورشحت السيدة مفيدة عبد الرحمن لتكون عضوا في هذه اللجنة فوافق وزير العدل .. وهنا سالت خديجة وزيرة الشئون .. لماذا اخترت هذه السيدة بالذات ؟ قالت الوزيرة .. لانها محامية درست القانون وفي الوقت نفسه سيدة تشعر بمشاكل النساء فهي من احسن السيدات للاشتراك في لجنة تعديل قوانين الاحوال الشخصية . واضافت الوزيرة قائلة : « ان مشاكل الاحوال الشخصية من تعدد في الزوجات ومن طلاق وبيت طاعة قلت كثيرا وذلك بفضل انتشار الثقافة والوعي » ..

مشكلة سيدات البادية

وسالت السيدة الوزيرة المجاهدة الجزائرية ..

– ماهي المشكلة التي تواجه المرأة الجزائرية الآن .. ؟

اجابت خديجة :

– ان المشكلة الان هي مشكلة المرأة في البادية .. فالجزائرية البدوية مازالت تحتفظ بالتقاليد القديمة التي لم تلوثها يد المستعمر .. ولكن بالرغم من ذلك فانها متاخرة لاتسير على قدم المساواة مع اختها في المدينة .. والسكان في البادية يمثلون ثلاثة ارباع سكان الجزائر ..

وهنا قالت لها الدكتورة حكمت ابوزيد: « انني كتبت هذا في كتابي « التربية الاسلامية » و « تحرير المرأة الجزائرية » واوصيت بان تاخذ المرأة في المدينة بيد اختها في البادية » وساهديك هذا الكتاب عندما تحضرين الى مكتبي في الوزارة

وهنا اقترحت الانسة خديجة على الدكتورة حكمت عقد مؤتمر يضم كل نساء الدول العربية ..

فقالت لها الوزيرة .. : « انه عقد مؤتمر في الشهر الماضي في بيروت واننا نفكر ان نعقد مثل هذا المؤتمر في القاهرة ولكننا ننتظر طلب نساء العرب لعقد هذا المؤتمر ..

وابدت خديجة رغبتها في زيارة بعض الجمعيات النسائية المختلفة الاغراض لتقف على نظام العمل فيها وتقتبس منها مايفيد الاتحاد النسائي في الجزائر . فنظمت لها السيدة الوزيرة جدولا لزيارة الجمعيات منها جمعية النور والامل التي تعمل على تاهيل الذين فقدوا نعمة البصر ومبرة التحرير التي ترعى الاطفال وجمعية تحسين الصحة التي ترعى ابناء المصدورين وجمعية التحرر الاقتصادي

وسالتها الوزيرة اذا كانت تريد اي ايضاح باللغة الفرنسية فقالت باباء وشمم « انني عربية ولا اتكلم الا بالعربية .. وكانت الوزيرة في كل حديثها تتحدث باللغة العربية الفصحى فكانت خديجة تتابعها ولكن في نظرتها شبه ذهول .. فسالتها الوزيرة : « هل تستطيعين فهم ماأقول » قالت .. نعم .. وسرحت بنظرها بعيدا ثم قالت : « انني عانيت كثيرا من الاستعمار ولكنني لم اشعر بالتعب الا بعد انتهاء المعركة .. تصوروا انني في يوم شاهدت مقتل ١٨ سيدة امام عيني .. ولكن الحمد لله ..



المجاهدة خديجة خدير مع الدكتورة حكمت ابو زيد في حديث حول جمعياتنا النسائية ودور المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري الجديد وفي الوحدة العربية

تحتفل اليوم الزميلة سميرة عبد الفتاح والرائد عادل غنيم بعيد الميلاد الثاني لكريمتهما هاله .. عقبال مائة سنة .

سلوى جيرة الله . كريمة الدكتور جيرة احمد تمت خطبتها الى احمد فهمي بوزارة الحكم المحلي .

عواطف عبد الرؤوف شعبان تم عقد قرانها على عبد القادر حازم المعيد بكلية الزراعة بجامعة عين شمس .

سلوى بسيوني جمعة .. اجرى لها الدكتور مظهر عاشور في الاسبوع الماضي عملية جراحية تمت بنجاح .. الف مبروك ..

تم زفاف الانسة ماجدة كريمة الاستاذ سعيد مصطفى المدير العام وعضو مجلس ادارة شركة التامين المتحدة ، الى الدكتور عاطف السيد الخبير بمعهد التخطيط القومي .. اقيم الحفل بنادي بنك مصر ..











دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الاقصر المنوم المغناطيسى

١٣٥ شارع الجيش ٠٠٠ يخبرك
عن الماضى والحاضر والمستقبل ويحل
مشاكلك الشخصية والعائلية والنفسية

للايجار

مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



استعداد وافر
لتاجير احسن الشقق
والفيلات المفروشة
باجمل المناطق
بالقاهرة وضواحيها
وبيع وشراء العقارات

المكتب العالمى للعقارات

٢٨ ش سليمان
عمارة ابو رجيلة
دور ٨ شقة ٨٠٥
ت ٤٤٧٦٦ شقق
وفيلات مفروشة بهليوبوليس
البلد الزمالك الدقى جاردن سيتى

خدمات اجتماعية



الباحث الاجتماعى

شوقى عبد الواحد
يتوسط للزواج على مستوى راق ٠
اتصالاته واسعة بالعائلات الطيبة بالقاهرة
والاقاليم والبلاد العربية ٠ حقق مئات
الزيجات الناجحة بسرية تامة ٠ اطلبوا
نشرتنا مجانا ٣١ ش الجلاء بالقاهرة
ت ٦٥٢٣٨

لوازم منزلية

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٤٨٧٤٥
الموزعون
للادوات الصحية
والبلاط القيشانى
انتاج الشركة العامة
لمنتجات الخزف والصينى

سيارات ولوازمها

الاخصائى المعروف

الحاج فهمى الزقازيقى



تجديد وضبط وصيانة واصلاح جميع
ماركات رادياتيرات السيارات والآلات
الزراعية
٢٣٨ نهاية شارع شبرا بالقرب من
الكورنيش تليفون ٤١٢٨٩ ليس لنا
فروع أخرى

موبيليات

جمال منزلك يا سيدتى
بموبيليات جاب الله
١٣ شارع سيزستوريس ت ٣٤٠٥١
اسكندرية
حيث الذوق والمتانة والفن

اثثى منزلك ياسيدتى ٠ ٠ من
موبيليات سعد
لصاحبها : سعد يوسف
١١ شارع عماد الدين ت ٤٦٠٢٧



فانها مثال الجودة
والفخامة ـ احدث
الموبيليات والنجف
دقة ـ متانة ـ
اسعار مغرية للغاية

اعمال بوتاجاز

بشرى زكى جريس
بوتاجاز وادوات منزلية
تليفون ١٢٥٠ و ٣٥٠ المنيا

مكاتب عقارية

مكتب النصر العقارى

ادارة ! صلاح فاضل
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ٥٣١٩١



يستقبل ضيوف
القاهرة من كافة
الاقطار العربية
الشقيقة ويقدم لهم
افخم الشقق
والفيلات المفروشة
بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

فرع الكويت
محمد النجدى
مصبغه الفردوس الكبرى
شارع جابر المبارك

كتب جديدة

صديق التلميذ

للتدريبات النموذجية لامتحانات
القبول للاعدادى ٠
معه ملحق مجانى شامل لجميع
ابواب المقرر. جديد فى تبويبه وخير
ضمان لاجتياز هذه المرحلة الهامة
بمكتبة الامانة بالفجالة ٩ قروش

الى طلاب الثانوية العامة
المختار
فى الكيمياء
خير من يعينكم على النجاح بتفوق
الثمن ٢٥ قرشا
يطلب من مكتبة نهضة مصر بالفجالة
والمكتبات الشهيرة

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟



هناك ٠٠
بسكالين
PASCALIN

يمنع ويزيل بسرعة مذهلة
البثور والحبوب المشوهة للبشرة
فيعيد الى جلدك رونقه وبهاءه

بسكالين لوسيون
بالليل ٠٠



انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
ويطلب من جميع الصيدليات



بلنداكس



معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
- الوحيد الذى يحتوى على المادة المطهرة BX
- يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
- يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكية

احجام مختلفة
واسعار فى متناول الجميع
انتاج
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
١٩ شارع سوق التوفيقية
بالقاهرة ت ٤٣٢٨٧
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية



فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الانسة جمالات كريمة المرحوم مهندس متولى حسنين على الدكتور سيد الجارحى الطبيب بشركة فايزر



تم فى سميراميس زفاف الآنسة زيزى كريمة محمد عبد الغفار وحش ، الى الدكتور عماد فضل مدرس الاعصاب بكلية عين شمس ٠

چوڤيال
JOVIAL

احدث ماتقراه اليوم

مكتبة نهضة مصر بالفجالة
تقدم : للدكتور نجيب محمد البهبيتى?
المدرس بكلية دار العلوم
١ - مظاهر الشعوبية فى الأدب العربى
بحث أدبى مستفيض يؤرخ للقوميتين العربية والفارسية - وما كان بينهما من نزاع قديم ٨٠ قرشا
٢ - الراعى النميرى
أول دراسة أدبية عن شاعر بنى نمير المغمور. أحد شعراء الطبقة الأولى فى الإسلام ٤٠ قرشا



دليل الاسرة
فى
اخر ساعة
و
الجيل
يحل منازعات
الاسرة !!

أخبار الإعلانات
فى جريدة الأخبار
تنتقى لك
العملاء من السوق



والسمسار
يبصم لك الصفقة مع أحسنهم
السطر ٣٠ قرشا
فلا غنى للسمسار عن أخبار الإعلانات

أسئلة تواجه الفكرة القومية (بقية)

العنصر الانسانى

والعنصر الجديد فى الثورة العربية يجعلها تتجاوز حدود الوطن العربى ، فهذا العنصر الثورى الاشتراكى والانسانى يجعل من الثورة العربية ليس فقط مجرد جمع اجزاء وطن واحد كان مبعثرا وممزقا ، ولكنها حركة تحرر سياسى واجتماعى ، عميقة الى ابعد حد وشاملة الى ابعد حد ، لامة عانت فى هذا العصر تجربة من اقسى واعمق التجارب التاريخية . وامتنا العربية ، بهذا تضع ثمار تجربتها فى خدمة الانسانية كلها ، والشعوب الجديدة فى آسيا وافريقيا ، كما انها بتحملها اعباء الدعوة للحياد فى العالم جعلت من القومية العربية حركة عالمية حقا .

وتوضيح هذا المفهوم للقومية العربية قضية على جانب عظيم من الخطورة .

ففى كثير من الاحيان كان الغموض يحيط بالمحتوى الثورى للقومية العربية وتكتنفه ظروف من التشويش التى تكاد تطمس حقيقته . وفى احيان آخرى كانت القومية العربية لا تزيد على أن تكون شعارا فارغا من كل محتوى بل وسلبية ايضا . فقد أصبحت القومية العربية فى بعض الاحيان ، وهى فى حالات أقرب ما تكون فيه الى دفاع عن النفس ، صفة للعنصر العربى وليست حركة سياسية واجتماعية ثورية . هنا كانت القومية العربية مجرد عنوان . ورغم تبدل الاحوال وتطور الحياة السياسية العربية فان الشعوبية المعادية للعرب برزت من جديد متسلحة بالنظرية الشيوعية أو بنظريات اقليمية أو دينية لضرب العنصر العربى وطمس الوجه العربى للاقطار العربية . وهذا أدى الى أن تستتر القومية العربية صفة عند فئات قومية كثيرة .

وقد حدث فى الجزائر ما يشبه ذلك مع اختلاف فى النتائج . فالثورة الجزائرية كما يقول بن بيللا بحق نبعت من شعور الجزائريين بعروبتهم واسلامهم وكان الاسلام فى الجزائر هو مظهر لكبرياء القومية التى تأبى أن تذل للسيطرة الفرنسية التى ادعت لنفسها صفة الحضارة المسيحية . ولكن القومية العربية فى الجزائر لم تكن صفة فحسب ولكنها كانت تعبيرا عن أعمق الابعاد الثورية فى الحركة العربية الحديثة ، ذلك لان الشعب الجزائرى خاض معركة مصيرية رهيبة مع الاستعمار الغربى فى أفظع صورة . وفى خلال هذه المعركة التى كان أساسها الفلاحون الجزائريون الذين حركتهم فكرة الجهاد الاسلامية والشعور العفوى العربى كما حركهم بالضبط الاستغلال الاستعمارى البشع ، حفر المحتوى الثورى كل مداه فى قلب الثورة الجزائرية .

المحتوى الثورى للقومية

وعدم وضوح هذا المحتوى الثورى فى اى حركة عربية يفتح الباب لكل طارق ليؤدى دوره التخريبى . وقد كان تحجر حركة القومية العربية فى حدود الصفة دعوة لكل العناصر الرجعية والبورجوازية العميلة والبورجوازية المساومة لتدعى لنفسها صفة القومية العربية فكان نورى السعيد وفاضل الجمالى يتبجحان بالقومية العربية . وفى الجانب الاخر امتلا تجار القومية العربية فى بغداد ودمشق وبيروت وعمان .

وهكذا فان المفهوم القومى كثيرا ما كان مفهوما بدائيا عند الكثيرين من أنصار الفكرة العربية ، ومادامت الفكرة القومية قد عجزت عن الامتلاء بالمحتوى الثورى الشامل فقد أتاح هذا الوضع لاعوان الاستعمار والرجعيين من اعطاء مفهومهم للقومية العربية وتشويهها فترة طويلة .

وضياع المعالم الحقيقية للحركة القومية وغموض المحتوى الثورى للقومية العربية هو الذى كان يتيح للشيوعيين أو للاستعمار الانقضاض على مكاسب الثورة العربية .

والثوريون العرب يجدون أن من أول واجباتهم فى العمل الثورى هو تعميق هذا المفهوم للقومية العربية وتوضيحه باستمرار فهذا المفهوم الانسانى العميق للثورة العربية هو سر ديناميكيتها الخلاقة كما أنه الحد الفاصل الذى يعزل الفئات البورجوازية الخائنة التى تدعى حقا مزعوما فى الحركة الثورية العربية ، كما انه فى نفس الوقت يحقق الانسجام الوطنى بين مختلف الفئات غير العربية التى تسكن الوطن العربى وترتبط مع الشعب العربى بوحدة المصير ، وأخيرا فان وضوح المفهوم الانسانى الثورى للحركة العربية يتيح لامتنا المكانة التاريخية اللائقة بها فى عالمنا اليوم ويجعل للقومية العربية سبيلا تساهم فيه فى تكوين التراث الانسانى كما ساهمت فيه من قبل بأعظم قسط .

وبعد ذلك فان هناك تحديات أخرى تواجه اليوم الحكم القومى ، وهذا موضوع آخر

مازن الهندى



منذ ثلاث سنوات كنت اطبع كتابا لى فى احدى دور النشر ، والتقيت بها وسالتها دون سابق معرفة : ماذا تصنعين هنا ؟
فاجابت بانها تستنشق هواء المطابع والصحافة !
واعجبنى الرد !
فقد كانت اول فتاة فى سنها تترك كوبرى قصر النيل وحديقة النهر والاورمان ، لتستنشق هواء المطبعة !

المجنونة

بقلم
جليل البندارى

توفيق الحكيم يحب المرأة من النافذة !

وقدرت فى نفسى اننى اما ان اكون امام فتاة فنانة او مجنونة ! ودخل علينا الرسام بهجت عثمان وقدم كلا منا للآخر . ولم اقل الكلمة التقليدية ((تشرفنا)) ولاحظت هى ذلك فقالت لى على الفور :

– اظن انك تشرفت !
فسالتها :
– بايه ؟
فقالت :
– بمعرفتى !
وسالت الرسام بهجت :
– هل هذه الفتاة هاربة من مستشفى المجاذيب ؟
فقال بهجت :
– انها تبدو عاقلة وتبدو مهفوفة ، ولا تستغرب الصفتين فيها ، فهى فنانة !

الباحثة عن الخيامية

وسافرت الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران الى بيروت ، وعادت بعد ثلاث سنوات باول كتاب لها «لن نموت غدا» .. قصة فتاة لبنانية مثقفة لها آراء فى الحياة وآراء فى الناس تحددها بانتمائهم الى عالم الثقافة او ابتعادهم عنه !

والفتاة تعيش فى نطاق حياة اسرتها المحافظة ، كما كان يعيش حريم زمان !
ووصفت ليلى عسيران بيروت بانها بلد التجار !

حتى الرجل المثقف يتاجر بالعلم الذى فى رأسه ولا يخرجه الا بالثمن !
وجاءت الى مصر وعاشت فى احدى دور النشر مع الكتاب والفنانين والرسامين .. وانتقلت معهم الى حى الخيامية .. وقالت هذا هو الشعب !
وقررت عندما تعود الى بيروت ان تعيش هناك مع الشعب .. ان تبحث عن « الخيامية » فى بيروت بعد ان ضاقت انفاسها واختنقت فى الجو الارستقراطى الذى نشأت فيه !

الحوار الاخرس

وعندما سألت ليلى عسيران عن كتابها الثانى قالت :
– الحوار الاخرس !
– يعنى ايه ؟
– يعنى صورة من غير صوت !

– هل يمكنك تلخيص هذا الكتاب فى كلمتين ؟
– لا .
– لا ليه ؟
– لو كنت اقدر الخصه فى كلمتين ما كنتش كتبته فى رواية طويلة !

٣ اتجاهات فى القاهرة

قلت لليلى عسيران :
– ما الجديد الذى رايته فى القاهرة بعد ثلاث سنوات ؟
فقالت :
– فوجئت بثلاثة اتجاهات على مسارح القاهرة .
– ما هى ؟
– السلطان الحائر وحيلة الدوغرى والكراسى !

رابعة العدوية

– وفى الافلام السينمائية ؟
– رأيت فيلم رابعة العدوية
– ما الذى اعجبك فيه ؟
– نبيلة عبيد
– والذى لم يعجبك ؟
– التعرض للتصوف فى الاسلام واخراجه فى صورة غير حقيقية !

مسرح توفيق الحكيم

قلت لليلى عسيران :
– ما رايك فى مسرح توفيق الحكيم ؟
– توفيق الحكيم يصور المرأة بقدسية !
– هل هذا رايك حقيقة ؟
– طبعا ..
– هل تعتقدين انه يحب المرأة ؟
– انه يحبها من النافذة !

بين الواقعية والرمزية

– ونجيب محفوظ ؟
– يجمع بين الواقعية والرمزية
– فى رأيى ان نجيب محفوظ هو عدو المرأة الحقيقى !
– لماذا ؟
– لان غالبية بطلات رواياته من ذوات الخطايا !
– لعلك تظلم نجيب محفوظ فى هذا الرأى !

– لماذا ؟
– لانه فى تحليله للمرأة يتبع اسلوبا نموذجيا !
– انا اختلف معك فى هذا الرأى !
– الم تقرأ اللص والكلاب ؟
– قرأتها .
– ما رأيك فى نور ؟
– ناقشتها هنا فى آخر ساعة ..
– اليست شخصية عظيمة وممثلة انسانية !
– هل تصفينها بالعظمة لمجرد مساعدتها للسفاح ؟
– هل تنظر اليه كمجرم ؟
– امال هو ايه .. فدائى ؟
– هو ضحية ظروف اجتماعية
– هل تقرأين يوسف ادريس ؟
– يوسف ادريس يمثل الواقعية
– وصلاح جاهين ؟
– هو فنان القلب والروح والعقل
وسألت ليلى عسيران :
– كم يبلغ عمرك الآن ؟
فاجابت بسرعة ودون ان تفكر او تتردد :
– انا مولودة فى بغداد سنة ١٩٣٤ .
– ودراستك الابتدائية ؟
– فى بغداد
– والثانوية ؟
– فى كلية البنات الامريكية بالقاهرة
– والجامعية
– فى بيروت .
– وبعد ذلك ؟
– تزوجت من الدكتور امين الحافظ عضو مجلس النواب اللبنانى وانجبنا ولدا عمره ثلاث سنوات ونصف سنة اسمه رمزى .

احدث مؤلف عربى

قلت لها :
– ما احدث كتاب عربى قرأته ؟
– رجال فى الشمس
– تأليف مين ؟
– غسان كنفانى
– ماذا تعرفين عنه ؟
– كاتب فلسطينى جديد .. يكتب عن بلده من وجهة نظر جديدة .

***

قلت لليلى عسيران :
– هل انت عاقلة ام مجنونة ؟
فضحكت وقالت :
– انا حائرة بين مطار بيروت ومطار القاهرة .. ففى بيروت اشعر باننى مجنونة بالقاهرة ، وفى القاهرة اشعر باننى مجنونة ببيروت ..
من الاكيد اننى لست عاقلة !

جليل البندارى


توفيق الحكيم
ليس عدو المرأة


يوسف ادريس
كاتب واقعى

صلاح جاهين
القلب والروح والعقل



بهجت عثمان
اول من عرفنى بها



نبيلة عبيد ـ احسن شىء فى رابعة



لكى تصلوا بطريقة اسهل الى غايتكم فى الحياة ننصحكم بقراءة كتاب (الفلسفة العملية للحياة) تاليف حساجى ديمو وتعريف على نور الناشر مكتبة النهضة المصرية



أول موسوعة للوطن العربى

ينتهى الدكتور ابراهيم عبده وزملاؤه من تعريب (الموسوعة الذهبية للناشئين) خلال شهر ابريل ويقدر عدد كلمات الموسوعة باكثر من مليون وربع مليون كلمة فى مختلف انواع المعرفة البشرية بالاضافة الى عدة آلاف من الصور الملونة

وقد د ع (سجل العرب) خمسة آلاف دولار للناشر الامريكى مقابل حق الترجمة وحق الحذف والاضافة حتى تجىء الموسوعة عربية الروح ومما يذكر ان مبلغ الاشتراكات فى هذه الموسوعة – قبل ان تتم الترجمة ويبدا الطبع – قد بلغ اثنين وعشرين الف جنيه

احتفلت فى الاسبوع الماضى الانسة سامية ربيع بعيد ميلادها السادس عشر (تهانينا وعقبال ميت سنة

تمت خطبة الانسة نعمت حسن سالم الى السيد / محمود شكرى البيلاوى المحاسب بالمؤسسة المصرية العامة للتامين وسيتم الزفاف بعد حصول العروس على ليسانس الاداب فى يونيو القادم



شهد نادى الضباط بمصر الجديدة فى الاسبوع الماضى حفل الموسم بمناسبة عقد قران الملازم على سالم على الانسة علية صادق ، وقد حضر الحفل لفيف كبير من الضباط وكبار الشخصيات واهل واصدقاء العروسين . وقد امتد الحفل حتى الصباح فى جو يسوده البهجة والفرحة .. تهانينا للعروسين .

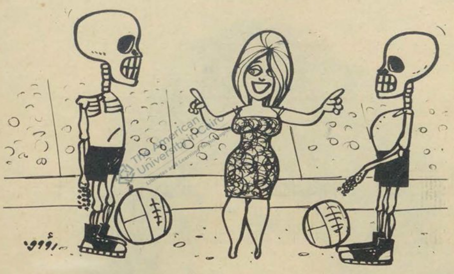


احتفل الاستاذ عبد الجليل حماد المدير بمدارس الفرير بعيد الميلاد الاول لكريمته « حنان » وقد دعى الى الحفل جمع كبير من الاهل والاصدقاء .



ليل عسيران : كاتبة وفنانة تعيش فى بيروت وقلبها فى القاهرة !

آخر كاريكاتير



صباح ـ انته اهلاوى .. انته زملكاوى الاتنين هايلين . الاتنين « جامدين » !!



ـ عارف لما بقابلك .. يومها بحس بايه .. ؟ !!

« مع الاعتذار لمحرم »



ـ عويس .. تيك مى باك توكايرو

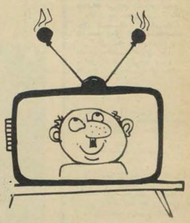
« مع الاعتذار لـكريم شكرى »



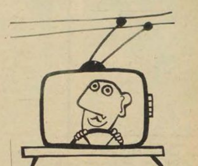
(بدون تعليق)



« . . . »



« تليفزيون الحاوى »



« سـائق الترولـلى »



« المـلاكم » ـ

« تليفزيونات »

يوميات آخر ساعة

يكتبها هذا الأسبوع : سعيد سنبل



أولادى .. وأولاد الحاج محمود



أولادى ..



... وأولاد الحاج محمود

« ... ان الحاج محمود ..هو سائق السيارة التى استخدمها.. انه رجل فى مثل سنى تقريبا، وله اولاد فى عمر اولادى.. لقد نشأنا ـ انا وهو ـ فى ظل مجتمع تختلف نظمه ، وتعاليمه، عن نظم وتعاليم المجتمع الذى نشأ فيه اولادنا ، ومن هنا جاء الخلاف بيننا ..

لقد استطعت ان اكمل تعليمى ودراستى، وان أسافر الى الخارج لاحصل على مزيد من الشهادات الجامعية.. اما الحاج محمود فلم يستطع استكمال دراسته لظروفه المادية ، واضطر الى قطع تعليمه ليعمل ويعيش !

وكان من نتيجة ذلك أن ساعدتنى مؤهلاتى ودراساتى لكى أتقدم فى ميدان الحياة ، حتى شرفنى الرئيس عبد الناصر واسند الى منصب الوزارة .. أما الحاج محمود فان مؤهلاته لم تمكنه من الالتحاق بعمل فنى أو ادارى ، واكتفى بأن يعمل سائقا .. ولو أن الظروف المادية كانت مغايرة .. لو أن الحاج محمود استكمل دراسته ، وتفوق فيها .. ولو أننى عجزت عن استكمال دراستى تحت ضغط الظروف المادية ، فربما انعكست الآية !

ان الظروف المادية ، والفرص غير المتكافئة فى ظل المجتمع الراسمالى الذى نشأنا فيه أنا والحاج محمود ، وعدم اتاحة فرصة التعليم الا لأبناء القادرين .. هى التى باعدت بيننا ، وهى التى حرمت الحاج محمود من استكمال دراسته ، وأخذ فرصته فى الحياة ..

ولكن ماذا جرى لأولادنا ؟

أولادنا الذين نشأوا وتربوا فى ظل المجتمع الاشتراكى الجديد الذى يتيح فرصة التعليم لجميع أبناء المواطنين بغير تفرقة !

لقد تمكن الحاج محمود من الحاق أبنائه بالمدارس والجامعات ، وعوضهم الشىء الذى حرم منه .. وأصبح ابنه الاكبر الآن موظفا فى وزارة الخزانة ، أما ابنه الاصغر فقد التحق بكلية البحرية وعما قريب يصبح ضابطا بحريا ..

وفى الوقت الذى تقدم فيه ابن الحاج محمود باوراقه الى كلية البحرية .. تقدم ابنى الاكبر الى كلية الطيران .. ونجح ابن الحاج محمود فى الكشف الطبى ، ولكن ابنى لم ينجح فى الكشف ، واضطر الى سحب اوراقه ليلتحق بالجامعة ..

وهكذا ترون أن الفرص أصبحت فعلا متكافئة بين جميع المواطنين .. وأنه لا فرق بين ابن وزير ، أو ابن سائق الوزير .. كل الابناء سواء .. ولو أن ابن الوزير وابن سائق الوزير ، تقدما الى الكلية الحربية قبل الثورة ، أو فى ظل التقاليد التى كانت تحكم الجيل الذى نشأت فيه أنا والحاج محمود .. لقبل ابن الوزير ، ورفض ابن السائق ، حتى ولو كان الثانى مستوفيا الشروط ، والاول غير مستوفيها !!

ان الاشتراكية لا تعترف بالحسب أو النسب ، انما تهيىء لكل فرد فرصة الحياة .. ان كل الافراد أمامها سواء ، وهى تفتح ذراعيها للاكفاء والمتنجين ، وتتعهد بأن ترفعهم الى أعلى المناصب »

***

هذه الكلمات ليست من عندى .. انما سمعتها من الدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير الخزانة والتخطيط ، وهو يتحدث فى احدى مؤتمرات التوعية بالاتحاد الاشتراكى العربى .. لقد أراد الوزير أن يعقد مقارنة حية واضحة بين اسلوب المجتمع الراسمالى الذى عاش فيه ابناء الجيل الماضى ، وبين اسلوب المجتمع الاشتراكى الذى يعيش فيه ابناء الجيل الحاضر ، ويوضح الفرق الكبير بين الاسلوبين فى مثل حى . فعقد هذه المقارنة فى شخصه ، وفى شخص الحاج محمود الذى يقود سيارته .. وفى اشخاص أولاده ، واولاد الحاج محمود .. وكانت المقارنة بسيطة واضحة ، ولكنها فى نفس الوقت قوية ومعبرة

آلو .. يامصلحة التليفونات

يشكو الكثيرون من سوء الخدمة التليفونية .. وقد كنت واحدا من هؤلاء .. كنت واحدا من الذين يثورون ويصخبون كلما انقطعت الحرارة من التليفون ـ وما أكثر انقطاعها ـ ويشكون من اهمال المصلحة فى اصلاح التليفونات المعطلة !

ومنذ ثلاثة أسابيع أصيب تليفونى بسكتة قلبية ، وانقطعت عنه الحرارة ! واتصلت بالاستعلامات وشكوت لها ، وحاولت أن أكون رقيقا مع الآنسة التى ردت على حتى تهتم بشكواى ، ولكنها اكتفت باعطائى رقم الشكوى ووعدتنى باصلاح التليفون .. ومر يوم كامل والتليفون صامت أخرس لا يتكلم .. ولا يرضى أن يتكلم !

وفى اليوم التالى اتصلت بالاستعلامات من جديد وشكوت اليها ، وحاولت فى هذه المرة أن أستدر عطف العاملة فخاطبتها بصوت حزين يقطر ألما وأسى ، ويبدو أن لهجتى لم تؤثر فيها فقالت بصوت جاف : خلاص هابلغ عنه .. واليك رقم الشكوى !

ومر يوم ثان والتليفون على ماكان عليه بالامس !

وفى اليوم الثالث قررت أن أكون عنيفا فى شكواى .. لم تنفع الرقة .. ولم تجد المسكنة .. فليكن العنف طريقى ! وطلبت رقم ١٦ .. وما ان قالت العاملة : استعلامات .. حتى صرخت فيها بأعلى صوتى ، وأبلغتها شكواى بصوت هائج منفعل فردت العاملة ببرود : باباى .. مالك تتشخط كده ! هابلغ عنه .. وخد نمرة الشكوى !

وعدت الى منزلى بعد الظهر ، وانا أشعر بانقطاعى عن العالم .. وتذكرت أننى أنتظر محادثة تليفونية هامة .. ورحت أفكر .. ماذا أصنع ؟ هل الجأ الى الجيران ؟ ولكن الشخص الذى سيطلبنى لا يعرف نمرة الجيران ! اذن .. ماذا أفعل ؟ اننى فى مأزق .. ومأزق سخيف !

ولفرط غيظى فكرت أن أبعث ببرقية الى وزير المواصلات ، وأخرى الى مدير التليفونات أستنجد بهما .. ولكنى عدلت عن الفكرة عندما تذكرت أن مصلحة التليفونات ، ومصلحة التلغرافات ، شقيقتان من أب واحد ! وأمسكت بالتليفون أهزه بعنف لعل الحياة تعود اليه .. ولكنه ظل صامتا ، لا ينبض بالحياة !

ورفعته فى يدى ، وهممت أن ألقى به الى الارض لأحطمه وأتخلص منه ! وفجأة خطرت لى فكرة .. تركت التليفون ، ورحت أنبش البيت حتى عثرت على مفك صغير .. وعدت الى التليفون ، وبدأت أفك غطاءه الخارجى ، ثم رفعت الغطاء ورحت أتأمل الاسلاك المتشابكة فى داخله .. وأخذت أستعيد ذكرياتى الباهتة عن حصص الطبيعة والكهرباء ، وبدأت أقوم بمجموعة من التجارب على الاسلاك المتشابكة المتقاطعة .. واكتشفت أخيرا أن هناك سلكا مقطوعا ، فبدأت أصله ببقية الاسلاك ، وفجأة دبت الحياة فى التليفون عندما اتصل السلك المقطوع بسلك آخر ! وأدركت على الفور سر تعطله ..

وبقيت أمامى مشكلة هى كيف أصل السلك المقطوع بالسلك الآخر ؟

وفكرت أن أنادى أحد السمكرية ليلحم السلكين المقطوعين .. ولكنى خشيت أن يعتبر هذا العمل عدوانا على أموال أميرية ! لذلك قررت أن أعالج الامر بنفسى .. أحضرت سلكا رفيعا وصنعت منه « توصيلة » تصل بين السلكين المقطوعين !

وعادت الحرارة الى التليفون .. وتلقيت المكالمة الهامة التى كنت أنتظرها ..

وحتى كتابة هذه السطور .. لم تلتفت مصلحة التليفونات الى الشكاوى العديدة التى تقدمت بها .. ولكننى لست غاضبا .. فلو كانت عندنا خدمة تليفونية سليمة ، ولو كان هناك اهتمام ولو بسيطا بالشكاوى التى تقدم الى مصلحة التليفونات .. لما استطعت ان اكتشف فى نفسى موهبة جديدة .. وهى اننى اصلح لكى أكون مهندسا للتليفونات !

باعة السميط

كلمة صغيرة أريد أن أكتبها عن مطار القاهرة الجديد ..

ما هى ؟

هل أقول انه أحدث مطار فى العالم ؟ هذا ليس جديدا لانه بالفعل أحدث مطار فى العالم !

هل أقول انه مطار فخم عظيم ؟ .. هذا أيضا ليس جديدا لانه بالفعل مطار فخم عظيم !

هل أقول انه تكلف الملايين من الجنيهات ؟ هذا بدوره ليس سرا لان المطار تكلف ستة ملايين من الجنيهات !

الكلمة التى اريد ان اكتبها واقولها هى اننى خائف على المطار الجديد .. خائف على الملايين الستة التى انفقناها ، وعلى المبانى الضخمة التى شيدناها من شىء صغير اسمه اللا مبالاة !

لقد توجهت الى زيارة المطار بعد افتتاحه ، وراعتنى أشياء صغيرة ولكنها فى مجموعها تترك أثرا نفسيا سيئا .. ولو اننا تساءلنا ما الذى دفعنا الى اقامة هذا المبنى الضخم الفخم ، وما الذى جعلنا لا نبخل عليه بستة ملايين من الجنيهات ؟ لكان الجواب اننا فعلنا كل هذا من أجل السياحة ، ومن أجل الدعاية لبلدنا

لقد وضعنا خطة لتشجيع السياحة بعد أن آمنا بأن السياحة مورد هام من موارد العملة الصعبة ، ومن أجل تنشيط السياحة بنينا مطارا ضخما فخما لينزل فيه السياح ، ويكون بمثابة دعاية حسنة لبلدنا .. ولا شك أن أول ما يشد نظر السائح الاجنبى الى البلد الذى يزوره هو المطار .. فاذا كانت صورة المطار ، صورة حسنة .. واذا كانت المعاملة فى المطار معاملة طيبة ، فان هذه الاشياء التى قد تبدو بسيطة .. تترك أثرا نفسيا طيبا فى نفس السائح الاجنبى أو المسافر الاجنبى .. وتجعله يقبل على البلد الذى يزوره بروح طيبة ..

أقول هذا بمناسبة أشياء صغيرة شاهدتها فى المطار الجديد .. أشياء قد تبدو تافهة ، ولكنها فى مجموعها تترك هذا المبنى الضخم الفخم مهلهلا بلا قيمة !

مثلا .. عندما تدخل المطار من بابه الرئيسى لا تشعر انك داخل مبنى مغلق .. انما تشعر انك فى الفضاء ! فاذا كان الجو حارا تشعر بالحرارة ! واذا كان الجو باردا تشعر بالبرودة ! واذا كان الجو خماسينيا كما هو الحال فى هذه الايام تمتلىء عيونك وخياشيمك بالتراب ! والسبب أن الجانب الأيمن من مبنى المطار به طاقات لا حصر لها وكلها مفتوحة على الفضاء لا يغطيها زجاج ! ومعنى هذا انه لو جندت ادارة المطار جميع كناسى بلدية القاهرة لما امكنهم تنظيف البهو الداخلى الواسع لان السماء تطل عليه ، والتراب ـ وخاصة تراب الصحراء ـ يهب عليه بلا انقطاع ! ولعل فتح هذه الطاقات وعدم سدها هو السبب الرئيسى فى اتساخ بلاط البهو الرئيسى !

شىء آخر ادهشنى ان اراه .. لقد شاهدت باعة السميط ، وباعة الشاى والمرطبات يدورون بين المكاتب كما يدورون فى اروقة المحاكم ! ولم أصدق عينى ولكنها الحقيقة .. وتذكرت على الفور قصة رواها لى دبلوماسى عربى دعى الى حفل فى الاستاد .. قال لى الدبلوماسى بعد الحفل : ان عندكم استادا هائلا تحسدون عليه .. ولكننى خرجت من الاستاد وأنا لا أذكر منه شيئا سوى منظر شاب يرتدى جاكتة بيضاء مهلهلة عليها بقع واضحة من الزيت والشحم ، وكان يقوم بتقديم المرطبات الينا ! اننى أدهش كيف تنفقون ملايين الجنيهات على هذا الاستاد ، ولا تهتم ادارته بانتقاء الاشخاص الذين يقدمون المرطبات والمأكولات للمدعوين ؟! وقال لى الدبلوماسى يومها : ان هذه لم تكن ملاحظتى وحدى .. ولكنها كانت ملاحظة أحد الدبلوماسيين الاجانب أيضا ، وأقول الحق اننى شعرت بالخجل من الدبلوماسى الاجنبى ، لاننى أعتبر هذا الاستاد ملكا للعروبة كلها ..!

شىء آخر .. يؤسفنى أن أنبه اليه أيضا .. انها دورات المياه بالمطار .. انها فخمة وانيقة ولكنها تفقد بريقها ونظافتها سريعا !

ان هذه اللمسات السريعة وغيرها ـ لو تجمعت ـ فانها تصبح قادرة على اضاعة كل بريق وأثر للمطار الجديد ...

وعلاج هذه الاخطاء الصغيرة ليس صعبا .. وربما يقول البعض ان ادارة المطار معذورة لانه لم يستكمل بعد .. ولكننى اخشى اذا لم نتنبه الى هذه الاخطاء من الآن .. فانها قد تكبر غدا ، ويستفحل امرها ، ونعجز عن اصلاحها !

اننى اقولها مخلصا .. عينوا فرقة نظافة للمطار الجديد واحموه من باعة السميط والشاى

سعيد سنبل

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة دار أخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين وعلى أمين

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين

مدير التحرير
مصطفى أمين

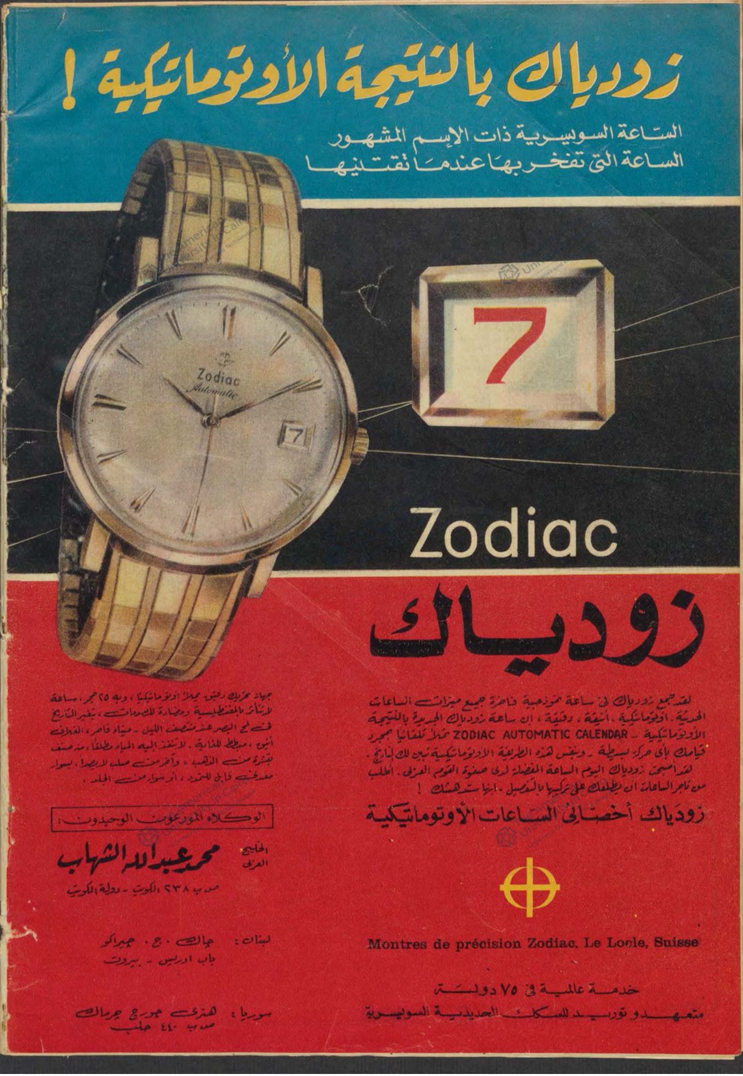
الادارة

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات

البريد العادى
ج ٠ ع ٠ م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او : /٣/٢ جنيهات استرلينية ٠

بالبريد الجوى
١ ـ لبنان وسوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية ٠
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او ـ /٤/٢ جنيهات استرلينية
٣ ـ اوربا ـ نيجيريا ـ غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٢٥٫٠٠ دولار او ـ ٨/١٥ جنيهات استرلينية
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصرى او ٥٠٫٠٠٠ دولار او ـ /١٦/١٨ جنيها استرلينيا ٠ استرلينيا ٠
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠٫٠٠ دولار او ـ /٢٠/١٠ جنيها استرلينيا ٠
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج ٠
الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار)
ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور ٠



زودياك بالنتيجة الأوتوماتيكية !
الساعة السويسرية ذات الإسم المشهور
الساعة التى تفتخر بها عندما تقتنيها
Zodiac
Automatic
7
Zodiac
زودياك
لقد جمع زودياك فى ساعة نموذجية فاخرة جميع ميزات الساعات الحديثة. أوتوماتيكية ، أنيقة ، دقيقة ، إن ساعة زودياك الجديدة بالنتيجة الأوتوماتيكية .. ZODIAC AUTOMATIC CALENDAR تعمل تلقائيا بمجرد قيامك بأى حركة بسيطة . وبنفس هذه الطريقة الأوتوماتيكية تبين لك التاريخ . لقد أصبحت زودياك اليوم الساعة المفضلة لدى صفوة القوم العرب. أطلب من تاجر الساعات أن يطلعك على تركيبها بالتفصيل ، إنها ستدهشك !
زودياك أخصائى الساعات الأوتوماتيكية
جهاز تحريك دقيق يعمل أوتوماتيكيا ، وبه ٢٥ حجر ، ساعة لا تتأثر بالمغنطيسية ومضادة للصدمات ، يتغير التاريخ فى لمح البصر عند منتصف الليل - ميناء فاخر ، العقارب أنيق ، مضاد للغاية . لا ينفذ إليه المياه مطلقا ، من صنف بقشرة من الذهب ، وآخر من صلب لا يصدأ ، بسوار معدنى قابل للتمدد ، أو سوار من الجلد .
الوكلاء الموزعون الوحيدون :
الخليج العربى
محمد عبد الله الشهاب
ص ب ٢٣٨ الكويت - دولة الكويت
لبنان : جاك ٠ ج ٠ جبراكو
باب ادريس - بيروت
سوريا : هنرى جورج جرمك
ص ب ٤٤٠ حلب
Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse
خدمة عالمية فى ٧٥ دولة
متعهد و توريد للسكك الحديدية السويسرية